

أعمال الأساسات HUTA FOUNDATION
إحدى شركات CPC حلول متكاملة... لبناء متكامل
800 125 0007 www.cpholding.com

أوامر ملكية بتعيين الهويريني على رأس الهيئة الجديدة... والمطيري للحرس الملكي... والقويوز لـ«هيئة السوق المالية» السعودية تنشئ جهاز «رئاسة أمن الدولة»

جدة، «التشرق الأوسط»
أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مساء أمس، عدداً من الأوامر الملكية، يقضي أحدها بإنشاء جهاز باسم «رئاسة أمن الدولة»، يعنى بكل ما يتعلق بأمن الدولة، ويرتبط برئيس مجلس الوزراء.
وتقرر فصل كل من «المديرية العامة للمباحث»، و«قوات الأمن الخاصة»، و«قوات الطوارئ الخاصة»، و«طيران الأمن»، و«الإدارة العامة للشؤون الفنية»، و«مركز المعلومات الوطني»، وجميع ما يتعلق بمهام الرئاسة بما في ذلك مكافحة الإرهاب وتمويله والتحريرات المالية، عن وزارة الداخلية الهويريني رئيساً لرئاسة أمن الدولة، وشمل القرار الملكي الجديد نقل كل ما له علاقة بمهام جهاز «رئاسة أمن الدولة» من وكالة الشؤون الأمنية وغيرها من الأجهزة ذات العلاقة بوزارة الداخلية من مهام وموظفين (مدنيين وعسكريين) وميزانيات وبنود ووثائق ومعلومات. وتضمن الأمر الملكي تعيين الفريق أول عبد العزيز بن محمد الهويريني رئيساً لرئاسة أمن الدولة بمرتبة وزير مع استمراره مديراً عاماً للمباحث العامة. كما قرر خادم الحرمين الشريفين في أحد الأوامر الملكية إعفاء الفريق أول حمد العوهلي رئيس الحرس الملكي من منصبه، وترقية الفريق ركن سهيل المطيري لرتبة فريق أول ركن وتعيينه رئيساً للحرس الملكي. وجرى تعيين عبد الله عبد الكريم عبد العزيز العيسى مساعداً لرئيس أمن الدولة بمرتبة وزير مع استمراره

من منصبه وتعيين ثامر نبيل نصيف بدلاً منه بالمرتبة الممتازة. وتضمنت الأوامر الموافقة على تشكيل مجلس إدارة هيئة تطوير بوابة الدرعية، مجلس إدارة الهيئة الملكية لمحافظة العُلا، مجلس إدارة المجلس برئاسة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. (تفاصيل ص 2)



إسرائيل تشر 5 كتائب إضافية تحسباً لـ«جمعة النفي» مفاوضات أردنية - إسرائيلية بحثاً عن «حل وسط» لبوابات الأقصى

رام الله، كتاح زيون
تكتفت أمس الاتصالات الدولية الرامية للتوصل إلى حل وسط بخصوص إزالة البوابات الإلكترونية للمسجد الأقصى وإعادة فتحه أمام المصلين الفلسطينيين.
وقال مسؤول فلسطيني (فُصل عدم نشر اسمه) لـ«التشرق الأوسط»، إن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودولاً عربية وتركيا، دخلت على الخط، وقدمت نصائح لإسرائيل، لكن المفاوضات المباشرة والطويلة تركزت بين تل أبيب وعمان، على اعتبار أن إسرائيل مسؤولة عن خارج المسجد الأقصى، والأردن مسؤول عن داخل المسجد. وأضاف المسؤول أن الأردن تمسك بإزالة البوابات الإلكترونية بشكل كامل، ورفض حلولاً من قبيل إبقائها واستثناء

فئات محددة من المصلين من التفتيش عبرها.
ودافع وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان عن وضع البوابات الإلكترونية، لكنه أقر بوجود اتصالات مكثفة للتهدئة، وأشار إلى تطلعه إلى «حل وسط».
ودعت المرجعيات الدينية جميع المسلمين إلى «النفي» إلى الأقصى، اليوم (الجمعة)، من أجل الصلاة أمام بواباته وفي الشوارع والأزقة. وأمام هذه الدعوات، قررت قيادة الجيش الإسرائيلي وضع 5 كتائب عسكرية إضافية في حالة تأهب، وإضافة إلى هذه الخطوة العسكرية، قالت مصادر إسرائيلية إن «الشباباك» يدرس منع عرب الداخل من الوصول إلى الأقصى، اليوم (الجمعة)، لتفادي حشود كبيرة. (تفاصيل ص 5)

تضامن خليجي... وظهران تهدد بإجراءات مماثلة الكويت تطرد دبلوماسيين إيرانيين بعد فرار «خلية العبدلي»



الكويت، ميرزا الخويلدي لندن، «التشرق الأوسط»

«وحدات حماية الشعب» الكردية خلال حفل تخرج بمنطقة عين عيسى في ريف الرقة أمس (أ.ب) وفي الإطار شاحنة تحمل عربية أميركية إلى المقاتلين الأكراد (أخبار الرقة)

استدعت وزارة الخارجية الكويتية أمس، السفير الإيراني علي رضا عنابتي وأبلغته قرارها بطرد 15 دبلوماسياً إيرانياً وإغلاق المحلقة الثقافية الإيرانية والمكاتب التابعة للسفارة وتجميد عمل اللجان المشتركة بين البلدين.
وجاء هذا التطور على خلفية فرار 16 متبهماً بالإرهاب من بنتمون إلى «خلية العبدلي» التي تضم 26 كويتيًّا وإيرانياً واحداً اعتقلوا وحوكموا بناءً على اتهامات بحيازة أسلحة والتخابر مع إيران و«حزب الله». وترددت أنباء عن هروب غالبية أعضاء الخلية إلى إيران عبر زوارق سريعة.
ولم تنهه الحكومة الكويتية السلطات الإيرانية مباشرة بالمسؤولية عن تهريب المحكومين. لكن مصدراً مسؤولاً في وزارة الخارجية الكويتية قال أمس، إنه بعد صدور حكم محكمة التمييز بشأن ما يعرف بخلية العبدلي، تم إبلاغ السفير الإيراني بقرار السلطات الكويتية التخفيض عدد الدبلوماسيين العاملين في السفارة الإيرانية، وإغلاق المكاتب الفنية التابعة للسفارة وتجميد أي نشاطات في إطار اللجان المشتركة بين البلدين.
ويبرز تضامن خليجي مع الخطوات الكويتية، إذ أكد مصدر مسؤول في الخارجية السعودية تأييد الرياض الكامل لإجراءات التي اتخذتها الكويت تجاه البعثة الدبلوماسية الإيرانية.
وبعد الخطوة الكويتية، استدعت الخارجية الإيرانية، أمس، القائم بأعمال السفارة الكويتية فلاح الحجرف وأبلغته احتجاجها على قرار طرد معظم دبلوماسيها، وهددت باتخاذ «إجراءات مماثلة». (تفاصيل ص 3)

بيروت، كارولين عاكوم ويوسف دياب موسكو، طه عبد الواحد
نشر نشطاء سوريون صوراً لعربات ثقيلة نقلها الجيش الأميركي إلى «قوات سوريا الديمقراطية» ذات الغالبية الكردية في شمال شرقي سوريا بعد ساعات من نشر أنباء عن قرار إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب وقف برنامج وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) دعم فصائل «الجيش السوري الحر» التي تقاوم النظام.
ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين أميركيين أن برنامج دعم المعارضة الذي بدأ قبل أربع سنوات لم يكن له سوى أثر محدود خصوصاً منذ دخول القوات الروسية إلى جانب قوات بشار الأسد نهاية 2015. وبحسب الصحيفة، فإن إلغاء البرنامج يظهر مدى اهتمام ترمب «بإيجاد وسائل للعمل مع روسيا».

ورحبت الخارجية الروسية بالقرار، كما عبر برلمانيون روس عن ارتياحهم له، إلا أنهم فضلوا التريث إلى حين تأكيد واشنطن لتلك الأنباء بشكل رسمي. وجاء القرار بعد مفاوضات أميركية -روسية أدت إلى إقرار وقف لإطلاق النار في ريف درعا جنوب غربي سوريا. ونقل موقع «كلنا شرية» السوري المعارض عن نشطاء قولهم إن «اشتباكات اندلعت في بلدة ناصر على طريق دمشق - درعا إثر

محاولة قوات النظام الدخول للبلدة التي تبعد مسافة 20 كيلومتراً عن حدود الأردن وإخراج ميليشيات عراقية تدعمها إيران». إلى ذلك، دعت «هيئة تحرير الشام» التي تضم «جبهة النصرة» إلى «تبني مشروع يوحد المناطق المحررة، بقيادة سياسية وعسكرية واحدة، وإدارة ذاتية للمناطق المحررة»، وذلك رداً على بيان لـ«أحرار الشام» لوقف الاقتتال بين الطرفين في ريف إدلب. (تفاصيل ص 6 و7)

الجبير: لا تراجع للوراء وسياستنا «صفر تسامح» مع التطرف قطر تعدل قانون الإرهاب

جدة، سعيد الأبيض بركسل - لندن، «التشرق الأوسط»
أعلنت قطر أمس، صدور مرسوم أميركي يقضي بتعديل مواد من قانون مكافحة الإرهاب. وتضمن التعديل تعريف الإرهابيين والجرائم والأعمال والكيانات الإرهابية، وتجميد الأموال وتمويل الإرهاب، وكذلك استحداث نظام القائمتين الوطنيتين للأفراد والكيانات الإرهابية. كما تضمن تحديد إجراءات إدراج الأفراد والكيانات في كل من القائمتين، إضافة إلى بيان الآثار المترتبة على ذلك.
وجاء التعديل وسط ضغوط من السعودية والإمارات والبحرين ومصر على قطر لوقف تعاونها مع الجماعات الإرهابية.
في غضون ذلك، أكد وزير الخارجية

السعودي عادل الجبير، أمس، أن مطالب قطر «تندرج ضمن السياسات الدولية في مكافحة الإرهاب»، مشدداً على عدم تراجع الدور الأربع المؤيدة لمكافحة الإرهاب إلى الوراء في موقفها من الدوحة. وأضاف الجبير الذي كان يتحدث خلال مؤتمر صحفي في بروكسل مع نظيره البلجيكي ديبدي ريندرز، أن الدول الأربع تريد من قطر وقف دعم الإرهابيين وإيوائهم والتحريض، مضيفاً أن «سياستنا هي صفر تسامح» مع الإرهاب والتطرف ومصادر تمويلها. من جهة أخرى، أعلنت السعودية أمس، أن قدوم القطريين، لداء مناسك الحج لهذا العام، سيكون عن طريق الجو فقط، وعبر شركات الطيران غير «القطرية»، مؤكداً أن القطريين مرحب بهم مثل بقية حجاج دول العالم. (تفاصيل ص 2 و3)

الاحصنة الأهم لباسيل... و«حزب الله» خارج المعادلة لبنان يعين سفراءه وفق المحاصصة الحزبية

بيروت، كارولين عاكوم
أقرت الحكومة اللبنانية، أمس، التعيينات الدبلوماسية التي جرت بسلاسة سياسية بعد التوافق عليها بين الأفرقاء وتوزيع الحصص بين الأحزاب، باستثناء الاعتراض الجحجول الذي رافق الآلية تحديداً فيما يتعلق بتعيين ثمانية سفراء من خارج السلك الدبلوماسي مسجونين على كل من «تتار المستقل» و«التتار الوطني الحر»، وفي حين نال وزير الخارجية جبران باسيل حصة الأسد، كان حليفه «حزب الله» خارج المعادلة الدبلوماسية.
وأعلن وزير الإعلام لمحرم رياشي بعد الجلسة، أنه «عملاً بالأعراف، سيصار إلى

الإعلان تبعاً لبيانات تصدر عن وزارة الخارجية والمغتربين بعد موافقة الدول على أسماء السفراء المرشحين».
وقال مصدر وزاري لـ«التشرق الأوسط» إن كل الأفرقاء كانوا راضين عن حصصهم بينما كانت حصة الأسد لوزير الخارجية جبران باسيل بشكل خاص وهي سفارات فرنسا والولايات المتحدة وإيطاليا.
وتوزعت أبرز العواصم على الأحزاب الرئيسية، حيث كانت حصة «المستقبل» الأكبر في الدول العربية خصوصاً في الخليج، إضافة إلى البعثة اللبنانية في الأمم المتحدة و«اليونيسكو»، بينما حصلت «القوات اللبنانية» على مطلبها بتمسية سفراء مسجونين عليها في جنيف ومدريد ومسقط والمنامة، و«حركة أمل» في كل من لندن وطهران وبغداد وبروكسل والكويت، بينما كانت عمان من حصة رئيس الجمهورية. (تفاصيل ص 6)

مؤتمر في اليابان يفضل إعمار تدمر عن التسوية السياسية صراع ثقافي على «اللؤلؤة» السورية

نارا (اليابان) إبراهيم حميدي
لا يقتصر الصراع على «لؤلؤة البادية» السورية على الجانب العسكري بين دمشق وموسكو من جهة وتنظيم داعش من جهة ثانية، بل ظهر «صدام ثقافي» بين خبراء الآثار الدوليين للفوز بشرف إعمار مدينة تدمر التاريخية.
واستخدمت تدمر ورقة في حملات الدعاية باعتبارها قريبة إلى مخيلة المستشرقين والرأي العام. وتعرضت أكثر من غيرها لغزوات تبادل سيطرة، سواء كانت مبرمجة أم أصيلة، إلى أن تدخل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بداية العام، ليغرف من سمعة هذه «اللؤلؤة»، ويعلن «النصر التاريخي» بخطاب تلفزيوني على وقع الحان «قيصرية» عزفها فرقة

روسية على المسرح الروماني في تدمر.
منذ ذلك الوقت، راح رؤساء نحو مائة بعثة تنقيب وآثار يبحثون عن طريقة لحفر أسمائهم في السجل الذهبي وتخطي الحظر السياسي الذي يحول دون عودتهم إلى سوريا. وكان كايهودا سايتو، مستشار معهد التنقيب والآثار في كاشيهارا في مدينة نارا اليابانية، أحد الذين يسكنون بأحد أسرار «اللؤلؤة»، ذلك أنه الوحيد الذي خزن في حاسوبه صوراً ثلاثية لـ«معبد بعل» الذي دمره تنظيم داعش، سايتو، المشغول بآثار تدمر التي عرفها لسنوات، غير مهتم بالسياسة واستخدام بوتين أو غيره لـ«معبد بعل» أو «قوس النصر» في الدعاية السياسية، بل هو معني بإعمار تدمر، ولغت الأنظار إلى عشرات المواقع المدمرة من أصل 4

500 موقع سوري بينها ثمانية مسجلة في لائحة التراث العالمي مثل سوق حلب القديمة وتدمر، ومنها «المدن المينة» ومسرح «بصرى» في مناطق المعارضة.
المفاجأة في مؤتمر «طريق الحرير: مشروع صداقة» في مدينة نارا، أن بين القطع الأثرية التي نقلت إلى إيطاليا كي ترمم على أنها دمرت من «داعش»، تبين أن قوات النظام دمرتها. أما المعضلة، فكانت ما إذا كان يمكن البدء بترميم الآثار قبل الوصول إلى تسوية في دمشق. لكن النقاشات، التي جرت وكان الدمار حصل جراء كارثة طبيعية، أسفرت عن «نداء نارا»، وتضمن «الوقوف إلى جانب الشعب السوري للحفاظ على إرثه الثقافي»، وعقد مؤتمر دولي لحل مشكلة «الصدام» بين المتحافسين على «اللؤلؤة».

صيفك جوائز نقدية أكثر من 1,000,000 ريال من الجوائز النقدية
قد تكون الربح للجائزة الكبرى 100,000 ريال
فقط تسوق حول العالم باستخدام بطاقةك سامبا الائتمانية
www.samba.com
طريقة المشاركة للدمع

أوامر ملكية شملت تأسيس «هيئة تطوير بوابة الدرعية» و «هيئة ملكية لحفاضة العلا» الملك سلمان يصدر قراراً بإنشاء جهاز «رئاسة أمن الدولة» ويعين الهويريني رئيساً له

جدة، «الشرق الأوسط»

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مساء أمس، حزمة من الأوامر الملكية، من بينها تعديل الهيكل التنظيمي لوزارة الداخلية، بما يكفل فصل قطاع الشؤون الأمنية المتعلق بأمن الدولة في جهاز جديد الذي رفعه الأمير نايف بن عبد العزيز - رحمه الله - بتاريخ 4 - 7 - 1433هـ، نظراً إلى الحاجة الماسة في الوقت الحالي للأخذ بذلك، وبناء على ما عرضه وزير الداخلية، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة.

فقد قضى الأمر الملكي، بإنشاء جهاز باسم «رئاسة أمن الدولة»، يعني كل ما يتعلق بأمن الدولة، ويرتبط برئيس مجلس الوزراء، مع فصل كل من «المديرة العامة للمباحث» و«قوات الأمن الخاصة» و«قوات الطوارئ الخاصة» و«طيران الأمن»، و«الإدارة العامة للشؤون الفنية» و«مركز المعلومات الوطني»، وكل ما يتعلق بمهام الرئاسة، بما في ذلك مكافحة الإرهاب وتمويله والتحريرات المالية، عن وزارة الداخلية، وضماها إلى «رئاسة أمن الدولة».

وأقر الأمر الملكي نقل كل ما له علاقة في وكالة الشؤون الأمنية وغيرها من الأجهزة ذات العلاقة بوزارة الداخلية من مهام وموظفين (مدنيين وعسكريين) وميزانيات وبنود ووثائق ومعلومات، إلى «رئاسة أمن الدولة».

وجّه الأمر الملكي جميع القطاعات والأجهزة والإدارات التابعة لوزارة الداخلية و«رئاسة أمن الدولة» بالتعاون

فيما بينها، بما يكفل تقديم الدعم اللازم، بما في ذلك الإسناد المبدي، وبما يضمن مباشرة كل جهاز اختصاصاته كافة بكفاءة عالية.

ونص الأمر الملكي على أن يكون العمل بالبنود السابقة اعتباراً من بداية السنة المالية المقبلة (1439 - 1440هـ)، وأن تقوم هيئة الخبراء بمجلس الوزراء بالتنسيق مع من تراه من الجهات ذات العلاقة حيال مراجعة الأنظمة والتنظيمات البنود السابقة، واقتراح التعديلات اللازمة بما يتفق مع ما ورد في تلك البنود، إلى جانب استكمال ما يلزم لتجديد الاختصاصات ونقل الأجهزة والإدارات والموظفين والوظائف والشاغرة والمشغولة والميزانيات والممتلكات والبنود والاعتمادات وغيرها،

الوزير رئيساً لمجلس هيئة السوق المالية

على أن تقوم الهيئة برفع ما يتم التوصل إليه لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة، وأشار الأمر الملكي القاضي بتعديل هيكلته إلى أن ذلك جاء لأهمية الاستمرار في تطوير القطاعات الأمنية بالملكة، وفق أحدث التنظيمات الإدارية، لتكون على أعلى درجات الاستعداد لمواجهة التطورات والمستجدات، ومواجهة جميع التحديات الأمنية بقدرة عال من مرونة وأجهزة والقدرة على التحرك السريع لمواجهة أي طارئ.

كما نصت الأوامر الملكية،

على أن يكون وزير الداخلية عضواً في مجلس الشؤون السياسية والأمنية، وتعيين عبد العزيز الهويريني رئيساً له (أمن الدولة)، بمرتبة وزير، مع استمراره مديراً عاماً للمباحث العامة، وذلك بعد أن انتهى أمر ملكي خدمة الفريق أول عبد العزيز الهويريني العسكرية، كما عين عبد الله بن عبد الكريم بن عبد العزيز العيسى مساعداً لرئيس «أمن الدولة» بمرتبة وزير، بينما نص أمر ملكي على أن يكون رئيس «أمن الدولة» عضواً في مجلس الشؤون السياسية والأمنية.

بينما قضت الأوامر بإعفاء الفريق أول حمد بن محمد العوهلي رئيس الحرس الملكي من منصبه، وترقية الفريق ركن سهيل بن صقر المطيري إلى رتبة فريق أول ركن، وتعيينه رئيساً للحرس الملكي، وترقية الفريق خالد بن قرار الحربي (قائد قوات الطوارئ الخاصة) إلى رتبة فريق أول، وترقية اللواء الركن سليم بن سليم العيسى (قائد قوات الأمن الخاصة) إلى رتبة فريق ركن.

وتضمنت الأوامر تعيين محمد بن عبد الله بن إبراهيم القويض رئيساً لمجلس هيئة السوق المالية بمرتبة وزير، وبسدر بن محمد بن عبد



نايف بن عطا الله الكثيري رئيس الشؤون الخاصة لولي العهد من منصبه، وتعيين ناصر بن نبيل بن عبد الإله نصيف

العزیز بن عساکر مديراً للمكتب الخاص لولي العهد في الشؤون الخاصة بمرتبة وزير، وإعفاء سليمان بن

ترقية وتعيين 136 قاضياً بوزارة العدل

الرياض، «الشرق الأوسط»

أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بترقية وتعيين 136 قاضياً بوزارة العدل في مختلف درجات السلك القضائي، حيث شمل الأمر الملكي ترقية 86 قاضياً، وتعيين 50 قاضياً.

رئيساً للشؤون الخاصة لولي العهد بالمرتبة الممتازة، كما تضمنت الأوامر الملكية الموافقة على إنشاء هيئة تطوير بوابة الدرعية، وفقاً لتظليلها المرافق، على أن تستكمل الإجراءات النظامية اللازمة بما يتفق مع ما ورد في تنظيم الهيئة المشار إليه، دون إخلال بقيامها بمهامها المؤكولة إليها بموجب هذا التنظيم.

كما صدر أمر خادم الحرمين الشريفين بتشكيل مجلس إدارة هيئة تطوير بوابة الدرعية برئاسة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، وعضوية كل من: الأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان آل سعود (محافظة للهيئة)، وسعود بن عبد العزيز بن محمد بن عياف آل مقرن، وأحمد بن عقيل الخليلب، والدكتور فهد بن عبد الله السماري، والمهندس إبراهيم بن محمد السلطان.

ونظراً إلى أهمية تطوير محافظة العلا على نحو يتناسب مع قيمتها التاريخية، وما تشتمل عليه من مواقع أثرية، بما يحقق المصلحة الاقتصادية والثقافية المتوخاة، والأهداف التي قامت عليها أمر ملكي بإنشاء هيئة

وأوضح الشيخ الدكتور وليد الصمغاني وزير العدل أن الأمر الملكي، يأتي في سياق الدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين، لمرفق القضاء، سائلاً المولى عن وجل أن يجزي خادم الحرمين الشريفين خير الجزاء، وأن يوفق القضاة لتحقيق تطاعات ولاة الأمر في إقامة العدل وتطبيق أحكام الشرع الحنيف المستمد من كتاب الله عن وجل وسنة نبيه - صلى الله عليه وسلم.

ملكية لمحافظة العلا، وأن يكون للهيئة مجلس إدارة، ويعين رئيسه وأعضاؤه ومحافظ الهيئة بأمر من رئيس مجلس الوزراء. وأوكل لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء بالقيام على التنسيق مع من تراه من الجهات ذات العلاقة وخلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر بإعداد ما يلزم لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة.

كما صدر أمر خادم الحرمين الشريفين بتشكيل مجلس إدارة الهيئة الملكية لمحافظة العلا، برئاسة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وعضوية كل من: الأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان آل سعود (محافظة للهيئة)، وسعود بن عبد الله القحطاني، والدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، والمهندس إبراهيم بن محمد السلطان، والدكتور فهد بن

المطيري رئيساً للحرس الملكي

عبد الله تونسي، والدكتور سعد بن عبد الله الصويان، والدكتور عبد بن حمد الجبجي، وتضمنت الأوامر كذلك إنشاء ناديين، الأول باسم «نادي الإبل»، والثاني باسم «نادي الصقور»، على أن يتم تعيين المشرفين على الناديين وأعضاء مجلسي إدارتهما بأمر من رئيس مجلس الوزراء، وتمثل الجهات ذات العلاقة في المجلس، فيما كلفت هيئة الخبراء بمجلس الوزراء الأكبر في نطاق عمل الوزارة قبل القرار الملكي الذي صدر أمس.

وعلى المستوى الاقتصادي، سيكون له «رئاسة أمن الدولة» تأخير في ترشيح الإنفاق بشكل أكبر ضمن خطة الدولة الكبرى، وسيعطي إنشاء الجهاز الجديد توفيراً بعشرات المليارات من ميزانية الدولة من خلال رفع كفاءة العمل وتخفيض النفقات وترشيدها.

ويجسد مستقبل «رئاسة أمن الدولة» أن يكون جميعاً يكمل أركان ملفات الشؤون الأمنية أفضل الممارسات المطبقة عالمياً، وجاء الأمر بناء على توجيهات من قبل الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد، والأمير عبد

القرار الجديد يمكن «الداخلية» من تقديم خدمات مباشرة للمواطنين جهاز «رئاسة أمن الدولة»... اليد الطولى لمحاربة الإرهاب

القرار الجديد يمكن «الداخلية» من تقديم خدمات مباشرة للمواطنين... اليد الطولى لمحاربة الإرهاب

القرار الجديد يمكن «الداخلية» من تقديم خدمات مباشرة للمواطنين... اليد الطولى لمحاربة الإرهاب

القرار الجديد يمكن «الداخلية» من تقديم خدمات مباشرة للمواطنين... اليد الطولى لمحاربة الإرهاب

القرار الجديد يمكن «الداخلية» من تقديم خدمات مباشرة للمواطنين... اليد الطولى لمحاربة الإرهاب

القرار الجديد يمكن «الداخلية» من تقديم خدمات مباشرة للمواطنين... اليد الطولى لمحاربة الإرهاب

القرار الجديد يمكن «الداخلية» من تقديم خدمات مباشرة للمواطنين... اليد الطولى لمحاربة الإرهاب

القرار الجديد يمكن «الداخلية» من تقديم خدمات مباشرة للمواطنين... اليد الطولى لمحاربة الإرهاب

القرار الجديد يمكن «الداخلية» من تقديم خدمات مباشرة للمواطنين... اليد الطولى لمحاربة الإرهاب

القرار الجديد يمكن «الداخلية» من تقديم خدمات مباشرة للمواطنين... اليد الطولى لمحاربة الإرهاب

القرار الجديد يمكن «الداخلية» من تقديم خدمات مباشرة للمواطنين... اليد الطولى لمحاربة الإرهاب

استعرض مع وزير الدفاع الماليزي مجالات التعاون الدفاعية ولي العهد السعودي ومبعوث بوتين يبحثان تطورات أوضاع المنطقة

جدة، «الشرق الأوسط»

التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي في مكتبه بجدة أول من أمس بمبعوث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخاص لشؤون التسوية السورية الكسندر لافريختيف، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع في المنطقة.

كما اجتمع الأمير محمد بن سلمان ولي العهد بمكتبه بجدة في وقت لاحق أول من أمس مع وزير الدفاع الماليزي هشام الدين حسين، وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، ومجالات التعاون خاصة في الجوانب الدفاعية.



التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي في مكتبه بجدة أول من أمس بمبعوث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخاص لشؤون التسوية السورية الكسندر لافريختيف، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع في المنطقة.

الجبير يشدد على تمسك «الرباعي» بمطالبه وبلجيكا تدعم الوساطة الكويتية

بروكسل، «الشرق الأوسط»

شدد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، على أن موقف بلاده من قطر، يعود لدعمها وتمويلها للإرهاب والتطرف، مؤكداً أن ما تريده الدول المقاطعة من الدوحة هو التوقف عن دعم الإرهابيين وإيوائهم وعمليات التحريض. وأضاف الجبير خلال مؤتمر صحفي في بروكسل مع نظيره البلجيكي، أن الدول المقاطعة تريد من قطر وقف دعم الإرهابيين وإيوائهم والتحريض، وأن «مطالبنا من قطر تندرج ضمن السياسات الدولية في مكافحة الإرهاب».

وأشار وزير الخارجية السعودي إلى أن «الرباعي» هي صفر تتسامح مع الإرهاب ومصادر تمويله، مضيفاً: «أجربنا محاولتنا بناءة وننتقل إلى تعميق العلاقات مع أوروبا».

وأوضح الجبير أن مشروع 2030 يحمل رؤية استراتيجية بعيدة مستقبل السعودية، وأن بلاده مرت

بمراحل متطورة كبيرة في جيل واحد، وقال إن السعودية ألّف الطلاب والطالبات في أهم الجامعات العالمية، مشيراً إلى أن السعودية حققت قفزات كبيرة باتجاه مستقبل مستقر ومزدهر.

بدوره، قال وزير الخارجية البلجيكي، بدعم الوساطة الكويتية ونشجع على حوار خليجي داخلي، وأضاف أن بلاده تعمل مع السعودية على مكافحة التطرف والإرهاب.

من جانبه، أشار الوزير الجبير أن السعودية استضافت مؤتمر مكافحة الإرهاب بمشاركة 50 دولة، «ونعمل على التصدي للإرهاب ومصادر تمويله وخطاب الكراهية»، وقال: «لدينا علاقات قوية مع سائر الدول، ونعاون استخباراتياً ضد الإرهاب».

وفي الشأن اليمني، قال وزير الخارجية السعودي: «نعمل دائماً على زيادة المساعدات المخصصة لليمن»، مشيراً إلى أنه «برنا عن دعم السعودية لمساعي المبعوث الأممي ولد الشيخ أحمد في اليمن».

وقال الجبير، إن طهران «تواصل محاولات التدخل في الشؤون الداخلية لدول الجوار، وهي مستمرة بدعم الإرهابيين».

وكان الجبير قد التقى ديديه ريندرز وزير خارجية مملكة بلجيكا، في مقر



وزير الخارجية البلجيكي خلال استقباله نظيره السعودي في بروكسل أمس (واس)

بينما التقى عادل الجبير وزير الخارجية السعودي في العاصمة البلجيكية بروكسل في وقت لاحق أمس، جيل دي كيركوف منسق الاتحاد الأوروبي لمكافحة الإرهاب، وجان كريستوف بليارد نائب المدير السياسي لجهاز العمل الخارجي الأوروبي، ورشيدة داتي عضو البرلمان الأوروبي، وجرى خلال اللقاءات بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

على صعيد آخر، قال سفير الإمارات في موسكو عمر سيف غباش، إن تعاون قطر مع تنظيم القاعدة الإرهابي «أدى لاستشهاد جنود إماراتيين في اليمن»، مشيراً إلى وجود تسجيلات من الميدان تثبت ذلك، لكنه ليس الوقت المناسب للإعلان عنها.

ونقلت «سكاى نيوز العربية» عن السفير قوله إن «هناك أدلة بالصوت والصورة على الدعم القطري للإرهاب في اليمن وليبيا وسوريا»، وأجاب عن سؤال عن عرض الأدلة التي

يتحدث عنها على الجمهور، بالقول: «الوقت ليس مناسباً». وقال غباش لدى استضافته في برنامج «هارد توك» على قناة «بي بي سي»، إن قطر كانت ضمن تحالف دعم الشرعية، وتعرف معلومات قوى التحالف، وعندما كانت القوات الإماراتية تستعد لعملية ضد «القاعدة» في اليمن، نقل القطريون موقع القوات الإماراتية وخطتها لـ«القاعدة» فوصل أربعة انتحاريين فجرؤوا أنفسهم في الجنود.

وفيما يتعلق بالمطالب 13 من قطر، قال إن الدوحة عمدت إلى تسريحها لأفشل جهود الوساطة.

وتذكر أن دول الخليج حرصت على احتفاظ قطر بد «مساء الوجه» حين أُنقذت اتفاقات 2013 و2014 التي وقعت عليها قطر سرية بطلب مع ما فعلته قطر حين سربت المطالب التي قدمت إليها عبر الوساطة الكويتية بعد تسلمها بساعات.

أمير قطر يصدر قانوناً لمكافحة الإرهاب

الدمام، «الشرق الأوسط»

بعد نحو أسبوعين من توقيع بلاده اتفاقية مع الولايات المتحدة لإقرار آلية تنفيذية لمكافحة تمويل الإرهاب، أصدر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد أمير الخميس تعديلاً لقانون مكافحة الإرهاب يمكن الدوحة من الاستجابة للمطالب الدولية فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب.

ويتضمن التعديل الجديد الذي اقده الشيخ تميم أمس تعريف الإرهابيين والجرائم والأعمال والكيانات الإرهابية وتجميد الأموال وتمويل الإرهاب واستحداث نظام للقائمين الوطنيين للأفراد والكيانات الإرهابية.

ويحل القانون الجديد محل القانون المعمول به بالدولة بشأن مكافحة الإرهاب والصادر سنة 2004، وتضمن المرسوم الصادر أمس أيضاً «تعزيز إجراءات إدراج الأفراد والكيانات على أي منهما وبين انتشار المترتبة على ذلك وتثبيت حق ذوي الشأن بالاعتراض في قرار الإدراج أمام محكمة التمييز».

الرياض تعلن تأييدها الكامل للإجراءات الكويتية... وطهران تهدد بـ«خطوات مماثلة»

الكويت تطرد دبلوماسيين إيرانيين على خلفية فرار متهمين في «خلية العبدلي»

الكويت، ميرزا الخويلدي لندن، الشرق الأوسط، استدعت وزارة الخارجية الكويتية، أمس، السفير الإيراني علي رضا عنابتي وبلغته قرارها طرد 15 دبلوماسياً إيرانياً، بالتزامن مع قرارها إغلاق المحلقة الثقافية الإيرانية والمكاتب التابعة للسفارة، وتجميد عمل اللجان المشتركة بين البلدين، في تصعيد كبير بين البلدين على خلفية فرار متهمين من أعضاء ما تعرف بـ«خلية العبدلي»، أما وكالة أنباء الطلبة الإيرانية، فذكرت أن الكويت أمرت السفير الإيراني بمغادرة البلاد خلال 45 يوماً، وهو ما نفته الكويت لاحقاً.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن مصدر كويتي طلب عدم ذكر اسمه، أن الكويت أمرت بإغلاق البعثات العسكرية والثقافية والتجارية الإيرانية، وأعرب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية أمس عن تأييد الرياض الكامل للإجراءات التي اتخذتها الكويت تجاه البعثة الدبلوماسية الإيرانية، في أعقاب صدور الحكم

القائم بالدبلوماسي الإيراني من 19 إلى 4 على خلفية هروب متهمين في قضية العبدلي في اتجاه الأراضي الإيرانية. وذكر بيان للخارجية أن المتحدث باسمها بهرام قاسمي استدعى القائم بأعمال السفارة الكويتية إلى مقر الخارجية للاحتجاج ضد قرار الكويت، معتبراً الاتهامات ضد إيران في قضية العبدلي «بلا أساس».

وانتقد قاسمي الكويت وقال إنها «وجهت تهماً بلا أساس بدل السعي إلى خفض التوتر وضبط النفس». ويحسب موقع الخارجية الإيرانية، فإن قاسمي أبلغ القائم بأعمال السفارة الكويتية عدم وجود أي صلة بين بلاده وقضية العبدلي، مضيفاً أن بلاده كانت أبلغت الكويت بهذا الموقف منذ بداية القضية. وقال قاسمي إن بلاده تحتفظ بحقها في اتخاذ خطوة مماثلة تجاه تخفيض التمثيل الدبلوماسي بين البلدين، مضيفاً أنها «ستتخذ القرار المطلوب».

وكانت وكالات أنباء إيرانية نقلت عن مصادر في الخارجية أنها أبلغت القائم بالأعمال



من اليمين باسل الدشتي وحسن العطار وجعفر جمال (الصور من مواقع لصفحة كويتية)

هذه الخلية ومصادرة كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمتفجرات في مزارع منطقة العبدلي قرب الحدود مع العراق.

الرد الإيراني

واستدعت الخارجية الإيرانية أمس القائم بأعمال السفارة الكويتية فلاح الجحرف بعد الإعلان أن الكويت طردت 15 دبلوماسياً إيرانياً وخفضت



اعتراض واضحة، وعلى إيران بالمقابل تقديم إيضاحات كاملة حول الدبلوماسي المحكوم عليه، علاوة على جوب عدم إيواء أو استقبال أي محكوم بهذه القضية وإلا اعتبر اعتداء مادياً وخروجاً على قواعد حسن النية في العلاقات الدولية». وتعود أحداث القبض على «خلية العبدلي» إلى 13 أغسطس 2015 حين كشفت السلطات الكويتية ضبط أعضاء في



وعلى الفور تحرك نواب إسلاميون ووقعوا على طلب عقد دور انعقاد طارئ لمجلس الأمة لمناقشة فرار أعضاء «خلية العبدلي» والموقف من إيران، ودعا «التجمع السلفي» في بيان إلى طرد السفير الإيراني. وعده «النائب السابق عبيد الوسمي» أن الإجراءات الكويتية بتخفيض التمثيل الإيراني «يتفق وقواعد العمل الدبلوماسي ويحمل رسالة

باتخاذ الخطوات اللازمة حيال ما ورد في حيثيات الحكم من مشاركة جهات إيرانية بمساعدة ودعم أفراد الخلية. وتفجرت أزمة العلاقات الكويتية - الإيرانية من جديد على وقع الصدمة بفرار 16 متهماً بالإرهاب إلى إيران، بحسب ما يُعتقد. وينتمي جميع المتهمين الكلايين إلى «خلية العبدلي» المتهم فيها 26 كويتي وإيراني واحد اعتقلوا وحوكموا بناءً على اتهامات بحيازة أسلحة والتخابر مع إيران و«حزب الله».

وكانت محكمة التمييز ألغت في 16 يونيو (حزيران) الماضي، أحكام البراءة التي حصل عليها 15 متهماً من محكمة الاستئناف في 21 يوليو (تموز) 2016، والحكم مجدداً بحبسهم مدداً تتراوح بين 5 و10 سنوات، وبالإضافة للمتهم الإيراني الجنسية عبد الرضا حيدر دهقاني الذي صدر عليه حكم إعدام غيابياً. وأعلنت السلطات الكويتية أن 16 محكوماً من هذه الخلية «متواريين عن الأنظار»، لكنها قالت إنهم «ما زالوا داخل البلاد». وأطلقت وزارة الداخلية داء إلى السكان المحليين تحذير فيه من إيواء هؤلاء المطلوبين.

القضائي بشأن ما تعرف بـ«خلية العبدلي» ومشاركة جهات إيرانية بمساعدة ودعم أفراد الخلية. وتفجرت أزمة العلاقات الكويتية - الإيرانية من جديد على وقع الصدمة بفرار 16 متهماً بالإرهاب إلى إيران، بحسب ما يُعتقد. وينتمي جميع المتهمين الكلايين إلى «خلية العبدلي» المتهم فيها 26 كويتي وإيراني واحد اعتقلوا وحوكموا بناءً على اتهامات بحيازة أسلحة والتخابر مع إيران و«حزب الله». وجاء الغضب الكويتي على وقع أنباء عن «هروب» أعضاء في هذه الخلية إلى إيران عبر زوارق سريعة. وكانت وزارة الداخلية ذكرت أول من أمس معلومات تؤكد من خلال السجلات الرسمية أن أعضاء الخلية الـ16 ما زالوا داخل الكويت، لكنهم متواريين عن الأنظار. ولم تنته الحكومة الكويتية السلطات الإيرانية مباشرة بالمسؤولية عن تهريب المحكومين الـ16. لكن مصدرًا مسؤولاً في وزارة الخارجية الكويتية قال أمس إنه «بعد صدور حكم محكمة التمييز بشأن ما تعرف بـ«خلية العبدلي»، قامت وزارة الخارجية

الكويت، ميرزا الخويلدي لندن، الشرق الأوسط، استدعت وزارة الخارجية الكويتية، أمس، السفير الإيراني علي رضا عنابتي وبلغته قرارها طرد 15 دبلوماسياً إيرانياً، بالتزامن مع قرارها إغلاق المحلقة الثقافية الإيرانية والمكاتب التابعة للسفارة، وتجميد عمل اللجان المشتركة بين البلدين، في تصعيد كبير بين البلدين على خلفية فرار متهمين من أعضاء ما تعرف بـ«خلية العبدلي»، أما وكالة أنباء الطلبة الإيرانية، فذكرت أن الكويت أمرت السفير الإيراني بمغادرة البلاد خلال 45 يوماً، وهو ما نفته الكويت لاحقاً.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن مصدر كويتي طلب عدم ذكر اسمه، أن الكويت أمرت بإغلاق البعثات العسكرية والثقافية والتجارية الإيرانية، وأعرب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية أمس عن تأييد الرياض الكامل للإجراءات التي اتخذتها الكويت تجاه البعثة الدبلوماسية الإيرانية، في أعقاب صدور الحكم

بينها قذائف «أر بي جي» وبنادق و19 طنًا من الذخيرة ترسانة «العبدلي» الأكبر في تاريخ الكويت

كذلك تحدثت السلطات عن ضبط 56 قذيفة «أر بي جي» وذخائر حية في مزرعة بمنطقة العبدلي تعود ملكيتها للمتهم الأول في هذه الخلية، بالإضافة إلى عشرات الأسلحة والذخائر والمواد السريعة الانفجار عثر عليها في منزل المتهم نفسه. كما عثرت وزارة الداخلية على ثلاث قطع من الأسلحة النارية وكمية من الذخيرة الحية في منزل أحد أعضاء الخلية، وعثرت في منزل متهم آخر على ثلاث حقائب تحتوي على أسلحة وذخائر ومواد متفجرة إلى صواعق كهربائية.

وتنظيم «حزب الله» في لبنان، وقالت أنهم دأبوا على تهريب السلاح وتخزينه، وأضافت أن قوات الأمن صادرت كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمتفجرات في مزارع منطقة العبدلي قرب الحدود مع العراق وضبطت 19 طنًا من الذخيرة، فضلاً عن 144 كلغم من مادة «تي إن تي» وقذائف صاروخية وقنابل يدوية وصواعق وأسلحة. وأشارت إلى العثور على ترسانة ضخمة من الأسلحة والذخائر والمواد المتفجرة تم إخفاؤها في أحد منازل العبدلي في حفرة عميقة ومحصنة بالخرسانة.

وتعتبر ترسانة الأسلحة التي وجدت بحوزة أعضاء «خلية العبدلي» الأكبر في تاريخ الكشفت عن العمليات الإرهابية في الكويت، إذ كشفت التحقيقات عن أن أفراد هذه الخلية دأبوا على تخزين السلاح لمدة ثلاث سنوات.

الكويت، الشرق الأوسط، كشفت ترسانة الأسلحة التي وجدت بحوزة أعضاء «خلية العبدلي» الأكبر في تاريخ الكشفت عن العمليات الإرهابية في الكويت، إذ كشفت التحقيقات عن أن أفراد هذه الخلية دأبوا على تخزين السلاح لمدة ثلاث سنوات. في 13 أغسطس (آب) 2015، كشفت السلطات الكويتية النقاب عن ضبط أعضاء في هذه الخلية، وقالت إن التحقيق كشف عن علاقاتهم بـ«أطراف (منظمات) خارجية» وتعاملهم مع إيران



وزير الداخلية الكويتي أثناء عرض أسلحة خلية العبدلي (الصورة من مواقع لصفحة كويتية)

بعد فترة تحسن وقيادة حوار لتحسين العلاقات الخليجية مع طهران

العلاقات الإيرانية - الكويتية تدخل نفق الأزمة من بوابة الأمن

في الكويت في نهاية مارس 2011 على إيرانيين اثنين كويتي بالإعدام بتهمة الانتماء إلى شبكة تجسس إيرانية، كما حكمت على اثنين آخرين بالسجن المؤبد في القضية ذاتها، وذلك بعد اتهامهم بالتجسس ونقل معلومات حول الجيش الكويتي والجيش الأميركي المنتشر في الكويت، إلى الحرس الثوري الإيراني، وهو ما نفته طهران.

وشهدت العلاقات بين البلدين نمواً مضطرباً بعد عام 1991 الذي شهد تحرير الكويت من الغزو العراقي، لكن الكويتيين أعلنوا في عام 2010 عن اكتشاف شبكة تجسس إيرانية في بلادهم، وقد صدرت في الكويت أحكام بالسجن المؤبد على 4 أشخاص، بينهم إيرانيان، بتهمة التجسس لصالح إيران عام 2010. وفي أغسطس 2010 وجهت محكمة كويتية رسمياً تهماً بالتجسس لصالح إيران إلى 7 أشخاص. وجرى تفكيك الشبكة في مايو 2010، ووجهت الشكوى في الكويت في 1 أبريل 2011 بطرد مجموعة من الدبلوماسيين الإيرانيين المتهمين بالترتب في قضية التجسس، كما وجهت تحذيراً إلى طهران حيل «التدابيعات الخطيرة» لهذه القضية على العلاقات الثنائية. وجاء هذا القرار بعدما حكمت محكمة

فقد صادرت أجهزة الأمن 19 طنًا من الذخيرة، فضلاً عن 144 كلغم من مادة «تي إن تي»، وقذائف صاروخية وقنابل يدوية وصواعق وأسلحة. وكانت المرحلة الأكثر صعوبة في العلاقات بين الدولتين في الثمانينات إبان فترة الحرب العراقية - الإيرانية، حيث كانت الدولتان على طرفي نقيض في ذلك الصراع. وشهدت الكويت عدداً من الأحداث الأمنية التي كانت أصابع الاتهام تشير فيها صراحة أو تلميحاً إلى إيران، وبينها تفجيرات ديسمبر (كانون الأول) 1983 التي استهدفت السفارتين الفرنسية والأميركية، ومطار الكويت، ومحاولة اغتيال أمير الكويت في مايو (أيار) 1985. ووجهت الاتهامات في تلك القضايا إلى منظمات لبنانية. كذلك حصلت آنذاك حادثة اختطاف طائرة «الجابرية» عام 1988، والاعتداء على ناقلات النفط الكويتية في مياه الخليج.

أن معلوماتها تؤكد من خلال السجلات الرسمية أن أعضاء الخلية الـ16 لا يزالون داخل الكويت، لكنهم متواريين عن الأنظار. وعلى وقع «الصدمة»، تفجرت من جديد الأزمة السياسية مع إيران، حتى إن وكالة أنباء الطلبة الإيرانية قالت إن «الكويت أمرت السفير الإيراني بمغادرة البلاد»، وهو ما لم تؤكد مصادر كويتية. وقبل قضية «خلية العبدلي»، مرت العلاقات الكويتية - الإيرانية بفترات بين التدهور والهذوء، وحتى في فترات التحسن التي شهدتها العلاقات كانت التجسس داخل الإمارة الخليجية. وضغطت وزارة الداخلية الكويتية في 13 أغسطس 2015 أعضاء «خلية العبدلي» وصادرت كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمتفجرات في مزارع منطقة العبدلي قرب الحدود مع العراق. ويحسب بيان لوزارة الداخلية آنذاك،

العبدلي، قد اختفوا عن الأنظار، بعدما أبطلت محكمة التمييز أحكاماً بالبراءة لـ15 متهماً منهم، والحكم مجدداً بحبسهم مدداً تتراوح بين 5 و10 سنوات، بالإضافة إلى المتهم الإيراني الجنسية (دهقاني) الذي صدر عليه حكم بالإعدام غيابياً. وتشمل القائمة التي تلاحقها السلطات متهماً كويتي الجنسية صدر بحقه حكم بالسجن 15 عاماً، و11 متهماً كويتياً صدرت بحقهم أحكام سجن لمدة 10 سنوات، و3 متهمين صدرت بحقهم أحكام سجن لمدة 5 سنوات. وكانت محكمة التمييز ألغت في 16 يونيو (حزيران) الماضي أحكام البراءة التي حصلوا عليها من محكمة الاستئناف في 21 يوليو (تموز) 2016. وتسود البلاد شكوك بأن المتهمين الـ16 قد فروا بالفعل بحراً من الكويت إلى إيران، رغم أن وزارة الداخلية قالت أول من أمس، في بيان، إنها ما زالت تعتقد

وبين دول الخليج بشرط وقف تدخلها في شؤونها الداخلية. الكويت وإيران مرتبط بقضية ما باتت تعرف بـ«خلية العبدلي»، وهي القضية المتهم فيها 26 كويتياً وإيراني واحد يشكلون تنظيمًا كويتياً متهمًا بالضلوع بالتعاون مع إيران و«حزب الله» في لبنان. لكن الفصل الأول من هذا التوتر بدأ فعلاً يوم الإعلان عن اكتشاف هذه الخلية، في 13 أغسطس (آب) 2015، خصوصاً أن المتهم الأول فيها والحكوم بالإعدام هو الدبلوماسي الإيراني عبد الرضا حيدر دهقاني الذي صدر عليه حكم بالإعدام غيابياً، وكان يعمل في سفارة بلاده لدى الكويت.

وأما الفصل الثاني من الأزمة الدبلوماسية، فقد تفجر أمس بعدما تبين أن 16 متهماً محكومين في قضية

الكويت، ميرزا الخويلدي

بقرار الحكومة الكويتية، أمس، خفض عدد الدبلوماسيين العاملين في السفارة الإيرانية، وطرد نحو 15 دبلوماسياً إيرانياً، مع توارد أنباء عن الطلب من السفير مغادرة البلاد، وكذلك إغلاق المكاتب الفنية التابعة للسفارة الإيرانية، وتجميد أي نشاطات في إطار اللجان المشتركة بين البلدين، تكون العلاقات الكويتية - الإيرانية دخلت فصلاً جديداً من التوتر الذي حُجم مراراً على تاريخ العلاقات بين البلدين. في 14 فبراير (شباط) قام الرئيس الإيراني حسن روحاني بزيارة خاطفة كانت الأولى له إلى الكويت، سبقها الشيخ صباح الأحمد أمير الكويت بزيارة رسمية لطهران في يونيو (حزيران) 2014، وتولت الكويت نقل رسالة خليجية إلى إيران تتضمن رؤية لقيام حوار سياسي بينها

شركات طيران غير «القطرية» تنقلهم لطاري جدة والمدينة المنورة

السعودية ترحب بالحجاج القطريين وتؤكد قدومهم جواً

لضيوف الرحمن، والارتقاء باليات العمل وتجويد الأداء العام، وذلك تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، بتوفير خدمات رفيعة لضيوف الرحمن، ووفقاً لأعلى المقاييس وتقديمها بكل جودة وإتقان وفق رؤية المملكة 2030 وبرنامج التحول الوطني 2020. ويخدم مكتب الوكلاء الموحد الذي يبلغ عدد كادره الوطني من مختلف التخصصات 3 آلاف و731 موظفاً، مدعومين بوسائل التقنية لخدمة أكثر من 1,5 مليون حاج يمثلون نحو مائتي جنسية، بالتنسيق بين المكتب والجهات والقطاعات الخدمية الأخرى في منظومة الحج والعمرة، وذلك بهدف تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن القادمين من مختلف أنحاء العالم لإداء مناسك الحج.

مشاريع حضارية وعمرانية لتوفير الراحة لجميع القادمين لإداء مناسك الحج والعمرة، خصوصاً أن جميع الجهود تتكاتف لتقديم هذه الخدمة، موضحاً أن مؤسسة شكلت لهذا الغرض قرابة 163 مكتب التي تضم مجموعة من الموظفين ويقومون على رعاية الحجاج منذ قدومهم حتى مغادرتهم. وفي سياق متصل، قام الدكتور محمد بن نبتن، وزير الحج والعمرة، بجولة ميدانية ولقاء تحضيرية مع مجالس إدارات مؤسسات أرباب الطوائف استعداداً لأعمال موسم حج العام الحالي للوقوف على الجاهزية والاستعدادات المبكرة، والتي تشمل مقر مكتب الوكلاء الموحد بمحافظة جدة، بهدف الوقوف على الخطط التشغيلية للمكتب، كما بحث استراتيجيات تطوير الخدمات المقدمة

حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، التي تعتمد على استقبال الحجاج وتهئية الجو المناسب لهم في مكة المكرمة، والمشاعر المقدسة، والتي تشمل الإسكان المناسب وذلك حسب الأنظمة واللوائح، ومتابعة تواجدهم في جميع الأحوال داخل مكة المكرمة، وإنهاء جميع الإجراءات اللازمة مع الجهات المعنية، كما تعمل على تهيئة الأجواء في المشاعر وتقديم الخدمات الأساسية والإضافية المراد توافرها. وأضاف: «جرى لقاء مع وزير الحج والعمرة قبل عدة أيام، وكان حريصاً على ضرورة تقديم الخدمات الأفضل خلال موسم الحج، وقدم خلال الاجتماع، بعض التوجيهات لرعاية الحجاج، والتي تعكس صورة السعودية في خدمة الحرمين وما تقوم به من

ويقدر تعداد الحجاج القادمين من الدول العربية قرابة 400 ألف حاج، من بين 19 دولة تقوم على خدمتهم المؤسسة الأهلية لطوفاي حجاج الدول العربية، والتي تستحوذ على قرابة 360 ألف حاج تقدم لهم الخدمات منذ لحظة وصولهم إلى الأراضي السعودية، فيما تقوم جميع القطاعات الحكومية في المنافذ البرية والبحرية والجوية، بتقديم كل المساعدات وتسهيل إجراءات الدخول، والكشف الصحي، وتقديم الهدايا في المنافذ الرئيسية. وقال محمد معاذ عبيتي، نائب رئيس مجلس إدارة المؤسسة الأهلية لطوفاي حجاج الدول العربية لـ«الشرق الأوسط»: إن الخدمات التي تقدم للحجاج القادمين من الدول العربية تأتي وفقاً لما هو منصوص عليها وتوجهات من

سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، في تسخير كل إمكانياتها لخدمة زائري مكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة، بمختلف جنسياتهم وانتماءاتهم والدول القادمين منها. وأكدت وزارة الحج والعمرة في بيانها الصادر أمس الخميس، على توفير جميع التسهيلات للمعتمرين والحجاج القطريين، وذلك بعد أن نجحت في تمكين نحو 6,7 مليون معتمر من مختلف دول العالم بمن فيهم القادمون من قطر، على أداء مناسك العمرة بكل يسر وطمانينة لهذا للعام الحالي 2017، وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده، موضحاً أن هذه الأعداد فاقت أعداد الأعوام الماضية وسجلت عمرة هذا العام رقماً قياسياً من حيث الزيادة.

بالمدينة المنورة، وذلك خلال الموسم الحالي 2017، على أنه سيتم التأشير بدخولهم للحج والعمرة عبر المنافذ المذكورة سابقاً، وجميع الحجاج القادمين من قطر للعام الجاري، سيكون عن طريق الرحلات الجوية، وفي حدود الأعداد المحددة في اتفاقية الحج المنخدة لوسم حج هذا العام». ومثلة في وزارة الحج والعمرة وجميع القطاعات الحكومية، التسهيلات والخدمات كافة للحجاج القادمين من قطر، وباقي دول العالم، بهدف تمكينهم من أداء مناسكهم في سهولة ويسر، وهي السياسة التي اتبعتها السعودية منذ توحيدها على يد المؤسس الملك عبد العزيز - رحمه الله - وحتى يومنا هذا في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك

الدبلوماسية والقنصلية مع السلطات القطرية ما تضمنه من تأكيد على توفير جميع التسهيلات للمعتمرين والحجاج القطريين، وحرصاً على تمكين الراغبين في أداء مناسك العمرة من القطريين فإن الوزارة تؤكد للقطريين وللمقيمين في قطر ممن لديهم تصاريح حج من وزارة الحج والعمرة بالسعودية، ومن الجهة المعنية بشؤون الحج في قطر ومسجلين في المسار الإلكتروني للحج، يمكن القدوم جواً عن طريق شركات الطيران الأخرى التي يتم اختيارها من قبل الحكومة القطرية ويتم الموافقة عليها من قبل الهيئة العامة للطيران المدني السعودي.

جدة، سعيد الأبييض أعلنت السعودية، أن قدوم الحجاج القطريين لإداء مناسك الحج لهذا العام سيكون عن طريق الجو فقط، وعبر شركات طيران غير «القطرية»، مؤكدة أن القطريين مرحب بهم مثل بقية حجاج دول العالم. وأشارت إلى أنها نجحت في تمكين 6,7 مليون معتمر من أداء مناسك العمرة، بمن فيهم القادمون من قطر، بكل يسر وطمانينة خلال العام الحالي. وقالت وزارة الحج والعمرة بالسعودية، إنه في ظل الوضع الراهن مع الدوحة، فإن حكومة السعودية ترحب بضيوف بيت الله الحرام من الحجاج والمعتمرين من مختلف دول العالم بما فيها قطر. وإيضاحاً للبيان الصادر من السعودية بقطع العلاقات

خلاف بين «الشاباك» والشرطة حول بقاء البوابات... و5 كتائب إسرائيلية إضافية لمواجهة الجمعة مسؤولون فلسطينيون وإسرائيليون: مباحثات ماراتونية حول الأقصى

رام الله، كفاح زيون

قال مسؤولون فلسطينيون وإسرائيليون إن مباحثات ماراتونية جرت أمس، من أجل التوصل إلى اتفاق حل وسط من أجل إزالة البوابات الإلكترونية وإعادة فتح المسجد الأقصى أمام المسلمين.

وقال مسؤول فلسطيني، فضل عدم نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودولا عربية وتركيا، دخلت على خط الأزمة حول المسجد الأقصى، وقدمت نصائح لإسرائيل، لكن المفاوضات المباشرة والطويلة تركزت بين تل أبيب وعمان.

وبحسب المسؤول الفلسطيني، فإن مباحثات عميقة وماراتونية جرت بين إسرائيل والأردن، وفق اتفاق سابق، باعتبار إسرائيل مسؤولة خارج المسجد الأقصى، والأردن مسؤولة في داخله. وقال المسؤول إن الأردن تمسك بإزالة البوابات الإلكترونية بشكل كامل، ورفض حلولا من قبيل إبقائها واستثناء فئات محددة من المصلين من التفتيش عبرها. كما رفض الاستبدال بالبوابات أجهزة شخصية لكشف المعادن، باعتبار ذلك تغييرا للوضع القائم وإنهاء أي سيادة لوزارة الأوقاف على المسجد. ووفقا لما قاله، فقد جرى تبادل أفكار مثل إجراء تفتيش شخصي لمشتبهين فقط، مع تركيب كاميرات إضافية داخل المسجد.

وقال المسؤول إنه حتى وقت متأخر، أمس: لم تتضح نتيجة المباحثات التي أظهرت تعنتا إسرائيليا. وأضاف أن السلطة الأردنية والولايات المتحدة ودولا عربية وأوروبية وإقليمية، تتابع عن كثب، مجريات المشاورات، وتتدخل كذلك في محاولة للوصول إلى اتفاق قبل صلاة الجمعة اليوم. وأكد مسؤول إسرائيلي، احتمال التوصل إلى اتفاق بشأن الأخطار، وتوقيع وزير الأمن الداخلي في الحكومة الإسرائيلية، غلعاد أزدان، التوصل إلى اتفاق في أي وقت. وأقر اردان بوجود اتصالات مكثفة لهيئة الوضع، لكنه دافع



فلسطينيون يؤدون الصلاة خارج باب الأسباط في القدس لليوم الخامس في ظل إجراءات إسرائيلية مشددة (أ.ب)

عن وضع البوابات الإلكترونية، قائلا إنه يهدف إلى منع وقوع هجوم جديد. وأضاف: «نتطلع إلى حل وسط». وظلت الشرطة الإسرائيلية مصرة على إبقاء البوابات، لكن جهاز الشاباك (الأمن العام الإسرائيلي، أوصى بإزالتها لمنع قتل التوتير. وجاءت كل الجهود الإقليمية والدولية لإنهاء التوتير في القدس قبل يوم الجمعة الذي ينتظر أن يكونا حساسا، والذي أعلنته الفلسطينيين يوم غضب وغير عام. وقررت الأوقاف غلق جميع مساجد القدس، على أن يتوجه المصلون ل أداء الصلوات أمام الأقصى.

واستعدادا ليوم صعب، قررت قيادة الجيش الإسرائيلي، وضع 5 كتائب عسكرية تابعة للجيش في حالة تاهب، تحسبا لتهور الموقف. وقال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي: «بعد تقدير موقف في هيئة الأركان، تقرر وضع 5 كتائب كقوة احتياط استعدادا ليوم الجمعة. قرار آخر بإلغاء هذا الإجراء سيتخذ بناء على تقدير آخر للموقف يوم الجمعة». وأضاف لقرار الجيش، قالت مصادر إسرائيلية، إن الشاباك يدرس منع عرب الداخل من الوصول للأقصى اليوم، لنادي حشود كبيرة. وكانت المجموعات الدينية دعت جميع المسلمين إلى التفرغ إلى الأقصى يوم الجمعة، وحذر الكسواني الاحتلال من

ويرابط رجال دين وسياسيون وناشطون أمام أبواب المسجد في تحد لقرار وضع البوابات. وتحول باب الأسباط إلى ساحة اعتصام وتضامن.

وحضر أمس، وفد من مجلس الكنائس العالمي للتضامن مع المسلمين، وندد المتحدث باسمهم زغبى الزغبى، بوضع البوابات الإلكترونية، ووصفها بفتنة حرب دينية.

وفي هذا الوقت، أرسلت السلطة الفلسطينية رسائل إلى الولايات المتحدة ودول أوروبية وعربية وإسلامية، وطلبت تدخلا عاجلا. وتحدث الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أمس، مع التركي رجب طيب أردوغان، وطلبه بالضغط على الولايات المتحدة وإسرائيل من أجل إنهاء التوتير،

ومن جهته، طالب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، الاتحاد الأوروبي باتخاذ خطوات فورية وعاجلة للضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها بحق الفلسطينيين ومقدساتهم. وجدد الحمد لله تحذيره من تدهور الأوضاع الأمنية جراء التصعيد الإسرائيلي في القدس، لا سيما إجراءاتها في تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى والانتهاكات المستمرة بحق المقدسين. وقال الحمد لله أثناء استقباله سفراء وممثلي دول الاتحاد الأوروبي، إن السلطة ستستصدي محاولة عزل الأقصى أو تغيير الوضع القائم فيه.

أما إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، فدعا إلى يوم غضب داخل الأراضي الفلسطينية، وفي المنافي والشتات: «دفاعا عن القدس والأقصى، وتأكيدا على وحدة الشعب في هذه المعركة، وعلى أننا نعد العدة من أجل العودة وتحرير مسرى رسولنا».

ووجه هنية رسالة للاحتلال الإسرائيلي، قال فيها: «أقول للعدو: الأقصى والقدس خط أحمر. إن سياسة الإغلاق وفرض الإجراءات القابضة على المقدسين والمقدسات لن تمر. إنتم لا تعلمون من التاريخ، وأعتكم غطرسة القوة. أقول لكم وبكل وضوح: توقفوا! إنتم تشعلون النار، ولن تمر جريمتكم ولا عدوانكم ولا غطرستكم، شعبنا بكل قواه، وفي مقدمته حماس، لن يسمح بتمرير مخططاتكم، هذه معركة عقيدة وشعب وأمة، ولذلك على العدو أن يتوقف عن غيبه».



طفل على اكتاف فلسطينيين في مسيرة توجهت أمس للصلاة خارج باب الأسباط (إ.ب)

التصعيد يوم الجمعة، ما قد يؤدي لارتكاب مجزرة بحق المصلين والمواطنين من أجل الأقصى. وقرر مرابطون أمس، السبت في باب الأسباط خشية غلقه الجمعة. ويرفض المصلون لليوم

الخامس على التوالي، الدخول عبر البوابات الإلكترونية التي نصبها الشرطة الإسرائيلية أمام المسجد، وصلوا على أبواب المسجد. وادى مئات الفلسطينيين الصلوات عند بابي الأسباط والمجلس.

مشروع قانون إسرائيلي بسجن من يرفع «علما معاديا» 5 سنوات

وقال النائب الطوف مفسرا المشروع الجديد، إن إسرائيل تشهد نشاطات وفعاليات دورية يتم خلالها، بذريعة حرية التعبير، رفع أعلام دول معادية وتنظيمات إرهابية تضع نصب أعينها هدف إبادة إسرائيل. ومن حق كل دولة أن تحمي حريتها ووجودها من الأعداء الخارجيين، وكذلك من الأعداء الداخليين.

وقال النائب الطوف، ويأتي المشروع ضمن مشروعات قوانين أخرى عدة تستهدف المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، الذين يرفعون في مظاهراتهم علم فلسطين وأعلاما أخرى وصور قادة سياسيين من العالم العربي.

ومن بين هذه المشروعات إجبار المؤسسات على رفع العلم الإسرائيلي في كل مناسبات يشارك فيها عضو كنيست، وقانون زيادة

وقال النائب روبرتو الطوف، رئيس الكتلة البرلمانية لحزب وزير الدفاع الإسرائيلي، أفغدور ليرمان «إسرائيل بيتينو»، بمشروع قانون جديد لكينست (البرلمان الإسرائيلي)، ينص على فرض حكم بالسجن الفعلي حتى 5 سنوات، أو غرامة كبيرة بقيمة 64 ألف دولار، لمن يرفع «أعلاما أو رموزا معادية».

وقال النائب روبرتو الطوف، رئيس الكتلة البرلمانية لحزب وزير الدفاع الإسرائيلي، أفغدور ليرمان «إسرائيل بيتينو»، بمشروع قانون جديد لكينست (البرلمان الإسرائيلي)، ينص على فرض حكم بالسجن الفعلي حتى 5 سنوات، أو غرامة كبيرة بقيمة 64 ألف دولار، لمن يرفع «أعلاما أو رموزا معادية».

وقال النائب روبرتو الطوف، رئيس الكتلة البرلمانية لحزب وزير الدفاع الإسرائيلي، أفغدور ليرمان «إسرائيل بيتينو»، بمشروع قانون جديد لكينست (البرلمان الإسرائيلي)، ينص على فرض حكم بالسجن الفعلي حتى 5 سنوات، أو غرامة كبيرة بقيمة 64 ألف دولار، لمن يرفع «أعلاما أو رموزا معادية».

الاحتلال يشدد القيود على حركة أهالي الخليل

منع الوصول إلى حي غيت الفلسطينيين، وفي حي النصارى عاد الجيش لمنع المشاة من المرور على الشارع، المغلق أصلا أمام السيارات، في شارع السلامية الرئيسي، الذي يقود إلى الحرم الإبراهيمي من جهة الجنوب، ويمنع الجيش تحرك السيارات الفلسطينية.

وقال النائب روبرتو الطوف، رئيس الكتلة البرلمانية لحزب وزير الدفاع الإسرائيلي، أفغدور ليرمان «إسرائيل بيتينو»، بمشروع قانون جديد لكينست (البرلمان الإسرائيلي)، ينص على فرض حكم بالسجن الفعلي حتى 5 سنوات، أو غرامة كبيرة بقيمة 64 ألف دولار، لمن يرفع «أعلاما أو رموزا معادية».

وقال النائب روبرتو الطوف، رئيس الكتلة البرلمانية لحزب وزير الدفاع الإسرائيلي، أفغدور ليرمان «إسرائيل بيتينو»، بمشروع قانون جديد لكينست (البرلمان الإسرائيلي)، ينص على فرض حكم بالسجن الفعلي حتى 5 سنوات، أو غرامة كبيرة بقيمة 64 ألف دولار، لمن يرفع «أعلاما أو رموزا معادية».

قال إن راين استقال لأسباب أقل وموقفه أظهر معدنه رئيس المحكمة العليا يطالب نتيهاهو بالاستقالة بسبب الفساد

تل أبيب، نظير مجلي

بعد تراكم الشبهات والتحقيقات في قضايا الفساد، وانفجار فضيحة تلقي الرشاوى والعمولات السوداء على صفقات ضخمة لاقتناء الغواصات والسفن الحربية والأسلحة، خرج رئيس محكمة العدل العليا، الأسبق، في إسرائيل، القاضي منير شمغار، ببناء إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أن يستقيل من منصبه.

وقال شمغار، إن إسرائيل شهدت، في الماضي، قضايا فساد أبسط وأقل خطورة من الشبهات حول نتنياهو، وكان رد الفعل عليها يتسم بالانزمام بالقيم، فعلى سبيل المثال، جرى اكتشاف وجود حساب بنكي في الخارج لرؤبة رئيس الوزراء، إسحاق رابين في سنة 1977، فاعلن رابين أنه يتحمل كامل المسؤولية الأخلاقية، وقدم استقالته من رئاسة الحكومة، وسقطت حكومته، وأجريت انتخابات جديدة. ويعتبر هذا التصريح ذا أهمية

مصابو تفجيرات كابل يفادرون السعودية بعدما أنهوا برنامجهم العلاجي

السياح الأفغاني في الرياض يتهم طهران بتغذية الإرهاب ببلاده

يكون هناك اهتمام خاص بتفعيل أمر المصالحة الوطنية، مؤكدا المصالحة وكافة الإمكانيات المتاحة للمصالحة وفي نفس الوقت محاربة القاعدة و«داعش» وكافة المجموعات الإرهابية الأخرى، داعيا المعارضة إلى العودة لبلادهم والمشاركة في صناعة الأمن والاستقرار لها، متابعا بالجهود الإنسانية التي بذلتها الحكومة مع الحزب الإسلامي، مبينا أنها حققت نجاحا ملموسا. واستشهد السفير الأفغاني لدى السعودية بانخراط قلب الدين حكمتيار في عملية استقرار الأمن والموجود حاليا في كابل، ما يدل على صدق توجه الدولة لتعزيز الصلح من أجل أمن واستقرار الشعب الأفغاني على حد تعبيره، مؤكدا أن السعودية أفضل من حارب الإرهاب ويرعى ضحاياه، في حين

المسماري: سنقدم أدلة على دعم قطر للجماعات الإرهابية في ليبيا إلى «الجنائية الدولية»

لقاء وشيك بين حفر والسراج في باريس بوساطة فرنسية



أحد عناصر الجيش الوطني الليبي الذي يقوده المشير حفتر خلال معارك بنغازي الأخيرة (رويترز)

في مواقع تابعة للجماعات الإرهابية. انتقدت قيادة الجيش الوطني تصريحات لين تروسل، الناطقة باسم مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، والتي افترضت فيها أن سجناء الحرب لدى قوات الجيش المسلحة يتم تعذيبهم وقتلهم. وأكدت القيادة في بيان لها أمس «أنه لا صحة لما ورد في بيان المفوضية بخصوص تعذيب أو قتل للأسرى»، مشيرة إلى أنه تم تشكيل لجنة تحقيق لا تزال تواصل عملها بشأن مقطع فيديو مثير للجدل، يتضمن مزارع حول تورط أحد ضباط الجيش في إعدام أسرى من الإرهابيين. وأضافت القيادة: «سوف نعلن الحكم الصادر عنها فور صدوره، وإلى ذلك الحين فإننا نعتبر كل الاتهامات الموجهة إلى أفرادنا غير ذات قيمة، وأنهم أبرياء من تلك التهم إلى أن تعلن لجنة التحقيق غير ذلك.»

واستنكر البيان ما وصفه بـ«الإصطباح في الماء العكر»، الذي تمارسه المفوضية ضد قوات الجيش، في الوقت الذي تتفاوض فيه مع جيرانم ضد الإنسانية ومنافية للقانون الدولي الإنساني، ارتكبتها كل من سرايا الدفاع عن بنغازي

في مواقع تابعة للجماعات الإرهابية. انتقدت قيادة الجيش الوطني تصريحات لين تروسل، الناطقة باسم مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، والتي افترضت فيها أن سجناء الحرب لدى قوات الجيش المسلحة يتم تعذيبهم وقتلهم. وأكدت القيادة في بيان لها أمس «أنه لا صحة لما ورد في بيان المفوضية بخصوص تعذيب أو قتل للأسرى»، مشيرة إلى أنه تم تشكيل لجنة تحقيق لا تزال تواصل عملها بشأن مقطع فيديو مثير للجدل، يتضمن مزارع حول تورط أحد ضباط الجيش في إعدام أسرى من الإرهابيين. وأضافت القيادة: «سوف نعلن الحكم الصادر عنها فور صدوره، وإلى ذلك الحين فإننا نعتبر كل الاتهامات الموجهة إلى أفرادنا غير ذات قيمة، وأنهم أبرياء من تلك التهم إلى أن تعلن لجنة التحقيق غير ذلك.»

واستنكر البيان ما وصفه بـ«الإصطباح في الماء العكر»، الذي تمارسه المفوضية ضد قوات الجيش، في الوقت الذي تتفاوض فيه مع جيرانم ضد الإنسانية ومنافية للقانون الدولي الإنساني، ارتكبتها كل من سرايا الدفاع عن بنغازي

عثر على كاميرات مراقبة بعيدة المدى بجوزة الإرهابيين، وأعلن أن الجيش الوطني الذي يقوده حفتر، بصدد تقديم أدلة وثائق للمحكمة الجنائية الدولية من شأنها إثبات تورط قطر في دعم الإرهاب والإرهابيين، موضحا أنه تم العثور على أعلام قطرية

باسم الجيش الوطني، النقاب الذي بحوزة الإرهابيين، وأعلن لطائرات القوات الجوية القطرية وهي تقوم بشحن ذخائر وأسلحة إلى مدينة مصراتة في غرب البلاد. وقال المسماري إن «قطر حولت ليبيا إلى مسرح جريمة كبير»، مشيرا إلى أن الجيش

في ابوظبي بوساطة إماراتية، بينما أخفقت ميساع مصرية للجمع بينهما مؤخرا. وفي ذلك، وفي تأكيد جديد على تورط قطر في دعم جماعات إرهابية في ليبيا والتدخل في شؤونها الداخلية، كشف العقيد أحمد المسماري، الناطق الرسمي

الحياة في بلدنا»، على حد تعبيره. وكان حفتر والسراج قد التقيا مرتين منذ تولي السراج مهام منصبه نهاية ديسمبر (كانون الأول) عام 2015، إحداهما في مقر حفتر العسكري بالرجة بشرق بنغازي، والثانية

وقاستاكد من أن البلدان التي تتمتع بتأثير في ليبيا تعمل معها من أجل الخروج من الأزمة في أسرع وقت ممكن»، لافتا إلى أن «فرنسا جاهزة لتبني مهمة المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الليبي، ووافئ السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني، المدعومة من بعثة الأمم المتحدة، الأسبوع المقبل، وذلك في محاولة للجمع بينهما على طاولة مفاوضات واحدة في إطار المساعي الفرنسية لإنهاء الأزمة الليبية، بدعوة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. ولم يصدر أي تأكيد رسمي سواء من حفتر أو السراج، لكن مصادر ليبية قالت في المقابل إن فرنسا تنتظر وصول الجانبين إليها لترتيب اللقاء.

ونشر الموقع الرسمي لوزارة الخارجية الفرنسية على الإنترنت ردا للناطق الرسمي باسم الوزارة، تعليقا على المبادرات الدبلوماسية التي أعلن عنها الرئيس الفرنسي بشأن ليبيا، وطبقا للموقع فقد اعتبرت فرنسا أن «الخروج من الأزمة في ليبيا يقوم على إجراء تسوية سياسية تشمل جميع الأطراف الفاعلة المختلفة من الليبيين»، مضيفا أن فرنسا «ستتابع حوارها مع الأطراف الليبية المهمة بالتسوية السياسية،

القاهرة: خالد محمود

قالت مصادر ليبية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن العاصمة الفرنسية باريس تستعد لاستقبال لقاء وشيك بين المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الليبي، ووافئ السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني، المدعومة من بعثة الأمم المتحدة، الأسبوع المقبل، وذلك في محاولة للجمع بينهما على طاولة مفاوضات واحدة في إطار المساعي الفرنسية لإنهاء الأزمة الليبية، بدعوة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. ولم يصدر أي تأكيد رسمي سواء من حفتر أو السراج، لكن مصادر ليبية قالت في المقابل إن فرنسا تنتظر وصول الجانبين إليها لترتيب اللقاء.

ونشر الموقع الرسمي لوزارة الخارجية الفرنسية على الإنترنت ردا للناطق الرسمي باسم الوزارة، تعليقا على المبادرات الدبلوماسية التي أعلن عنها الرئيس الفرنسي بشأن ليبيا، وطبقا للموقع فقد اعتبرت فرنسا أن «الخروج من الأزمة في ليبيا يقوم على إجراء تسوية سياسية تشمل جميع الأطراف الفاعلة المختلفة من الليبيين»، مضيفا أن فرنسا «ستتابع حوارها مع الأطراف الليبية المهمة بالتسوية السياسية،

دول غربية تعتبره عنصراً أساسياً في الحل... وأنصاره يصورونه شخصية قادرة على إنهاء الفوضى

بعد حملته الطويلة في بنغازي... حفتر يضع طرابلس نصب عينيه

حفتر بشدة. وبهذا الخصوص قال الدبلوماسي الغربي: «هناك إدراك بأنه يحتاج إلى مزيد من الأموال. وهو يبحث عن مبلغ كبير من المال لتأمين الولاءات في طرابلس.»

وربما يعتمد هذا بدوره على الدعم الأجنبي الذي يتلقاه حفتر حتى الآن من مصر والإمارات. وفي الأونة الأخيرة طور حفتر علاقات وثيقة مع روسيا، فيما لا تزال قوى غربية تؤيد بشكل رسمي الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة في طرابلس، بينما يقول سفراء هذه القوى إنهم أبلغوا حفتر بأنهم لن يدعوا حلا عسكريا في ليبيا. لكنهم قالوا مرارا أيضا إنه ينبغي أن يكون لحفتر دور، واعترفوا بمكاسب الجيش الوطني الليبي في بنغازي بشكل أكثر علانية.

الوحيد للقيام بذلك هو النصر العسكري». ويعد مسرور أكثر من أسبوعين على ظهور حفتر في التلفزيون لإعلان النصر في بنغازي، لا يزال القتال مستمرا في واحد من أحياء المدينة، ولم يستطع الجيش الوطني الليبي، الذي يقول إنه فقد خمسة آلاف من جنوده في حملة بنغازي، حتى الآن السيطرة على درنة، وهي مدينة لها باع في التشدد إلى الشرق على امتداد الساحل، فيما تشهد مصراتة انقسامًا، لكن من المرجح أن تقاتل إذا شعرت أن مصالحها مهددة.

وحسب مراقبين فإن السيطرة على طرابلس قد تتطلب الحصول على تمويل لنيل دعم الجماعات المسلحة المتغيرة الولاء في العاصمة، والتي يعارض بعضها

سعى لاستخدامه في التحرك نحو الغرب. وبهذا الخصوص قال دبلوماسي غربي، طلب عدم نشر اسمه في إشارة للعاصمة والمنطقة المحيطة بها: «تجري عملية مماثلة في طرابلس على الساحل... وهناك سلسلة من المحادثات المحددة، والنخبة موجودة بالطبع، لكنه يحاول تحديد متى يكون ذلك ممكنا.»

وهو باحث في المجلس الأطلسي يعمل انطلاقًا من شرق ليبيا، إن «من بين من يسعى حفتر لكسب ودهم هما قبيلتا الورفلة وترهونة، الموجودتان في مناطق المحتل لا يمر عليها حفتر في طريقه للعاصمة، بالإضافة لوجودهما في العاصمة نفسها.»

وتذكر أن أشخاصا مطلعين

لكن تشوك لا تزال قائمة بشأن قدرة حفتر ونياته. وفي هذا السياق قال الجرح إنه «دخل معسكر الجيش الوطني الليبي والدائرة القريبة من حفتر هناك تياران مختلفان: من يدعون للحوار السياسي والإيجابي، ثم هناك من يقولون إن السبيل

لكن تشوك لا تزال قائمة بشأن قدرة حفتر ونياته. وفي هذا السياق قال الجرح إنه «دخل معسكر الجيش الوطني الليبي والدائرة القريبة من حفتر هناك تياران مختلفان: من يدعون للحوار السياسي والإيجابي، ثم هناك من يقولون إن السبيل

وحسب مراقبين فإن استراتيجية حفتر تقوم الآن، فيما يبدو، على تكوين تحالفات محلية مثل تلك التي أعانته على التقدم صوب موانئ نغطة مهمة، وأجزاء من الجنوب خلال العام المنصرم. لكنها تبقى استراتيجية محفوفة بمخاطر أكبر، حسب عدد من الخبراء، وسيكون تنفيذها في العاصمة أكثر صعوبة كما لم يتضح بعد كيف سيتم أي تحرك باتجاه طرابلس، أو إن كان حفتر سيدخل المشهد السياسي بالترشح في الانتخابات.

لكن أنصار حفتر يصورونه كشخصية قادرة على إنهاء الفوضى في ليبيا، من خلال سحق المتطرفين والقضاء على الفصائل. أما المعارضون من المعسكر «الثوري» في ليبيا،

تونس: «الشرق الأوسط»

عبر القائد العسكري الليبي خليفة حفتر عن نيته في مد سلطته إلى العاصمة طرابلس، خصوصا بعد حصوله على دفعة قوية من نهاية حملة عسكرية طويلة في مدينة بنغازي، وظهور مؤشرات جديدة على دعم الخارج له باعتباره لاعبا أساسيا في إيجاد تسوية سياسية للأزمة الليبية.

ويصر بقوة اسم حفتر، الذي كان حليفًا لعمر القذافي قبل تدهور العلاقة بينهما في الثمانينات، شخصية قوية في شرق ليبيا على مدى السنوات الثلاث الأخيرة، مستغلا حملة بنغازي لبناء قوته، مع تجنب خطة سلام تتوسط فيها الأمم المتحدة.

منعت قوات الأمن المغربي، مساء أمس، انطلاق مظاهرة بمدينة الصبيحة جرت الدعوة إليها على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي. وأقادت مصادر محلية بأن قوات الأمن التي اكتسحت المدينة بشكل غير مسبق، دخلت بقوة لمنع أي تجمع في شوارع وساحات المدينة والمحيلة دون انطلاق المظاهرة.

وعادت القوات الأمنية بكثافة إلى الحسيمة بعد أن غادرتها قبل أسبوعين، تحسبا للمظاهرة التي كانت مرتقبة مساء أمس، والتي أعلنت وزارة الداخلية قرار إلغائها. وقامت قوات الأمن منذ أول من أمس بتطويق المدينة بجوارز أمنية لمنع وصول النشطاء من المدن والقرى المحيطة بها، ومن باقي المدن المغربية بهدف المشاركة في المظاهرة، والتي تبنتها الفصائل اليسارية الراديكالية بالمغرب. ومنعت الحواجز الأمنية السيارات التي تقل أكثر من راكب واحد من ولوج المدينة. غير أن كثيرا من النشطاء حاولوا الالتفاف على الحواجز، إما سيرًا على الأقدام عبر الجبال المحيطة بالمدينة، وإما عبر استعمال القوارب المطاطية ومراكب الصيد التقليدي للولوج إلى المدينة عبر البحر.

وفي تسجيل صوتي منسوب إلى ناصر الزرقافي، أبرز نشطاء الاحتجاجات التي عرفتها الحسيمة خلال الشهور

جلسة مساءة لرئيس الحكومة التونسية تتحول إلى منصة للوقوفات الاحتجاجية

الشاهد: محاربة الفساد ليست تصفية لخصوم سياسيين

مرفقة بإثباتات قضائية، وشدد في هذا السياق على أن الحرب على الفساد لا تكون ناجحة إلا باحترام القانون، ووجه كلامه إلى الشاهد قائلا: «كنا نتمنى أن تكون ملفات الفساد جاهزة لدى القضاء قبل إطلاق حملة مكافحة الفساد. لكن حملة الاعتقالات تمت دون ملفات.»

وأوضح بن سالم أن من مصلحة تونس احترام القانون، وعدم تنفيذ إجراءات استثنائية في حق المتهمين بالفساد، وذكر رئيس الحكومة بأن «ضرب الفساد يكون بضربه في العنق وفي الرأس»، في إشارة إلى تواصل نشاط متهمين كبار بالفساد دون أن تشملهم حملة مكافحة الفساد الأخيرة.

وفي رده على تساؤلات النواب، أفاد الشاهد بأن حرب مكافحة الفساد غير انتقائية، مؤكدا أنها ستكون طويلة المدى، وأن قوى معارضة لحظة نشرت مباشرة بعد توقيف عدد من المتهمين مقالات وتدونيات تتحدث عن الانتقائية في اختيار المستهدفين في حملة الفساد، قبل أن يتأكدوا من قائمة المعنيين بالفساد والمتابعة القانونية، ونوعية التهم الموجهة لهم.

ونفى الشاهد أن تكون حرب مكافحة الفساد «تصفية حسابات سياسية»، وتساءل «متى كان المهربون خصوما سياسيين...؟» ومن يحاول التخفي بغطاء سياسي من أجل الاختلاف جرائمه فإن ذلك لن يجديه، مبرزا أن كافة الإجراءات التي تم

مرفقة بإثباتات قضائية، وشدد في هذا السياق على أن الحرب على الفساد لا تكون ناجحة إلا باحترام القانون، ووجه كلامه إلى الشاهد قائلا: «كنا نتمنى أن تكون ملفات الفساد جاهزة لدى القضاء قبل إطلاق حملة مكافحة الفساد. لكن حملة الاعتقالات تمت دون ملفات.»

وأوضح بن سالم أن من مصلحة تونس احترام القانون، وعدم تنفيذ إجراءات استثنائية في حق المتهمين بالفساد، وذكر رئيس الحكومة بأن «ضرب الفساد يكون بضربه في العنق وفي الرأس»، في إشارة إلى تواصل نشاط متهمين كبار بالفساد دون أن تشملهم حملة مكافحة الفساد الأخيرة.

وفي رده على تساؤلات النواب، أفاد الشاهد بأن حرب مكافحة الفساد غير انتقائية، مؤكدا أنها ستكون طويلة المدى، وأن قوى معارضة لحظة نشرت مباشرة بعد توقيف عدد من المتهمين مقالات وتدونيات تتحدث عن الانتقائية في اختيار المستهدفين في حملة الفساد، قبل أن يتأكدوا من قائمة المعنيين بالفساد والمتابعة القانونية، ونوعية التهم الموجهة لهم.

ونفى الشاهد أن تكون حرب مكافحة الفساد «تصفية حسابات سياسية»، وتساءل «متى كان المهربون خصوما سياسيين...؟» ومن يحاول التخفي بغطاء سياسي من أجل الاختلاف جرائمه فإن ذلك لن يجديه، مبرزا أن كافة الإجراءات التي تم

مرفقة بإثباتات قضائية، وشدد في هذا السياق على أن الحرب على الفساد لا تكون ناجحة إلا باحترام القانون، ووجه كلامه إلى الشاهد قائلا: «كنا نتمنى أن تكون ملفات الفساد جاهزة لدى القضاء قبل إطلاق حملة مكافحة الفساد. لكن حملة الاعتقالات تمت دون ملفات.»

وأوضح بن سالم أن من مصلحة تونس احترام القانون، وعدم تنفيذ إجراءات استثنائية في حق المتهمين بالفساد، وذكر رئيس الحكومة بأن «ضرب الفساد يكون بضربه في العنق وفي الرأس»، في إشارة إلى تواصل نشاط متهمين كبار بالفساد دون أن تشملهم حملة مكافحة الفساد الأخيرة.

وفي رده على تساؤلات النواب، أفاد الشاهد بأن حرب مكافحة الفساد غير انتقائية، مؤكدا أنها ستكون طويلة المدى، وأن قوى معارضة لحظة نشرت مباشرة بعد توقيف عدد من المتهمين مقالات وتدونيات تتحدث عن الانتقائية في اختيار المستهدفين في حملة الفساد، قبل أن يتأكدوا من قائمة المعنيين بالفساد والمتابعة القانونية، ونوعية التهم الموجهة لهم.

ونفى الشاهد أن تكون حرب مكافحة الفساد «تصفية حسابات سياسية»، وتساءل «متى كان المهربون خصوما سياسيين...؟» ومن يحاول التخفي بغطاء سياسي من أجل الاختلاف جرائمه فإن ذلك لن يجديه، مبرزا أن كافة الإجراءات التي تم

مرفقة بإثباتات قضائية، وشدد في هذا السياق على أن الحرب على الفساد لا تكون ناجحة إلا باحترام القانون، ووجه كلامه إلى الشاهد قائلا: «كنا نتمنى أن تكون ملفات الفساد جاهزة لدى القضاء قبل إطلاق حملة مكافحة الفساد. لكن حملة الاعتقالات تمت دون ملفات.»

وأوضح بن سالم أن من مصلحة تونس احترام القانون، وعدم تنفيذ إجراءات استثنائية في حق المتهمين بالفساد، وذكر رئيس الحكومة بأن «ضرب الفساد يكون بضربه في العنق وفي الرأس»، في إشارة إلى تواصل نشاط متهمين كبار بالفساد دون أن تشملهم حملة مكافحة الفساد الأخيرة.

وفي رده على تساؤلات النواب، أفاد الشاهد بأن حرب مكافحة الفساد غير انتقائية، مؤكدا أنها ستكون طويلة المدى، وأن قوى معارضة لحظة نشرت مباشرة بعد توقيف عدد من المتهمين مقالات وتدونيات تتحدث عن الانتقائية في اختيار المستهدفين في حملة الفساد، قبل أن يتأكدوا من قائمة المعنيين بالفساد والمتابعة القانونية، ونوعية التهم الموجهة لهم.

ونفى الشاهد أن تكون حرب مكافحة الفساد «تصفية حسابات سياسية»، وتساءل «متى كان المهربون خصوما سياسيين...؟» ومن يحاول التخفي بغطاء سياسي من أجل الاختلاف جرائمه فإن ذلك لن يجديه، مبرزا أن كافة الإجراءات التي تم

نشطاء يلتفون على حواجز الأمن باستعمال قوارب مطاطية لدخول المدينة
الأمن المغربي يطوق الحسيمة لمنع مظاهرة... والمحتجون يتحدون

جانب من الوقفات الاحتجاجية التي عرفتها الحسيمة خلال الأسابيع الماضية (أ.ف.ب)

تعزيز حقوق الإنسان، عن قرار منع المظاهرة الذي أصدرته وزارة الداخلية، خلال مشاركته في ندوة بالرباط أول من أمس، وقال إن المظاهرة غير «مصرح بها»، في إشارة إلى أن الدعوة إلى التظاهر تمت عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ولم تقم أي هيئة سياسية أو نقابية بوضع تصريح رسمي لدى السلطات بتنظيم المظاهرة. وأشار المرشد إلى أن ذلك مخالف للقانون، وأنه لو كان الأمر غير ذلك، وكان هناك من صرح بشكل قانوني بتنظيم المظاهرة لكان له موقف مختلف إزاء قرار المنع، الذي أصدرته وزارة الداخلية.

كما أوضح المرشد أنه لا يرى جدوى من المظاهرة المزمع تنظيمها، مشيرا إلى أن انخراط الحكومة في

تعزيز حقوق الإنسان، عن قرار منع المظاهرة الذي أصدرته وزارة الداخلية، خلال مشاركته في ندوة بالرباط أول من أمس، وقال إن المظاهرة غير «مصرح بها»، في إشارة إلى أن الدعوة إلى التظاهر تمت عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ولم تقم أي هيئة سياسية أو نقابية بوضع تصريح رسمي لدى السلطات بتنظيم المظاهرة. وأشار المرشد إلى أن ذلك مخالف للقانون، وأنه لو كان الأمر غير ذلك، وكان هناك من صرح بشكل قانوني بتنظيم المظاهرة لكان له موقف مختلف إزاء قرار المنع، الذي أصدرته وزارة الداخلية.

كما أوضح المرشد أنه لا يرى جدوى من المظاهرة المزمع تنظيمها، مشيرا إلى أن انخراط الحكومة في

تعزيز حقوق الإنسان، عن قرار منع المظاهرة الذي أصدرته وزارة الداخلية، خلال مشاركته في ندوة بالرباط أول من أمس، وقال إن المظاهرة غير «مصرح بها»، في إشارة إلى أن الدعوة إلى التظاهر تمت عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ولم تقم أي هيئة سياسية أو نقابية بوضع تصريح رسمي لدى السلطات بتنظيم المظاهرة. وأشار المرشد إلى أن ذلك مخالف للقانون، وأنه لو كان الأمر غير ذلك، وكان هناك من صرح بشكل قانوني بتنظيم المظاهرة لكان له موقف مختلف إزاء قرار المنع، الذي أصدرته وزارة الداخلية.

كما أوضح المرشد أنه لا يرى جدوى من المظاهرة المزمع تنظيمها، مشيرا إلى أن انخراط الحكومة في

تونس: المنجي السعيداني

دافع يوسف الشاهد، رئيس حكومة الوحدة الوطنية التونسية، خلال جلسة المساءة أمام البرلمان أمس، عن حملة مكافحة الفساد التي تقودها حكومته منذ شهر مايو (أيار) الماضي، وقال إن الحكومة ستحاسب كل من أخفا في حق الوطن أيضا كان. شددًا على أن شعار الحملة هو «لا حصانة لأي كان»، نافيا وجود أغراض سياسية وراء الحملة أو استهداف أطراف بعينها ضمن سياسة انتقائية.

وخضع الشاهد خلال هذه الجلسة لانتقادات حادة من قبل أعضاء البرلمان، سواء ممن ينتمون إلى أحزاب المعارضة أو إلى الائتلاف الحاكم، لكنه دافع عن خطة الحكومة في مكافحة الفساد، وقدم أمام أعضاء البرلمان تفاصيل جديدة حول استراتيجيتها في مكافحة الإرهاب، معتزفا أن الفساد استشرى بشكل كبير في مفاصل الدولة لارتباطه بالتهريب وتمويل الإرهاب، وأن عدم القضاء على هذه الظاهرة سيؤدي إلى إفقار الشعب.

وعقدت هذه الجلسة البرلمانية في إطار الدور الرقابي لمجلس نواب الشعب (البرلمان) على السلطة التنفيذية، إذ ينص الفصل 95 من الدستور على أن الحكومة مسؤولة أمام مجلس نواب الشعب، وهو ما أعطى زخما قويا لدور النواب في مساءلة حكومة الشاهد، خاصة فيما

وزراء ومسؤولون يطالبون المجتمع الدولي بردع الحوثيين وصالح عن سرقة الأدوية

أبو الغيث: وضع اليمن الكارثي سببه تعنت الانقلابيين

الميليشيات في الإقدام على هذه التصرفات وتعريض حياة أبناء الشعب اليمني للكوارث. وأوضح الوزير أن الميليشيات استخدمت أساليب مجردة من القيم الأخلاقية والإنسانية كخافة، في مضاعفة معاناة المدنيين ومنها نهب الأدوية والمعدات الطبية، مما تسبب في وفاة عائلاتهم، وأصفا هذه التصرفات بالإرهابية التي تتنافى كلياً مع المبادئ والقوانين الإنسانية.

من جهته، أكد السفير خالد اليماني مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة أمام مجلس الأمن في جلسة الإحاطة المفتوحة حول الحالة في الشرق الأوسط التي عقدت حديثاً، أن الوضع الإنساني والصحي والبيئي في المناطق الواقعة تحت سيطرة الانقلابيين يزداد تعقيداً مع تفشي وباء الكوليرا، الذي بات يحصد أرواح مئات المدنيين. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصادر لصيدليات تجارية في صنعاء إعلامية في الداخل اليمني وشهود عيان، أن المشرفين المدنيين من الميليشيات الحوثية يقومون ببيع المحاليل والعلاجات المجانية المخصصة لمرضى الكوليرا لصيدليات تجارية في صنعاء ودمار وإب والحديدة، ويمنعون تقديم أي علاجات للمرضى المصابين بالكوليرا سوى عبر تلك الصيدليات. ونقلت المصادر عن الأطباء قولهم إن الحوثيين حولوا الدعم المقدم من المنظمات الدولية للأمراض المزمنة إلى تجارة خاصة بهم، وعلت ذلك زيادة الإيرادات التي ذهبت للمشرفين الحوثيين وقياداتها بما يسمى اللجان الشعبية». وبينت المصادر أن قادة ما يسمى اللجان الشعبية في صنعاء يستعينون بأعداد كبيرة من المسلحين ينهون الأدوية المخصصة لوباء الكوليرا، والمقدمة من منظمة الصحة العالمية، ويقومون بإخفاؤها وبيعها بعد ذلك في السوق السوداء ببالغ باهظة.

تسجيل أي إصابات منذ تفشي الوباء في نهاية أبريل (نيسان) الماضي. وكانت السعودية قدمت 66.7 مليون دولار بتوجيه من الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، من أسبائه، استجابة لنداء منظمة الصحة العالمية واليونيسيف لمكافحة وباء الكوليرا ودعم المياه والإصحاح البيئي في اليمن.

كما سارع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بتقديم قافلة برية لمكافحة وعلاج وباء الكوليرا في اليمن تحتوي على 550 طناً من الأدوية ومستلزمات لتفحص الوباء. وأكد عفيفي أن الأمين العام أشار إلى معاناة الأطفال المدنيين جراء انتشار وباء الكوليرا، مؤكداً أن آلاف الأطفال يموتون بسبب عدم توفر المياه النظيفة والرعاية الصحية المناسبة، فضلاً عن انتشار سوء التغذية بصورة مفرطة.

إلى ذلك، حذر مسؤولون في الحكومة اليمنية الشرعية من مغبة نهب الأدوية وسرقتها في اليمن من قبل الانقلابيين، وطالبوا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري «الردع الميليشيات الحوثية وصالح ووقف تصرفاتها الإجرامية».

استنكر وزير الإدارة المحلية اليمني رئيس اللجنة العليا للإغاثة، عبد الرقيب فتح قيام الميليشيات الانقلابية بالتجارة الدولية للأمراض المزمنة إلى تجارة وبيعها في السوق السوداء، في محافظات الحديدة وحجة وتاء ودمار مؤكداً أن إقدام الميليشيات الانقلابية بالتجارة بهذه الأدوية يندرج بكارثة إنسانية.

وطالب المجتمع الدولي بفضح ما تقوم به الميليشيا من أعمال نهب وتجارة بالأدوية والمستلزمات الطبية والمساعدات الإغاثية والإنسانية كافة مشيراً إلى أن استمرار صمت المنظمات الأممية إزاء هذه الأعمال يزيد من استمرار

القاهرة: سوسن أبو حنين
عن: «الشرق الأوسط»

قال المتحدث باسم أحمد أبو الغيث، الأمين العام لجامعة الدول العربية، إن الأمين العام يرى أن «استمرار الانقلابيين في التعنت في الاستجابة لكافة الحلول السياسية، بما في ذلك الخطط التي عرضها المجتمع الأممي، يُعد السبب الرئيسي وراء هذا الوضع الكارثي الذي تشهده اليمن، وأن الوقت قد حان لكي تراجع هذه الأطراف حساباتها وتلتفت للمعاناة الهائلة التي يُكابدها الشعب اليمني جراء سياساتهم التي تقوّم على نظرة انانية ضيقة لا مكان فيها للمصلحة الوطنية».

وناشد الأمين دول العالم ومنظمات المجتمع المدني الاستجابة في أسرع وقت ممكن للنداء الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية وشركاؤها من أجل توفير دعم عاجل للبليلة دون انتشار وباء الكوليرا في اليمن، مُشيراً إلى أن خطة منظمة الصحة تتطلب توفير نحو 22 مليون دولار،

مطلوب منها 16 مليون دولار على نحو عاجل. وقال الوزير الفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، بأن أبو الغيث أكد مجدداً على خطورة الوضع في اليمن، وعلى ضرورة العمل بشكل حثيث على تطويق مرض الكوليرا، واحتواء انتشاره في المزيد من المحافظات والمدن اليمنية تفادياً لوقوع أزمة إنسانية واسعة النطاق تمتد آثارها لسنوات قادمة.

وبلغت حالات الاشتباه بالإسهالات المائية الحادة المؤدية إلى الكوليرا، 362 ألفاً و545 حالة، تراكمت منها 659. وتوفي 1817 وفقاً لما نشرته منظمة الصحة العالمية

في حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أول من أمس. وينتشر المرض في 21 محافظة يمنية من أصل 22. وما تزال محافظة أرخبيل سقطرى، هي المنطقة الوحيدة التي لم يتم فيها

وزير يمني لـ «التنسيق الأوسط»: لدينا دليل على دعم قطر للحوثيين بالأسلحة والمال واشتطن تبرأ من أي كيان يمني لا يعترف بالحكومة الشرعية



استراحة محارب لجندي يقاتل بالصنوف الامامية لقوات الحكومة الشرعية ضد الحوثيين وصالح في مخدرة التابعة لمحافظة مأرب (رويترز)

مع الأطراف من مقترحات لتجنب أي تصعيد عسكري حول ميناء الحديدة.

ميدانها، قتل ستة من ميليشيات الحوثي وصالح، وجرح العشرات في عملية عسكرية للجيش الوطني اليمني في مديي بمحافظة حجة فجر أمس، طبقاً لما ذكره المركز الإعلامي التابع للمنطقة العسكرية الخاصة. وأضاف المصدر أن الميليشيات الانقلابية فرت من مواقعها، وسط عمليات نوعية لأبطال الجيش الوطني.

وفي شبوة، قتل وجرح عدد من مسلحي الميليشيات بغارتين لمقاتلات تحالف دعم الشرعية في

البحرين أمس. واستهدفت الغارات تجمعات عسكرية انقلابية في جبل جدلة غرب مديرية عسيلان بمحافظة شبوة، بحسب مصدر عسكري أكد أيضاً إحباط «للواء 26 مشاة» و«كتيبة الحزب» محاولة تسلل

لعناصر الميليشيات في جهة الساق غرب عسيلان عقب اشتباكات عنيفة، وكبدوا الانقلابيين خسائر في الأرواح والمعدات.

تلعب دوراً محورياً في عملية السلام لكونها تستقبل حالياً عدداً كبيراً من شخصيات سياسية يمنية بارزة من مختلف التوجهات».

وتزامنت زيارة المبعوث الأممي إلى القاهرة مع زيارة النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الأحمد: «وكانت فرصة للتباحث

باخر مستجدات الملف اليمني. وأشار المبعوث الخاص إلى أن دولة الكويت تواكب تطورات الملف اليمني عن قرب ومساعدتها الحميدة لتقريب وجهات النظر بين الأطراف المستمرة، ونعول على جهود سمو أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح والدور الريادي الذي يلعبه في هذه المرحلة الحرجة، ونشدد على أهمية وحدة الصف العربي لمواجهة الأزمة اليمنية

والتحديات الإقليمية ومشكلة الإرهاب التي تهدد العالم بأسره». كما عقد المبعوث الخاص لقاءات متعددة مع سياسيين يمينيين مقيمين في القاهرة وتطرق معهم إلى التحديات التي تواجه مسار السلام وما يتم التباحث به

وزير الخارجية المصري سامح حسن شكري، وعلق على اللقاء قائلاً: «نشكر جمهورية مصر العربية على كل التسهيلات التي تقدمها للمواطنين اليمنيين خاصة أنها تؤمن لهم ملجأ آمناً في ظل هذه الظروف الصعبة. إن مصر

تسعى إلى إيجاد حلول سريعة لدفع الرواتب وإعادة فتح مطار صنعاء الدولي للرحلات المدنية».

وتخلل الزيارة لقاء تشاوري مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيث والمندوبين الدائمين في الجامعة. وقال البيان: «أنتى المبعوث الخاص على جهود الجامعة العربية خلاصة أن العالم

الرواتب على رأس أولويات جهود ولد الشيخ... والمبعوث الأممي يصف خطة الحديدة بـ «جزء أول من خريطة حل شامل»

ممارسة التجنيد والترويج للفكر المتطرف، وغيرها. ويشكل عام بنص القانون الجديد على سحب الجنسية من أي شخص قدم معلومات غير صحيحة (كاذبة) في بياناته للحصول على الجنسية، ويخالف «نص القسم» الذي يقره خلال الحصول على الجنسية، وتحديد الفترات من العامة أول من أمس قانوناً يُعرف باسم «قانون الجنسية»، تضمن تسهيلات للاجئين خلال حصولهم على الجنسية الروسية، و«نص القسم» الذي يجب أن يقره كل شخص أثناء تسلمه الوثيقة التي تؤكد منحه الجنسية الروسية.

إلى إن اللات في القانون الجديد هو إقرار المشرعين الروس للنص القانوني الذي يجيز سحب الجنسية الروسية من أي شخص (مواطن غير أصلي، لم يحصل على الجنسية بالولادة) يصدر بحقه حكم قضائي في أي قضية من قضايا الإرهاب، بما في ذلك المساهمة المباشرة بالنشاط الإرهابي، تمويل النشاط الإرهابي،

ممازاة التعابير والإجراءات الأمنية المشددة داخلياً، والسعي لإطلاق تعاون في المستوى الدولي، للتصدي لظاهرة الإرهاب، تمضي روسيا في تشديد القاعدة التشريعية القانونية في هذا المجال. وكان البرلمان الروسي اعتمد في جلسته العامة أول من أمس قانوناً يُعرف باسم «قانون الجنسية»، تضمن تسهيلات للاجئين خلال حصولهم على الجنسية الروسية، و«نص القسم» الذي يجب أن يقره كل شخص أثناء تسلمه الوثيقة التي تؤكد منحه الجنسية الروسية.

إلى إن اللات في القانون الجديد هو إقرار المشرعين الروس للنص القانوني الذي يجيز سحب الجنسية الروسية من أي شخص (مواطن غير أصلي، لم يحصل على الجنسية بالولادة) يصدر بحقه حكم قضائي في أي قضية من قضايا الإرهاب، بما في ذلك المساهمة المباشرة بالنشاط الإرهابي، تمويل النشاط الإرهابي،

ممازاة التعابير والإجراءات الأمنية المشددة داخلياً، والسعي لإطلاق تعاون في المستوى الدولي، للتصدي لظاهرة الإرهاب، تمضي روسيا في تشديد القاعدة التشريعية القانونية في هذا المجال. وكان البرلمان الروسي اعتمد في جلسته العامة أول من أمس قانوناً يُعرف باسم «قانون الجنسية»، تضمن تسهيلات للاجئين خلال حصولهم على الجنسية الروسية، و«نص القسم» الذي يجب أن يقره كل شخص أثناء تسلمه الوثيقة التي تؤكد منحه الجنسية الروسية.

إلى إن اللات في القانون الجديد هو إقرار المشرعين الروس للنص القانوني الذي يجيز سحب الجنسية الروسية من أي شخص (مواطن غير أصلي، لم يحصل على الجنسية بالولادة) يصدر بحقه حكم قضائي في أي قضية من قضايا الإرهاب، بما في ذلك المساهمة المباشرة بالنشاط الإرهابي، تمويل النشاط الإرهابي،

ممازاة التعابير والإجراءات الأمنية المشددة داخلياً، والسعي لإطلاق تعاون في المستوى الدولي، للتصدي لظاهرة الإرهاب، تمضي روسيا في تشديد القاعدة التشريعية القانونية في هذا المجال. وكان البرلمان الروسي اعتمد في جلسته العامة أول من أمس قانوناً يُعرف باسم «قانون الجنسية»، تضمن تسهيلات للاجئين خلال حصولهم على الجنسية الروسية، و«نص القسم» الذي يجب أن يقره كل شخص أثناء تسلمه الوثيقة التي تؤكد منحه الجنسية الروسية.

إلى إن اللات في القانون الجديد هو إقرار المشرعين الروس للنص القانوني الذي يجيز سحب الجنسية الروسية من أي شخص (مواطن غير أصلي، لم يحصل على الجنسية بالولادة) يصدر بحقه حكم قضائي في أي قضية من قضايا الإرهاب، بما في ذلك المساهمة المباشرة بالنشاط الإرهابي، تمويل النشاط الإرهابي،

ممازاة التعابير والإجراءات الأمنية المشددة داخلياً، والسعي لإطلاق تعاون في المستوى الدولي، للتصدي لظاهرة الإرهاب، تمضي روسيا في تشديد القاعدة التشريعية القانونية في هذا المجال. وكان البرلمان الروسي اعتمد في جلسته العامة أول من أمس قانوناً يُعرف باسم «قانون الجنسية»، تضمن تسهيلات للاجئين خلال حصولهم على الجنسية الروسية، و«نص القسم» الذي يجب أن يقره كل شخص أثناء تسلمه الوثيقة التي تؤكد منحه الجنسية الروسية.

إلى إن اللات في القانون الجديد هو إقرار المشرعين الروس للنص القانوني الذي يجيز سحب الجنسية الروسية من أي شخص (مواطن غير أصلي، لم يحصل على الجنسية بالولادة) يصدر بحقه حكم قضائي في أي قضية من قضايا الإرهاب، بما في ذلك المساهمة المباشرة بالنشاط الإرهابي، تمويل النشاط الإرهابي،

مطالب بتشديد الأحكام ضد من يمارس التجنيد لصالح المتطرفين

مجلس الدوما الروسي يقر إسقاط الجنسية عن الإرهابيين

العقوبة عن أي جريمة من الجرائم «الإرهابية» وفق ما نص عليها قانون الجنائيات الروسي، وتشمل تلك الجرائم العقوبة عن أي شكل من أشكال التجنيد، مثل دفع الشخص أو تهينته، أو تجنيده، للقيام بعمل إرهابي، وإدارة تنفيذ عملية إرهابية، و«تمويل النشاط الإرهابي، وغيره. ويدعو مشروع القانون إلى

تشديد العقوبة عن كل تلك الجرائم لتصل حد السجن المؤبد. وبموجب القانون المعمول به حالياً يُحكم على من يمارس التجنيد لصالح المجموعات الإرهابية بالسجن من 5 إلى 10 سنوات. ويرى البرلمان الروس أن الإرهابي الذي يتم تجنيده يقوم بعمل إرهابي واحد، أم الشخص الذي يمارس التجنيد فإنه يجذب

بوصيا عشرات الأشخاص ليصبحوا إرهابيين ويقوموا بتنفيذ عمليات إرهابية، وعليه فإن مدة الحكم وفق القانون الحالي لا تتناسب مع حجم

الحقيقي للجريمة التي يرتكبها من يمارسون التجنيد، ولذلك يريد البرلمان تشديد العقوبة بحقهم.



حسب القانون الجديد ستسقط الجنسية الروسية عن كل مواطن غير أصلي يتهم بجرم الإرهاب

شخاوغوشيف، نائب رئيس كتلة «روسيا المتحدة» مشروع القانون المذكور على مجلس الدوما أمس الخميس، ويدعو فيه إلى تشديد

مجلس الدوما بنص على تشديد العقوبة عن جريمة «التجنيد لصالح المجموعات الإرهابية» حتى الحكم بالسجن المؤبد، وطرح أدالبي

عازمون على مزيد من التشديد في مجال التصدي للإرهاب، إذ طرحت كتلة حزب «روسيا المتحدة»، وهو حزب السلطة، مشروع قانون على

وكذلك تُسحب الجنسية من كل من يقوم بعمليات احتجاز رهائن، واختطاف طائرات، أو سفن أو قطارات، تكون مرتبطة مع النشاط الإرهابي. كما يتم سحب قرار منح الجنسية بحق كل من يقوم بتشكيل مجموعات مسلحة غير قانونية، أو يشارك في نشاط مجموعات

كذلك، ويمارس أعمالاً تخريبية، ويقوم بتنظيم عمل المجموعات والحشاعات الخطرة، ويمول النشاط التطرفي، ويرى البرلمانيون أن مثل هذه الجريمة الواسعة ممن الجرائم التي يمكن اعتمادها أساساً لسحب قرار منح الجنسية، من شأنها أن تمنح السلطات الأمنية مجالاً أوسع في التصدي للإرهاب.

وبعد أن أقر مجلس الدوما مشروع القانون المذكور، لا بد من أن يوافق عليه المجلس الفيدرالي، وهو ثاني مجلس البرلمان الروسي، وبعد ذلك يجب أن يوقعه الرئيس. ويتوقع استكمال هذه الإجراءات بحلول الأول من سبتمبر (أيلول) المقبل.

ويبدو أن المشرعين الروس

كاذبة خلال طلب الحصول على الجنسية»، أي أن القانون الجديد يرى أن المتقدم بطلب الحصول على الجنسية قدم معلومات كاذبة حين قال إنه سيلتزم بالقانون والدستور، لكنه لم يفعل وقام بممارسة نشاط إرهابي. ويضيف القانون: «إن قرار المحكمة الذي يدخل حيز التنفيذ في قضايا من الجرائم المذكورة، يشكل أساساً لسحب قرار منح الجنسية».

ويوضح المشرعون في قانون سحب الجنسية من المخورطين بنشاط إرهابي، أن زوجة المتهم وأولاده لن يتعرضوا للمساءلة القانونية ولن يطالهم قرار سحب الجنسية، إن لم يكونوا متورطين معه في النشاط الإرهابي. ولا يقتصر القرار بسحب الجنسية على المتهمين الذين قاموا بتنفيذ عمل إرهابي، وإنما يشمل كذلك كل من مارس أي نشاط على صلة بالإرهاب، مثل تقديم المساعدة للنشاط الإرهابي، والدعوة علانية عبر وسائل الإعلام أو الإنترنت لممارسة النشاط الإرهابي، تنظيم مجموعات إرهابية والمشاركة فيها.

ممارسة التجنيد والترويج للفكر المتطرف، وغيرها. ويشكل عام بنص القانون الجديد على سحب الجنسية من أي شخص قدم معلومات غير صحيحة (كاذبة) في بياناته للحصول على الجنسية، ويخالف «نص القسم» الذي يقره خلال الحصول على الجنسية، وتحديد الفترات من العامة أول من أمس قانوناً يُعرف باسم «قانون الجنسية»، تضمن تسهيلات للاجئين خلال حصولهم على الجنسية الروسية، و«نص القسم» الذي يجب أن يقره كل شخص أثناء تسلمه الوثيقة التي تؤكد منحه الجنسية الروسية.

إلى إن اللات في القانون الجديد هو إقرار المشرعين الروس للنص القانوني الذي يجيز سحب الجنسية الروسية من أي شخص (مواطن غير أصلي، لم يحصل على الجنسية بالولادة) يصدر بحقه حكم قضائي في أي قضية من قضايا الإرهاب، بما في ذلك المساهمة المباشرة بالنشاط الإرهابي، تمويل النشاط الإرهابي،

ممازاة التعابير والإجراءات الأمنية المشددة داخلياً، والسعي لإطلاق تعاون في المستوى الدولي، للتصدي لظاهرة الإرهاب، تمضي روسيا في تشديد القاعدة التشريعية القانونية في هذا المجال. وكان البرلمان الروسي اعتمد في جلسته العامة أول من أمس قانوناً يُعرف باسم «قانون الجنسية»، تضمن تسهيلات للاجئين خلال حصولهم على الجنسية الروسية، و«نص القسم» الذي يجب أن يقره كل شخص أثناء تسلمه الوثيقة التي تؤكد منحه الجنسية الروسية.

إلى إن اللات في القانون الجديد هو إقرار المشرعين الروس للنص القانوني الذي يجيز سحب الجنسية الروسية من أي شخص (مواطن غير أصلي، لم يحصل على الجنسية بالولادة) يصدر بحقه حكم قضائي في أي قضية من قضايا الإرهاب، بما في ذلك المساهمة المباشرة بالنشاط الإرهابي، تمويل النشاط الإرهابي،

ممازاة التعابير والإجراءات الأمنية المشددة داخلياً، والسعي لإطلاق تعاون في المستوى الدولي، للتصدي لظاهرة الإرهاب، تمضي روسيا في تشديد القاعدة التشريعية القانونية في هذا المجال. وكان البرلمان الروسي اعتمد في جلسته العامة أول من أمس قانوناً يُعرف باسم «قانون الجنسية»، تضمن تسهيلات للاجئين خلال حصولهم على الجنسية الروسية، و«نص القسم» الذي يجب أن يقره كل شخص أثناء تسلمه الوثيقة التي تؤكد منحه الجنسية الروسية.

إلى إن اللات في القانون الجديد هو إقرار المشرعين الروس للنص القانوني الذي يجيز سحب الجنسية الروسية من أي شخص (مواطن غير أصلي، لم يحصل على الجنسية بالولادة) يصدر بحقه حكم قضائي في أي قضية من قضايا الإرهاب، بما في ذلك المساهمة المباشرة بالنشاط الإرهابي، تمويل النشاط الإرهابي،

الجماعة الأميركية تُصنف «الجماعة الإسلامية» بمصر وحزبها «منظمات إرهابية» «مكافحة التطرف» بمجلس الأمن تدعو لتبادل المعلومات مع الأزهر حول الإرهاب

التحقيق في شأن مخالفة حزب «البناء والتنمية» للقواعد المقررة بنص المادة الرابعة من قانون الأحزاب السياسية، حيث ورد تقرير النائب العام إلى اللجنة متضمناً أن الحزب خالف بالفعل شروط التأسيس المقررة قانوناً.

من جانبه، ذكر التقرير الأميركي أن «الجماعة الإسلامية» شنت هجمات مسلحة في صنعاء، استهدفت قوات الأمن المصرية، ومسؤولين حكوميين، وعدد من المواطنين الأقباط، كما أعلنت مسؤوليتها عن محاولة اغتيال الرئيس الأسبق حينما هجوما مسلحاً ضد مجموعة من

الساحنين الأجانب في الحادثة المعروفة باسم حادثة الأقصر عام 1997، لافتاً إلى أن جزءاً من الجماعة أعلن تخليه عن العنف عام 1999.

مدى الحياة في السجن الأميركية، بسبب تورطه في تفجيرات مركز التجارة العالمي بالولايات المتحدة الأميركية عام 1993، لافتاً إلى أن انصاره دعوا لشن هجمات انتقامية بعد موته في السجن الأميركية. ولا يزال القضاء المصري ينظر

ملف حل حزب «البناء والتنمية» وتصفيته أماله بتهمة تمويل ودعم الإرهاب. وكانت المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة بمصر قد تلقت ملف لجنة شؤون الأحزاب السياسية الخاص بحل الحزب. وقال مصدر قضائي إن «الحزب خالف قانون الأحزاب السياسية ودعم الإرهاب والتطرف».

وكانت لجنة شؤون الأحزاب السياسية برئاسة المستشار عادل الشوربجي، قد سبق أن أرسلت مذكرة عاجلة إلى النائب العام المستشار نبيل صادق، لإجراء

المنتمي لجماعة الإخوان الإرهابية، عن السلطة في عام 2013. وأوضح تقرير الخارجية الأميركية أن الأعضاء المؤسسين لـ«الجماعة الإسلامية» في مصر تم إطلاق سراحهم قبل ثورة 2011، بعدما أعلنوا تخليهم عن الإرهاب؛ لكنه لفت إلى أنه في الوقت نفسه تم إلغاء القبض على عدد من أعضاء الجماعة في عدد من دول العالم ممن يعملون لصالح تنظيم «القاعدة» الإرهابي، وأن الجناح الخارجي للجماعة يتكون بشكل أساسي من الأعضاء الموجودين في عدة دول خارج مصر، وهدفه الرئيسي إقامة دولة إسلامية في مصر بدلاً من الحكومة الحالية.

وأشار تقرير الخارجية إلى أن زعيم الجماعة الروحي عمر عبد الرحمن، الشيخ الضري - بحسب وصف التقرير - قضى عقوبة السجن

وأست حزب «البناء والتنمية» في عام 2011 الذي خاض الانتخابات البرلمانية في العام نفسه، وحصد 13 مقعداً. وأدرج رئيس حزب «البناء والتنمية» طارق الزمر (هارب) ضمن قائمة ضمت 59 إرهابياً، أعلنت عنها 4 دول، هي المملكة العربية السعودية، مصر والإمارات والبحرين، على خلفية قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر لتمويل الجماعات الإرهابية.

في غضون ذلك، صنف تقرير أغلب دول العالم، لافتاً إلى استعداد مصر ضمن قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية. جاء قرار التصنيف باعتبارها جماعة إرهابية منذ أكتوبر (تشرين الأول) عام 1997.

وأشار التقرير إلى أن «الجماعة الإسلامية» تأسست في سبعينات القرن الماضي، وتعد واحدة من أكبر الجماعات الإرهابية في مصر،

القضاء على التطرف والإرهاب يبدأ من تربية الشراء بالأسرة والتعليم والإعلام ثم الخطاب الديني. وشرح رئيس المحكمة للوفد دور الأمن المصري والقوات المسلحة في مكافحة الإرهاب. كما تطرق اللقاء إلى الحديث عن دور محكمة النقض في قضايا الإرهاب، مؤكداً على التعاون الدائم بين المحكمة والأمم المتحدة ولجنة مكافحة الإرهاب في هذا المجال.

في غضون ذلك، صنف تقرير أغلب دول العالم، لافتاً إلى استعداد مصر ضمن قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية. جاء قرار التصنيف باعتبارها جماعة إرهابية منذ أكتوبر (تشرين الأول) عام 1997.

وأشار التقرير إلى أن «الجماعة الإسلامية» تأسست في سبعينات القرن الماضي، وتعد واحدة من أكبر الجماعات الإرهابية في مصر،

وملاحقة ما ينشر عن التنظيمات المتطرفة من أفكار منحرفة ومتطرفة، وتنفيذها والرد عليها على وسائل التواصل الاجتماعي، وبنفس اللغة التي نشر بها.

مؤكداً أن ما يقوم به المرصد من تصحيح المفاهيم المغلوطة ومجابهة الفكر المتطرف غير قاصر على منطقة معينة، وإنما يستهدف به العالم أجمع، نظراً لأن المرصد يعمل بإحدى عشرة لغة أجنبية تغطي 190 دولة، لافتاً إلى استعداد مرصد الأزهر للتعاون مع المؤسسات الإقليمية والدولية المختلفة لمحاربة الفكر المتطرف ونشر ثقافة السلام العالمي.

في السياق ذاته، أكد المستشار مجدي أبو العلاء رئيس محكمة النقض (أعلى محكمة في مصر) خلال لقائه وفد مجلس الأمن، ضرورة مكافحة الإرهاب دولياً، مشيراً إلى أن

«سبل مكافحة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض الإرهاب». وأكد أعضاء الوفد خلال زيارته لمرصد الأزهر أمس، أهمية دور مصر المحوري في دعم أمن واستقرار المنطقة، وجهودها الحثيثة للتصدي للتحديات التي تهدد دول المنطقة وفي صدارتها الإرهاب.

وتولى لابورد منصب المدير التنفيذي للجنة مكافحة الإرهاب لدى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في يونيو (حزيران) 2013. وقبل توليه هذا المنصب عمل في القضاء الفرنسي، وتولى منصب قاض في المحكمة العليا الفرنسية.

من جانبه، قال الدكتور يوسف عاصم، المشرع العام على مركز الأزهر العالمي للرمصد والفتوى الإلكترونية، إن الهدف الرئيسي لإنشاء مرصد الأزهر هو تصحيح المفاهيم الخاطئة ومحاربة الفكر المتطرف بكل أشكاله،

القاهرة: وليد عبد الرحمن

بينما أشاد وفد لجنة مكافحة التطرف بمجلس الأمن برئاسة جان بول لابورد، بدور مرصد الأزهر في التصدي للإرهاب، وشدد الوفد الذي يزور مصر حالياً على أهمية تعزيز التعاون المشترك في هذا المجال، وحثية تبادل المعلومات حول جرائم الإرهاب، صنف تقرير وزارة الخارجية الأميركية السنوي بشأن الإرهاب «الجماعة الإسلامية» في مصر ضمن قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية، التي ضمت نحو 70 منظمة حول العالم.

وشارك مرصد الأزهر في الاجتماع الذي نظّمته مصر في إطار رئاستها للجنة مكافحة الإرهاب بمجلس الأمن الدولي في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، والذي دار موضوعه حول

القاهرة: وليد عبد الرحمن

برلين تضغط بالتحذير من السفر إليها وأنقرة تتهمها بازدواجية المعايير احتجاز ناشطي حقوق الإنسان في تركيا يفاقم أزمتها مع ألمانيا



وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل خلال مؤتمر صحفي في برلين أمس (أ.ب)

وليس هناك أي عقبات في تقديم الخدمات القنصلية له. ولحمت ألمانيا إلى احتمال قيامها بتعليق مبالغ المساعدات التي تقدمها إلى تركيا في إطار المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية ستافان سبيرت أمس: «لسوء الحظ، لدينا سبب مستمر للحديث مع تركيا حول الحريات المدنية وحرية الصحافة... نعتقد أنه من المهم مراجعة المساعدات في ضوء التطورات الأخيرة».

وأشار سبيرت إلى حزمة المساعدات البالغة 3 مليارات يورو، التي تعهد الاتحاد الأوروبي بتقديمها لتركيا كحجج تدفق المهاجرين، وأغلبهم من مناطق الصراع في الشرق الأوسط، نحو أوروبا.

وهاجم وزير العدل الألماني هايكو ماس الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قائلًا إن «سياسته القمعية» إزاء معارضيه تصاد إلى عزل بلاده وتضرب مصالحة الاقتصادية، على حد قوله.

وأضاف أن من يعمل في مجال حقوق الإنسان ليس إرهابيًا... «السيد أردوغان يملأ السجون بمعارضيه ونقاديه، هذا لا يمتحون دولة القانون بصدمة... يتعين أن يكون من الواضح ل أردوغان أنه يعزل بذلك تركيا سياسيا ويضرها اقتصاديا».

من جانبه، دعا رئيس الحزب المسيحي الاجتماعي بولاية بافاريا الألمانية هورست زيهوفر، لاتخاذ إجراءات سياسية صارمة ضد تركيا ردا على اعتقال نشطاء حقوقيين وصحافيين هناك. وأشار زيهوفر إلى أنه «بعد سحب جنود الجيش الألماني من قاعدة إنجيرليك التابعة لحلف الناتو في تركيا، يتعين على الحكومة الانحائية حاليًا التفكير أيضًا في سحب وحدتها من قاعدة قونية».

ألمانية، وهي معلومات بشأن جرائم عادية، ولكن أيضا عن الانتماء لتنظيمات إرهابية. واعتبرت الخارجية التركية أن تعليقات بعض الشخصيات الرسمية الألمانية على القرار التركي حثس الناشط الحقوقي الألماني بيتر شتويديتر ضمن مجموعة من الناشطين غير مقبولة. وشددت الخارجية في بيان آخر لها، أمس، على أن ذلك يعد تدخلا في عمل النظام القضائي التركي.

وكانت محكمة في إسطنبول أصدرت الثلاثاء الماضي حكما بحبس مديرة منظمة العفو الدولية في تركيا، إيديل إسبير، و5 نشطاء آخرين في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان من بينهم المواطن الألماني شتويديتر. وبرزت ذلك بتوجيه تهمة دعم الإرهاب، بعد أن ألقى القبض عليهم الأسبوع قبل الماضي أثناء اجتماع في أحد الفنادق بجزيرة في إسطنبول، واتهمهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالتخطيط لمحاولة انقلاب ثانية في بلاده.

وطالبت الخارجية الألمانية سلطات أنقرة بإطلاق سراح الناشط الألماني فوراً، واصفة الاتهامات الموجهة ضده بالسببية. كما استدعت الخارجية الألمانية، الأربعاء، السفير التركي في برلين علي كمال وأبلغته احتجاجها على القرار.

وجاء في بيان الخارجية التركية: «كل ذلك ليس إلا تدخلا سافرا ومباشرا في عمل القضاء ومطعما للشاورما بولاية شمال الراين فيستفاليا، تتهمة تركيا بإقامة علاقات مع حركة داعية التركي فتح الله غولن.

ورفضت وزارة الداخلية الألمانية التعليق على هذه التقارير، مكتفية بالقول إن الجانب التركي يوفر معلومات بشكل منتظم لهيئات

شبهية مثل «دايمر» بدعم الإرهاب، وأنها سلمت السلطات الألمانية قبل أسابيع قائمة أخرى بداعين مزعومين للإرهاب، بها، لأول مرة، شركات ألمانية.

وأشارت إلى أن هذه القائمة تضم أسماء 68 شركة وشخصية، من بينها شركة دايمر، وشركة «باسف» للصناعات الكيماوية، وقالت الوزارة في إرشادات معدلة بخصوص السفر لتركيا: «نحث الأشخاص الذين يسافرون إلى تركيا لأسباب خاصة أو للعمل في الأونة الأخيرة دوليا فيما يتعلق بحقوق الإنسان، ومكافحة الإرهاب والأمن».

من جانبه، اعتبر إبراهيم كالد المتحدث باسم الرئاسة التركية، أن توجيه وزير الخارجية الألماني رسالة إلى شعبه تقول إن التوجه إلى تركيا ليس أمنا، ينطوي على إحساس كبير بعدم المسؤولية.

في المقابل، قال المتحدث باسم السفارة الألمانية في أنقرة، إن الجانب التركي يوفر معلومات بشكل منتظم لهيئات

ولا مفر منها. وأصدرت وزارة الخارجية الألمانية، أمس، تحذيرا للمواطنين نصحتهم فيه بتوخي المزيد من الحذر عند السفر إلى تركيا مستشهدة باعتقالات وقعت في الأونة الأخيرة هناك، ورفضت أنقرة السماح بزيارات مسؤولي القنصليات للحزبين في بعض القضايا في انتهاك للقانون الدولي.

وقالت الوزارة في إرشادات معدلة بخصوص السفر لتركيا: «نحث الأشخاص الذين يسافرون إلى تركيا لأسباب خاصة أو للعمل في الأونة الأخيرة دوليا فيما يتعلق بحقوق الإنسان، ومكافحة الإرهاب والأمن».

وقدمت وزارة الداخلية الألمانية التعليق على هذه التقارير، مكتفية بالقول إن الجانب التركي يوفر معلومات بشكل منتظم لهيئات

وتابع البيان التركي أن «أنقرة تريد أن تستمر في رؤية ألمانيا بلدا مع الحلفاء والأصدقاء تعمل من منطلق فهم مصالحنا المشتركة دون ابتزاز أو تهديد، بل على أساس من المعايير والمبادئ المقبولة دوليا فيما يتعلق بحقوق الإنسان، ومكافحة الإرهاب والأمن».

وأكد البيان أن «القضاء التركي يعمل بشكل مستقل، داعيا ألمانيا إلى عدم الخلط بين قضايا تتعلق بأشخاص وقضايا أخرى مثل مفاوضات الاتحاد الجمركي الأوروبي أو المساعدات المالية لتركيا في إطار مفاوضات عضويتها بالاتحاد، وعدم اللجوء إلى أساليب تخدم أهدافا سياسية على المدى القصير، وإغفال القضايا الاستراتيجية التي تهم البلدين الحليفين مثل مكافحة الإرهاب».

التحذير من السفر إلى تركيا هو محاولة متعمدة للتشويه، لافتا إلى أن تركيا تعرف جيدا كيف تفرق بين مفاوضات الاتحاد الجمركي ووقف المساعدات المالية الأوروبية لتركيا والتدخل لدى الاتحاد الأوروبي لإعادة النظر في مفاوضات انضمام تركيا، إنما يعكس النيات الحقيقية لألمانيا تجاه تركيا.

ولفت البيان إلى أن الاتحاد الأوروبي، لم يف حتى الآن بالالتزامات التي تعهد بها لتركيا في إطار اتفاق الموقع بين الجاين في 18 مارس (آذار) 2016. سواء فيما يتعلق بالمساعدات لاجئين أو إلغاء تأشيرة دخول دول الاتحاد للمواطنين الأتراك. وأضاف البيان أن تشديد

العلاقة بين ألمانيا وبرلين إلى ما سمته «سياسة الكيل بمكيالين» تجاه تركيا، وغض الطرف عن تجول أعضاء حزب العمال الكردستاني و«منظمة فتح الله غولن» بحرية في الأراضي الألمانية. وأضاف البيان أنه «في الوقت نفسه، تعتبر (برلين) القبض على أشخاص يقومون بجرائم إرهابية في بلادنا عملا غير مقبول وتطالب بالإفراج عنهم دون محاكمة».

وتابع البيان أن ألمانيا «تتمتع وزراءنا ونوابنا من الالتقاء بالمواطنين الأتراك على أراضيها، وفي الوقت نفسه ترى أنه لا يحق لنا منع نوابها من زيارة القواعد العسكرية التي يوجد بها جنود المان في جنوب تركيا التي سحبت ألمانيا طائراتها وجنودها منها مؤخرا، وقاعدة الناتو في قونية وسط تركيا. وقال البيان إن تصريحات الجمركي مع تركيا، وأنه أصدر تحذيرا من سفر الألمان إلى تركيا.

وتابع غابرييل: «نحتاج إلى توجيه سياساتنا حول تركيا إلى مسار جديد... لا يمكن أن نستمر كما فعلنا حتى الآن. نحتاج إلى أن نكون أوضح عما كنا حتى الآن حتى نفهم المسؤولين في أنقرة أن مثل هذه السياسات لن تزد دون عواقب».

ونددت أنقرة بشدة بمقرارات برلين، التي قالت إنها لا تتحلى «بالمسؤولية السياسية» بعد إعلانها تشديد تحذيرها من السفر إلى تركيا. وقالت الخارجية التركية، في بيان، إن ألمانيا، على الرغم من أنها من الدول الصديقة والحليفة التي تربطها بها علاقات تاريخية، تعانتي من أزمة ثقة خطيرة في علاقاتنا معها في السنوات الأخيرة. وأرجعت الخارجية التركية في بيان أصدرته ردا على تصريحات غابرييل السبب الرئيسي للازمات

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تفاقت الأزمة بين ألمانيا و تركيا أمس مع إعلان وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل سلسلة خطوات جديدة ضد أنقرة، وإعادة رسم العلاقات معها في الإطار الثنائي والأوروبي.

وجاءت الخطوة الألمانية التي تشير إلى تصعيد الأزمة بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، عقب قرار إحدى المحاكم التركية بحبس 6 ناشطين حقوقيين بينهم الألماني بيتر شتويديتر، وهو ما وصفته وزارة الخارجية الألمانية بـ«السخيف».

وقال غابرييل أمس، إن ألمانيا ستحدث مع شركائها في الاتحاد الأوروبي عن مساعي تركيا للانضمام إلى الاتحاد، لافتا إلى أن برلين لم بعد يمكنها ضمان استثمارات الشركات الألمانية في تركيا. كما أنه يستبعد إجراء محادثات لتوسيع الاتحاد الجمركي مع تركيا، وأنه أصدر تحذيرا من سفر الألمان إلى تركيا.

وتابع غابرييل: «نحتاج إلى توجيه سياساتنا حول تركيا إلى مسار جديد... لا يمكن أن نستمر كما فعلنا حتى الآن. نحتاج إلى أن نكون أوضح عما كنا حتى الآن حتى نفهم المسؤولين في أنقرة أن مثل هذه السياسات لن تزد دون عواقب».

دعت إليه المعارضة... والحكومة توعدت المشاركين بعقوبات إضراب عام يعم فنزويلا للضغط على مادورو

في البلاد. لكن الحكومة التي هدت بغرض عقوبات على المؤسسات التي تدعم تنظيم الإضراب، تستفيد من دعم العاملين في الصناعة النفطية وفي القطاع العام، وكلاهما يوظف نحو ثلاثة ملايين شخص.

فيستتي لبيد، من معهد «أتانتاليسيس»، إن «إضرابا في البلاد لنفطي تسيطر فيه الدولة على المعارضة أنها التناقض على الدستور وستعمل على إرساء «ديكتاتورية».

وأصر مادورو على موقفه رغم تهديد الرئيس الأميركي دونالد ترمب باتخاذ «إجراءات اقتصادية شديدة» ضد كراكاس، علما بأن واشنطن هي أكبر مستورد للنفط الفنزويلي.

ولتزم بالإضراب نقابة أرباب العمل، وغرف التجارة والصناعة، وقسم من التقابليين، والطلبة، وشركات النقل. وتسيطر المعارضة على البرلمان. وينوي نواب المعارضة في إطار المواجهة المفتوحة مع رئيس الدولة أن يعينوا اللجنة قضاة جدا في المحكمة العليا التي تتهمة المعارضة بدعم الرئيس نيكولاس مادورو.

وتخشى بعض القطاعات الاقتصادية التي يتبهمها مادورو بشن «حرب اقتصادية» على البلاد، من أن تقم الجمعية التأسيسية نموذجًا اقتصاديا «شبهيا بكوبا»، مما سيؤدي إلى تدهور أكبر للوضع

حين تكون على وشك خسارة البلاد، ساشارك في التعبئة والإضراب، لمحاولة إنقاذ ما تبقى ولزيادة الضغط.

ويؤكد الرئيس الفنزويلي الاشتراكي أنه ماض في مشروع انتخاب جمعية تأسيسية رغم الضغوط الشديدة، إذ يصر على أنها «ستجلب السلم والاستقرار الاقتصادي للبلاد»، بينما تقول المعارضة أنها لن تقبل اختيار قوة مالية بين أرباب العمل والسكان الذين يعانون من الفقر والجوع من جهة، وبين حكومة تكاد تنهار من جهة أخرى، لكنها لا تزال تسيطر على الموارد الشحيحة للبلاد.

ويعد أن كانت فنزويلا أغنى دول أمريكا الجنوبية بفضل ثروتها النفطية، فهي تعاني اليوم من نقص خطير في الأدوية والأغذية وتضخمًا متزايدًا. وإذا استمر الوضع على ما هو عليه حتى نهاية العام، فإن إجمالي الناتج المحلي سيكمنش بنحو 9 في المائة في 2017 بعد أن كان هذا التراجع مقدرا بنحو 3,4 في المائة، بحسب استرديال أوليفيروس مدير مكتب «بيكو أناليتيكا» للدراسات الاقتصادية.

وفي الوقت الذي اعرب فيه 70 في المائة من السكان عن رفضهم للجمعية التأسيسية بحسب معهد أوليفيروس مدير مكتب «بيكو أناليتيكا» للدراسات الاقتصادية.

وفي الوقت الذي اعرب فيه 70 في المائة من السكان عن رفضهم للجمعية التأسيسية بحسب معهد أوليفيروس مدير مكتب «بيكو أناليتيكا» للدراسات الاقتصادية.

كاراكاس، «الشرق الأوسط»

عم إضراب عام، أمس، فنزويلا بدعوة من المعارضة للضغط على الرئيس نيكولاس مادورو بعد تصويت 7,6 مليون شخص في استفتاء رمزي نظم الأحد ضد مشروع تعديل الدستور.

وتشهد البلاد منذ أربعة أشهر تقريبا موجة من المظاهرات العنيفة، أوقعت نحو مائة قتيل برافقها قطع للطرق وتباطؤ اقتصادي. وبدأ الإضراب فجر أمس، في حين دخلت المعارضة في سياق مع الزمن، إذ سيتم انتخاب الأعضاء الـ545 للجمعية التأسيسية المدعوة لتعديل الدستور في 30 يوليو (تموز).

ويعزز الرئيس أن يكلف هذه الجمعية أيضا بضبط الأسعار لحد من التضخم الذي قدره صندوق النقد الدولي لعام 2017 بنحو 720 في المائة، وتوزيع المواد الغذائية التي تحظى بالدعم بهدف محاربة التضخم.

وتعتبر الحكومة أن هذه الجمعية ستكون «سلطة خارقة» قادرة على حل البرلمان، كما أنه لن يتم تحديد مدة ولايتها. وقال عمر (24 عاما)، مدير شركة صغيرة للبناء في جنوب شرقي كراكاس، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لدي سبعة عمال، وسادف لهم أجركم اليومي، لا يهجم خسارة يوم عمل

وكان من المفترض أن يلتقي المفاوضان على مائدة غداء الخميس في السفارة البريطانية في الاتحاد الأوروبي كخطوة رمزية، حسب ما قال مسؤول بريطاني، على أن يكون اللقاء الأول في مقر تابع لبريطانيا في حين تعقد جلسات المفاوضات الرسمية في مقر الاتحاد ببروكسل.

وقد وصل 98 مسؤولا بريطانيا على الأقل الاثنين إلى العاصمة البلجيكية للمشاركة في المحادثات التي تم توزيعها ضمن مجموعات عمل.

وأفاد مصدر مقرب من المفاوضات أنه كان من الأفضل ألا تعطي لندن موافقتها على كلفة الخروج من الاتحاد حتى انتهاء المفاوضات، طالما الخلاف على محكمة العدل التابعة للاتحاد سيبقى قائما طوال فترة المحادثات.

وقد وافق بعض قضية الحدود بين أيرلندا والعضو في الاتحاد الأوروبي، وأيرلندا الشمالية الواقعة ضمن المملكة المتحدة والتي تعتبر الأولوية الثالثة في القسم الأول من المفاوضات، قال الاتحاد إنه ينتظر «إيضاحات» حول نوايا لندن.

واعتبر بارنييه أن التحدي هو «الحفاظ على التعاون» بين شمال وجنوب الجزيرة.

تقدم كاف في الملف المالي، وهو جزء لا يتجزأ من سائر ملفات بريكت، معتبرا أن «الخروج المنظم يتطلب تصفية حسابات».

وتقدّر كلفة الخروج من الاتحاد الأوروبي بنحو 100 مليار يورو، تعويضا للخسائر من الجهة الأوروبية، وهي تكلفة «باهظة» بالنسبة إلى بريطانيا.

وأكد بارنييه أن توضيح موقف المملكة المتحدة ضروري من أجل استكمال المفاوضات وتحقيق

كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه (يمين) والوزير البريطاني لشؤون الخروج ديفيد ديفيس في مؤتمر صحفي أمس (أ.ب)

تقدم كاف في الملف المالي، وهو جزء لا يتجزأ من سائر ملفات بريكت، معتبرا أن «الخروج المنظم يتطلب تصفية حسابات».

وتقدّر كلفة الخروج من الاتحاد الأوروبي بنحو 100 مليار يورو، تعويضا للخسائر من الجهة الأوروبية، وهي تكلفة «باهظة» بالنسبة إلى بريطانيا.

كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه (يمين) والوزير البريطاني لشؤون الخروج ديفيد ديفيس في مؤتمر صحفي أمس (أ.ب)

تقدم كاف في الملف المالي، وهو جزء لا يتجزأ من سائر ملفات بريكت، معتبرا أن «الخروج المنظم يتطلب تصفية حسابات».

وتقدّر كلفة الخروج من الاتحاد الأوروبي بنحو 100 مليار يورو، تعويضا للخسائر من الجهة الأوروبية، وهي تكلفة «باهظة» بالنسبة إلى بريطانيا.

وأكد بارنييه أن توضيح موقف المملكة المتحدة ضروري من أجل استكمال المفاوضات وتحقيق

تقدم كاف في الملف المالي، وهو جزء لا يتجزأ من سائر ملفات بريكت، معتبرا أن «الخروج المنظم يتطلب تصفية حسابات».

وتقدّر كلفة الخروج من الاتحاد الأوروبي بنحو 100 مليار يورو، تعويضا للخسائر من الجهة الأوروبية، وهي تكلفة «باهظة» بالنسبة إلى بريطانيا.

بروكسل، «الشرق الأوسط»

طلب كبير المفاوضين الأوروبيين لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ميشال بارنييه، أمس «إيضاحات» من لندن بخصوص حول حقوق المواطنين الأوروبيين، وكلفة الخروج من الاتحاد الأوروبي في ختام الجولة الثانية من المفاوضات في بروكسل.

وقال بارنييه خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البريطاني، ديفيد ديفيس، «في الجولة الأولى نطلبنا للعرض، أما الجولة الثالثة فستكون للإيضاحات»، مضيفًا: «إننا نخرج تقدما أفضل عندما تكون مواقف كل طرف منا أوضح».

ورأى ديفيس ردا على بارنييه أن «المحادثات كانت مثنية وبناءة»، معتبرا أنه «يجب إجراء محادثات حول عدد كبير من المواضيع»، وقال إنه «في نهاية المطاف، الوصول إلى حل يتطلب ديفيس من قبل الفريقين».

وسلّمت المحادثات الضوء على الجفوة بين الفريقين، كما توقع المفاوضون في أول مباحثات حول مواضيع أكثر حساسية. ولا يزال الاتحاد الأوروبي ينتظر نشر الموقف البريطاني من النظام المالي، فيما يخص «تصفية

الرئيس في شونغينغ خلفا لسون زغاي هو «شاب» في الـ56 من عمره، يدعى شن مينج الذي كان سكرتير الحزب في إقليم غيزو المجاور ويمكن أن يصبح هذا الأخير عضوا دائما في المكتب السياسي. وتوقع البروفيسور داوين أن يصبح على المدى البعيد «خلفا لتشي» وتبدو الضربة التي وجهت إلى سون زغاي تحديرا لمعارض شي جينبينغ قبل الاجتماع التقليدي الصيفي لقيادة الحزب، في منتجع بيداي البحري القريب من بكين، كما قال هذا الأخير السياسي، وستناقش فيه مسائل الخلافة قبل المؤتمر الذي لم تعرف مواعيد بعد. وتبنت عزله أن رئيس الدولة، «هو الصون مينجمن في الحزب، وأنه قادر على فرض إرادته وحدها في التعيينات»، كما قال شن داوين.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، قال الأخير السياسي هو شينغندو من معهد التكنولوجيا في بكين إن عزله «مرده على الأرجح إلى اتهامه بأنه يعرقل بطريفة مباشرة أو غير مباشرة خطط شي جينبينغ للمؤتمر التاسع عشر». من جانبه، يرى البروفيسور شين داوين أن هدف الرئيس هو الحد من تأثير سلفه هو جنتاو ورئيس الوزراء السابق ون جياباو، اللذين لا يزالان يحتفظان بنفوذ كبير في الدوائر القيادية. بدوره، يسعى شي جينبينغ إلى تعزيز خلفائه التي ما بعد ولايته الثانية التي ستستمر حتى 2022. كما لاحظ لينغ في المتخصص في السياسة الصينية في المعهد النمساوي للعلوم الإنسانية، لذلك، عين شخص مقرب جدا من

الحزب الشيوعي الصيني في بداية السنة. لكن البعض يعتبرون أن الرجل القوي للنظام يستخدم هذه الحملة لضرب منافسيه. وإذا ما تأكد أن سون زغاي قد أخضع للتحقيق، فيسكون ذلك واحدا من أكبر فضائح الفساد التي تطال مسؤولا صينيا كبيرا منذ سقوط بو تشياي، النجم الصاعد السابق في الحزب، والذي سقط بعد وصول شي جينبينغ إلى الحكم، وكان يعتبر منافسا محتملا. وكان سون زغاي عين في شونغينغ لتتظلمها من الفساد بعد ولاية بو تشياي في هذه المدينة نفسها. لكن مفتشين من الحزب أخذوا عليه في فبراير (شباط) أنه لم يحقق نتيجة على هذا الصعيد، فكان ذلك مؤشرا أو إلى فقدان الحظوة.

مورنينغ بوست» اليومية في هونغ كونغ، التي عادة ما تتميز بسعة الاطلاع، أن الأجهزة الداخلية للحزب الشيوعي الصيني ستقوم باستجواب سون زغاي في إطار تحقيق حول الفساد. وذكرت صحيفة «يومية شونغينغ» لدى إعلانها عن استقالة سون، أنه على مسؤولي الحزب التقيد بنظام صارم، والتميز تمييزا واضحا بين الخير والشر». كما قالت صحيفة «غلوبال تايمز» اليومية إن «الذين ينتهكون مبادئ الحزب هم هدامون»، ولم تقدم مزيدا من التفاصيل. وشن شي جينبينغ بعد وصوله إلى الحكم أواخر 2012 حملة واسعة لمكافحة الفساد، ورضت عقوبات على 1,2 مليون شخص في كل أنحاء البلاد، كما أفادت إحصائية نشرها

باق في مناصبه، فإن مكانة سبعة أشخاص يهيمنون على الصين قابلة للتغيير، وتواجه فيها مختلف الفصائل في الكواليس لفرض مرشحيها. وفي هذا الإطار، فاجأت الاستقالة المفاجئة وغير المبررة لسكرتير الحزب في مدينة شونغينغ الكبيرة (جنوب غرب)، التي تعد رابع مدينة في البلاد، الشارع الصيني. وكان سون زغاي (53 عاما) الأصغر سنا بين الأعضاء الـ25 للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني، يعتبر مرشحا جيدا لأن يصبح أحد الأعضاء السبعة الدائمين لـ«الجنة» السلطة، كما لاحظ البروفيسور شن داوين من جامعة شنغهاي للعلوم السياسية والحقوقي. وذكرت صحيفة «ثاوث تشاينا

مع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني، تشهد الساحة السياسية الصينية تحولات كبيرة تمثلت باستقالة أحد كبار المسؤولين الصينيين، واندلاع فضيحة سياسية - مالية ما زالت توقع ضحايا، واستعداد الرئيس للبقاء على رأس السلطة لخمس سنوات أخرى. وخلال المؤتمر التاسع عشر المقرر في الخريف، سيخترع شي جينبينغ ولاية جديدة من خمس سنوات رئيسا للحزب الشيوعي الصيني، ولأكبر بلد من حيث عدد السكان في العالم والذي يحكمه منذ خمس سنوات، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وإذا كان من المؤكد أن الرئيس

أميركا: 180 شركة طيران تلتزم إجراءات الأمن الجديدة

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قالت وزارة الأمن الداخلية الأميركية، أمس، إن 180 شركة طيران من مختلف أنحاء العالم لها رحلات مباشرة إلى مطار أميركية التزمت بالمرحلة الأولى من إجراءات الأمن المحسنة المعلقة في يونيو (حزيران).

وقال ديفيد لابان، المتحدث باسم الوزارة، إنه لا توجد أي شركة في الوقت الراهن معرضة لقيود على حمل أجهزة إلكترونية كبيرة داخل مقصورات الركاب، وكانت الوزارة أكدت، الأربعاء، رفع الحظر على حمل أجهزة كومبيوتر محمول وغيرها من الأجهزة الإلكترونية الكبيرة عن طائرات شركة الخطوط الجوية السعودية من الرياض. كما رفعت الوزارة قبل ذلك الحظر عن الرحلات المنجهة من مدينة جدة والقاهرة والدار البيضاء وأنقرة وغيرها.

وراجعت الحكومة الأميركية في الأسبوع الماضي التوجيه الأمني الذي يشمل قيودا إضافية، اشترطت تنفيذها خلال 120 يوما.

وقال مسؤول بقطاع الطيران لوكالة «رويترز»، الأسبوع الماضي، إن السلطات الأميركية منحت شركات الطيران مزيدا من المرونة وقتا إضافيا للحصول على معدات لرصد المتفجرات.

انتقد ناي وزيره للعدل بنفسه عن ملف التدخل الروسي في الانتخابات ترمب يعلن أن تنظيم داعش «يسقط بسرعة كبيرة»



الرئيس الأميركي دونالد ترمب خلال زيارته لمقر وزارة الدفاع أمس (إب.أ)

تدخلات روسيا».

وقال وزير العدل الأميركي

أمس، في مؤتمر صحفي عقده

بمقر وزارة العدل في واشنطن، إنه

سيواصل عمله وزيراً للعدل ما دام

كان ذلك ممكناً، وسيواصل مهامه

حول الاستراتيجية العسكرية

للبلاد، أن تنظيم داعش «يسقط

بسرعة كبيرة».

وقال ترمب «إننا نخفي بلاء

حسنا ضد تنظيم داعش. إن

التنظيم يسقط بسرعة، بل بسرعة

كبيرة». ووصل ترمب إلى البيت

البيضا قبل ستة أشهر، وكان قد

جعل من الانتصار السريع على

التنظيم الإرهابي إحدى أبرز نقاط

برنامجه الانتخابي.

ولا يبدو أن الاستراتيجية

الأميركية للقضاء على تنظيم

داعش قد تغيرت كثيرا عما كانت

عليه مع الرئيس السابق باراك

أوباما، إلا أن ترمب أعطى مزيدا

من الصلاحيات للقادة العسكريين

لاتخاذ القرارات المناسبة بما يتعلق

بالضربات الجوية.

ومنى التنظيم الإرهابي

بمسلسلة هزائم خلال الفترة الأخيرة،

كان أبرزها خسارة الموصل العراقية

مطلع يوليو (تموز) إلا أن انتقادات

وجهت إلى القوات الأميركية بسبب

تساقط أعداد كبيرة من المدنيين

خلال المعارك.

وردا على سؤال حول احتمال

إرسال مزيد من القوات الأميركية

إلى أفغانستان، قال ترمب:

«سأرى». وكان مسؤولون في

البيتاوغ أعلنوا في وقت سابق أن

وزير الدفاع جيمس ماتيس ينوي

إرسال 4 آلاف جندي إضافي إلى

أفغانستان للمشاركة في تدريب

القوات الأفغانية.

ويوجد حاليا في أفغانستان 8

الآلاف و400 جندي أمريكي يشاركون

في قوة شمال حلف الأطلسي التي

تعد أكثر من 13 ألف جندي.

على صعيد آخر، أكد وزير

العدل الأميركي جيف سيثسنز

نيتها مواصلة العمل في منصبه

وعدم الاستقالة طالما كان ذلك

مناسبا، رغم تعليقات الرئيس

في لقاء صحفي مع صحيفة

«نيويورك تايمز» التي قال فيها

إنه «كان يرغب في اختيار شخص

آخر لو علم مسبقا بناتي سيثسنز

نفسه عن التحقيقات في قضية

واشنطن، معاذ العمري

تلندن، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الأميركي دونالد

ترمب، أمس، خلال زيارة إلى مبنى

البيتاوغ للمشاركة في اجتماع

حول الاستراتيجية العسكرية

للبلاد، أن تنظيم داعش «يسقط

بسرعة كبيرة».

وقال ترمب «إننا نخفي بلاء

حسنا ضد تنظيم داعش. إن

التنظيم يسقط بسرعة، بل بسرعة

كبيرة». ووصل ترمب إلى البيت

البيضا قبل ستة أشهر، وكان قد

جعل من الانتصار السريع على

التنظيم الإرهابي إحدى أبرز نقاط

برنامجه الانتخابي.

ولا يبدو أن الاستراتيجية

الأميركية للقضاء على تنظيم

داعش قد تغيرت كثيرا عما كانت

عليه مع الرئيس السابق باراك

أوباما، إلا أن ترمب أعطى مزيدا

من الصلاحيات للقادة العسكريين

لاتخاذ القرارات المناسبة بما يتعلق

بالضربات الجوية.

ومنى التنظيم الإرهابي

بمسلسلة هزائم خلال الفترة الأخيرة،

كان أبرزها خسارة الموصل العراقية

مطلع يوليو (تموز) إلا أن انتقادات

وجهت إلى القوات الأميركية بسبب

تساقط أعداد كبيرة من المدنيين

خلال المعارك.

وردا على سؤال حول احتمال

إرسال مزيد من القوات الأميركية

إلى أفغانستان، قال ترمب:

«سأرى». وكان مسؤولون في

البيتاوغ أعلنوا في وقت سابق أن

وزير الدفاع جيمس ماتيس ينوي

إرسال 4 آلاف جندي إضافي إلى

أفغانستان للمشاركة في تدريب

القوات الأفغانية.

ويوجد حاليا في أفغانستان 8

الآلاف و400 جندي أمريكي يشاركون

في قوة شمال حلف الأطلسي التي

تعد أكثر من 13 ألف جندي.

على صعيد آخر، أكد وزير

العدل الأميركي جيف سيثسنز

نيتها مواصلة العمل في منصبه

وعدم الاستقالة طالما كان ذلك

مناسبا، رغم تعليقات الرئيس

في لقاء صحفي مع صحيفة

«نيويورك تايمز» التي قال فيها

إنه «كان يرغب في اختيار شخص

آخر لو علم مسبقا بناتي سيثسنز

نفسه عن التحقيقات في قضية

واشنطن، معاذ العمري

تلندن، «الشرق الأوسط»

بدأ السيناتور الجمهوري جون

ماكين، الملقب بـ«المقاتل»، معركة من

نوع آخر، فالمعركة ليست سياسية؛

بل أصابت جسده، وخصمه هو ورم

سرطاني في الدماغ.

عبر كتيرون أمس عن تخوفهم

من أن تكون هذه المعركة الأخيرة،

ليرفع بعدها ماكين الراية البيضاء

ويهيئ بذلك قتاله المستمر طيلة

60 عاماً، أملين في أن ينتصر في

معركته مع السرطان، ويعود مقاتلاً

في ساحات أخرى كما عهدته الشعب

الأميركي، ويصبح السرطان أحد

مخلفات حربته القديمة.

وقال مستشفى «مايو كلينيك»

في بيان نشره مكتب ماكين إن

السيناتور الجمهوري (80 عاماً)

خضع للأشعاع الماضي لعملية

جراحية لإزالة خثرة دموية فوق عينه

اليسرى، وقد أظهرت الفحوصات

أن «الخثرة الدموية مرتبطة بورم

دماعي أولي يعرف باسم (الورم

الورمي الديق)»، وهو أحد أنواع

سرطان الدماغ، وأضاف البيان

أن «السيناتور وعائلته يراجعان

الخيارات العلاجية المتاحة، مشيراً

إلى أن الخيار العلاجي الأنجع قد

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تقدم عشرون نائبا ديمقراطيا،

بمذكرة لحجب الثقة عن

دونالد ترمب في مبادرة رمزية

تسلط الأضواء على المعارضة

المتزايدة للرئيس الأميركي.

وصرح النائب الديمقراطي

ستيف كوهين بـ«إنها مبادرة

للتدخل السياسي»، وذلك عند

إعلانه المبادرة التي تنتكف في قدرة

ترمب على قيادة البلاد، وفق ما نقلت

وكالة الصحافة الفرنسية. وينص

السؤال الملحة لأعضاء في مجلس

الشيوخ حول محادثاته مع دونالد

ترمب، مشيراً إلى سرية تلك

المحادثات.

على صعيد متصل، سيدلي

الابن ليكر للرئيس الأميركي

بإفادته أمام لجنة الشؤون

القضائية في مجلس الشيوخ في

الساعة العاشرة صباح المقلب، على

غرار المدير السابق لحملة ترمب بول

منافورت.

وقد شارك ترمب الابن

ومنافورت في لقاء مع محامية

روسية هي ناتاليا فيسليينسكايا

في يونيو (حزيران) 2016 لمحاولة

الحصول على معلومات تسيء

إلى هيلاري كلينتون المخافسة

الديمقراطية لدونالد ترمب.

وذكرت شبكة «سي إن إن»

أن جاريد كوشنر صهر الأميركي

ومستشاره المقرب والذي شارك في

ذلك اللقاء أيضاً، سيدلي بإفادته

على حدة الاثنين في جلسة مغلقة

أمام لجنة الاستخبارات في مجلس

الشيوخ. وكان الكشف عن هذا

الاجتماع أزعج كثيرا فريق ترمب

الذي يقضي منذ أشهر حصول أي

محاولة تنسيق مع الروس خلال

الحملة الرئاسية الأميركية.

وتمحورت المقابلة التي أجرتها

«نيويورك تايمز» حول القضية

الروسية بالكامل تقريبا. وقلل

من شأن مشروعات النفط والغاز في

روسيا، مع رئيس شركة النفط الروسية

«روسنفت»، إيجور سيثشين في عام 2014.

جدير بالذكر أن سيثشين مدرج على

قائمة العقوبات الخاصة بوزارة الخزانة

الأميركية، مما يجعل من غير القانوني

للشركات الأميركية أو الأفراد القيام بأعمال

تجارية معه.

عاقبت وزارة الخزانة الأميركية عملاق

الطاقة الأميركية شركة «إكسون موبيل»،

أمس، بغرامة بقيمة مليوني دولار

لاتهاكها العقوبات المفروضة على روسيا،

حينما كان وزير الخارجية الأميركي،

ريكس تيلرسون، يشغل منصب الرئيس

التنفيذي للشركة.

وقالت وزارة الخزانة الأميركية إن

«إكسون موبيل» انتهكت العقوبات على روسيا في عهد تيلرسون

واشنطن، «الشرق الأوسط»

عاقبت وزارة الخزانة الأميركية عملاق

الطاقة الأميركية شركة «إكسون موبيل»،

أمس، بغرامة بقيمة مليوني دولار

لاتهاكها العقوبات المفروضة على روسيا،

حينما كان وزير الخارجية الأميركي،

ريكس تيلرسون، يشغل منصب الرئيس

التنفيذي للشركة.

وقالت وزارة الخزانة الأميركية إن

«إكسون موبيل» انتهكت العقوبات على روسيا في عهد تيلرسون

واشنطن، «الشرق الأوسط»

عاقبت وزارة الخزانة الأميركية عملاق

الطاقة الأميركية شركة «إكسون موبيل»،

أمس، بغرامة بقيمة مليوني دولار

لاتهاكها العقوبات المفروضة على روسيا،

حينما كان وزير الخارجية الأميركي،

ريكس تيلرسون، يشغل منصب الرئيس

التنفيذي للشركة.

وقالت وزارة الخزانة الأميركية إن

«إكسون موبيل» انتهكت العقوبات على روسيا في عهد تيلرسون

واشنطن، «الشرق الأوسط»

عاقبت وزارة الخزانة الأميركية عملاق

الطاقة الأميركية شركة «إكسون موبيل»،

أمس، بغرامة بقيمة مليوني دولار

لاتهاكها العقوبات المفروضة على روسيا،

حينما كان وزير الخارجية الأميركي،

ريكس تيلرسون، يشغل منصب الرئيس

التنفيذي للشركة.

وقالت وزارة الخزانة الأميركية إن

«إكسون موبيل» انتهكت العقوبات على روسيا في عهد تيلرسون

السؤال الملحة لأعضاء في مجلس

الشيوخ حول محادثاته مع دونالد

ترمب، مشيراً إلى سرية تلك

المحادثات.

على صعيد متصل، سيدلي

الابن ليكر للرئيس الأميركي

بإفادته أمام لجنة الشؤون

القضائية في مجلس الشيوخ في

الساعة العاشرة صباح المقلب، على

غرار المدير السابق لحملة ترمب بول

منافورت.

وقد شارك ترمب الابن

ومنافورت في لقاء مع محامية

روسية هي ناتاليا فيسليينسكايا

في يونيو (حزيران) 2016 لمحاولة

الحصول على معلومات تسيء

إلى هيلاري كلينتون المخافسة

الديمقراطية لدونالد ترمب.

وذكرت شبكة «سي إن إن»

أن جاريد كوشنر صهر الأميركي

ومستشاره المقرب والذي شارك في

ذلك اللقاء أيضاً، سيدلي بإفادته

على حدة الاثنين في جلسة مغلقة

أمام لجنة الاستخبارات في مجلس

الشيوخ. وكان الكشف عن هذا

الاجتماع أزعج كثيرا فريق ترمب

الذي يقضي منذ أشهر حصول أي

محاولة تنسيق مع الروس خلال

الحملة الرئاسية الأميركية.

وتمحورت المقابلة التي أجرتها

«نيويورك تايمز» حول القضية

الروسية بالكامل تقريبا. وقلل

من شأن مشروعات النفط والغاز في

روسيا، مع رئيس شركة النفط الروسية

«روسنفت»، إيجور سيثشين في عام 2014.

جدير

تطويق إيران... والإخوان



ناديم قطيش

ومتواصلًا للعلاقات الثنائية. وما إن غادر الأعرجي حتى أعلن عن وصول رئيس الأركان السعودي الفريق أول الركن عبد الرحمن بن صالح إلى بغداد. ولا يخفى في هذا السياق التنسيق المصري السعودي بغية دفع العراق إلى المزيد من التقارب مع محيطه العربي، من خلال رؤية تعتمد أعلى درجات الواقعية السياسية والاعتراف بالتركيبية السياسية للسلطة الراهنة في العراق.

في لبنان، يتخذ تطويق إيران بعداً محدداً يتصل بالعقوبات المالية المرتبطة على «حزب الله»، والمتوقع أن تكون شديدة القسوة، رغم كل محاولات اللوبي المصري والسياسي اللبناني التخفيف من أضرارها الجانبية على عموم القطاع المصرفي والاقتصادي. العقوبات قادمة لا شك، ولن تكون منزوعة الأسنان كما العقوبات الماضية، وهي تندرج في سياق حرب ناعمة متعددة الجبهات على النفوذ الإيراني ومشروع طهران المذهبي في الإقليم، بكل أبعادها التخريبية.

وهذه الجهود تتقاطع مع القرار العربي الاستراتيجي بتصفية البنية التحتية، المالية والسياسية والإعلامية لتنظيم الإخوان المسلمين، ووصفه كان ولا يزال نشاطاً على مستوى الأخطار للاختراق الإيراني للمنطقة وتمويه المشروع المذهبي الإيراني.

في مقال هذه التطورات، إيران تعمل بداب وتوسع بكفاءة لافتة لتوظيف كل أوراقها لا سيما أوراق اللوبي الإيراني في واشنطن الذي ما زال نشطاً على مستوى الكونغرس والإعلام، مستفيداً من الفراغ الكبير في إدارة ترمب، حيث لم يعين الرئيس سوى بضع مئات من أصل 4500 منصب فيما يسمى الإدارة الأميركية.

كما أن غياب عقيدة سياسية واضحة تقود عمل الرئيس الأميركي السياسي، تفرلح حساسة الرهان على هذه الموجة الجديدة في الشرق الأوسط، وتضع المزيد من المسؤوليات على صانع القرار العربي ليرفع مسؤوليته عن صياغة القرار الإقليمي والدولي المواجه لإيران وعدم تركه للأميركيين والروس.

تنتباهوا للمرة الأولى علناً بأنه حصل عشرات المرات نتيجة تفاهات بينه وبين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. لم تكن بحاجة للخط التقني في بودابست (هل هو مقصود؟) عندما قال تخنيها هو ما قاله أمام ميكروفون من دون أن يدرك أنه مفتوح لتعرف أن التفاهات الإسرائيلية الروسية قائمة في هذا الصدد.

العراق يشهد هو الآخر مساراً تطويقياً إضافياً لإيران بعد طول انكفاء من خلال دور سعودي مستجد، وحيوية لافتة بدأت تعود للعلاقات السعودية العراقية بزخم غير مسبوق منذ 27 عاماً. الزيارات السياسية إلى الرياض وآخرها زيارة وزير الداخلية العراقي قاسم الأعرجي، وهو قيادي بارز في منظمة بدر، ولقاؤه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أنتجت حزمة تفاهات للتعاون في مجالات الأمن الحدودي ومكافحة الإرهاب والزراعة والتجارة والاقتصاد، وفتح المعابر البرية، على أن تكون البداية من منفذ جديدة عرعر، بالإضافة إلى الإعلان الاستراتيجي عن إعادة فتح الخطوط الجوية بين البلدين.

كان سبق ذلك زيارات مهمة بين مسؤولي البلدين أرفعها زيارة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إلى بغداد وزيارة رئيس الوزراء العراقي جبر العبادي إلى جدة ولقاؤه الملك سلمان، والأظفار مشدودة إلى إنشاء مجلس أعلى للتنسيق بين البلدين يضع إطاراً ثابتاً

سنة أشهر على تسلم الرئيس الأميركي دونالد ترمب رئاسة الولايات المتحدة، كانت كافية لوضع المشروع التوسعي المذهبي الإيراني أمام وقائع جديدة.

من الأساس كان الانفلاش الإيراني في المنطقة نتاج فراغات استراتيجية، أكثر منه نتيجة المقدرات الإيرانية، وإن كانت غير قليلة. الفراغ الأكبر كان نتيجة للاتحاد السعودي عن العراق. ثم السياسة الخارجية لإدارة الرئيس السابق باراك أوباما التي أسرت نفسها بالولوية التوصل إلى اتفاق نووي مع نظام الملالي، فكان أن أجادت إيران في إطالة أمد التفاوض، واستثمرت الوقت لتتقدم في دول الإقليم.

تغير الكثير خلال الأشهر الستة الماضية، وبدأ أن مشروعاً جدياً قيد التطوير لتطويق إيران في ساحات عدة.

الاتفاق الروسي الأميركي الأخير لإنشاء منطقة هدنة في جنوب وجنوب غربي سوريا، ليس تطوراً بسيطاً في سياق منع إيران من إنتاج معادلة في جنوب سوريا تهدد الأردن وإسرائيل. دفعت إيران أكادفياً حقيقية لتطوير موقع لها في هذه البقعة تتصل بالبقعة التي تهيمن عليها ميليشيا «حزب الله» في جنوب لبنان.

ومعزل عن الاتفاق الروسي الأميركي المرشح للتكرار في أماكن أخرى، نظهر خريطة الانتشار الأميركي في سوريا أن قضمًا ممنهجًا يحصل للنفوذ الإيراني وقاعدته اللوجيستية من طرقات وقواعد ومساحات جغرافية متصلة.

أميركا عشرات القواعد في سوريا بينها أربعة مطارات وهي تمسك إلى حد بعيد بالحدود العراقية السورية، مانعة هلال الحرس الثوري من الانسياب الطبيعي من طهران إلى مياه المتوسط. وأميركا موجودة في شمال سوريا مباشرة وعبر التفاهات الاستراتيجية مع الميليشيات الكردية هناك. سبق الدخول الأميركي على خط الاتفاق مع موسكو تفاهات جديدة بين الأخيرة وحكومة بنيامين نتانياهو، تسمح بضرب «حزب الله» بلا شروط، وهو ما اعترف

العقوبات الأميركية على إيران... إلى أين؟



د. سلطان محمد النعيمي

فيروز أبادي إلى جانب ممثل خامنئي في الحرس علي سعدي.

وهو ما مسلسل العقوبات مستمر، ولا يزال النظام الإيراني سائراً في تجاربه الصاروخية وغير مبال بالعقوبات المفروضة عليه في مجال حقوق الإنسان. ورغم تصريحات الرئيس الأميركي ترمب بالقيام بتمزيق الاتفاق النووي، فإن تعقيدات هذا الاتفاق وابعاده الدولية لم تكن لتسمح لترمب بالقيام بذلك دون مراعاة لما تقدم، إضافة إلى تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأن إيران ملتزمة بتعهداتها، وهو ما أشار له وزير الخارجية الإيراني.

يتساءل القارئ: ما الذي يلوح في الأفق في ظل هذه السلسلة الطويلة من العقوبات؟ وهل ستطال الاتفاق النووي صراحة؟

الحقيقة أنه ورغم العقوبات الأميركية الجديدة، فإنه من غير المتوقع أن تواجه هذه الإجراءات بردود فعل إيرانية قوية، ولن تحول دون استمرار الحرس في تجاربه الصاروخية، للتأكيد على ضرورة عدم ربط البرنامج الصاروخي بالاتفاق النووي.

قد يستخدم البرلمان جوانب أخرى في مشروعه المضاد للإجراءات الأميركية، مثل تعزيز القدرات الصاروخية ودعم ميزانية الحرس الثوري، إلى جانب تقديم الدعم لتمويل الميليشيات في المنطقة.

يبقى الجانب الاقتصادي ورغبة الشركات الأميركية في اللوج للسلوق الإيرانية، حالها في ذلك حال شركات غربية أخرى أو أميركية، مثل شركة «بونغ» وبيعها لطائرات ركاب، إضافة إلى مخبرات المشهد الإقليمي، يلعب دوره بين رغبة ترمب وموقفه المتشدد حيال إيران، ينازعها في ذلك الواقع وزوايا الرؤية الأخرى، وبين بقاء الكعك العقوبات في حيز يتعايش معه النظام الإيراني.

ما إن أعلن البيت الأبيض التزام النظام الإيراني بالاتفاق النووي، وهو ما حاول تأكيد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بالقول إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أكدت، للمرة السابعة، التزام إيران بالاتفاق النووي، حتى أعلنت أميركا فرض عقوبات جديدة على النظام الإيراني، نتيجة استمراره في تجاربه الصاروخية ودعم الإرهاب.

تسير مع القارئ الكريم في هذا المقال لاستعراض مسيرة تلك العقوبات، منذ وصول الرئيس الأميركي ترمب للبيت الأبيض.

انضحت ملامح موقف ترمب من النظام الإيراني منذ بداية حملته الانتخابية، والتي وصف فيها الاتفاق النووي بأنه أسوأ اتفاق مر على الولايات المتحدة، وأعدا بتمزيقه في حال وصوله إلى البيت الأبيض.

وصل ترمب إلى البيت الأبيض فبدأ معه فصل جديد في رؤية الأمور من زاوية، وقبول زوايا أخرى قادمة من مؤسسات في المنظومة الأميركية. هذا الأمر لم يمنع ترمب من السير قدماً في موقفه تجاه النظام الإيراني.

على الجبهة المقابلة، وفي ظل التوجس من الإدارة الأميركية الجديدة من قبل الداخل الإيراني، وتأكيد الرئيس الإيراني على أن الاتفاق النووي ذو بُعد دولي ولا يقتصر على دولة واحدة، والمقصود هنا أميركا، يفاغى الحرس الثوري المشهد بإطلاقه صاروخاً باليستياً تجريبياً، عدها تعلن الولايات المتحدة في 4 - 2 - 2017م

فرض حزمة عقوبات اقتصادية جديدة على 25 شخصاً وشركة، بتهمة دعم برنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية، وقد تمثلت هذه العقوبات باستهداف الشركات التي تورد معدات إلى البرنامج الصاروخي الإيراني، والجماعات التي تساعد في تسليح ما تعتبره واشنطن

قطر... ما زال الربان يكابر

● إيماءً إلى مقال سلمان الدوسري «طي الأزمنة القطرية... مؤقتاً» المنشور بتاريخ 19 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: المهام التي كانت موكولة لقطر وكانت تنعم بالحماية والدعم من أجلها في رأيي انتهت، هكذا بوضوح، هناك مشروع قادم لسوريا، رغم أن الدلائل تشير إلى أنه لن يكون جيداً أو حتى مرضياً لتطلعات الشعب السوري، ولكن الطبخة يظهر أنها وضحت وحين وقت اطفاء موقد «الغاز» القطري، عنها.

المسؤولون القطريون ومن يلف لفهم لم يلتقطوا

التعليم أساس رقي الأمم

● تعليقا على مقال بكر عويضة «التعليم... الاستثمار الأهم» المنشور بتاريخ 19 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أذكر أمة دمر التعليم، بمعنى أن إسقاط مجتمع أو دولة لا يحتاج السلاح الناري الفتاك المدمر للمنشآت المقدسات الإسلامية؛ أم هم تخصص ذبح وقتل المسلمين وتدمير بيوتهم من أجل السلطة والمال، أما مقدسات الإسلام فهم منها في حل؟ إن الشباب الذين قتلوا في ما يسمى ثورات الربيع العربي وما حدث بعدها من مزاج على السلطة، جنحوا لتدمير الدول العربية وقدراتها المالية والثروة البشرية التي تملكها الدول العربية. لقد غرروا بالشباب واقتنوعهم بحجج واهية بدخول الجنة بمجرد أن يقتلوا المسلمين وليس الدفاع عن مقدسات الإسلام، مثل بيت المقدس. إن الشباب الذين يقاتلون الجيش الوطني في بنغازي يقاتلون بإصرار عجيب وهم على باطل، كيف إذا كانوا يقاتلون من أجل المقدسات الإسلامية؟ سبب البلاء هو جماعة الإخوان المفسدين في الأرض. الهوا العرب عن بناء المستقبل، ودمروا دولهم باسم أحلامهم وأوهامهم في الدولة الواحدة، التي يريدون بناءها بالقتل والذبح.

بين الديمقراطية والعدالة

● بخصوص ما جاء في مقال توفير السيف «الحرية ورضا العامة» المنشور بتاريخ 19 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: إن أهم عوالم بسط الثقة بين الحكوميين والمسؤول هو القانون، يأتي بعد ذلك هل القانون وحده كاف لبناء الثقة والإجابة: بالطبع لا، فالعدل هو الأساس في الحكم، وتطبيق القانون وبعده هو السبيل المثبت. وكما قيل: المساواة في الظلم عدالة، ونجد أن القرآن الكريم ذكر ذلك كثيرا: (وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل) (إن

مسلوبو البصر والبصيرة

● عطفاً على مقال د. عبد المنعم سعيد «قطر تدفع تكلفة سياسات خرقاء» المنشور بتاريخ 19 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: الدول الغربية التي تدعي محاربة الإرهاب الذي أصابها في الصميم، إنجلترا وفرنسا وألمانيا، هي نفسها اليوم تحاول أن ترسم صورة قطر الضحية، فمصلح شركاتها العملاقة واستثمارات قطر الهائلة لديها جعلتها مسلوبو البصر والبصيرة. مصالح هؤلاء المادية فوق معاناة شعوبهم من الإرهاب الذي تموله قطر. الأضابير التي تتجمع اليوم وغدا



أحلام وأوهام فاسدة

● بالإشارة إلى مقال د. جبريل العبيدي «حول المسجد الأقصى وإغلاقه» المنشور بتاريخ 19 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: أين جماعة الإخوان المسلمين؟ ليس هم من يدعون أنهم يدافعون عن المقدسات الإسلامية؛ أم هم تخصص ذبح وقتل المسلمين وتدمير بيوتهم من أجل السلطة والمال، أما مقدسات الإسلام فهم منها في حل؟ إن الشباب الذين قتلوا في ما يسمى ثورات الربيع العربي وما حدث بعدها من مزاج على السلطة، جنحوا لتدمير الدول العربية وقدراتها المالية والثروة البشرية التي تملكها الدول العربية. لقد غرروا بالشباب واقتنوعهم بحجج واهية بدخول الجنة بمجرد أن يقتلوا المسلمين وليس الدفاع عن مقدسات الإسلام، مثل بيت المقدس. إن الشباب الذين يقاتلون الجيش الوطني في بنغازي يقاتلون بإصرار عجيب وهم على باطل، كيف إذا كانوا يقاتلون من أجل المقدسات الإسلامية؟ سبب البلاء هو جماعة الإخوان المفسدين في الأرض. الهوا العرب عن بناء المستقبل، ودمروا دولهم باسم أحلامهم وأوهامهم في الدولة الواحدة، التي يريدون بناءها بالقتل والذبح.

● تعليقا على مقال مشاري الذايدي «(بي بي سي) وجهيمان والحرمة» المنشور بتاريخ 19 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: في البداية أسأل الله القدير أن يحفظ المملكة العربية السعودية وسائر بلاد المسلمين، وأن يوحد الصف ويؤلف بين القلوب. لقد أشرت في مداخلات سابقة إلى كيفية تحديد الموقع داخل المعادلة الدولية بين عنصر المتغير والثابت، وقلت علينا أن ننتخب لئلا نكون ألية من أليات الاستراتيجية لدوائر صناع القرار، وبما أن وضعنا لا تحسد عليه، ارتأت دولنا أخذ المبادرة للموقف داخل المعادلة، بيد أنها تجاهلت أنها ليست بالموقع الذي يسمح لها باتخاذ القرارات خارج الاستراتيجية العالمية لصناع القرار، ومنه وجدت نفسها متغيراً داخل هذه المعادلة. بقدر ما ننظر إلى أوضاعنا بقدر ما نتألم لهذا الوضع، وعلينا أن ندرك أن سنة الوجود هي إما قوة تفرض للوجود، وإما ضعف فهو الحفاظ على الوجود.

رحمة - الجزائر
rahmacourt@gmail.com

سنة الوجود

● تعليقا على مقال مشاري الذايدي «(بي بي سي) وجهيمان والحرمة» المنشور بتاريخ 19 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: في البداية أسأل الله القدير أن يحفظ المملكة العربية السعودية وسائر بلاد المسلمين، وأن يوحد الصف ويؤلف بين القلوب. لقد أشرت في مداخلات سابقة إلى كيفية تحديد الموقع داخل المعادلة الدولية بين عنصر المتغير والثابت، وقلت علينا أن ننتخب لئلا نكون ألية من أليات الاستراتيجية لدوائر صناع القرار، وبما أن وضعنا لا تحسد عليه، ارتأت دولنا أخذ المبادرة للموقف داخل المعادلة، بيد أنها تجاهلت أنها ليست بالموقع الذي يسمح لها باتخاذ القرارات خارج الاستراتيجية العالمية لصناع القرار، ومنه وجدت نفسها متغيراً داخل هذه المعادلة. بقدر ما ننظر إلى أوضاعنا بقدر ما نتألم لهذا الوضع، وعلينا أن ندرك أن سنة الوجود هي إما قوة تفرض للوجود، وإما ضعف فهو الحفاظ على الوجود.

رحمة - الجزائر
rahmacourt@gmail.com

بريد القراء @

باب للذكريات مفتوح

● تعليقا على مقال سمير عطا الله «نجوم الصيف: المدرّس يغني» المنشور بتاريخ 19 يوليو (تموز) الحالي، إن باب الذكريات مفتوح على مصراعيه، من بداية «في ديار الله صنعنا» مع وديع الصافي، عله كان يتنبأ للسوريين، ولن يبق في طرطوس أحد، ليوس شابيك الحلوة بطرطوس مع نصري شمس الدين، وفيروز، لن يرسل حبيبها إلى حلب، مع الذين يحملون العنب تحت العنب تفاح، وأصبحت فقارا، ومنذ زمن بعيد، لم تعد فيروز على موعد في أواخر الصيف، جان الكرم يعترض مع أهالي الشام، كنا مستعمرة للغناء اللبناني، أما نحن فاستعمرنا سياسيا بانسين متوحشين، نقضي على الأحاسيس والمشاعر. لم يعد الأهل أهلا، ولا الأحباب أحمابا.

ثيرو بلاتمني - سوريا
zunam2@live.nl

الأمثلة كثيرة

● بعد قراءة خبر «بغداد تنفي (التغيير الديموغرافي) في المناطق المحررة»، المنشور بتاريخ 19 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: التغيير الديموغرافي حصل بالفعل في مناطق كثيرة، خذ مثلاً منطقة جرف الصخر، وناحية يرب، والآن في سامراء يحصل هذا بعلم البعض كما يتردد. بالنسبة للتهدير القسري حصل هذا بالفعل في تكريت - صلاح الدين، حين أصدر مجلس المحافظة قراراً بمنع عودة النازحين الذين ابتليت علاقاتهم بانتفاء أحد أفرادها إلى تنظيم داعش الإرهابي. كذلك حصلت اعتداءات على هؤلاء، وهم يعانون من التهيش والخوف من المجهل.

أحمد قاسم - إنجلترا
nadhim712016@gmail.com

دائرة الحيرة السياسية

● بعد قراءة خبر «موسكو تتحدث عن هدنة ثانية في سوريا بالتعاون مع واشنطن»، المنشور بتاريخ 19 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول: العالم تغير، وحدث كثير من تلك التطورات، وإن هناك مسارات غربية عجيبة تليق التي يعنون منها برسائلكم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

د.هاشم فلاتي - السعودية
teachers@hashimschool.com

رسائلكم إلى المحرر

● التشرّف الوسطى ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يعنون منها برسائلكم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

letters@asharqalawsat.com
FAX No.: (44) 207 - 8312310

للأصلا:

المقر الرئيسي

التشرّف الوسطى

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

www.aawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
جريدة الصبر العربية

أسسها سنة 1978

هشام بن محمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

الاحتلال !!



الإسلام وأوروبا وإمكانات الإسلام الأوروبي

ثم جاءت الظاهرة الأخرى المفزعة، والمتخلة في اندلاع العنف العشوائي والسيارات الانتحارية في شوارع المدن الأوروبية، وسقوط مئات القتلى والجرحى في نزوح تدميري صعب جداً على الفهم، فضلاً عن التفهم، ورغم الحديث الكثير عن الذئاب المفتردة؛ فإن «اعاشا» كان يعين في كل مرة مسؤوليته عن هذا العنف القاتل.

ماذا يعني هذا كله؟ هذا يعني أن المجتمعات المسلمة في أوروبا ما أثرت في بلدانها الأصلية، بل إن هؤلاء المساكين هم الذين تأثروا بمشكلاتنا، وساروا وراءنا، وليس وراء الإمكانات الإيجابية التي كنا نتوقعها من حياة هذه الملايين بأوروبا عبر عدة عقود. يعتقد الشبان المنضمون لـ«داعش» أنهم ينصرون السنة في العراق وسوريا وليبيا. ويعتقد الانتحاريون في الشوارع الأوروبية أنهم إنما ينتقمون لـ«داعش» من الأوروبيين والأميركيين الذين يقتلونهم؛

ماذا نفعل إزاء هذا التحدي في العلاقات مع الأوروبيين والغرب بعامة؟ أنا أرى أن لهذا السوء سببين مباشرين: موجات الهجرة وموجات العنف. وهذا فشل كبير لنا ولبلدنا بعد جهود مائة وخمسين عاماً لإقامة علاقات صحية وندية ومفيدة. وبالطبع فإن الأحداث المفجعة الجارية لا يمكن الجزم من خلالها بانتهاء كل شيء، لكن من جهة أخرى لا أرى وأضحاً يمكن المضي بانجاهه. وتدو إمكانيات التواصل السلس والحضاري المشتركة وإثارة حالة من النزاع مع الحلفاء في العراق وسوريا، وستة آلاف من روسيا الاتحادية. وبالطبع فإن بعض هؤلاء المنضمين من أصول عربية أو إسلامية، بل معتقون جد للإسلام أستاناً إلى وسائل التواصل.

والجمعيات، والمسألة الثالثة: الضغوط الأوروبية في مسائل الحجاب والنقاب وبناء المساجد والمنارات. وعندما تحطمت الدولة الاتحادية الصربية (=يوغوسلافيا)، وبدأت الانفصالات، وقيام الدول المستقلة، كان من بينها إقليمان ذوا كثرة إسلامية. وما كانت هناك موافقة أوروبية على قيام دول إسلامية في أوروبا. ورغم دخول قوات من الاتحاد الأوروبي للوقوف بين الأطراف (مسلمين وكرواتيين وصرب)، وحصول اتفاق دايتون؛ فإن المذابح الصربية استمرت، إلى أن تدخل الطيران الأميركي أيام الرئيس كلينتون، لدى المسلمين ضرورات الاندماج والفعالية والمشاركة في الحيات الثقافية والسياسية للمجتمعات الأوروبية التي يعيشون فيها. والامر الثالث اعتراف الأوروبيين بالخصوصيات الدينية والثقافية للأقليات الإسلامية في مجتمعاتهم. كان أبرز الداعين لهذه الأمور الثلاثة بعض الأئمة والدعاة، ومن ذلك مجلس الإفتاء الأوروبي، المؤكّن من شخصيات فقهية وسياسية أكرها لا تقيم في أوروبا. واشتهرت جدالات طارق رمضان كعند الدوافع الأواما بترتيب شراء المخطوطات التي بدأت الإدارات الأوروبية تمارسها على جمعيات المسلمين، ولجان مساجدهم، والخطاب الإعلامي المعادي للإسلام، وقد شملت ناحيتين: مسألة التطرف، ودعوات الانفصال والتكفير من جانب بعض الأئمة

أوروبا؛ فهي الإرهاب. ولا أقصد بالإرهاب الشرائع الفقيرة جداً، والأخرى المتعلمة والمهشمة للنسب والثوران والهجرة. وهذا صحيح برماعة المشهد العالمي في الحرب الباردة وما بعدها، إنما من جهة أخرى، لماذا لا يسأل الباحثون والمراقبون أنفسهم عن فشل تجربة أو تجارب الدول الوطنية بعد الاستقلال، وبخاصة ما يتعلق بقيام أنظمة سياسية عسكرية وأمنية في معظم تلك البلدان، فشلت في معركة التنمية، وفشلت في إقامة مؤسسات منتظمة تتوافر فيها البات الحريات والمشاركة. لقد بلغ من سوء الأحوال في بلدان الاستقلال هذه، أن اندفعت شعوبها للهجرة إلى بلاد «الأعداء» والاستعماريين السابقين؛ متناسية نضالاتها الوطنية السابقة ضدها، ومنتاسية سوء استقبال تلك الجهات للمهاجرين إليها. بل إنه وفي السنوات الأخيرة؛ فإن المهاجرين كانوا في الحقيقة مهجرين أو مطروحين من جانب الأنظمة وبخاصة في سوريا والعراق. وكانوا يهربون من الموت، مع خطر الهلاك في البحار والمحيطات كما حصل بالفعل مع الآلاف منهم؛ إن الدول الوطنية الفاشلة والقائلة هي السبب الأول، والعلة الأولى لخروج ملايين الناس من ديارهم وتتبعهم قائلته ومهجرة المبلينيات الإيرانية المتأخرية وجيوش الأنظمة المتحولة إلى مملشيات قاتلة ومخزبة؛ إن مفتاح الفهم لظاهرة الهجرة من ديارنا وخلال خمسة عقود وأكثر هو الأنظمة الفاشلة السائدة في بلداننا.

أما المسألة الأخرى التي ظهرت خلال التفجر الأخير في العلاقة بيننا وبين حضرت في منتدى أصيلة التاسع والثلاثين محوراً من ندوات أو ورش عمل ثلاث (17 - 20 / 7 / 2017) بعنوان: المسلمون في الغرب. والندوات والأعمال عن هذه المسألة المتفجرة كثيرة بل طاغية في الأعوام الأخيرة، بعد التفجر الثاني أو الثالث للعلاقة على حواشي أفراس الدواعش وإيران وروسيا وأمريكا لحركات التغيير العربية، إنما على كثرة الأعمال والاستطلاعات وعدم جدية أكتراها أو تحيراتها؛ فإنني حرصت على حضور الكلام في محور منتدى أصيلة عن هذا الموضوع الخطير، للجدية التي تتميز بها أعماله في كل ما يقوم به بربادة وقيادة الأستاذ محمد بن عيسى الوزير السابق للثقافة والخارجية بالملكة المغربية. وبالفعل فقد تحدث أو علق نحو الثلاثين من الباحثين المتخصصين، والأخرين من الضيوف الحضور المهتمين.

إن أول ما حرص الباحثون في الندوات عليه هو عدم الغرق في التاريخ الخاص بهذه العلاقة وإشكالاتها إلا بقدر ما يعين ذلك على فهم التفجر الحالي. فالهجرة القديمة إلى أوروبا جاءت على وجه الخصوص من طرف شعوب المستعمرات الأوروبية في آسيا وأفريقيا. وهذا يسر على سائر تلك البلدان، حتى بعد قيام الدول الوطنية المستقلة في تلك الأقطار، ولو بعد نضال وطني وحروب تحرير كما حصل في الجزائر وكينيا وإثيوبيا... الخ. لماذا استمرت الهجرة وتعاظمت بعد الاستقلال إن؟ يُصنّف نقاد الخطاب الاستعماري من اليساريين على إدانة سياسات الدول الاستعمارية القديمة والحديثة تجاه شعوب العالم الثالث،

ليونيد بيرشديسكي*

حظر القوارب المطاطية لن يوقف المهاجرين

إن كان الأمر يبدو وكأن أوروبا تتعلق بالقشة لإيقاف تدفق المئات، وأحياناً الآلاف من المهاجرين ومنعهم من عبور البحر الأبيض المتوسط إلى إيطاليا في كل يوم، فإن هذا بالضبط ما يحدث في الواقع. في يوم الاثنين، أقر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي القيود المفروضة على توريد القوارب المطاطية ومحركاتها الخارجية إلى ليبيا. كانت القوارب التي تجلب المهاجرين، من الأهداف طويلة الأمد للجهود الأوروبية الرامية إلى تفكيك شبكات الاتجار بالبشر التي تسيطر على طريق الهجرة بين ليبيا وإيطاليا. ووفقاً للتقرير الصادر عن البرلمان البريطاني، فإن عملية صوفيا، وهي العملية البحرية الأوروبية التي بدأت عام 2015، قد تمكنت من تدمير 452 قارباً بحلول منتصف يونيو (حزيران). وكانت هذه من أنواع القوارب الخشبية الكبيرة ذات السعة الاستيعابية حتى نحو 500 راكب، كما أوضحت المفوضية الأوروبية في بيانها الصادر في يناير (كانون الثاني)، أن نموذج أعمال المهربين شهد تغييراً كبيراً جراء ذلك.

ومن ثم، ازدادت أعداد المهاجرين غير النظاميين على متن القوارب الرخيصة التي لا يمكنها بلوغ السواحل الإيطالية بأمان.

والنقطة التي لم تتغير جراء تدمير القوارب كانت أرقام وصول المهاجرين، ففي 14 يوليو (تموز) الحالي، تمكن 5122 شخصاً من العبور.

وأشار تقرير العملية صوفيا إلى ما يلي: ذكرت التقارير مصادرة الجمارك المطاطية لما يقرب من 20 قارباً مطاطياً كانت مستوردة من الصين ونقلت إلى مالطا وتركيا في حاويات متجهة إلى مدينة مصراتة الليبية. وحيث إنه لا يوجد أساس قانوني لاحتجاز هذه الشحنات، فتم الإفراج عنها وبلغت وجهتها المقصودة.

من السهل التنبؤ بعواقب القيود المفروضة على تصدير القوارب المصنبة؛ إذ لن تثر شحنات القوارب المتجهة إلى ليبيا عبر مالطا، ولكن عبر تركيا أو شمال أفريقيا. وهناك ثغرة معروفة في حزمة القيود الأوروبية بالنسبة للصيادين، التي سوف يتم حتماً استغلالها. وإن أسفرت القيود الأوروبية عن نقص المعروض من القوارب، فسوف يضطر المهربون إلى دفع المزيد من الأموال للحصول عليها، وبالتالي سوف يدفعون بمزيد من المهاجرين على متن هذه القوارب لتعويض الخسارة المادية.

وطلب الاتحاد الأوروبي، في مايو (أيار) من العام الحالي، من الصين المساعدة في وقف شحنات القوارب المطاطية، ولكن من غير المتوقع من الصين إيقاف إحدى الصناعات المحلية الكبيرة لديها.

والحقيقة السافرة لأزمة المهاجرين الحالية تكمن في القليل الذي يمكن لأوروبا فعله لوقف تهريب البشر. تمثل القيود المفروضة على القوارب المطاطية والمشاركة الأوروبية في تدريب قوات حرس السواحل الليبية أوجه القصور البائسة للكتلة التي حوصرت بعواقب عملية حلف شمال الأطلسي العسكرية في عام 2011، التي عجلت بتغيير النظام في ليبيا ولكن تركت البلاد من دون سلطات فاعلة للقانون مع سواحل مفتوحة بلا حراسة. وفي الوثيقة نفسها التي أقرت فرض القيود على القوارب المطاطية، شدد الاتحاد الأوروبي مجدداً على دعمه لحكومة فايز السراج المعترف بها دولياً، التي تسيطر على قطاع صغير من الأراضي الليبية.

وإلا لها من لعبة خاسرة. فليست هناك جدوى من تكرار الفكرة المبتذلة بأن الصراع الليبي لا يمكن حله بالقوة، فإن القوة فقط هي المرجح لها أن تنجح في تسوية هذا الصراع. ويصير النظر عن تحديد أقوى الجماعات في البلاد ودعمها عسكرياً فإن الحل الوحيد للاتجار بالبشر عبر ليبيا يكون من خلال نشر قوات عسكرية ملاحقة لعصابات التهريب هناك. وحيث إن القدرات العسكرية الأوروبية محدودة، فينبغي أن يضطلع حلف شمال الأطلسي بهذه المهمة.

وإن حدث ذلك، فسوف تتخضض مبيعات القوارب المطاطية الصينية الشبه القليل؛ إذ إن شركات صناعة تلك القوارب لم تكن تضع المهاجرين الأفارقة في الحساب بوصولهم من العملاء المحتملين. وسوف تتجه بعد ذلك إلى استهداف العملاء الأصليين الذين يفضلون الحصول على القوارب المطاطية لاستخدامها في أغراض الصيد.

* بالاتفاق مع «بوليميرغ»

ترمب يركل العلبة الإيرانية على طول الطريق

من الآن داخل خيمة واحدة خارج المدينة في الصحراء، وسوف تصور طهران بالطبع الألام لتعرضها على التلفزيون الرسمي في البلاد استمراً للعبة الوهم بأن المسلمين من كافة أنحاء العالم يقدون ويحلمون بإمامهم الراحل.

وبسبب هذه الانتكاسات الدبلوماسية في الخلفية، ليس من المستغرب أن الملاي يتمسكون بشدة بخطة العمل الشاملة المشتركة باعتبارها من أبرز إنجازاتهم على الصعيد الدولي.

فهل الرئيس الأميركي على حق في السماح لهم بهذا التقبيل، لمدة ثلاثة أشهر أخرى على الأقل؟ يجب للإجابة أن تكون نعم، ولو مجرد أن الرئيس ترمب لم يدرس المشكلة الإيرانية بصورة تامة ناهيك عن وضع سياسة بديلة للتعامل مع طهران. ولقد

تحدث الرئيس الأميركي عن تغيير النظام الحاكم بدلاً من تغيير السلوك من دون أي دليل على المنهج الجديد المؤيد بالإجراءات الواقعية الملموسة. وفي مثل هذا الموقف، لن يكون من المنطقي إدانة خطة العمل الشاملة المشتركة وإثارة حالة من النزاع مع الحلفاء الأوروبيين من دون المقدره على توفير بديل مناسب. مناسب، وبعبارة أخرى، فإن ركل العلبة على طول الطريق كان الخيار الأقل سوءاً حتى الآن.

ومع ذلك، سوف تلعبة الإيرانية إلى الظهور مرة أخرى خلال ثلاثة أشهر من الآن، مما يدفع الرئيس ترمب إلى الاختيار بين وضع نسخة جديدة من استراتيجية أوباما الفاشلة أو طريقة أكثر فعالية للتعامل مع ما وصفه هو والرئيس السابق أوباما بأنه «التحدي الأول للمصالح القومية الأميركية».



أمير طاهري

من السنين. تم إخراج منشأة البلوتونيوم في أراك من الخدمة فعلياً، مما أدى إلى عرقلة مؤقتة لواحدة من طريقتي رئيسيتين تؤهلان إيران لامتلاك الرؤوس الحربية النووية. ولكن ما الذي سوف تفعله إيران بلا احتياطي الذي تملكه بالفعل؟ بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة فإنه يجب بيع هذا الاحتياطي في الأسواق العالمية. ولكن ما الذي سوف يحدث إذا تعذر العثور على مشتر؟ ونزعا للحريرة عن هذا التساؤل، التي ارتكبتها وإنما لأن روسيا قد أكدت أنها سيدة الأمر الواقع هناك.

وفي العراق، أيضاً، أدى تحرير مدينة الموصل إلى تراجع الظهور الإيراني لا شيء إلا لأن قوات الأمن العراقية، التي تؤيدها القيادة الشيعية في مدينة النجف وبيدها زعماء العشائر العربية السنية، قد أحرزت بنفسها النصر الحقيق.

وفي اليمن، كذلك، انخفض الوجود الإيراني على أرض الواقع للدرجة الثانية بسبب أن الجماعات التي تدعمها طهران، ومن أبرزها المتمردون الحوثيون، قد فشلوا فشلاً ذريعاً في تحقيق الأهداف الحربية التي أعلنوا عنها من قبل. واضطر الملاي أيضاً إلى ابتلاع غصة خائفة حول قضية الحج الشائكة؛ إذ بعد أن تقدمت طهران بـ 61 طلباً بخصوص استئناف إرسال بعثة الحج الإيرانية، اضطرت طهران أيضاً على سحبها كلها تبعاً. ووافق الملاي أيضاً على إرداء الحاج الإيرانيين للأساور الإلكترونية حتى يمكن متابعة كافة تحركاتهم داخل المشاعر المقدسة وعلى مدار الساعة.

والمسيرة الشهيرة التي تمتدح الإمام الخميني والتي تعلن شعار «الله واحد والخميني هو القائد»، سوف تنظم اعتباراً

من السنين. تم إخراج منشأة البلوتونيوم في أراك من الخدمة فعلياً، مما أدى إلى عرقلة مؤقتة لواحدة من طريقتي رئيسيتين تؤهلان إيران لامتلاك الرؤوس الحربية النووية. ولكن ما الذي سوف تفعله إيران بلا احتياطي الذي تملكه بالفعل؟ بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة فإنه يجب بيع هذا الاحتياطي في الأسواق العالمية. ولكن ما الذي سوف يحدث إذا تعذر العثور على مشتر؟ ونزعا للحريرة عن هذا التساؤل، التي ارتكبتها وإنما لأن روسيا قد أكدت أنها سيدة الأمر الواقع هناك.

وفي العراق، أيضاً، أدى تحرير مدينة الموصل إلى تراجع الظهور الإيراني لا شيء إلا لأن قوات الأمن العراقية، التي تؤيدها القيادة الشيعية في مدينة النجف وبيدها زعماء العشائر العربية السنية، قد أحرزت بنفسها النصر الحقيق.

وفي اليمن، كذلك، انخفض الوجود الإيراني على أرض الواقع للدرجة الثانية بسبب أن الجماعات التي تدعمها طهران، ومن أبرزها المتمردون الحوثيون، قد فشلوا فشلاً ذريعاً في تحقيق الأهداف الحربية التي أعلنوا عنها من قبل. واضطر الملاي أيضاً على إرداء الحاج الإيرانيين للأساور الإلكترونية حتى يمكن متابعة كافة تحركاتهم داخل المشاعر المقدسة وعلى مدار الساعة.

باعتبارها «أكبر انتصار دبلوماسي في تاريخ الإسلام». وحقيقة الأمر بالطبع هي أن إيران قد انتهكت نص وروح الخطة في أن واحد.

على سبيل المثال، خفضت إيران من عدد أجهزة الطرد المركزية لديها والمسؤولة عن تخصيص اليورانيوم، ولكنها لم تخفض القدرة الإنتاجية العامة بسبب أن الأجهزة الجديدة ذات الطاقة العالية لديها إنتاجية أعلى بكثير من الأجهزة القديمة التي تملكها إيران. وعلى أي حال، وحيث إنه لا توجد لدى إيران أي محطات للطاقة النووية قد تحتاج لاستخدام اليورانيوم المخصب كوقود، يمكن إقراض المخصص أن كافة المخزون من اليورانيوم المخصب سوف يتم تخزينه لأغراض أخرى بما في ذلك الرؤوس الحربية النووية عندما تقرر القيادة الإيرانية ذلك.

ولكي تحافظ طهران على استمرار «خدمة» احتياجاتها الضروري لليورانيوم كوقود، تعلن القيادة الإيرانية بصورة دورية عن خطط لبناء محطات الطاقة النووية بمساعدة من الصين أو روسيا. ومع ذلك، يعلم الجميع أن إيران لا تملك المال الكافي لإنفاذه على مثل هذه المشاريع النووية الضخمة وأنه لا روسيا ولا الصين حريصتان أو عازمتان فعلياً على الاستثمار في مشروع مجنون من الناحية الاقتصادية. وبعكس التقرير الذي أعدته وزارة الطاقة الإيرانية أن محطات الطاقة النووية سوف تكلف أموالاً بنسبة 40 في المائة على الأقل وأكثر من المطلوب لإنتاج الطاقة من الغاز الطبيعي الذي تمتلك إيران كميات هائلة منه.

وهناك مثال آخر يتعلق بمخزون الماء الثقيل الذي تمتلكه إيران وتحفظ به على

على مدى الأشهر الستة الماضية، بطريقة أو بأخرى، ركل الرئيس دونالد ترمب الكثير من اللعب الموروثية من إدارة براك أوباما طوال الطريق.

بعد الكثير من المحاولات لإلغائه، انطلق برنامج أوباما - كبير للرعاية الصحية إلى غياهب اللجان التشريعية. وجرى تعديل ما على المناخي شهبها ولكن لم يتم دفعه عملياً لا شيء سوى أنه لن يدخل حيز التنفيذ الفعلي حتى عام 2020.

وأخر العلب التي يحاول الرئيس الأميركي ركلها على طول الطريق هي ما يعرف إعلامياً باسم خطة العمل الشاملة المشتركة، وهي البيان الصحافي الغريب للغاية والذي يعدد الأمور التي يتعين على إيران القيام بها حيال مشروعها النووي للمغوبات الاقتصادية الدولية المفروضة عليها.

يوم الاثنين الماضي، وبلغت وزارة الخارجية الأميركية الكونغرس بان الرئيس ترمب يعترّم تعديل الإغفاء بشأن تعليق العمل بالعقوبات الاقتصادية المقررة على إيران لمدة ثلاثة أشهر أخرى. وقد بررت وزارة الخارجية قرار الرئيس بناء على الزعم بأن إيران قد احترمت نص خطة العمل الشاملة المشتركة في حين أنها خالفت روح الخطة وفحواها.

ويأتي قرار الرئيس الأميركي بالتصديق لصالح إيران بعد عامين تماماً من إمطة اللثام عن خطة العمل الشاملة المشتركة في فيينا والإشادة الكبيرة التي نقلتها على لسان الرئيس الإيراني حسن روحاني



اللجنة المشتركة تعقد بالرياض أكتوبر المقبل وتوقعات بنقلة كبرى في العلاقات

السعودية وروسيا على عتبة آفاق جديدة من التعاون الاقتصادي

الرياض: فتح الرحمن يوسف
علمت «الشرق الأوسط» أن شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، سيشهد انعقاد اجتماع اللجنة السعودية - الروسية في الرياض، في ظل توقعات بإحداث نقلة في تطور التعاون الاقتصادي بين البلدين في مجالات الطاقة والغاز والنقل، مع دعوات إلى ضرورة إزالة العقبات التي تتمثل في الأزدواج

الضريبي، وفتح خطوط شحن مباشر بين البلدين، وإطلاق فروع بنكية لتوفير التسهيلات والاعتمادات المالية. وقال عبد العزيز الكريديس، نائب رئيس مجلس الأعمال السعودي - الروسي، في اتصال هاتفى لـ«الشرق الأوسط»: «ستشهد الشهور المقبلة حراكا اقتصاديا واستثماريا وتجاريا مع دولتين مهمتين: نظرا لأنها مجالات استراتيجية، فضلا عن حجم الخبرات الطويلة المكتسبة في كل من السعودية وروسيا

البلدين في مجالات الطاقة والغاز والبتترول، ونقل وتبادل التجارب الكبيرة لكليهما»، مشيرا إلى أن حجم التبادل بساوي حاليا مليار دولار فقط، مؤكدا أن حجم لا يرقى لحجم اقتصاد البلدين. ونوه الكريديس إلى أن التعاون في هذه المجالات يكتسب أهمية؛ نظرا لأنها مجالات استثمارية وتجارية، فضلا عن حجم الخبرات الطويلة المكتسبة في كل من السعودية وروسيا

بالنظر لشركة مثل «أرامكو» السعودية، الأمر الذي يستدعي توسيع قنوات التعاون، وهناك استثمارات سعودية في روسيا، ولكن المطلوب أن يكون هناك تعاون كبير في مختلف المجالات، وفي مجال الغاز بشكل خاص، حيث تمثل روسيا أكبر بلدان العالم إنتاجا له. وأوضح أن التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين الرياض

وموسكو، سيدعم موقف كل منهما بجانب الآخر في المحافل الدولية، فضلا عن استفلال هذا التعاون في إيجاد فرصة للعمل على استقرار أسعار النفط، خاصة أن موسكو من المنتجين خارج منظمة أوبك، داعيا إلى أهمية تعزيز العلاقات بين البلدين، ومن بينها العلاقات الاقتصادية بجانب النواحي الأخرى. ولفت الكريديس، إلى أن

هناك اجتماعا للجنة السعودية الروسية المشتركة في الرياض في شهر أكتوبر المقبل، منوها بأن مجلس الأعمال المشترك ناقش مع رئيسة الغرفة العليا للبرلمان الروسي فالنتينا ماتفينكو، خلال زيارتها الأخيرة للمملكة، العقوبات التي تواجه تعظيم التعاون الاقتصادي بين البلدين، مشيرا إلى أن البلدين عضوان في مجموعة العشرين، بما لذلك من دلالة على أهمية التعاون بينهما.

وأكد الكريديس أن مجلس الأعمال المشترك اقترح على رئيسة الغرفة العليا للبرلمان الروسي، ضرورة افتتاح مكتب تنسيق اقتصادي للمملكة في روسيا، وبالمقابل افتتاح مكتب في الرياض، مبينا أن الاقتراح وجد القبول. ودعا إلى أهمية تنفيذ هذا المقترح لإيجاد حلول ناجعة للعقبات التي تواجه التعاون الاستثماري والتجاري بين البلدين.

ودعا الكريديس الجهات الروسية إلى ضرورة العمل على موضوع الإعفاء الضريبي، وفتح قنوات التسهيلات المالية، وتوسيع افتتاح فروع بنكية في البلدين لتوفير الاعتمادات المالية، مع العمل على فتح قنوات الشحن والخطوط المباشرة بين البلدين، مشيرا إلى أن الصادرات السعودية لا تصل إلى روسيا بطريقة مباشرة، مما يترتب عليه زيادة التكاليف والزمن.

«الدفء» يبث حرارة غير متوقعة في شرايين الاقتصاد البريطاني

«سي تي غروب» تختار فرنكفورت مركزاً أوروبياً بعد «بريكست»

لندن: «الشرق الأوسط»

رغم الدفء الذي أشاعته نتائج بيانات حول انتعاش غير متوقع لمبيعات التجزئة في بريطانيا الشهر الماضي، فإن الاقتصاد البريطاني تلقى صدمة جديدة بعد تأكيد «مجموعة سي تي غروب المصرفية» بشكل قاطع، أمس، اختيارها مدينة فرنكفورت لتكون مقراً لعملياتها المالية في بلدان الاتحاد الأوروبي بعد «بريكست»، وفق ما أعلن المدير التنفيذي للمجموعة في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا جيمس كاويل.

وقال كاويل في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية أمس إن «عمليات سي تي غروب العالمية التي تجري اليوم من لندن، يتوقع أن تفقد أقيمتها في كل دول الاتحاد الأوروبي بعد (بريكست) في 2019»، وأضاف في رسالته الموجهة إلى موظفي المجموعة: «علينا أن نجد حلاً جديداً لسوق الاتحاد الأوروبي. فرنكفورت هي خيارنا الأول لاستضافة مقر عملياتنا في الاتحاد الأوروبي نظراً للبنى التحتية والناس والخبرات المتوفرة أساساً».

ولم يوضح كاويل عدد الموظفين الذين سيتم نقلهم إلى فرنكفورت، وتوقع المصرف كذلك زيادة وجود المجموعة في مدن أخرى ضمن الاتحاد الأوروبي «بمرور الوقت»، بما فيها استرادم وديبلن ولوكسمبورغ ومدريد وباريس. وقال إنه «ليس من الممكن بعد توقع نتيجة أو توقيت مفاوضات (بريكست)، ولكن في ظروف معينة يمكن أن نحتاج إلى نحو 150 دوراً وظيفياً جديداً داخل الاتحاد الأوروبي. وفي كل الأحوال سنبقى لندن مقر عملياتنا في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا ومقرنا عالمياً مهماً بالنسبة لـ«سي تي غروب» وبذلك يكون «سي تي غروب»



المصرف الأميركي الثاني الذي يعزز عملياته في فرنكفورت بعد أن أعلن أن هذا القرار إذا تحقق «يؤكد تقننا بان 12 مصرفاً وربما 20 مصرفاً ستختار فرنكفورت مقراً لها هذه السنة». وجاء إعلان «سي تي غروب» عصر أمس بعد أن شهد الاقتصاد البريطاني علامة انتعاش «على عجل» صباح أمس؛ إذ ساهم الطقس المشمس في ارتفاع مبيعات التجزئة البريطانية بوتيرة أعلى من المتوقع في يونيو (حزيران) الماضي، لتعوض الأداء الضعيف الذي سجلته في بداية العام، مما يعطي بعض المؤشرات على أن الاقتصاد ككل ربما يستعيد زخمه بعد فترة تباطؤ. ومصر الاقتصاد البريطاني بفترة ضعف في بداية العام، وتفاوتت البيانات التي صدرت منذ ذلك الحين، في الوقت الذي

يتوقع أن يعوض ارتفاع الصادرات واستثمارات الشركات هذا الضعف. ورغم الانخفاض المفاجئ في التضخم الشهر الماضي، فإن الأسعار لا تزال ترتفع بوتيرة تقارب أسرع معدل لها خلال 4 أعوام، ويعني ضعف نمو الأجور أن كثيرا من الأسر تواجه ضغوطا مالية مع بدء محادثات انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي. ويفضل الاقتصاديون أن ينظروا إلى الإرقام على مدى 3 أشهر، الأمر الذي يخفف من التحركات المتقلبة من شهر إلى آخر، وشهدت مبيعات التجزئة البريطانية «تقلبا كبيرا» على أساس شهري، غير أن الموجة الحارة وفرت دفعة لمبيعات الملابس التي قد لا تكون مستدامة. وكان الإنفاق الاستهلاكي محركا قويا للنمو الاقتصادي في المملكة المتحدة على مدار السنوات الثلاث الماضية، لكنه فقد شيئا من زخمه منذ بداية العام الحالي. ومن المرجح أن تؤكد أرقام الناتج المحلي الإجمالي للربع الثاني النمو الاقتصادي الضعيف في بريطانيا، فقد أدى التصويت لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلى خلق مناخ «أكثر غموضا» للأعمال التجارية، وضغوط على المستهلكين من ارتفاع معدلات التضخم، إلى مواجهة احتمالات ضعف النمو الاقتصادي في العامين الحالي والمقبل.

في الوقت ذاته، من غير المرجح أن يفتح ارتفاع مبيعات التجزئة الشهر الماضي صناع السياسة في «بنك إنجلترا» بان الوقت حان لرفع أسعار الفائدة. ومن المتوقع أن يبقى معدل نمو الاقتصاد الكلي في الربع الثاني من العام. وبلغ معدل النمو في المائة في المائة فقط في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي. وكان ضعف طلب المستهلكين سببا رئيسيا في توقع كثير من خبراء الاقتصاد تباطؤ النمو في العام الحالي، لكن «بنك إنجلترا»

دبي: «الشرق الأوسط» قالت مصادر أمس إن «شركة بتترول أبوظبي الوطنية (أدنوك)» قد اختارت بنكا محليا و3 بنوك أجنبية لإدارة دفاتر الطرح العام الأولي المزمع لوحدة بيع الوقود بالتجزئة التابعة لها، في عملية قد تجمع بين 1,5 مليار وملياري دولار، وذلك وفقا لما نقلته وكالة «رويترز».

يأتي إدراج «أدنوك» للتوزيع، التي تدير محطات وقود ومتاجر صغيرة في أنحاء الإمارات، في الوقت الذي تنضم فيه أبوظبي إلى السعودية وعمان في الطرح. وقالت المصادر المطلعة على العملية في «بنك أبوظبي الأول» و«إتش إس بي سي» و«بنك أوف أميركا ميريل لينش» و«سبتي غروب». وظلت المصادر عدم نشر أسماؤها لأن الأمر غير معلن. وكانت مصادر قالت لـ«رويترز» في وقت سابق إنه جرى تعيين بنك الاستثمار الأميركي «موبيليس أند كو» مستشارا، وذلك في الوقت الذي تسعى فيه «أدنوك» إلى جذب استثمارات بمليارات الدولارات من خلال مشروعات مشتركة وتعد لطرح أسهم بعض وحداتها للاكتتاب العام. وكانت «رويترز» قالت هذا الأسبوع إنه تقرر اختيار بنك «روتشيلد» مستشارا لطرح «أدنوك للتوزيع»، في حين جرت دعوة 10 بنوك للتقدم بعروض للاضطلاع بدور في الطرح العام الأولي، ولا تعترض «أدنوك» إدراج «الشركة القابضة» و«سبتي

أدنوك» المملوكة للحكومة، نحو 3 ملايين برميل من النفط يوميا، وتدير 95 في المائة من احتياطات النفط المؤكدة للإمارات، و2 في المائة من احتياطات الغاز. وكانت «شركة بتترول أبوظبي الوطنية» قالت الأسبوع الماضي إنها تعزم إطلاق برنامج مبادرات جديد يهدف إلى تنفيذ استراتيجيتها لعام 2030، وستندد إلى نموذجها التشغيلي المرن، حيث تدرس إدراج حصص أقلية لبعض من شركات الخدمات التابعة، وتوسيع نطاق الشراكات الاستراتيجية، وخلق فرص جديدة للاستثمارات المشتركة، في الوقت الذي تستحق فيه مالكة حصة الأغلبية في أي شركة تابعة يتم إدراجها، وإنه لا توجد أي نية أو خطط لطرح «أدنوك» في أسواق المال الجابر، وزير دولة في الإمارات

ومجموعة شركاتها، إن من شأن الإدراج المحتمل دعم نمو وتوسع أسواق المال والقطاع الخاص في دولة الإمارات، وأكد على أن «أدنوك» ستبقى مالكة حصة الأغلبية في أي شركة تابعة يتم إدراجها، وأنه لا توجد أي نية أو خطط لطرح «أدنوك» في أسواق المال، وأن هناك وضوحا تاما في الرؤية حول استمرار دور «أدنوك» بصفتها مؤسسة وطنية مملوكة بالكامل لحكومة أبوظبي تقود قطاع النفط والغاز والمستشفيات والتكرير والبترولوجيا، ومواضعا أن الفترة المقبلة ستشهد البدء في تنفيذ عدد من هذه المبادرات.

«صندوق النقد» يدعم «السياسات المالية الذكية»

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أكد صندوق النقد الدولي أن العالم أصبح حاليا في حاجة إلى سياسات مالية ذكية، وحلول أكثر ابتكارية للأوضاع الراهنة. مجددا التزماء بدعم أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وسبل تحقيقها، بما في ذلك الدعم المالي والاستثماري وبرامج التدريب. ونشر صندوق النقد تقريرا أمس أكد خلاله على أن الأوضاع الاقتصادية العالمية الراهنة تتطلب حولا جديدة أكثر ابتكارا، بما في ذلك ما سماه الصندوق بالسياسات المالية العامة الذكية، والتي يقول إنها تسهل عمليات تغيير السياسات، وتحمي المضربين مما قد تسفر عنه التغييرات. وأشار صندوق النقد إلى أن عوامل الإفراط في الاقتراض ومستويات الدين العام القياسية، أدت إلى الحد من

الموارد المالية المتاحة لدى الحكومات. وأضاف التقرير أن صندوق النقد خلال السنوات الأخيرة، قدم المشورة للكثير من الدول بشأن عدم المساواة والتنوع الاجتماعي والتغير المناخي. كما أوضح الصندوق أنه منذ إعلان الأمم المتحدة في 25 سبتمبر (أيلول) عام 2015 اعتماد أهداف التنمية المستدامة، داب صندوق النقد الدولي على دعم الدول لتحقيق أهدافها من خلال تقديم المشورة وبرامج التدريب والدعم المالي، مشيرا إلى أن النتائج ستتحقق على أرض الواقع بمرور الوقت. وأوضح التقرير أن مساعدات صندوق النقد للدول التي تسعى إلى تحقيق أهدافها الإنمائية، باتت أكثر أهمية مع تدهور الأوضاع الاقتصادية بالنسبة للكثير من الدول، بما في ذلك اقتصادات الدول منخفضة الدخل، مشيرا إلى أن النمو العالمي يكتسب زخما، ولكن بصورة متفاوتة، وسط

لندن: «الشرق الأوسط»

انخفاض كبير في أسعار السلع الأساسية وارتفاع مستويات الدين. واستعرض صندوق النقد للدور الذي يلعبه من أجل دعم الاقتصاد ومساعدة الدول في الوصول إلى تأسيس اقتصادات قوية، وأن تحقق هذه الدول نمو اقتصاديا مستداما. وأشار الصندوق إلى انعقاد أعمال المنتدى الصيني والاقتصادات الناشئة بالمعنى بالتنمية المستدامة الذي تنظمه الأمم المتحدة، خلال الأسبوع الجاري، والذي استعرض خلاله 44 بلدا الإجراءات الجاري اتخاذها لتحقيق أهداف التنمية، إلى جانب تحديثات لقياس درجة النجاح المحرز على مستوى الكثير من الأهداف، موضعا أن الصندوق بالنسبة للكثير من الدول، بما في ذلك اقتصادات الدول منخفضة الدخل، متعمق لنطاق دعم الصندوق ودرجة فاعليته في تنفيذ جدول أعمال 2030 للتنمية.

الطلب على الصادرات يبشر بمزيد من النمو في آسيا

الاقتصاديين بالبنك، إن «آسيا» نامية بدأت بداية جيدة هذا العام مع تحسن الصادرات، مما دفع آفاق النمو لبقية عام 2017». وأضاف لـ«رويترز»، أنه «رغم عدم اليقين المستمر حول قوة الانتعاش العالمي، فإننا نرى أن الصادرات المنطقية في وضع جيد لمواجهة الصدمات المحتملة للتوقعات». وأوضح البنك في تقريره التكميلي لنقريه السابق حول «آفاق النمو الآسيوي»، الذي صدر في أبريل (نيسان)، إن توقعات وآفاق النمو في المنطقة تحسنت بسبب «الطلب الخارجي غير المتوقع»، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن هذا الزخم للصادرات الناجم عن ذلك «كاد يؤدي إلى توقف النمو المعتدل» في الصين، أكبر اقتصاد في المنطقة. ويتوقع البنك أن يكون التضخم في المنطقة أقل من التقديرات السابقة «على خلفية ارتفاع أسعار النفط

والمواد الغذائية رغم تزايد الطلب، بسبب الإمدادات الكافية والظروف الجوية المواتية». ومن المتوقع أن ينخفض التضخم إلى مستوى 2,6 في المائة في عام 2017، و3 في المائة في عام 2018، مقابل توقعات سابقة عند حدود 3 في المائة، و3,2 في المائة للعامين على التوالي. وسجل النمو في الدول النامية في آسيا ارتفاعا بنسبة بلغت 5,8 في المائة السنة الماضية. وحقق اقتصاد الصين نموا بشكل أقوى من المتوقع في النصف الأول من العام الجاري، ما ساهم في ارتفاع هذه النسبة إلى 6,7 في المائة في 2017، و6,4 في المائة في 2018 كما أثنى التقرير. كما أن توقعات النمو لأبرز الدول المصنعة في شرق آسيا أصبحت أفضل، مع تجاوز كوريا الجنوبية مرحلة التقلب السياسي عند انتخاب رئيس جديد، بحسب التقرير. وأبقى بنك التنمية توقعاته لنمو

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$		3,75	3,67	0,38	3,67	0,38	0,71	17,90	9,57	1508	2,45
ج. استرليني £		4,87	4,76	0,50	4,76	0,49	0,92	23,21	12,41	1956	3,18
يورو €		4,34	4,24	0,45	4,25	0,44	0,82	20,70	11,07	1745	2,83

دراغي يؤكد استمرار الحاجة لـ«التكيف» مع عدم القدرة على إغلاق كامل لـ«صنابير التحفيز»

«المركزي الأوروبي» يؤجل مناقشة المرحلة التالية من برنامج التحفيز إلى الخريف

ذاته من العام الماضي. وترزمت قرارات المركزي الياباني مع إعلان الحكومتين اليابانية والبريطانية أن وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون وصل إلى اليابان أمس الخميس لإجراء محادثات تتعلق بالتجارة والأمن الإقليمي. ومن المقرر أن يجري جونسون محادثات اليوم الجمعة مع نظيره الياباني فوميو كيشيدا تناول القرار البريطاني بالانسحاب من الاتحاد الأوروبي وقضايا الأمن للصواريخ الباليستية. وأعلنت الخارجية البريطانية أن جونسون سيلتقي عددا من كبار رجال الأعمال والمستثمرين اليابانيين، وممثلين عن الشركات البريطانية، ليبحث مستقبل العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين. وتأتي الزيارة بعد أسبوعين من توصيل الاتحاد الأوروبي واليابان إلى اتفاق تجارة حرة واسع النطاق. وتواجه بريطانيا، التي لا يمكنها إبرام أي اتفاقيات للتجارة الحرة حتى مغادرة الاتحاد الأوروبي في 2019، ضغوطا للإعداد للحياة الاقتصادية بما بعد الخروج من الاتحاد.

وقال جونسون في بيان: «إن الشركات اليابانية تستثمر أكثر من 40 مليار جنيه إسترليني (52 مليار دولار) في المملكة المتحدة، وعلاقتنا التجارية أقوى من أي وقت مضى. لقد قمنا معا بعمل عظيم في جميع المجالات من الدفاع والأمن إلى التعليم والأبحاث والابتكارات.»



رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي في مؤتمر صحفي في فرنكفورت أمس (رويتزر)

1,155 دولار لليورو الواحد، بعد أن انخفض صباح أمس قبل تعليق دراغي. وفي أعقاب المؤتمر الصحفي، انخفضت ثقة المستهلك في منطقة اليورو بشكل غير متوقع، إذ انخفض مقياس اللجنة الأوروبية للتخفيض «الذي يمدى نجاحه» وفقا لدراغي... ومضى يقول: «أما هو مدى مصداقية المؤسسة إذا ما غيرت هدفها في كل مرة تجابه صعوبات للوصول إليه».

البرنامج مرة أخرى في الخريف المقبل. وأشار دراغي إلى أن معظم البنوك المركزية الرئيسية تهدف إلى معدل تضخم يبلغ 2 في المائة، مضيفاً أنه تم خلق ستة ملايين وظيفة منذ بدء العمل ببرنامج التحفيز «الذي يمدى نجاحه» وفقا لدراغي... ومضى يقول: «أما هو مدى مصداقية المؤسسة إذا ما غيرت هدفها في كل مرة تجابه صعوبات للوصول إليه».

نفسه، وأخر شيء يريده مجلس المحافظين هو تشديد في وقت غير مناسب، مما سيبطئ هذه العملية أو حتى يعرضها للخطر. وقال دراغي إن المخاطر «متوازنة» بشكل عام على توقعات النمو في منطقة اليورو، ولكن الضغوط التضخمية لا تزال ضعيفة، في حين لم يتراجع النمو إلى «ديناميت» ليدفع معدلات التضخم إلى الأعلى.

وأشار إلى أن التضخم الرئيسي قد تضاعف بسبب ضعف أسعار الطاقة، لذلك لا يزال هناك حاجة إلى

الأوروبي الأساس لإلغاء بطيء لبرنامج شراء الأصول عندما يتحدث مع الصحافيين خلال مؤتمره الصحفي، ولكن بيان البنك جاء فيه: «إذا كانت التوقعات غير جيدة، أو أصبحت الأحوال المالية غير متوائمة مع مزيد من التقدم نحو تعديل مستدام في مسار التضخم، فإن المجلس الحاكم على استعداد لزيادة البرنامج من حيث الحجم أو المدة، أو كليهما».

وقال مجلس تحديد معدلات الفائدة بالبنك إنه يعزز باستمرار في برنامج شراء السندات بواقع 60 مليار يورو (69 مليار دولار) شهريا حتى نهاية العام، حيث يتخطى ارتفاع معدل التضخم السنوي ليصل إلى الهدف الذي حدده البنك وهو أقل من 2 في المائة. وأضاف المجلس أنه سوف يبقى على معدل الفائدة عند «صفر»، وأنه «يتوقع أن تبقى معدلات الفائدة عن مستوياتها الحالية لفترة من الوقت». كما قرر البنك إبقاء معدل الفائدة على الودائع عند (سال 0,4 في المائة) ومعدل الإقراض الهامشي عند 0,25 في المائة.

وأوضح المركزي الأوروبي أنه يعزز الاحتيا على سياسة التيسير النقدي، حيث أبقى على معدلات الفائدة عند أدنى مستوياتها، وقال إنه على استعداد لتعزيز برنامج شراء السندات «إذا تدهورت الأحوال الاقتصادية».

لندن: «الشرق الأوسط» وصل ماريو دراغي رئيس البنك المركزي الأوروبي أمس إلى المؤتمر الصحفي في أعقاب اجتماع للبنك دام على مدار يومين، عاقدًا العزم على قول أقل القليل «قدر الممكن»... ونجح دراغي في مواجهة الصحافيين الذين يسعون للحصول على «إجابات مفصلة» حول كيفية قيام البنك المركزي الأوروبي بإلغاء برنامج التحفيز، حيث كانت الإجابة حازمة: «إننا لم نناقش ذلك».

لكن دراغي وعد بأن يناقش المرحلة التالية من برنامج التحفيز في الخريف، أي في اجتماع البنك المقبل في سبتمبر (أيلول)، وجاء هذا الوعد مصحوبا بالتشديد على أن صنع السياسات يجب أن يظلوا حذرين... وهي طريقة دراغي في القول إنه «من المبكر تشديد السياسة الآن».

لكن التوقعات بان «المركزي الأوروبي» قد ينتقص من برنامج شراء السندات الذي تبلغ قيمته 60 مليار يورو في شهر سبتمبر أو أكتوبر (تشرين الأول) قد أثار المستثمرين، مما أدى إلى ارتفاع اليورو إلى أعلى مستوى في 16 شهرا.

«الاتحاد للطيران» باعت حصتها في «داروين إيرلاين» السويسرية

أبو ظبي: «الشرق الأوسط» وضع مريح للجانبين، وأضاف: «إن قسمنا التجاري سيسوق رحلات (داروين) تحت اسم العلامة التجارية (أدريا - الخطوط الجوية السويسرية)». وخطوط الوطنية لسولوفينيا، هي الناقل الوطني لسولوفينيا، وتأسست في عام 1961، وتم تخصصها العام الماضي، وتدير أسطولاً من طائرات «إيرباص» و«بومباردييه»، التي تخدم 19 وجهة في غرب وجنوب شرقي أوروبا مع 196 رحلة أسبوعياً. ونقلت «خطوط أدريا الجوية» نحو 1,3 مليون مسافر في عام 2016، وبلغت عائداتها السنوية نحو 157 مليون يورو، ويبلغ عدد العاملين فيها حالياً نحو 400 فرد، وكانت «شركة أدريا إيرويز» عضواً في «تحالف ستار» منذ عام 2004. ولم يتم الإفصاح عن قيمة الصفقة، وقال إيميليو مارتنغني، رئيس مجلس إدارة شركة «داروين» للطيران، إن «(داروين إيرلاين) للخطوط الجوية، وهي الناقل السولوفيني وعضو في تحالف الطيران «ستار إيرلاينز».

ولفت البيان إلى أنه بموجب شروط الاتفاق الجديد بين مساهمي شركة «داروين» الحاليين و«كيه فور إنفست» في لوكسمبورغ، وأصبح خطوط «أدريا» الجوية، ستواصل شركة الطيران العمل تحت اسمها القانوني الحالي «(داروين إيرلاينز)»، ولكن ستغير العلامة التجارية والتسويقية من «الاتحاد الإقليمية» إلى «الخطوط الجوية أدريا - سويسرا».

ولفت البيان إلى أن مدينة لوغانو في جنوب سويسرا ستظل مقراً للشركة، مع اعتبار مدينة جنيف قاعدة ثانية لها. وقال كيفن نايت، رئيس شؤون الاستراتيجية والتخطيط بـ«مجموعة الاتحاد للطيران»: «يمثل قرار بيع حصة الأقلية في (داروين إيرلاينز) إحدى نتائج المراجعة الاستراتيجية المستمرة لاستثماراتنا، وإجراء يهدف إلى التركيز على شركائنا الأخرى. ونتمنى للجميع في (داروين إيرلاينز) خالص التوفيق في مساعيهم المستقبلية».

من جهته، قال الدكتور أرنو شوستر، الرئيس التنفيذي لشركة أدريا للخطوط الجوية: «تعد (داروين) شركة طيران متوازنة وتمتعت بإدارة والموظفين ذوي الخبرة، وسيؤدي توسيع شبكتنا وتحسين هيكل التكلفة إلى خلق

ارتفاع أسعار الفنادق والتعليم... وانخفاضها بالأغذية والمواصلات مؤشر التضخم بالمغرب يقفز 0,9% نهاية يونيو



الدار البيضاء: لحنس مقنع

نهاية يونيو... وهو الأمر الذي جعل الحكومة المغربية تقرر إرجاء الشروع في تحرير العملة المغربية إلى أجل «غير محدد».

ويشرف البنك المركزي حالياً على تحديد سعر صرف الدرهم على أساس سلة من العملات، تتكون بنسبة 60 في المائة من اليورو و40 في المائة من الدولار، مع هامش تذبذب ضعيف بنحو 0,3 في المائة.

من ارتفاع التضخم وانخفاض سعر صرف العملة المغربية جراء التحرير، على غرار ما عرفته مصر خلال العام الماضي، دفع الكثير من الفاعلين الاقتصاديين إلى بيع الدرهم مقابل العملات على سبيل التخويف. وأدى ذلك إلى انخفاض شديد في احتياطي العملات لدى البنك المركزي، والذي هبط من مستوى 24,5 مليار دولار في بداية مايو، إلى 21,4 مليار دولار في

البحر بنسبة 7,8 في المائة، والخضر بنسبة 2,4 في المائة، واللحوم بنحو 1,0 في المائة، والزيوت والدهنيات بنحو 0,6 في المائة، وعلى العكس من ذلك، انخفضت أسعار الفواكه بنسبة 3,5 في المائة، والقهوة والشاي والكاكاو بنسبة 0,6 في المائة.

وعلى مستوى المدن، سجل مؤشر التضخم أهم الارتفاعات في الدار البيضاء بنسبة 0,9 في المائة، وفي

عرف مؤشر التضخم الأساسي بالمغرب ارتفاعاً بنسبة 0,9 في المائة خلال شهر يونيو 2017. بالمقارنة مع الشهر المقابل في 2016. وأشارت المندوبية السامية للتخطيط (هيئة الإحصاء المغربية) إلى أن هذا الارتفاع ناتج عن تزايد أسعار المواد غير الغذائية بنسبة 1,0 في المائة، وتراجع المواد الغذائية بنسبة 0,7 في المائة مقارنة مع نفس الشهر من السنة الماضية.

وأوضح تقرير المندوبية أن نسب تغير مؤشرات أسعار المواد غير الغذائية تراوحت ما بين انخفاض قدره 0,2 في المائة بالنسبة للمواصلات، وارتفاع قدره 3,2 في المائة بالنسبة للمطاعم والفنادق. وعرف مؤشر أسعار خدمات التعليم زيادة بنسبة 2,9 في المائة خلال هذه الفترة، فيما ارتفع مؤشر أسعار الملابس والأحذية بنسبة 1,6 في المائة، وارتفع مؤشر أسعار المياه والكهرباء والمحروقات بنسبة 1,1 في المائة. وعلى أساس شهري، سجل مؤشر التضخم الأساسي ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 0,2 في المائة خلال شهر يونيو الماضي مقارنة مع شهر مايو (أيار) السابق. وأوضحت المندوبية السامية للتخطيط أن هذا الارتفاع نتج عن تزايد الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية بمعدل 0,6 في المائة من شهر لآخر، واستقرار الرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية.

وشملت ارتفاعات المواد الغذائية المسجلة ما بين شهري مايو ويونيو على الخصوص أسعار السمك وفواكه

«المركزي» يدخل إجراءات جديدة لتصنيف القروض الأرباح الصافية للبنوك المغربية تنخفض 1,7%

2015. واستحوذت القروض الموجهة لتمويل اقتناء السكن على حصة 23,2 في المائة من مجموع القروض البنكية في المغرب، فيما مثلت قروض تمويل الاستثمار حصة 21,4 في المائة، وقروض الخزينة 21,3 في المائة. وبلغت حصة شركات القطاع الخاص 57 في المائة من هذه القروض، فيما بلغت حصة الأسر 32 في المائة، والشركات التابعة للحكومة 10 في المائة.

وأشارت الزهوي إلى أن بنك المغرب اتخذ إجراءات جديدة لمواجهة ارتفاع المخاطر البنكية التي بلغت نسبتها 7,6 في المائة، مشيرة على

وبنسبة 22 في المائة من أرباحها. كما تمتلك البنوك المغربية فروعا في 7 دول أوروبية. وبلغ إجمالي ودائع العملاء لدى القطاع البنكي المغربي 854 مليار درهم (89,4 مليار دولار)، تكونت بنسبة 60 في المائة من حسابات منظورة، وبنسبة 20 في المائة من ودائع لأجل، و17 في المائة من حسابات الإيداع. وعرفت هذه الودائع نموا بنسبة 4,3 في المائة خلال 2016، مقابل 6,4 في المائة خلال 2015.

الإشراف البنكي بالمغرب، إن البنوك المغربية استطاعت تعويض انخفاض معدلات الفائدة عبر النمو الكبير لإيرادات عمليات السوق والعمولات المصرفية. ويضم القطاع المصرفي في المغرب 19 بنكا و33 مؤسسة تمويل متخصصة و6 بنوك حرة (أفشور) و13 جمعية للسلفات الصغيرة جدا، و10 شركات لتحويل الأموال، و7 مكاتب تمثيل لمجموعات بنكية دولية.

وتتملك 3 بنوك مغربية فروعا في 26 دولة أفريقية، وأصبحت هذه الفروع تساهم بحصة 29 في المائة من إجمالي الإيرادات الصافية للبنوك الخالصة،

الدار البيضاء: لحنس مقنع

انخفضت كتلة الأرباح الصافية للقطاع البنكي المغربي بنسبة 1,7 في المائة خلال سنة 2016 إلى 9,2 مليار درهم (965 مليون دولار)، حسب البنك المركزي المغربي، والذي عزى هذا الانخفاض إلى اشتداد المنافسة وتراجع هوامش سعر الفائدة، نتيجة تباطؤ النمو الاقتصادي الذي عرفه المغرب خلال السنة الماضية.

وقالت هيئة الزهوي، مديرة الإشراف البنكي في بنك المغرب، خلال لقاء صحفي أمس بالدار البيضاء بمناسبة إصدار التقرير السنوي حول

مجهزة لتوفر أفضل مستويات الراحة والرفاهية للركاب

«الخطوط السعودية» تتسلم الطائرة العاشرة من طراز «بوينغ B787-9»



وصلت أمس هي العاشرة من ذات الطراز، منذ وصول أول طائرة في فبراير (شباط) 2016. وتبلغ سعة الطائرة 298 مقعداً، 24 منها لدرجة الأعمال، و274 مقعداً لدرجة الضيافة، وهي مجهزة لتوفير أفضل مستويات الراحة والرفاهية للضيوف، وتُعد طائرة B787 - 9 الطراز الأحدث بين منتجات شركة «بوينغ» وهي إحدى مكونات أسطول الخطوط السعودية إلى جانب طائرة B777 - 300ER، وطائرتي إيرباص A330 - 300 الإقليمية وA320 الأكثر طلباً في العالم، وتم خلال النصف الأول من العام الحالي تسلم 20 طائرة جديدة وبمعدل 5 طائرات من كل طراز. وكانت الخطوط السعودية قد أعلنت في العام 2015 توقيع اتفاقية للاستحواذ على 50 طائرة جديدة، ثم أعلنت في العام 2016 عن توقيع اتفاقيات للاستحواذ على 63 طائرة أخرى، ويجري تحقيق أهداف برنامج التحول الوطني سريعة التحول ودايمية التغيير. يُذكر أن الطائرة الجديدة التي

مبادرات استراتيجية وخطط تنموية في العهد الزاهر لخدمة الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وعُد الطائرات الجديدة التي تنضم تباعاً لأسطول الناقل الوطني من أحدث وأفضل ما تنتجه مصانع الطائرات في العالم وتم اختيارها بعناية لدعم وتعزيز العمليات التشغيلية للخطوط السعودية على القطعتين الداخلي والخارجية وخدمة النقل الجوي في المملكة، مشيراً إلى أن الخطط التطويرية المتتالية تهدف إلى تجاوز تطورات الضيوف في مستوى الأداء والكفاءة وتطوير منظومة الخدمات ومضاعفة معدلات نقل الضيوف بجميع شرائحهم، مع منح الأولوية لإعداد وتأهيل الكوادر الوطنية من أبناء المؤسسة باعتبارهم أهم عناصر التفوق والنجاح في صناعة سريعة التحول ودايمية التغيير.

الجاري 2017. بعد أن تم خلال النصف الأول من هذا العام تسلم 20 طائرة من أحدث ما أنتجته مصانع الطائرات في العالم، مشيراً إلى أنه سيتم تسلم 11 طائرة أخرى قبل نهاية العام ليصل عدد الطائرات التي تنضم للأسطول خلال عام 2017 إلى 32 طائرة جديدة، وهو أكبر عدد من الطائرات يتم تسلمه خلال العام الماضي. وقال الجاسر: إن انضمام الطائرات الجديدة للأسطول يدعم العمليات التشغيلية للخطوط السعودية ويحقق أهداف المؤسسة ومبادرات برنامج التحول الذي يجري تنفيذه حالياً ويهدف إلى تحقيق نقلة نوعية وتطوير كبير وشامل في الأداء والكفاءة التشغيلية والخدمات والمنتجات، ومواكبة برامج التنمية الشاملة في المملكة والإسهام في تحقيق أهداف برنامج التحول الوطني ورؤية المملكة 2030، بما تتضمنه من

جدة: «الشرق الأوسط»

وصلت إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة أمس الطائرة الجديدة من طراز بوينغ B787 - 9 دريملاينر والتي تسلمتها الخطوط السعودية من شركة بوينغ لصناعة الطائرات المدنية بالولايات المتحدة الأمريكية. وستنضم الطائرة لأسطول «السعودية» الذي يشهد حالياً برنامجاً غير مسبوق لتحديثه وتنميته مستهدفاً الوصول إلى 200 طائرة حديثة عام 2020. وذلك في إطار برنامج التحول الذي يجري تنفيذه في المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية وشركائها ووحداتها الاستراتيجية. وأفاد المهندس صالح الجاسر مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية، أن الطائرة الجديدة تعد رقم 21 من الطائرات الحديثة التي تنضم لأسطول الناقل الوطني خلال العام

الخلافات التجارية لا تزال قائمة و«رسوم الإغراق» تقترب

الحوار الاقتصادي الأميركي - الصيني... بيانات متفائلة دون تقدم

واشنطن، «الشرق الأوسط»

فشلت الولايات المتحدة والصين في الاتفاق على خطوات جديدة مهمة لخفض العجز التجاري الأميركي مع الصين، مما يلقي بظلال من الشك على العلاقات الاقتصادية والأمنية للرئيس دونالد ترامب مع بكين. وانتهت جلسة الحوار الاقتصادي السنوي في واشنطن بإلغاء مؤتمرات صحافية، ولم يصدر أي بيان مشترك أو إعلانات جديدة بشأن فتح السوق الصينية أمام الولايات المتحدة. لكن وزير التجارة الأميركي ويليام روس أكد في بيان «أحادي الجانب» عقب الاجتماع، أن «الصين تفر بهدفنا المشترك من أجل خفض العجز التجاري»، وأن «الجانبين يتعاونان لتحقيق ذلك». وتابع الصيني الأميركي أن «الموقف الأميركي لا يزال يلزم بمبادئ التوازن والإنصاف والتبادلية على الصعيد التجاري من أجل منح العمال والمؤسسات الأمريكية فرصة للتنافس على قدم المساواة». وعلى عكس البيان المتفائل، قال مسؤول أمريكي رفيع، اشترط عدم كشف هويته لـ«رويترز»، إن الجانبين عقدا «مبادرات صريحة»، لكنها فشلت في التوصل إلى اتفاق في معظم القضايا التجارية والاقتصادية المشتركة التي تهم الولايات المتحدة. وتشمل هذه القضايا مطالب أمريكية بدخول أسواق الخدمات المالية الصينية وخفض الطاقة الإنتاجية المفرطة للصين



وتخفيض رسوم استيراد السيارات وتقليص دعم الشركات المملوكة للدولة ورفع قيود الملكية للشركات الأجنبية في الصين. وسدورها، فإن السفارة الصينية في واشنطن نظرت للمبادرات من جانب إيجابي، وقالت في بيان إن «الجانبين أقرتا بتحقيق تقدم ملحوظ في مبادرات في المائة يوم، وسيعملان معاً من أجل خفض العجز التجاري». وقال بيان السفارة: «سيوسع الجانبان مجالات التعاون في الخدمات وزيادة التبادل التجاري في الخدمات، وتوسيع الاستثمارات المشتركة وخلق بيئة استثمارية أكثر انفتاحاً ومساواة وشفافية وملاءمة». وكان الرئيس الصيني شي جينبينغ والأميركي دونالد ترامب اتفقا خلال قمة في واشنطن مطلع أبريل (نيسان) الماضي على خفض اقتصادية مدتها 100 يوم، أسفرت عن بعض الإعلانات التي تناولت قطاعات بعينها، مثل استئناف مبيعات لحوم البقر الأمريكية في الصين وتعهد بضمان دخول أميركي محدود لبعض قطاعات الخدمات المالية. لكن لم تصدر أي مبادرات جديدة منذ ذلك الحين، وزاد استياءه من عدم ممارسة الصين ضغوطاً على كوريا الشمالية، وهددت إدارته بفرض عقوبات جديدة على البنوك الصينية الصغيرة وشركات أخرى تعمل مع بوينغ ياغ.

تعديلات «نافتا» ستسفر عن خسائر للولايات المتحدة أيضاً

لندن، «الشرق الأوسط»

حركة البضائع السلسلة والفعالة لجهة الكلفة عبر الحدود في أميركا الشمالية وسائر العالم، وكشفت الدراسة عن أن فرض تعريفات أمريكية بين 20 إلى 25 في المائة يمكن أن يؤدي إلى زيادة تتراوح بين 16 و27 مليار دولار في كلفة قطاع السيارات في الولايات المتحدة. وسيؤدي ذلك إلى زيادة بمعدل 1,100 دولار للسيارة الواحدة بالنسبة إلى المصنعين الذين يعتمدون على الواردات بشكل خاص. كما أن فرض رسوم حدودية لن يحمل المصنعين أو الموردين على إعادة الوظائف إلى الولايات المتحدة. وقدر موسكبي أن الأمر سيستغرق تسع سنوات لاسترداد كلفة بناء مصنع جديد، كما أن المصنعين والموردين قالوا إنهم يفضلون الاستمرار في استخدام المصانع الموجودة حالياً بدلاً من بناء منشآت جديدة في الولايات المتحدة. وتابع موسكبي أن ارتفاع كلفة التصنيع الذي سينجم عن فرض رسوم حدودية جديدة سيؤثر على الأرباح على تجهيزات الأمان المركبة الموجودة في كثير من السيارات الحديثة. وأظهرت الدراسة إذا ظلت مستقرة عند نحو 16,8 مليون وحدة سنوياً، فإن الخفض في استخدام التكنولوجيا المتطورة والأسعار المرتفعة سيؤدي إلى إلغاء بين 25 و50 ألف وظيفة في المصانع الأمريكية.

المفاوضين الأميركيين سيسعون إلى خفض العجز التجاري للسلع والخدمات، الذي بلغ في عام 2016 ما يقرب من 8 مليارات دولار مع كندا، و63 مليار دولار مع المكسيك. لكن على الجانب الآخر، قالت جمعية «مصنعي تجهيزات المحركات» إن دراسة أجريت تكشف عن مخاطر إدخال تعديلات على اتفاق التجارة الحرة لأميركا الشمالية «نافتا»، من بينها تعديل الرسوم المفروضة على الحدود أو فرض تعريفات جديدة. وحذر رئيس الجمعية ستيف هاندسون من أن مثل هذه الإجراءات لن تعود بالوظائف على الولايات المتحدة. وقال هاندسون في لقاء صحافي مساء الأربعاء أن «سياسات الضرائب والتجارة التي تفرض على الشركات إعادة الوظائف إلى البلد لن تحقق،» مضيفاً أنه «من غير الممكن حالياً إعادة عدد كبير من الوظائف» إلى الولايات المتحدة. وقال كزافييه موسكبي، أحد الشركاء في مجموعة بوسطن الاستشارية وكبير معدي الدراسة، إن قطاع السيارات يعتمد على سلسلة إمداد متداخلة تقوم على مصانع في كندا والمكسيك والولايات المتحدة، وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وحذر موسكبي من أن «فرض تعريفات جديدة ورسومًا جمركية وإعادة التفاوض ستؤثر سلباً على حد كبير على

في الوقت الذي أعلنت فيه الولايات المتحدة وكندا أغسطس (آب) المقبل موعداً لبدء الجولات الأولى من المحادثات الخاصة بإعادة التفاوض حول اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية «نافتا»، كشفت دراسة عن أن فرض تعريفات جديدة على الواردات من كندا والمكسيك يمكن أن يكون له آثار سلبية على الاقتصاد الأميركي. وكشف الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايزر مساء الأربعاء عن موعد بدء المفاوضات. وتعد الجولة التي ستعقد خلال الفترة من 16 وحتى 20 أغسطس هي الأولى من عدة جولات متوقعة للمفاوضات، وسيقود الفريق الأميركي جون ميلي، وهو مسؤول بالبيت الأبيض، وكان مسؤولاً عن التجارة منذ عام 1988. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب يفضل إلغاء اتفاقية «نافتا» التي بدأ سريانها في أول يناير (كانون الثاني) من عام 1994. بعد أن اشكى خلال الحملة الرئاسية التي أجريت في العام الماضي من أنها أضرت بالصناعة والعمال في الولايات المتحدة، لكنه اختار إعادة التفاوض على الاتفاقية وتعديلها لتصبح أكثر انسجاماً مع سياسته الاقتصادية القومية. وأكد لايتهايزر سابقاً أن

تراجم طفيف في نمو الاقتصاد الجزائري بالربع الأول



منظر عام لمنشأة نفطية في حقل أميناس في عمق الصحراء بالقرب من حدود الجزائر مع ليبيا (غيتي)

وذكر ولد قدور في هذا الصدد أن الجزائر تستورد بقيمة تصل إلى 2 مليار دولار من الوقود، وقال: «من غير المعقول بالنسبة لبلد أن الانتقل «الوشيك» إلى تامين المحروقات الأولية. كما أكد أن «الجزائر تصدر حالياً منتجاتها الخام وليست لدينا قيمة مضافة»، مشيراً إلى غياب شبه كلي لنشاطات بتروكيميائية في البلاد.

على التحويل المحلي للمواد الأولية للمحروقات، من أجل توفير القيمة المضافة والوظائف، وبحسب وكالة الأنباء الجزائرية، وأوضح ولد قدور في تصريحات إعلامية: «نعمل مع شركاء أجانب في إطار تصور اقتصادي جديد، أي أننا سنحاول تحويل مواردنا الأولية في الجزائر من أجل توفير مناصب الشغل والقيمة المضافة... والسماح لنا بتصدير أشياء أخرى غير النفط الخام والغاز».

وحقق قطاع الزراعة نمواً بلغ 3 في المائة، مقابل 4,8 في المائة قبل عام. وبلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي 4 في المائة في عام 2016، بارتفاع طفيف من 3,9 في المائة في العام السابق عليه. وعلى صعيد ذي صلة، أكد المدير العام للشركة البترولية الجزائرية «سوناطراك» عبد المؤمن ولد قدور، أول من أمس، أن «سوناطراك» تسعى إلى تبني تصور اقتصادي جديد يقوم

في ذلك فرض ضرائب جديدة، وإمكانية استخدام أدوات التمويل الإسلامي. وقال المكتب الوطني للإحصاءات، إن قطاع الطاقة نما بنسبة 7,1 في المائة في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، مقابل 2,6 في المائة في نفس الفترة من عام 2016. وأضاف أن النمو الإجمالي للقطاع غير النفطي بلغ 2,8 في المائة، مقارنة مع 4 في المائة في الربع الأول من عام 2016.

الجزائر، «الشرق الأوسط»

قالت الحكومة الجزائرية أمس، إن الاقتصاد نما بمعدل 3,7 في المائة في الربع الأول من العام الجاري، وهو ما يقل قليلاً عن النمو البالغ 3,9 في المائة المسجل في نفس الفترة من العام الماضي، وذلك رغم تحسن أداء قطاع الطاقة في البلد العضو في منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك». وما زال الاقتصاد الجزائري معتمداً بكثافة على النفط والغاز اللذين يشكلان نحو 60 في المائة من ميزانية الدولة، و94 في المائة من إجمالي إيرادات التصدير. فيما سبق أن دعا الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في وقت سابق إلى دعم واسع لإصلاحات اقتصادية جديدة للتعافي من آثار ثلاثة أعوام من أسعار النفط الضعيفة قلصت إيراداته.

وتكافح الجزائر لتنويع مواردها الاقتصادية، وتسبب انخفاض حاد في إيرادات الطاقة حدوث تأثير كبير على أوضاع المالية العامة، واضطر السلطات لخفض الإنفاق وتجميد مشروعات استثمار في البنية التحتية، لكن الإصلاح يأتي بطيئاً خشية حدوث اضطرابات. والحكومة الجزائرية حالياً في المراحل الأولى لإصلاح نظام الدعم والضمان الاجتماعي الضخم، ودراسة سبل زيادة الإيرادات غير النفطية، بما

أميركا تفرج عن أرصدة سودانية مجمدة في بنوكها

الخرطوم، سيف البيزل بايكر

أعلن بنك السودان المركزي عن فك بعض الأرصدة السودانية المالية المجمدة في المصارف الأمريكية، منذ حقب سنوات الحظر الاقتصادي الذي فرضته الولايات المتحدة على السودان قبل 20 عاماً. وأوضح حازم عبد القادر، محافظ بنك السودان المركزي، أن الموافقة الأمريكية على فك تجميد بعض الأرصدة السودانية، التي كانت محجوزة بموجب الحظر الأميركي، تأتي ضمن إجراءات حصول الخرطوم على خطابات وتأكيدات من المؤسسات الأمريكية بالفتح الكامل للحسابات المالية من وإلى السودان من جميع أنحاء العالم، والذي بدأ سريانه منذ الخميس الماضي. ومدت الولايات المتحدة الموافقة الأمريكية للحظر الاقتصادي على السودان حتى 12 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بعد أن رفعت جزءاً من لائحة ستة أشهر في يناير (كانون الثاني) الماضي. وخلال مدة السنة أشهر التي انتهت في 12 يوليو (تموز) الجاري، تمكن السودان من الانفتاح على العالم، وأعاد علاقاته المصرفية مع عدد كبير من البنوك والمؤسسات المالية الدولية. وحدث انفراج كبير في علاقات السودان مع القطاع المالي والاستثماري العالمي. وقال محافظ «المركزي» لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن القطاع المصرفي السوداني على أتم استعداد لتجاوز مرحلة المهلة الجديدة، والتي سيتم فيها الرفع الكلي للعقوبات الاقتصادية الأمريكية.

وعقب لقائه مديرى البنوك والمصارف التجارية بالبلاد أول من أمس لإبلاغهم بالتطورات الجديدة، أشار عبد القادر إلى أن المركزي السوداني، وجه مديري عموم المصارف بمواصلة الاتصال بالبنوك العالمية لتنسيق التعاملات وتقوية وبناء العلاقات المصرفية مع المراسلين حول العالم، والاستمرار في تهيئة البنية الداخلية للمصارف استعداداً لرفع الحظر الكلي، موضحاً أن التعديل لا يشمل أي تغيير يذكر في السياسات والأوضاع بالجهاز المصرفي، والتي تم وضعها في ظل الحظر. كما أوضح أن المركزي السوداني مستمر في توفير النقد الأجنبي لتغطية الالتزامات المتعلقة باستيراد السلع الاستراتيجية مثل المنتجات

بهدف تلبية الطلب المحلي والحفاظ على المخزون الاستراتيجي

السعودية تطرح مناقصة لاستيراد 1,5 مليون طن من الشعير



الرياض: شجاع البقمي

التوريد خلال الفترة من «سبتمبر (أيلول) إلى أكتوبر (تشرين الأول) 2017»، موزعة على 25 باخرة. وأوضح محافظ المؤسسة العامة للحبوب المهندس أحمد بن عبد العزيز الفارس، أن المناقصة تعد الرابعة للمؤسسة هذا العام، وتأتي امتداداً لخطة المملكة في تغطية الطلب المحلي من الشعير العلفي، والمحافظة على المخزون الاستراتيجي منه، حيث سبق أن قامت المؤسسة بترسية كمية 4,5 مليون طن.

وفي إطار ذي صلة، انتقل ملف استيراد الشعير العلفي إلى المؤسسة العامة للحبوب في أكتوبر الماضي، فيما ستكون الإجراءات ونتائج المناقصات متاحة على موقع المؤسسة الإلكتروني، بحسب المتبع في المناقصات التي تطرحها المؤسسة من حين لآخر.

وتم إسناد ملف استيراد الشعير العلفي إلى المؤسسة

العامة للحبوب، وذلك من خلال محطة تخزينية موزعة حول الموانئ السعودية، بهدف توزيع وبيع الشعير، مع الاحتفاظ بمخزون استراتيجي مناسب لمواجهة الحالات الطارئة. وتولى المؤسسة العامة للحبوب إدارة نشاط الصوامع وتشغيله وتنميته وتطويره، بالإضافة إلى مهام تنظيم نشاط المطاحن لإنتاج الدقيق ومراقبته والإشراف عليه. وللمؤسسة في سبيل تحقيق ذلك عليها القيام بعدة مهام واختصاصات، منها تهيئة نشاط الصوامع ونشاط المطاحن لإنتاج الدقيق ليكونا عنصر جذب استثماري للمستثمرين، وتنفيذ السياسات والخطط والبرامج المعتمدة لتطوير نشاط الصوامع ونشاط المطاحن لإنتاج الدقيق ووضع الإجراءات المناسبة لذلك، ويأتي من ضمن المهام التي تقوم بها المؤسسة، الترخيص

لمزاولة نشاط الصوامع ونشاط المطاحن لإنتاج الدقيق، ومراقبة أداء المرخص لهم لواجباتهم، ووضع معايير الجودة والسلامة المتعلقة بنشاط الصوامع ونشاط المطاحن لإنتاج الدقيق بالتنسيق مع الوزارات والهيئات الحكومية ذات الصلة، ومراقبة تنفيذ هذه المعايير، وشراء القمح وبيعه، وإيجاد مخزون احتياطي من القمح يكفي لاحتياج المملكة واستكمال رصيده بشكل دوري، بالإضافة إلى تنظيم نشاط المطاحن لإنتاج الدقيق ومراقبته والإشراف عليه.

كما يأتي من ضمن المهام أيضاً التي تقوم بها المؤسسة، الرقابة على جودة القمح وما تنتجه شركات المطاحن لإنتاج الدقيق، وتوفير كميات القمح اللازمة للتشغيل الكامل لشركات المطاحن لإنتاج الدقيق وفق السياسة السعرية التي تقرها المؤسسة كمنظم لنشاط

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قالت الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي في مصر، إن حجم الاستثمار الأجنبي المباشر بلغت قيمته هذا العام 8,7 مليار دولار، وإن البورصة شهدت زيادة قيمتها 70 في المائة في مؤشرها العام.

وأضافت نصر، في تصريحات إعلامية، أن «مؤشرات البنك الدولي ومؤشرات التمويل الدولية تؤكد وجود تقدم كبير في ملفات مثل الحوكمة والشفافية، مثلما رأينا في جهود هيئة الرقابة الإدارية، فضلاً عن التحسن في بيئة الأعمال بالمقارنة بدول العالم».

كما أكدت نصر في بيان أمس، أن الوزارة تولي اهتماماً كبيراً بعملية تطوير البورصة المصرية وتحديث منظومتها، باعتبارها من الأهداف الرئيسية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر. وأشارت إلى أنه صدرت مؤرخاً بتعديل قرار المنظم للبورصة، بما سمح بتعزيز ضوابط ومعايير الحوكمة بها وتجديد وتعديل رئيس البورصة مرة واحدة فقط، وهو ضمن الأهداف الرئيسية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي.

كما أشارت الوزارة إلى أن مجلس الوزراء المصري وافق مؤخراً على مشروع تعديلات قانون سوق المال، والتي تشمل إدخال أدوات جديدة للبورصة من بينها الصكوك، والسماح بإنشاء بورصة للسلع والصكوك، بالإضافة إلى تعديل كثير من الجوانب التنظيمية لنشاط سوق المال في مصر.

في غضون ذلك، أظهر استطلاع أجرته «رويترز»، أن من المتوقع أن ينمو الاقتصاد المصري في المائة في السنة المالية الجديدة التي بدأت في الأول من يوليو (تموز)، بما يتماشى مع تقديرات الحكومة، قبل أن يتسارع النمو إلى 4,3 في المائة في العام المالي 2018 - 2019. وتوقع 15 خبيراً اقتصادياً استطلعت «رويترز» أراءهم أيضاً أن يصل معدل النمو إلى 3,5 في المائة في السنة المالية المنتهية في 30 يونيو (حزيران) الماضي، وهو ما يقل عن توقعات الحكومة لنمو يتراوح ما بين 3,8 و4 في المائة. غير أن هذه التورية تزيد قليلاً على معدل 3,3 في المائة الذي كان متوقفاً في الاستطلاع السابق الذي أجري في أبريل (نيسان) الماضي.

تفاؤل بمعدلات النمو

مصر تستقطب 8,7 مليار دولار استثمارات أجنبية مباشرة في 2017

وكانت وزيرة التخطيط المصرية هالة السعيد، قالت خلال مؤتمر صحافي هذا الأسبوع، إن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للسنة المالية 2017 - 2018 لن يقل عن 4 في المائة. ويواجه الاقتصاد المصري صعوبات منذ عام 2011، حيث تراجع أعداد السائحين وتدفقات الاستثمار الأجنبي. بينما تعمل الحكومة على تنفيذ إصلاحات اقتصادية واسعة. وقبل عام 2011 كان معدل نمو الاقتصاد يقارب 7 في المائة سنوياً. وتأمل مصر بأن يعود الاقتصاد إلى مساره بدعم من برنامج قرض صندوق النقد الدولي البالغ قيمته 12 مليار دولار الذي بدأ العام الماضي، ويشمل خفض الدعم وزيادة ضريبية.

وبلغ متوسط توقعات خبراء الاقتصاد في الاستطلاع معدل التضخم الأساسي 17,2 في المائة في السنة المالية الحالية، ارتفاعاً من توقعات سابقة لمعدل التضخم 13 في المائة. ومن المتوقع انخفاض التضخم إلى 12,2 في المائة في السنة المالية 2018 - 2019.

وزاد التضخم منذ قرار البنك المركزي المصري تحرير سعر صرف الجنيه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في إطار الاتفاق مع صندوق النقد، ليصل إلى 31,95 في المائة في يونيو (حزيران). وقالت نادين جونسون، خبيرة الاقتصاد لدى «إن كيه سي»، لـ«رويترز»: «من المتوقع أن تشهد الشهور المقبلة مزيداً من الضغوط التضخمية بسبب زيادة أسعار الوقود وارتفاع أسعار الكهرباء».

ورفعت مصر أسعار الوقود بنسب تصل إلى 50 في المائة في الشهر الماضي، كما رفعت أسعار الكهرباء بما يصل إلى 42 في المائة في وقت سابق من الشهر الحالي في مسعى لسد عجز الموازنة.

ومنذ تحرير سعر صرف الجنيه في نوفمبر، رفعت مصر أيضاً أسعار الفائدة الأساسية بمقدار 700 نقطة أساس سعياً لكبح التضخم. غير أن خبراء الاقتصاد يتوقعون انخفاض أسعار الفائدة. وتوقع الاقتصاديون تراجع الفائدة على الإقراض الليلة واحدة إلى 16,50 من المائة بحلول نهاية السنة المالية الحالية، من 19,75 في المائة حالياً. ومن المتوقع أن يصل سعر الفائدة إلى 13,50 في المائة بحلول نهاية السنة المالية التالية.

بريطانيا تبغ أقرة رفع حظر الأجهزة الإلكترونية على الرحلات الجوية الروس يعودون لصدارة السياحة في تركيا

أنقرة: سعيد عبد الرازق



جاء السياح الروس على رأس قائمة السياح الأجانب القادمين إلى تركيا من حيث العدد خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي. وعاد الروس لصدور قائمة السياح القادمين إلى تركيا بعد تراجعهم خلال العام الماضي، وذلك بنحو مليون سائح، يليهم السياح القادمون من كل من جورجيا وألمانيا وإيران، بحسب بيانات صدرت أمس الخميس عن وزارة الثقافة والسياحة التركية.

ووفقاً لهذه البيانات، استقبلت تركيا 8 ملايين و762 ألفاً و509 سائح من 100 دولة حول العالم، بينها روسيا وألمانيا والعراق وفنزويلا وسنغافورة وهولندا وأستراليا والمكسيك، خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام، ليرتفع بهذا عدد السياح الأجانب القادمين إلى تركيا بنسبة 5,55 في المائة، على أساس سنوي.

واستعداد السياح الروس الصادرة، بعد أن شهد العام الماضي انخفاضاً حاداً في أعدادهم، إثر تآزم العلاقات التركية - الروسية على خلفية إسقاط سلاح الجو التركي قاذفة روسية على الحدود السورية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، إلى أن عادوا منذ أغسطس (آب) 2016 بعد عودة العلاقات إلى طبيعتها. وارتفع عدد السياح الروس القادمين إلى تركيا خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي بنسبة 571,86 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وشكل السياح الروس ما نسبته 10,59 في المائة من إجمالي عدد السياح القادمين إلى تركيا، في حين شكل السياح القادمون من جورجيا وألمانيا ما نسبته 9,99 في المائة و9,86 في المائة على التوالي. وشهدت الأشهر الخمسة الأولى من العام قادم 928 ألفاً و376 سائحاً من روسيا، ومن جورجيا 874 ألفاً و955 سائحاً، ثم ألمانيا 863 ألفاً و572 سائحاً، تليها إيران 774 ألفاً و10 سائحين، وبلغاريا 638

ألفاً و409 سائحين، ونحو 396 ألفاً و515 سائحاً من بريطانيا، و316 ألفاً و252 سائحاً من أوكرانيا، ونحو 243 ألفاً و421 سائحاً من أذربيجان، ومن العراق 239 ألفاً و996 سائحاً، و205 آلاف و931 سائحاً من هولندا، و80 ألفاً و806 سائحين من اليونان.

وكانت السعودية وفرنسا ورومانيا والولايات المتحدة وإسرائيل من بين الدول التي جاء منها أكثر من 100 ألف سائح إلى تركيا، خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي.

على صعيد آخر، أبلغت السلطات البريطانية نظيرتها التركية أمس الخميس قرارها برفع الحظر المفروض على الأجهزة الإلكترونية ذات الحجم الكبير على الطائرات المتجهة من تركيا إلى بريطانيا. ويشمل قرار رفع الحظر، الذي كان يفرض في مارس (آذار) الماضي لاعتبارات أمنية بالتزامن مع قرار أميركي مماثل، شركات الطيران الرئيسية التي تطير من تركيا إلى بريطانيا، بالإضافة إلى الخطوط الجوية

سايديتي المتجددة بين أيديكم

شابة منطلقة جذابة
www.saidaty.netالمجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

إحدى شركات:

الشركة السعودية للإبحاث والتسويق
www.srgc.com

تصدر عن:



د. حسن محمد صدقجي *

السكتة القلبية... وبوصلة دعم البحوث الطبية

تحتاج بوصلة دعم البحوث الطبية إلى أن تتجه نحو المناطق الطبية الأشد احتياجاً، وذلك بغية إنتاج معلومات طبية علمية واقعية تفيد في معالجة الحالات المرضية ضمن العناصر الأربعة التالية: الحالات المرضية الأكثر شيوعاً، والحالات المرضية الأشد ضرراً على المصاب بها، والحالات المرضية التي معالجتها هي الأسهل تطبيقاً، والحالات المرضية التي معالجتها هي الأقل تكلفة مادية. وتطبيق هذه العناصر الأربعة عند النظر إلى الأمراض، سيدلنا لا محالة إلى الحالات المرضية التي تتطلب منا دعماً وعناية أكبر، لأن تلك العناية ستكون فائدتها أعلى شمولها فئة كبيرة من المرضى، ويتخفيفها من عمق المعاناة المرضية، وبتكلفتها المادية الأقل، وبإمكانية سهولة تطبيقها بشكل عملي.

وهذا الكلام النظري، في تحديد ما «الأولوية» بالدعم في البحوث الطبية حول الأمراض، يصعب الاتفاق على ترجمته تلقائياً على أرض الواقع فيما بين الباحثين الطبيين. وعلى سبيل المثال، تقيد الإحصاءات الطبية الحديثة بأن «السكتة القلبية (Cardiac Arrest)»، أي توقف القلب عن النبض لضخ الدم، لا تزال تحصد أرواح الملايين سنوياً على المستوى العالمي، وتحديداً تذكر إحصاءات «المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض ووقايتها (CDC)»، و«رابطة القلب الأميركية (AHA)» أن «السكتة القلبية» هي أحد الأسباب الرئيسية للوفيات بالولايات المتحدة، ذلك أنها تحصد أرواح أكثر من 450 ألف شخص سنوياً، وأن جهود رفع احتمالات فرص البقاء على قيد الحياة لمُصابون بحالات «السكتة القلبية» تعتمد على القدرة في إجراء البحوث الطبية حولها وترجمة نتائج تلك البحوث إلى ممارسات تطبيقية في معالجتها.

وهذا الأمر كان محور دراسة الباحثين الطبيين من جامعة ميتشغان المنشورة ضمن عدد 12 يوليو (تموز) من «مجلة رابطة القلب الأميركية (Journal of the American Heart Association)»، أي تحليل مدى الدعم المالي الذي تتلقاه البحوث الطبية حول السكتة الدماغية في الولايات المتحدة، خصوصاً من قبل المؤسسة القومية للصحة (NIH)، التي تُصنّف لدى الأوساط الطبية والعلمية بأنها أكبر ممول للبحوث الطبية الحيوية على مستوى العالم. وفي هذه الدراسة الحديثة، تابع الباحثون مقدار ذلك الدعم الذي قدمته المؤسسة القومية للصحة خلال السنوات العشر الماضية لبحوث السكتة القلبية بالمقارنة مع دعمها المادي للبحوث الطبية حول حالات مرضية أخرى ضمن مجموعة الأمراض الأعلى تسبباً في الوفيات.

وخبين للباحثين في نتائج دراستهم أن البحوث العلمية حول السكتة القلبية تتلقى دعماً مادياً أقل بالمقارنة مع المسببات المرضية الرئيسية الأخرى للوفيات، كالسكتة الدماغية، والسرطان، والسكري، وأمراض القلب... وغيرها، وأن الدعم المادي لبحوث السكتة القلبية يتناقض سنوياً. وعلق الدكتور روبرت نيمار، الباحث الرئيسي في الدراسة رئيس قسم طب الطوارئ بجامعة ميتشغان، قائلاً: «بالنظر إلى العبء الصحي العام للسكتة القلبية، نجد أنها قضية الصحة العامة الرئيسية. ولو أُصيب شخص بالسكتة القلبية خارج المستشفى، فإن احتمالات بقائه على قيد الحياة 10 في المائة».

وبشيء من التفصيل في عرض الأرقام، ذكر الباحثون أنه في عام 2015 تم توفير الدعم لبحوث مرض السكري بواقع 13 ألف دولار لكل حالة وفاة حصلت بسببه، مقارنة مع 91 دولاراً لكل حالة وفاة بسبب السكتة القلبية. وفي ذلك العام، كما قال الباحثون، تم توفير الدعم لبحوث أمراض السرطان بواقع 9 آلاف دولار لكل حالة وفاة بسبب السرطان، ولبحوث السكتة الدماغية بواقع 2200 دولار لكل حالة وفاة بسبب السكتة الدماغية، ولبحوث أمراض القلب بواقع 2100 دولار لكل حالة وفاة بسبب أمراض القلب. وأضاف الباحثون أن البحوث الطبية حول الأمراض الأخرى تجد لها مصادر أخرى للدعم؛ على سبيل المثال من قبل الشركات التي تُنتج الأدوية أو الأجهزة الطبية، بخلاف السكتة القلبية، ولكنهم أيضاً أضافوا جانباً مهماً، وهو أشبه بسيياريو «الدجاجه أو لا البيضه»، بمعنى أن هناك واقعاً يتمثل في تدني عدد الباحثين الطبيين المهتمين بإجراء البحوث الطبية حول السكتة القلبية، وأن هناك أيضاً واقعاً تدني في دعم البحوث الطبية حولها، والسؤال هو: هل أدى تدني الدعم المادي للبحوث حولها إلى تدني عدد الباحثين الطبيين المهتمين بإجراء البحوث العلمية حول السكتة القلبية؟ أم العكس؟

وبمقابل نشر هذه الدراسة الطبية في «مجلة رابطة القلب الأميركية»، تم في العدد نفسه نشر مقالة افتتاحية للدكتور كالاوي، من قسم طب الطوارئ بجامعة بينسبيرغ، حول مراجعة نتائج هذه الدراسة ومدى التوافق في استنتاجاتها ودلالاتها العلمية والتطبيقية. وناقش فيها الدكتور كالاوي 6 عناصر نقدية حول الدراسة؛ شملت كيفية إجرائها ومدى دقة الاستنتاجات فيها. بقوله: «الرسالة الصريحة من الدراسة هي أن أبحاث السكتة القلبية تستحق مزيداً من التمويل أكثر مما كانت قد تلقت في الماضي، وأنه تجب زيادة الاستثمار في هذا البحث. وبحسب هذا الاستنتاج على عدة افتراضات يجب أن ندرسها ونفحصها». وتطرق إلى دقة النتائج، وإلى مدى صحة اعتبار أن حالة «السكتة القلبية» مرض منفصل وليست حالة قد تنتج عن وصول عدد كبير من الأمراض إلى مراحل مرضية متقدمة، مثل أمراض شرايين القلب، وفشل الجهاز التنفسي والنزف والسكتة الدماغية وفشل الكلى وفشل الكبد... وغيرها، وبالتالي، فإن السؤال: هل المهم هو دعم البحوث الطبية حول «السكتة القلبية» أم دعم البحوث في مسببات الوصول إليها؟ كما تحدث عن أن «جدوى البحوث الطبية العلمية على أن البحوث في أمراض وجوانب طبية معينة أفادتنا في فهم ومعالجة أمراض لا علاقة لها بالمرض الأصلي محل البحث والدراسة». وأضاف عناصر أخرى لا مجال للاستطراد في عرضها.

وهذه النقاشات العلمية في مراجعة ونقد الدراسات الطبية المنشورة، مثال على أن الأوساط الطبية تتلقى دائماً بالمراجعة والنقد والفحص كثيراً من نتائج الدراسات الطبية التي يتم نشرها في المجلات العلمية، وهي أيضاً مثال على حيوية البحث الطبي في معرفة كيفية تحديد الأولويات في التعامل مع الأمراض المنتشرة للحد من انتشارها وتخفيف أعبائها الصحية؛ سواء في العلاجات، أو البحوث، أو الدعم اللوجستي.

* استشاري باطنية وقلب

مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

h.sandokji@asharqalawsat.com

3 إشارات تحذيرية تظهر لدى غالبية المصابين بها تعرف على الأعراض الأكثر شيوعاً للسكتة الدماغية



نوبات عابرة

قد تحدث أعراض قصيرة المدى إلا أنها مقلقة. ومن المهم عدم تجاهل أعراض السكتة الدماغية التي لا تستمر سوى لفترة قصيرة، حيث قد تمثل نوبة إسكيمية (إقفارية) عابرة أو TIA، transient ischemic attack، أي حدوث انخفاض مؤقت في تدفق الدم إلى المخ، وهو ما يطلق عليه أحياناً اسم السكتة الصغرى. على سبيل المثال، قد تلاحظ امرأة أن زوجها عندما يقرا قبل النوم، ترتخي ذراعه قليلاً، ولا يستطيع الرؤية بشكل جيد مع ذلك وحتى في حالة عدم استمرار تلك الأعراض، فإن ذلك لا يعني أن الأمر غير مخير للقلق، كما يحذر الدكتور أندرسون، فالنوبة الإقفارية العابرة مؤشر مهم يدل على وجود مشكلة، وقد تؤدي إلى سكتة دماغية أكثر خطورة إذا لم يتم علاجها.

هناك سيناريو نمطي شهير آخر وهو حين يقول شخص ما: «يا له من أمر غريب، لا أشعر بجانب من فمي»، ثم يصبح حديثه ميتوراً، أو ربما يقول شخص ما: «لقد كنت أظهو، وسقطت السكين من يدي. التقطتها فوراً، لكنها سقطت مرة أخرى». في كل تلك الأحداث ينبغي عليك الاتصال بالطوارئ.

إذا كنت تتصل من أجل الإبلاغ عن حالة شخص آخر، عليك التأكد من ملاحظة الوقت الذي بدأت فيه تلك الأعراض في الملاحظة في المرة الأولى، أو متى شوهد ذلك الشخص آخر مرة دون تلك الأعراض. قد تكون تلك المعلومات مهمة للغاية بالنسبة إلى الأطباء لأن اتباع العلاج الأكثر شيوعاً للسكتة الدماغية محدود بفترة زمنية.

* رسالة هارفارد للقلب، خدمات «تريبيون ميديا».

يمكن أن تتسبب الكثير من الأمور الأخرى مثل انخفاض ضغط الدم، أو مشكلات في الأذن الداخلية، في الشعور بالدوار أو مشاكل في التوازن. وعندما تنجم مشكلات التوازن عن سكتة دماغية، فإنها تصاحب في أكثر الأحوال بأعراض أخرى. وأوضح الدكتور أندرسون قائلاً: «إذا أصبت بسكتة دماغية، فقد تفقد توازنك لكن ستشعر بثقل في رجل أكثر من الأخرى، أو بانك لا ترى جيداً حين تظهر أي من تلك الأعراض، فهذا مؤشر خطير وينبغي أن يتم تقييمه فوراً».

من جانب آخر قد تكون الأعراض المتعلقة بالعين والرؤية مروعة، حيث تشمل تغييم الرؤية، وازدواج الرؤية، وصعوبة في التركيز. أحياناً تؤدي السكتة الدماغية إلى فصل جزء من مجال الرؤية، لذا لا يستطيع المرء تقدير المساحة المحيطة به، وتحدث له أمور مثل ارتطام كفتيه بالباب عند الحركة.

«السكتة الدماغية العابرة» تهدد بحدوث أخرى كاملة

السكتة الصغرى لديهم لا يطلبون الإسعاف الفوري لمساعدتهم وفقاً لنتائج مسح أجرته جمعيتنا القلبية الأميركية والسكتة الدماغية الأميركية. نشر في إصدار إلكتروني في الأول من مايو (أيار) عام 2017 في المجلد 35 في المجلد 35 من 2000 شخص جرى استطلاعهم عن أعراض السكتة الدماغية العابرة، إلا أن 3 في المائة فقط طلبوا الإسعاف الفوري. وبدلاً من ذلك، فقد تعرض عدد منهم إلى أضرار في الدماغ، كان بالإمكان تجنبها.

ومن سوء الحظ فإن غالبية الأشخاص الذين يلاحظون أعراض السكتة الدماغية، عادةً ما يفقدون الوعي تماماً، أو يعانون من مشكلات في الرؤية مثل تغييم الرؤية، وازدواجها. عادةً ما تكون هذه الأعراض الأقل حدوثاً نتيجة سكتة دماغية في المناطق الأصغر في الجزء الخلفي من المخ. يرى بعض أطباء الأعصاب أن إضافة حرفين قبل «فاست»، وهما «سي» (S) الذي يشير إلى التوازن، و«إي» (E) الذي يشير إلى العينين eyes، سوف يساعد الناس في التعرف على المزيد من أشكال السكتات الدماغية.

* رسالة هارفارد للصحة، خدمات «تريبيون ميديا».

بأعراض السكتة الدماغية، أحياناً يضعف في الرجل، وهو ما يمكن أن يسبب لهم مشكلات في التوازن والمشي، أو يعانون من مشكلات في الرؤية مثل تغييم الرؤية، وازدواجها. عادةً ما تكون هذه الأعراض الأقل حدوثاً نتيجة سكتة دماغية في المناطق الأصغر في الجزء الخلفي من المخ. يرى بعض أطباء الأعصاب أن إضافة حرفين قبل «فاست»، وهما «سي» (S) الذي يشير إلى التوازن، و«إي» (E) الذي يشير إلى العينين eyes، سوف يساعد الناس في التعرف على المزيد من أشكال السكتات الدماغية.

مع ذلك فإن الدكتور أندرسون غير واثق في صحة وسلامة الفكرة لبضعة أسباب، أولاً، في لحظة الدرع، لا يكون من السهل تذكر ما تمثله الأحرف الأربعة، ناهيك عن الحرفين الإضافيين. ثانياً، التوازن مؤشر خادع ومراوغ نظراً لمعاناة الكثير من كبار السن من مشكلات في التوازن بين الحين والآخر. كذلك

علم الأعصاب في كلية الطب بجامعة هارفارد: «كان لحملة (فاست) تأثير إيجابي في مساعدة الجمهور على الوعي بأعراض السكتة الدماغية». إن اختبار «فاست» منطقي خصوصاً فيما يتعلق بمساعدته على تذكر الأعراض، لأن الأحرف الثلاثة الأولى منه، التي تعبر عن الوجه، والذراع، والكلام وهي على التوالي: Face ثم Arm ثم Speech، تغطي الأعراض الأكثر نمطية، وتمثل معاً نحو 75 في المائة من الأعراض التي يصاب بها مرضى السكتة الدماغية. وتحدث تلك الأعراض بسبب السكتات التي تحدث في النصفين الكبيرين في الجزء الأمامي من المخ كما يوضح الدكتور أندرسون. ويصاب الأشخاص بأكثر من عرض في وقت واحد في أوقات كثيرة لكن ليس دائماً.

أعراض متعددة

هل اختبار «فاست» يعد كافياً؟ يعاني الأشخاص، الذين يصابون

تظهر السكتة الدماغية الصغيرة (ministroke)، أو النوبة الإسكيمية العابرة (transient ischemic attack (TIA))

توقف تدفق الدم مؤقتاً نحو الدماغ. وتوقف تدفق الدم مؤقتاً نحو الدماغ.

وتتسبب هذه السكتة الدماغية الصغيرة غالباً في ظهور عرض واحد أو عرضين من أعراض السكتة الدماغية الكاملة - مثل تهبل عضلات الوجه، ضعف في اليد أو الرجل، التشوش، ثقل اللسان، التلؤك في الكلام، أو الصداع الشديد. وتستمر

هذه الأعراض عادةً دقائق معدودات. وإن حدث أن تعرضت لمثل هذه السكتة العابرة، فإنك ستكون في خطر أكبر لأن تتعرض لاحقاً لسكتة دماغية كاملة. وإذا حدثت تلك الأعراض فعليك طلب الإسعاف الفوري. وقد يتخطى الأمر فحصك بنظم تصوير الدماغ للتأكد من حدوث سكتة دماغية وتحديد نوعها، لتمكين الأطباء من علاجك فوراً. وإن ظهر أنها كانت سكتة صغرى فربما تحتاج إلى علاج لدرء حدوث سكتة كاملة.

* رسالة هارفارد للصحة، خدمات «تريبيون ميديا».



كميردج (ولاية ماساتشوستس الأميركية) «الشرق الأوسط»

هناك ثلاثة أعراض تظهر في 75 في المائة من حالات السكتة الدماغية، وغالباً ما تظهر مجتمعمة. ولا ينبغي تجاهل تلك الأعراض حتى إذا لم تستمر لفترة طويلة.

يُصاب شخص في الولايات المتحدة الأميركية بسكتة دماغية stroke كل 40 ثانية، كذلك تحدث السكتات الدماغية، التي تُعرف أيضاً باسم «النوبات الدماغية (brain attacks)» نتيجة إصابة وعاء دموي، مما يؤثر سلباً على تدفق الدم إلى جزء من المخ. ويمكن أن يساعد التشخيص والعلاج السريع للحالة في الوقاية من الإصابة بإعاقة مدمرة، أو بحول دون الوفاة. لهذا السبب ينبغي على الجميع معرفة المؤشرات التحذيرية الشائعة الدالة على الإصابة بسكتة دماغية.

اختبار «فاست»

دشن الاتحاد الأميركي للسكتة الدماغية في عام 2013 حملة توعية بالسكتة الدماغية قائمة على اختبار «فاست (FAST)» المتعلق بالذاكرة. في ذلك الوقت تقريباً أشار استطلاع رأي وطني إلى أن 28 في المائة من الأميركيين لا يعلمون عن أي من أعراض السكتة الدماغية، وأن نحو النصف منهم غير متأكدين مما يجب فعله في حال إصابتهم، أو إصابة شخص قريب منهم بأعراض السكتة الدماغية. مع ذلك يبدو أن الأمور قد بدأت في التحسن بعد مرور أربع سنوات. ويقول الدكتور كريستوفر أندرسون، الأستاذ المساعد في

طريقة تجريبية لتنشيط الخلايا العصبية ساعدت على فهمهم لمسائل الرياضيات

تحفيز المخ يساعد الأطفال في التعلم

وتشددت الدراسة على ضرورة الايقوم بهذه المحاولات أشخاص عاديون غير متخصصين في علم الأعصاب، سواء على مستوى المؤسسات مثل المدارس، أو مستوى الأفراد مثل الأباء، بمعنى أن يتم توجيه تيار كهربائي ضعيف للجبهة الأمامية يمكن أن يساهم في تحسينهم بشكل كبير.

أوضح الباحثون أن الأمر يحتاج بالطبع إلى كثير من الدراسات حتى يمكن تعميمه، خاصة أن الألية التي تستجيب بها الخلايا العصبية للتحفيز غير واضحة تماماً، وأن أطباء الأعصاب يجب أن يكون لهم دور في تفسير تلك الألية للاستفادة منها في معالجة صعوبة التعلم، وهي خاصة في مادة الرياضيات. والمادة التي تمثل تحدياً لمعظم الطلاب. وربما تلعب عوامل أخرى، مثل العرق أو العوامل الوراثية، في تفوق البعض عن أقرانه، وأيضاً ربما يمكن الاستفادة من تلك الألية في علاج بعض الأمراض التي تؤثر في التعلم، مثل فرط النشاط ونقص الانتباه (ADHD).

* استشاري طب الأطفال

الذي يسبب عدم تمكنهم من مواكبة زملائهم. كما أن هذا الاختلاف في العمل يمكن أن يؤدي لاحقاً إلى عدم تطور المخ بشكل كاف. وفي الأغلب كان يتم علاج هؤلاء الأطفال من خلال العلاج السلوكي، ولكن حسب التجربة فإن التحفيز عن طريق الأجهزة يمكن أن يساهم في تحسينهم بشكل كبير.

أوضح الباحثون أن الأمر يحتاج بالطبع إلى كثير من الدراسات حتى يمكن تعميمه، خاصة أن الألية التي تستجيب بها الخلايا العصبية للتحفيز غير واضحة تماماً، وأن أطباء الأعصاب يجب أن يكون لهم دور في تفسير تلك الألية للاستفادة منها في معالجة صعوبة التعلم، وهي خاصة في مادة الرياضيات. والمادة التي تمثل تحدياً لمعظم الطلاب. وربما تلعب عوامل أخرى، مثل العرق أو العوامل الوراثية، في تفوق البعض عن أقرانه، وأيضاً ربما يمكن الاستفادة من تلك الألية في علاج بعض الأمراض التي تؤثر في التعلم، مثل فرط النشاط ونقص الانتباه (ADHD).

* استشاري طب الأطفال



بعد التحفيز من خلال نفس الطريقة عبر التيار الكهربائي تخضع هذه الأجهزة لمقاييس خاصة بالتحفيز، وليست مولدات مجرد تيار كهربائي عادي. وأوضح الباحثون أن مخ الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم يعمل بطريقة مختلفة عن مخ الأطفال الطبيعيين، وهو الأمر

يشير إلى استجابة الأطفال للتعلم. وهذا الأداء الذي يتطور حسب الاستجابة لمقاييس خاصة بالتحفيز، وليست مولدات مجرد تيار كهربائي عادي. وأوضح الباحثون أن مخ الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم يعمل بطريقة مختلفة عن مخ الأطفال الطبيعيين، وهو الأمر

يشير إلى استجابة الأطفال للتعلم. وهذا الأداء الذي يتطور حسب الاستجابة لمقاييس خاصة بالتحفيز، وليست مولدات مجرد تيار كهربائي عادي. وأوضح الباحثون أن مخ الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم يعمل بطريقة مختلفة عن مخ الأطفال الطبيعيين، وهو الأمر

ببعضة عادية غير متصلة بالجبهة، حتى يشعر الجميع أنهم ارتدوا نفس القبعات. وهذه الطريقة في تحفيز المخ تعرف بالتحفيز العشوائي عبر المخ (transcranial random noise stimulation) أو اختصاراً (tRNS) وتم توجيهها للأطفال لمدة 20 دقيقة على مدار 9 جلسات لمدة 5 أسابيع.

وإثناء ارتداء هذه القبعات قام الأطفال في المجموعتين بلعب لعبة معينة مصممة خصيصاً للتدريب وتعلم بين الثامنة والحادية عشرة، ويعانون جميعاً من صعوبات في تعلم مادة الرياضيات، في مكان مخصص للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في لندن. وتم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين: مجموعة ارتدت قبعة (كاب) متصلة بجهاز صغير يعمل بالبطارية، يصدر تياراً كهربائياً خفيفاً غير مؤلم، وموجهاً إلى بصر وبين الجبين (هذه المنطقة تلعب دوراً مهماً في التعلم). وفي المقابل ارتدت المجموعة الأخرى

المخ الفعلي عن طريق جهاز وليس التحفيز من خلال مهارات عقلية، ربما يكون حلاً جيداً لعلاج تلك إحران نتائج أفضل وإنجاز دراسي أكبر، خاصة في مادة الرياضيات. والدراسة قام بها باحثون من جامعتي «كمبريدج» و«أكسفورد» بالملكة المتحدة، ونشرت في مجلة «ساينتيфик ريبورتس» (Scientific Reports) في مطلع شهر يوليو (تموز) من العام الجاري، وتم إجراؤها على أطفال تتراوح أعمارهم بين الثامنة والحادية عشرة، ويعانون جميعاً من صعوبات في تعلم مادة الرياضيات، في مكان مخصص للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في لندن.

وفي أحدث دراسة ناقشت هذا الموضوع، أشارت إلى أن تحفيز

القاهرة: د. هاني رمزي عوض *

يعاني بعض الأطفال عند دخول المدرسة من صعوبات في التعلم (learning difficulties) سواء كانت صعوبة في القراءة أو الكتابة أو كليتيهما، أو صعوبة في فهم بعض المواد الدراسية مثل الرياضيات على سبيل المثال. والحقيقة أن هذه الصعوبات ربما تكون طبيعية تحتاج إلى مزيد من التدخلات الدراسية فقط، وربما تكون نتيجة لخلل عصبي في القشرة المخية الأمامية (الجزء المسؤول عن مهارة التعلم) وهو الأمر الذي يستدعي علاجاً متخصصاً لمثل هذه الحالات من قبل أطباء ومدرسين متخصصين في التعامل مع هؤلاء الأطفال، حيث تمثل صعوبات التعلم عائقاً حقيقياً أمام مستقبل الأطفال.

تحفيز المخ

وفي أحدث دراسة ناقشت هذا الموضوع، أشارت إلى أن تحفيز

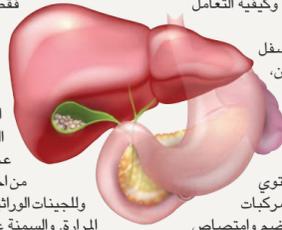
استشارات

د. حسن محمد صدقي

حصة المرارة

لماذا تنشأ حصة المرارة؟

هند ح - الإمارات.
- هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك حول حصة المرارة وأسباب نشأتها وكيفية التعامل معها وجوانب أخرى حولها.
المرارة عضو صغير يقع أسفل الكبد في الجهة اليمنى من البطن، ومهمتها تجميع العصارة المرارية التي يكوها الكبد، ووضع تلك العصارة إلى الأمعاء الدقيقة عند تناول الأطعمة المحتوية على الدهون، كما يحتوي سائل العصارة المرارية على مركبات كيميائية تعمل على تسهيل هضم وامتصاص الدهون وامتصاص بعض أنواع الفيتامينات. وحصة المرارة تشكلت بفعل تراكم مكونات عصارة المرارة على بعضها البعض وتحويلها من مركبات تسبب في ذلك السائل إلى كتل تبدأ في الزيادة بالحجم مع الوقت بفعل امتزاجها مع الكولسترول. ووجود الحصى يُعيق عمل



المرارة، ويتسبب بالألم، وربما بالتهابات في المرارة أو ربما سدد في مجاري خروج العصارة المرارية من المرارة إلى الأمعاء الدقيقة.
وهناك عدد من الأعراض التي قد يشكو منها المصاب بحصاة المرارة والتي تدفع الطبيب إلى إجراء الفحوصات اللازمة للتأكد من وجود تلك الحصى بالمرارة، والتي من أسهلها التصوير بالموجات فوق الصوتية للبطن. وإذا ما تسببت حصاة المرارة بأعراض مزعجة للشخص أو تسببت بالتهاب في المرارة أو أي مضاعفات أخرى، فإن العلاج تتضمن استئصال المرارة جراحياً. ولا يُفيد على المدى البعيد إزالة الحصى فقط مع الإبقاء على عضو المرارة، وهناك عوامل عدة ترفع من احتمالات الإصابة بحصاة المرارة لدى المرأة بالذات، مثل الهرمونات الأنثوية التي ترفع من كمية الكولسترول في سائل عصارة المرارة، وبالتالي ترفع من احتمالات تكون حصى المرارة. والجينات الوراثية أيضاً علاقة بتكوين حصى المرارة. والسمنة عامل ثالث مهم. وهناك عامل رابع، وهو تقلبات وزن الجسم ارتفاعاً وانخفاضاً عبر اتباع الحمية الغذائية لخفض الوزن ثم إهمالها وعودة الارتفاع في وزن الجسم، وخاصة الحميات الغذائية الشديدة التي يُرافها خفض الوزن بمعدل نحو كيلوغرام ونصف في الأسبوع.

شحوم البطن

* ما هي أفضل طريقة لتخفيف شحوم البطن؟

منى ع - مكة المكرمة.
- هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك حول سمنة البطن ومحاولاتك التخفيف منها ومدى الاستفادة من عملية شفط الدهون لهذه الغاية. ولأظني معي بداية أن عملية شفط الدهون لا تحقق إزالة تراكبات الشحوم العميقة داخل تجويف البطن والحجبة بالأعضاء فيه، ولذا فإن هذه الطريقة مفيدة ولكن لها حدود في إزالة شحوم البطن.

شحوم البطن هي أول ما يتكون في مراحل نشوء السمنة، وهي أيضاً أول ما يزول عن الجسم في مراحل السمنة. وهي حمية غذائية لتخفيف الوزن، وهذا أمر جيد. ومحيط الوسيط للدهن، يجدر أن لا يزيد على 35 بوصة، أو 89 سنتيمتراً، والزيادة عن هذا تعني تراكم الشحوم في البطن بشكل ضار وغير صحي.
ولا يكون تخفيف سمنة البطن عبر ممارسة تمارين قوية وشدة عضلات البطن فقط. بل بتحديد وقت هذه التمارين والالتزام بها يكون بعد بدء وزن الجسم بالهبوط وبدء تناقص محيط وسط البطن. ولذا فإن البدء بالحمية الغذائية وممارسة التمارين الرياضية كالهرولة أو المشي السريع أو السباحة هو البداية الصحيحة. والحمية الغذائية الصحية لا تتطلب سوى تناول كميات معتدلة من تشكيلة متنوعة من المنتجات الغذائية الطبيعية، وطهو تلك المنتجات الغذائية بطريقة صحية تضمن عدم تشبعها بالدهون والزيوت، أي تناول الخضراوات والفواكه والحبوب والبقول والحبوب ومشققات الألبان والدهون الصحية. وهناك طرق بسيطة للحمية الغذائية، من أفضلها تناول كمية نصف الطعام الذي يتناوله المرء عادة، والتقليل الشديد من تناول السكر والمعجنات والخبز والمكرونة المصنوعة من الدقيق الأبيض، وتحاشي تناول الأطعمة المقلية بطريقة القلي العميق في الزيوت، والحرص على تناول الخضراوات والفواكه الطازجة.

والحمية الغذائية الصحية لا تتطلب سوى تناول كميات معتدلة من تشكيلة متنوعة من المنتجات الغذائية الطبيعية، وطهو تلك المنتجات الغذائية بطريقة صحية تضمن عدم تشبعها بالدهون والزيوت، أي تناول الخضراوات والفواكه والحبوب والبقول والحبوب ومشققات الألبان والدهون الصحية. وهناك طرق بسيطة للحمية الغذائية، من أفضلها تناول كمية نصف الطعام الذي يتناوله المرء عادة، والتقليل الشديد من تناول السكر والمعجنات والخبز والمكرونة المصنوعة من الدقيق الأبيض، وتحاشي تناول الأطعمة المقلية بطريقة القلي العميق في الزيوت، والحرص على تناول الخضراوات والفواكه الطازجة.

ومن المفيد اهتمام المرء بتخفيف كمية تراكم الشحوم في منطقة البطن، ليس فقط لأسباب تتعلق بتناسق قوام الجسم بل للأضرار الصحية المحتملة لها. وتحديداً فإنه ارتفعت كتلة الشحوم المتركمة في داخل تجويف البطن ارتفعت احتمالات الإصابة بأمراض القلب والسكري وارتفاع ضغط الدم واضطرابات الكولسترول ومشكلات التنفس.
والجيد في الأمر مقابل هذه الحقيقة أن تخفيف تلك الكتلة من تراكم الشحوم في البطن يُفيد في تقليل احتمالات حصول تلك المخاطر الصحية. ولأظني أن وزن الجسم هو محصلة التوازن فيما بين دخول كميات السكر والبروتين والدهون التي تتناولها وبين حرق الجسم لتلك السعرات الحرارية التي دخلته مع الغذاء، بمعنى أن زيادة كمية الطعام الذي يتناوله المرء وخاصة الزيادة في نشويات سكريات الكربوهيدرات، مع تدني قيام المرء بالحركة والرياضة، يؤدي إلى زيادة الوزن وخاصة في منطقة البطن بشكل رئيسي.
وكما أن العدة في وعاء يجمع الطعام الذي تتناوله، فإن الخضلات في وعاء حرق السعرات الحرارية، وكما قلل الإنسان من كمية الطعام الذي يتناوله وكانت كتلة عضلات الجسم طبيعية وقمت باستخدامها من خلال النشاط الحركي اليومي، فإن النتيجة في حفظ المرء وزن الجسم ضمن المعدل الطبيعي.

شبكة العين

* ما هو تلف مركز الشبكة؟

سامية - الرياض.
- هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك حول ضعف الإبصار لدى والدتك، وتشخيص الطبيب أن هذا حدث بسبب تلف في مركز الشبكة. وما ذكره الطبيب يتعلق بمنطقة «البقعة» في الشبكة التي تُمكننا من رؤية التفاصيل بدقة للأشياء، عندما نركز النظر إليها. ولأظني أن الشبكة بطانة داخلية لتجويف الأجزاء الداخلية الخلفية في العين، وهي شبكة مرتبطة بالأعصاب وعليها تتكون صورة الشيء المرئي. وضمن الشبكة هناك منطقة تسمى البقعة والتي هي من أهم مناطق الشبكة، والتلف الذي يحصل فيها عند التقدم في العمر لأسباب شتى يؤدي إلى ضعف في قدرة الإبصار. والواقع أن تلف هذا الجزء من الشبكة، والذي يُسمى طبياً بالتكس البقعي المرتبط بالسن، هو من أسباب التدهور الشديد في الرؤية المركزة في أشياء معينة، بمعنى أنها تتسبب بصعوبة، وربما باستحالة، المدمين ودعم ذويه.



الفرارة أو التعرّف على الأشخاص بينما تبقى الرؤية الطرفية للأشياء، الأخرى المحيطة بالرء طبيعية وتكفي كقول السمعاء له بإقامة بالأنشطة الأخرى كالسباحة، وغيره. وهناك نوع جاف ونوع رطب من حالة التكس البقعي المرتبط بالسن، وهناك أيضاً عدة أسباب لنشوء كل من النوعين، وتختلف المعالجة لهما. والمهم المتابعة مع الطبيب في محاولات الإبقاء قدر الإمكان على تبقى من قدرات الرؤية.

الإصغاء أولاً إلى الأطفال والشباب... شعار منظمة الصحة العالمية
تعاطي المخدرات... الأسباب والمضاعفات

د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

يشير تعاطي المواد المخدرة إلى الاستخدام الضار أو الخطير للمواد المؤثرة في المخ (بما في ذلك الكحول والمخدرات غير المشروعة). وقد يؤدي استخدامها إلى ما يسمى (متلازمة التبعية)، وهي مجموعة من الظواهر السلوكية والمعرفية والفيولوجية التي تتطور بعد الاستخدام المتكرر للمواد، وتتضمن عادة رغبة قوية في الاستمرار بذلك على الرغم من العواقب الضارة، حتى الوصول إلى مرحلة الإدمان عليها وظهور أعراض انسحابية.

تحدث إلى «صحتك» الدكتور أسامة أحمد آل إبراهيم استشاري الطب النفسي والإدمان والمشرف العام على مستشفى الأمل بجدة، معرّفا في البداية أن المخدرات هي مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي، ويطلق لفظ (مخدر) على ما يُذهب العقل ويغيبه، لاحتوائه على مواد كيميائية تؤدي إلى غياب الوعي، وقد يؤدي استخدام المخدرات إلى ما يسمى (متلازمة التبعية)، وهي مجموعة من الظواهر السلوكية والمعرفية والفيولوجية التي تتطور بعد الاستخدام المتكرر للمواد، وتتضمن عادة رغبة قوية في الاستمرار بذلك على الرغم من العواقب الضارة، حتى يصل إلى مرحلة الاعتماد عليها وظهور أعراض انسحابية. ويعرف الإدمان علمياً بأنه رغبة قهرية للاستمرار في تعاطي المادة المخدرة أو الحصول عليها بأي وسيلة، مع الميل إلى زيادة الجرعة المتعاطاة؛ مما يسبب اعتماداً نفسياً وجسدياً وتأثيراً ضاراً في الفرد والمجتمع.

أعراض وأسباب

الأعراض. أوضح الدكتور آل إبراهيم أن من أهم أعراض التعاطي: الخمول، الجفاف، احمرار العينين، واتساع حدقة العين، عدم الاهتمام بالنظافة الشخصية والمظهر العام، فقدان أو زيادة الشهية، وجود هالات سوداء تحت العينين، واضطرابات النوم.

ومن المخدرات الأكثر انتشاراً في المملكة: مادة النيكوتين، حيث يحسب الكيماويون، ثم مادة الهيروين، وكلها مواد خطيرة تؤدي إلى الأمراض النفسية والعقلية والجسدية الخطيرة. ما هي أسباب الوقوع في المخدرات؟ يجيب الدكتور أسامة آل إبراهيم بأنه يمكن تقسيم الأسباب كالآتي:

- أسباب أسرية: القدوة السيئة من قبل الوالدين - إدمان



مخاطق عن الإدمان

في المخ... إدمان المخدرات يصنف كمرض مزمن يؤثر في المواد المخدرة بغض النظر عن العواقب. بعض المخدرات تؤدي إلى الإدمان بصورة معظم الشباب يحصلون عن المخدرات عن طريق الإصغاء أو المعارف. أغلب الشباب هم من يطلبون المخدر بأنفسهم بدافع حب الاستطلاع. تعاطي المخدرات يوقع المدمن في المشاكل الأسرية والمالية. استخدام مخدرات أحد أسباب الإصابة بالأمراض التي تنتقل عن طريق الدم (مثل الإيدز). عن أضرار المخدرات من الذين يستمرون باستخدامها بنسبة 50 في المائة من الذين لا يعون خطرهما.

المخدرات قد تؤدي إلى الوفاة إما بسبب استخدامها جرعة زائدة أو بسبب مضاعفات التخلص منها.

في تفسيرهم لهذه الأوضاع.

أثار ومضاعفات الإدمان

مضاعفات الإدمان:

نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات ذهنية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية

مضاعفات نفسية مثل: الشعور باللامبالاة، وفقدان الحكم والصلاح على الأشياء، الهلاوس والضلالات والشكوك، إصابة جهاز المناعة مثل: الإصابة بالأمراض الجنسية، والاضطرابات الهرمونية مثل: العقم والتأثير في عملية



بين الخطأ والصواب

د. عبد الحفيظ خوجة

استشاري في طب المجتمع
مدير مركز المساعدة التخصصية - مستشفى الملك فهد بجدة
a.khojja@asharqalawsat.com

بشكل عام والطبية بشكل خاص، وإيجاد تفسيرات وحلول للمشكلات الصحية الشائعة، والتزود بالمعلومات الطبية العامة.

وهناك من التطبيقات الحديثة تلك التي مكنت المريض من أخذ استشارة طبية سريعة باستخدام وسائل التواصل، ومنها المحادثة المرئية أي الفيديو التي تتم من داخل تلك التطبيقات.

وينظره متناهي على هذه التطبيقات، نجد أن معظمها يدور حول المعرفة والثقافة الصحية التي ندعها جميعاً ونشارك في تعزيزها، ما لها من إيجابيات في الوقاية من الأمراض. ومن بعض هذه التطبيقات:

* تطبيقات علمية بحثية، وهي عبارة عن معاجم وكتب وأطالس لتوضيح الأمراض

وعلامات المرضية بالصور، وتطبيقات المصطلحات الطبية والمعلومات العامة، وتكون موجهة لأفراد الجمهور من غير الأطباء والمتخصصين بغرض التثقيف والتوعية.

* تطبيقات خدمية لتسهيل إيصال الخدمة مثل التبرع بالدم مثلًا وسواء.

* تطبيقات الاستشارات الطبية التي يشرف عليها استشاريون معروفون ومصروفون لهم بذلك.

* تطبيقات الفحص والتحليل مثل قياس الضغط والنسب والحرارة وقياس نسبة السكر... الخ. وبمراجعة هذه التطبيقات المختلفة نجد أن

بعضها مفيد، ويمكن الاعتماد عليه كمصدر للمعلومة الطبية وسبيلة للتثقيف والتوعية. أما عن تطبيقات الاستشارات الصحية فيجب أن تقتصر فقط على إبداء الرأي وتقريب المعلومة وشرح الحالة، وعدم التشخيص أو وصف العلاج، فزيارة الطبيب في عيادته أمر جوهري.

وبالنسبة لتطبيقات الفحص والتحليل ومن ثم التشخيص، فإنها بشكل عام مرفوضة، ولا يمكن الاعتماد عليها بديلاً عن الطبيب المختص.

بعض هذه التطبيقات تتطلب شراء أداة جانبية خاصة بذلك الفحص، ويتم توصيلها بالهاتف الذي للقراءة. هنا نؤكد

على كصبر المعلومة الطبية وسبيلة للتثقيف والتوعية. أما عن تطبيقات الاستشارات الصحية فيجب أن تقتصر فقط على إبداء الرأي وتقريب المعلومة وشرح الحالة، وعدم التشخيص أو وصف العلاج، فزيارة الطبيب في عيادته أمر جوهري.

وبالنسبة لتطبيقات الفحص والتحليل ومن ثم التشخيص، فإنها بشكل عام مرفوضة، ولا يمكن الاعتماد عليها بديلاً عن الطبيب المختص.

بعض هذه التطبيقات تتطلب شراء أداة جانبية خاصة بذلك الفحص، ويتم توصيلها بالهاتف الذي للقراءة. هنا نؤكد

إبراهيم بأن التعرف على وجود متعاطي مخدرات في أي أسرة يتم بملاحظة الآتي:

- تغيير في الإصغاء مع مظاهر العدوانية وعزلة وانسحاب اجتماعي.
- ضعف في التحصيل الدراسي، كسل وغياب عن الدراسة أو العمل.
- زيادة غير مبررة في الحصول على المال.
- تذبذب وعنف في العلاقة مع الوالدين والإخوان والأخوات.
- كيف يمكن الوقاية من تعاطي المخدرات؟

احترام رأي الأبناء وتشجيعهم على التعبير، وإعطاؤهم الثقة بالبوخ بمشاكلهم والتعريف منهم.

التركيز على المبادئ والثوابت الثقافية، وتعليم الأبناء كيفية التعامل مع الضغط النفسي والإحباط.

تعزيز الوازع الديني لدى الأبناء. تخصيص وقت لقضائه مع كل ابن أو ابنة ومشاركة الأب والأم أنشطتهم المدرسية.

تتمتع اهتمامات الأبناء بأنشطة إيجابية كالرياضة والرسم والبرمجة وغيرها.

الحذر، إذ إن غالبية الآباء والأمهات لا يتصورون أن أبنائهم يمكن أن يستخدموا المخدرات.

تخصيص وقت للسفر لأداء العمرة أو للزيارة وأوقات للمرح معهم.

يوم عالمي

تحتفل دول العالم باليوم العالمي لمكافحة المخدرات سنوياً بالكمير من الحماس لجعل الناس على بينة بمخاطر إدمان المخدرات والاتجار غير المشروع بها، وهذه المشكلة تؤثر في الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للأمم.

وقد حددت الجمعية العامة في الأمم المتحدة عام 1987 يوم 26 يونيو (حزيران) يوماً يُحتفل به بوصفه اليوم الدولي لمكافحة المخدرات.

من أهم أهداف اليوم العالمي لمكافحة المخدرات ما يلي:

الحد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على تعاطي المخدرات والأمراض ذات الصلة.

تعزيز قدرة الناس على التعامل مع المشاكل المتعلقة بإساءة استعمال المواد المخدرة داخل المجتمعات.

خفض ثؤافر العقاقير التي تشكل الاعتماد على المخدرات والمشروبات الكحولية.

القيام بالحملات الإعلامية للتوعية بانواعها وأشكالها المختلفة.

وضع خطط لمساعدة المدمين ودعم ذويه.

الحد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على تعاطي المخدرات والأمراض ذات الصلة.

تعزيز قدرة الناس على التعامل مع المشاكل المتعلقة بإساءة استعمال المواد المخدرة داخل المجتمعات.

خفض ثؤافر العقاقير التي تشكل الاعتماد على المخدرات والمشروبات الكحولية.

القيام بالحملات الإعلامية للتوعية بانواعها وأشكالها المختلفة.

وضع خطط لمساعدة المدمين ودعم ذويه.

الحد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على تعاطي المخدرات والأمراض ذات الصلة.

تعزيز قدرة الناس على التعامل مع المشاكل المتعلقة بإساءة استعمال المواد المخدرة داخل المجتمعات.

خفض ثؤافر العقاقير التي تشكل الاعتماد على المخدرات والمشروبات الكحولية.

القيام بالحملات الإعلامية للتوعية بانواعها وأشكالها المختلفة.

وضع خطط لمساعدة المدمين ودعم ذويه.

الحد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على تعاطي المخدرات والأمراض ذات الصلة.

تعزيز قدرة الناس على التعامل مع المشاكل المتعلقة بإساءة استعمال المواد المخدرة داخل المجتمعات.

خفض ثؤافر العقاقير التي تشكل الاعتماد على المخدرات والمشروبات الكحولية.

القيام بالحملات الإعلامية للتوعية بانواعها وأشكالها المختلفة.

وضع خطط لمساعدة المدمين ودعم ذويه.

الحد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على تعاطي المخدرات والأمراض ذات الصلة.

تعزيز قدرة الناس على التعامل مع المشاكل المتعلقة بإساءة استعمال المواد المخدرة داخل المجتمعات.

خفض ثؤافر العقاقير التي تشكل الاعتماد على المخدرات والمشروبات الكحولية.

القيام بالحملات الإعلامية للتوعية بانواعها وأشكالها المختلفة.

وضع خطط لمساعدة المدمين ودعم ذويه.

الحد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على تعاطي المخدرات والأمراض ذات الصلة.

تعزيز قدرة الناس على التعامل مع المشاكل المتعلقة بإساءة استعمال المواد المخدرة داخل المجتمعات.

خفض ثؤافر العقاقير التي تشكل الاعتماد على المخدرات والمشروبات الكحولية.

القيام بالحملات الإعلامية للتوعية بانواعها وأشكالها المختلفة.

وضع خطط لمساعدة المدمين ودعم ذويه.

الحد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على تعاطي المخدرات والأمراض ذات الصلة.

تعزيز قدرة الناس على التعامل مع المشاكل المتعلقة بإساءة استعمال المواد المخدرة داخل المجتمعات.

خفض ثؤافر العقاقير التي تشكل الاعتماد على المخدرات والمشروبات الكحولية.

القيام بالحملات الإعلامية للتوعية بانواعها وأشكالها المختلفة.

وضع خطط لمساعدة المدمين ودعم ذويه.

الحد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على تعاطي المخدرات والأمراض ذات الصلة.

تعزيز قدرة الناس على التعامل مع المشاكل المتعلقة بإساءة استعمال المواد المخدرة داخل المجتمعات.

خفض ثؤافر العقاقير التي تشكل الاعتماد على المخدرات والمشروبات الكحولية.

القيام بالحملات الإعلامية للتوعية بانواعها وأشكالها المختلفة.

وضع خطط لمساعدة المدمين ودعم ذويه.

الحد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على تعاطي المخدرات والأمراض ذات الصلة.

تعزيز قدرة الناس على التعامل مع المشاكل المتعلقة بإساءة استعمال المواد المخدرة داخل المجتمعات.

خفض ثؤافر العقاقير التي تشكل الاعتماد على المخدرات والمشروبات الكحولية.

القيام بالحملات الإعلامية للتوعية بانواعها وأشكالها المختلفة.

وضع خطط لمساعدة المدمين ودعم ذويه.

الحد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على تعاطي المخدرات والأمراض ذات الصلة.

تعزيز قدرة الناس على التعامل مع المشاكل المتعلقة بإساءة استعمال المواد المخدرة داخل المجتمعات.

خفض ثؤافر العقاقير التي تشكل الاعتماد على المخدرات والمشروبات الكحولية.

القيام بالحملات الإعلامية للتوعية بانواعها وأشكالها المختلفة.

وضع خطط لمساعدة المدمين ودعم ذويه.

الحد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على تعاطي المخدرات والأمراض ذات الصلة.

تعزيز قدرة الناس على التعامل مع المشاكل المتعلقة بإساءة استعمال المواد المخدرة داخل المجتمعات.

خفض ثؤافر العقاقير التي تشكل الاعتماد على المخدرات والمشروبات الكحولية.

القيام بالحملات الإعلامية للتوعية بانواعها وأشكالها المختلفة.

وضع خطط لمساعدة المدمين ودعم ذويه.

الحد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على تعاطي المخدرات والأمراض ذات الصلة.

تعزيز قدرة الناس على التعامل مع المشاكل المتعلقة بإساءة استعمال المواد المخدرة داخل المجتمعات.

خفض ثؤافر العقاقير التي تشكل الاعتماد على المخدرات والمشروبات الكحولية.

القيام بالحملات الإعلامية للتوعية بانواعها وأشكالها المختلفة.

وضع خطط لمساعدة المدمين ودعم ذويه.

المشهد

موسم المهرجانات بدأ

● بدأ موسم المهرجانات حول العالم، والتحضيرات لزحمة المهرجانات العربية كذلك. ففي الغرب انطلق سياتل وسيدني وكركوف وميونخ وكارلوفي قاري وانسي (السينما الإنيميشن) ويتبعها حثيثاً، ومن دون ترتيب، لوكارنو وساراييفو ومونتريال وقنيسيا وتورونتو وتوليارايد (الثلاثة في وقت واحد) ثم بالطبع لندن وسان سباستيان ونويويورك من بين أخرى كثيرة.

● عربياً يزدحم الخط المباشر بين المتابع والسينما بالمهرجانات المختلفة من قرطاج إلى بيروت ومن دبي إلى القاهرة مروراً بمهرجانات مغربية وجزائرية ومصرية متعددة. مراكز خراج الملعب هذه السنة، لكن مهرجاناً جديداً يطل من مصر، هو مهرجان الجونة الذي يشرف على إدارته انتشل التميمي بهدف جعل المهرجان الجديد أحد الميادين السينمائية الأبرز في العالم العربي.

● مثل سواها من المهرجانات حول العالم، يقبل المهرجان العربي (أي مهرجان) ويرفض أفلاماً حسب لوائح محددة بكل منها. هذا طبيعي. ما هو غير طبيعي رفضه أو قبوله ما يعرضه. هناك أفلام جيدة، عربية أو غير عربية، لا يكثر عرضها من دون سبب مفهوم. هناك استعداد لا تفهم سببه لرفض أي اقتراح يأتي من خارج الشلل الممكنة من القرار. شيء له علاقة بمبدأ «نحن اللجنة ونحن الذين نخنار». بعض الاختيارات رائعة. بعضها الآخر كوارث مخفية.

● بعيداً عن ذلك، الإيقاع منتظم والعمل يسير على قدم وساق في كل ما هو قادم من هذه الأحداث. بيتر سكارلت الذي كان مدير مهرجان أبوظبي عُيّن الآن مديراً لمهرجان ريو ديجنيريو. مهرجان لوكارنو سيحتفي بالمخرج الأمريكي تود هاينس ومهرجان قنيسيا سيحتفل بابتين من قدم السبعينات هما جين فوندا وروبرت ردفورد.

● مهرجان ساراييفو يعلن عن قائمة أفلام المسابقة لدورته الثالثة والعشرين (ما بين 11 و18 أغسطس (آب)، التي تضم أفلاماً من رومانيا واليابان وعدة دول متقاربة جغرافياً بينها تركيا التي سيمثلها المخرج سميج كابلونوغلو بفيلمه الجديد «حبوب» Grain وهو الذي كان ربح ذهبية مهرجان برلين قبل بضع سنوات بفيلمه «عمل».

● وضمن مهرجان سان سباستيان في إسبانيا العرض العالمي الأول لفيلم «امرات رائعة» وهو من إنتاج بابلو لاران الذي برز في السنوات الأخيرة مخرجاً وكان آخر أعماله في ذلك الإطار «جاني» الذي شهد عرضه العالمي في مهرجان «فينيسيا» في العام الماضي.

تنتبته الناقد

- الفيلم: The Beguiled
- إخراج: صوفيا كوبولا
- تمثيل: نيكول كلمان، كولين فارل، كرسن دانست، إيل فاينغ، إيفا هوارد.
- النوع: دراما عاطفية - وسترن

● تقييم: ★★

لا ضرورة للحديث عن الفوارق بين فيلم صوفيا كوبولا وبين الفيلم الذي حققه دون سيغال سنة 1971 عن الرواية ذاتها. تلك التي هي أشهر ما وضعه الكاتب الراحل توماس كولينج من روايات أوضعها تحت عنوان «السيطان المدهون» قبل تغييرها إلى العنوان الذي اخترت لفيلم سيغال. ذلك لأن هذا الجانب تناولته منذ أن شاهدت فيلم كوبولا فيلماً في مسابقة «كان» ومن قبل أن تخرج منه بجائزة أفضل مخرج.

لكن هناك جانباً مهماً لا بد من التذكير به: الفيلم الجديد نسخة انثوية من كناية سردت من وجهة نظر رجل وأخرجها سيغال ملتزماً بتلك الوجهة. في الرواية كما في الفيلم فإن العنوان يماثل حال رجل وجد نفسه «مخدوعاً» حين قادت أقداره إلى مدرسة داخلية خلال الحرب الأهلية الأمريكية. هنا فإن العنوان يماثل حال الإناث اللواتي اعتقدت كل منهن أن هذا الرجل قد يكون لها. وحتى هذا الجانب ليس معالجا جيداً.

إذا ما كان الفيلم، أي فيلم، يحتاج إلى تبرير لتقدمه، فإن أضعف التبريرات انتقاء وجهة نظر انثوية لتقديم كناية خصوصاً إذا ما كانت تلك الكناية رجالية. هل هناك أفضل من ذلك الحوار الذي يهيمس به كلينت

لوس أنجليس، محمد رضا

الجزء الرابع من السلسلة الثانية من «كوكب القردة» يحل على شاشات العالم حاملاً إلينا حكاية لا تنتهي حول الصراع على مستقبل الأرض بين عنصريين متحاربين: البشر والقردة. أو هل نقول القردة والبشر تبعاً لتحبب هذه الأفلام لشعب من القردة لا غاية له سوى ربح الإنسان الشجع عن محاولة إبادته؟

«الحرب لأجل كوكب القردة» (الذي لم يعد كوكباً بعيداً غامضاً كما كان الحال في الفيلم الأول سنة 1968 بل صار الأرض ذاتها) من 140 دقيقة بميزانية 150 مليون دولار (يعني مليوناً وبضع مئات الآلاف لكل دقيقة) وإخراج مات ريف الذي أنجز الجزء الثالث: «فجر كوكب القردة»، من هذه السلسلة الثانية قبل ثلاثة أعوام. ذلك الجزء الذي شاهدنا فيه سان فرانسيسكو وهي تتساقط بفعل دمار شامل في حرب الإنسان ضد القردة. الفيلم كان من النجاح بحيث أنجز 702 مليون دولار حول العالم وبيع تقديماً جيداً لخوض معركة الأوسكار في قسم أفضل المؤثرات البصرية. لم يفز بها لكنه فاز بـ17 جائزة أقل شأنًا بعضها من مؤسسات نقدية وبعضها من مهرجانات مختلفة المستويات.

انتهى «فجر كوكب القردة» بقائد القردة قيصر (أندي سركيس تحت الملابس الحارة) يلحق جراحاً ويعترف بأنه لم يستطع تحقيق النصر الذي طمح إليه ضد البشر. الفيلم الجديد هو كيف سيحقق هذا النصر ويقلب الشاشة إلى حلبة لا تنتهي يتبادل فيها الطرفان (الأدمي والحيواني) الضربات كما لو كانا على حلبة الملاكمة. ضربة منك، ضربة مني.

وكانت هذه السلسلة اندلعت أول مرة سنة 1968 عندما أنتجت شركة فوكس فيلماً معتدل الميزانية بحسابات ذلك الحين (نحو 6 ملايين دولار)، مقتبسة عن رواية للفرنسي بيير باول تدور حول رحلة بين الكواكب تنتهي عندما تسقط المركبة فوق كوكب للقردة الذين يسجنون الأدميين بتهمة التمهيد للغزو. شارلتون هستون يقود الفريق الأدمي وودي مكديويل يمثل القرد كورنيليوس وهناك انقسام بين القردة حيال كيفية التعامل مع الأدميين، بل هناك أيضاً مشروع قضية حب بين القردة زيرا (كيم هنتر) وجورج (هستون) انتهى مع نهاية الفيلم.

خمس أفلام من تلك السلسلة هي «كوكب القردة» لفرانكلين شافنر (1968) و«تحت كوكب القردة» لند بوست (1970) و«الهروب من كوكب القردة» لدون تايلور (1971) و«غزو كوكب القردة» (1972) و«معركة كوكب القردة» (1973) وكلاهما من إخراج ج. لي تومسون.

بعد فترة هدوء انتقلت فيها



«صراع من أجل البقاء»: 2001 أوديسا الفضاء»

المعارك بين الإنسان والقرد إلى شاشات التلفزيون ومسلسل من الرسوم المتحركة وامتدت 28 سنة، أسندت مهمة إعادة تقديم السلسلة لجبل جديد إلى المخرج تيم بيرتون فأنجز «كوكب القردة» (2001)، تبعه روبرت وايسات سنة 2011 بفيلم «صعود كوكب القردة»، ثم مات ريف بعد ثلاث سنوات بفيلم «فجر كوكب القردة»، وريف هو أيضاً مخرج هذا الفيلم مع وودي هارلسون وناتي أولسن وستيف زون من بين آخرين كثر.

تعدد الوجوه

بكل تأكيد السلسلة المذكورة ليست أولى الأفلام التي قدمت لنا القردة والسعادين بل باشهرها سنة 1918 «طرزان والقردة»، لكن حينها كانت القردة المستعان بها صغيرة ولطيفة ومثيرة لحب الصغار. طرازان كان قادراً على التفاهم مع كبيرها كما مع صغيرها لأن غوريلا كبيرة هي التي وجدته في الغابة الأفريقية طفلاً رضعياً بعدما تحطمت الطائرة وقتلت والديه. أرضعته وداغت عنه واعتنت به وعلى هذا المنوال سارت كل أفلام طرازان.

في عام 1933 فوجئ الناس

تاريخ القردة في السينما يحمل وجهين

صراع كبير بين الإنسان والغوريلا بمجازات متعددة



ودي هارلسون وأندي سركيس في «الحرب لأجل كوكب القردة»

هناك قردو وغوريلا كثيرة ظهرت من القرد المرتدي تنورة في فيلم لوريل وهاردي في «ذا تشيمب» (1932) إلى الغوريلا الثائرة الأخرى «كينغ كونغ» سنة 1976 الذي أخرجه جون غيلبرن، ثم قام بيتر جاكسون (المعروف بسلسلة «سيد الخواتم») بإنجاز رويته سنة 2005، وفي مطلع هذا العام داهمتنا «كونغ: جزيرة الجمجمة» الذي أخرجه جوردان فوث روبرتس.

غير كينغ كونغ وكوكب القردة

فيلم بعنوان «إبن كينغ كونغ» (الأبن بنتقم لأبيه)، ثم أربعة تستعير الحكاية ذاتها في الأساس بدأت بفيلم «كينغ كونغ» سنة 1976 الذي أخرجه جون غيلبرن، ثم قام بيتر جاكسون (المعروف بسلسلة «سيد الخواتم») بإنجاز رويته سنة 2005، وفي مطلع هذا العام داهمتنا «كونغ: جزيرة الجمجمة» الذي أخرجه جوردان فوث روبرتس.

غير كينغ كونغ وكوكب القردة

(1985). وكل ذلك من دون أن ننسى القردة التي بدأ بها ستانلي كوبريك فيلمه البديع «أوديسا الفضاء» في عام 1968، العام ذاته الذي خرج فيه «كوكب القردة» الأول.

دلالات

كما يتجلى فإن كل ذلك الاهتمام بأفلام تعرض أدواراً رئيسية للقردة (ولا يرد هنا سوى قليل من عشرات) ينحصر في وجهين: القردة إما هي حيوان اليف يأنس إلى الإنسان والإنسان إليه، أو هو غوريلا ضخمة تثور عندما ترى البشر كما لو أنها تدرك سلفاً ما يدور في ذواتهم خصوصاً إذا ما اقتحموا غاباتها بأسلحتهم النارية.

لكن المسألة ليست في بعدها مجرد ود والفة في بعض الأفلام وصراع على مستقبل الأرض في أفلام أخرى. الأولى قد تكون عاطفية مصنوعة للترفيه ولكي يضحك الصغار على أفعال القردة، لكن الأخرى هي أشد إمعاناً في توفير مواد خصبة للبحث حول ما تبثه من دلالات.

بدأ من فيلم فرانكلين شافنر سنة 1968، كانت هناك تلك الدلالات.

حينها كانت أميركا تعيش أزمة العلاقات العنصرية التي كان يعاني السود منها. الفيلم يقبل الصورة في بعض المواضيع: الإنسان (الأبيض) هو من نراه قد استعبد والقردة السوداء هي القردة الحاكمة.

في «فجر كوكب القردة» قبل ثلاثة أعوام، اختلفت الرسالة. في عهد باراك أوباما بدأ هذا الفيلم موازياً لحد التقارب بين موضوعه وبين حروب الشرق الأوسط. في ذلك الفيلم هناك شح في المياه لدى البشر، ووفرة في الماء لدى القردة.

وكما أنّ هناك دولاً معتدلة وأخرى متطرفة، فإن القردة في ذلك الفيلم كانت بين معتدلة حيال البشر ومتطرفة. والمتطرفون يسودون لبعض الوقت ويتم وضع المعتدلين في السجون. لكن الفيلم في النهاية ينحو إلى ضرورة السلام بين الأدميين والقردة، وهي الضرورة التي تمل محل النهاية السعيدة عادة في الكثير من أفلام الصراعات. هذه القراءة المقتضية هنا لا تحل محل قراءات أخرى، لكن تاريخ هذه السلسلة من يعصور أزمات واقعية مختلفة (كما برؤساء جمهورية أميركيين متعددين) بحيث عكس كل منها مجازاته المختلفة.

سنوات السينما

«الطيور» (1963)

قبضة هيتشكوك

تتحكم بمصائر أبطالها

كثيراً ما افتتح المخرج الرائع الفرد هيتشكوك أفلامه بلقطات من فوق. تسبح لقطته في الفضاء قبل أن تصل إلى نافذة فندق حثير في «سايكو» (1960) وفي «فرع» (1972) تحط الكاميرا على مجموعة من الناس بينما رجل يقف عند أحد الجسور يخطب بينهم. في «فرتيفو» (1958) هو على سطح بيوت سان فرانسيسكو. والنهايات في بعض أفلامه تقع أيضاً في مرتفعات: في «مخرب» (1942) ذلك المشهد الحائس للأنفاس للشهير (نورمان لويد) وهو يتدلى من قمة تمثال الحرية الأمريكي قبل أن يتمزق كم السفرة وينسل منها وأقعا إلى الأرض البعيدة.

مشهد مماثل إلى حد مع نهاية «شمال، شمالاً، غرب» (1959) حين يحاصر الأشرار غاري غرايث وإيفا ماري سانت عند سفوح جبل راشمور حيث تماثيل رؤساء الجمهورية الصامتة. أي زلة قدم سينتفي أحدهما، أو كلاهما، في قعر الوادي.

في فيلم هيتشكوك «الطيور»، اختلالاً مخبر: الكاميرا منضّمة من علو غير مرتفع كثيراً على رجال ونساء يمشون في أحد شوارع ضاحية ساحلية في ضواحي مدينة سان فرانسيسكو. الناس يدوروا تنظر إلى أعلى. لا إلى الكاميرا، فهي كشيء آخر في سينما الفنان الرائع، أداة وليست رمزاً، بل إلى السماء حيث، نكتشف بعد قليل، تطير مجموعة من الغربان فوق رؤوسهم ميلاني (تيجي هدرن)، التي



رود تايلور وتيجي هدرن في «الطيور» لألفرد هيتشكوك

فقط هيتشكوك كان يستطيع أن يقدم فيلم رعب كهذا من دون تقديم تبرير شاف للسبب الذي من أجله تحولت هذه الطيور التي تعيش في مدننا كل يوم إلى حيوانات متوحشة. هيتشكوك يدرك كيف يتجاوز السبب عن طريق عدم طرحه أساساً. طبعاً، يتداول الناس في الفيلم اقتراضات، لكن المخرج يعرف كيف يرفع من سقف الغموض ويخفض من سقف ضرورة التبريرات.

الفيلم مقتبس من رواية للكاتبة دافني دو مورير وكان هيتشكوك اقتبس من أعمالها أيضاً «جامايكا إن» و«بيكا» (1939 و1940 على التوالي). وكاتب السيناريو ليس سوى كاتب السيناريو إيفان هنتر الذي اقتبس الفيلم من أعماله من بينها 20 فيلماً من أعماله من بينها أعمال وضعها في روايات منشورة تحت اسمه الآخر إد ماكبير.

الأفصاح تمنح البشر الشعور بأنهم سالمين. «الداخل هو العالم الأمن» (والمصطنع) الذي يعتبره الناس وأقعا، كما كتب. لكن الفيلم هو أكثر بكثير من مجرد فيلم حول طيور تتورط لسبب غير معروف وتنقض على البشر في وحشية قاتلة. إلى جانب مشاهد الهجمات الكاسحة وذعر الناس وهروبهم، كما سقوط بعضهم ضحايا الطيور الكاسرة، وبب في كيان ذلك التشويق المحكم والمعد، هناك حكاية قبضة أخرى تتحكم في المصائر. هذه تبدأ بتعارف بين ميلاني والمحامي الشاب ميتش (رود تايلور) تتحول إلى إعجاب كبير ولو نحو تدريجي. لكن ميتش ليس وحيداً في قراراته حتى تلك الساعة، بل تهيمن إه على مصيره. وفي الفصل الأخير هناك محاكاة مجازية رائعة بين هيمنة البشر على البشر وبين هيمنة الطيور عليها.



كرستن دنست وكولين فاريل: «المخدوعات»

إيستود للفتاة السوداء التي تُصَدّ جروحها (ماي مرسر) قائلاً: «أنت وأنا يجب أن نكون صديقين. كلانا سجين هنا» صوفيا كوبولا، إذ تحافظ على هيكل الحدث (قناة صغيرة لا مدرسة في ولاية فرجينيا المنشقة تجد جندياً اتحادياً جريحاً يُنقل إلى داخل المدرسة ويُخفى عن جنود الجنوب الباحثين عنه)، تسبر غور العواطف والمفارقات حسب تفسير مختلف. هذا التفسير يخلو من إجابة تفوق ذلك الذي ورد في فيلم سيغال.

العلاقة «المخدوعات» بالحرب الدائرة مبثورة. في يال كوبولا، التي بالتأكيد لم تكن تستحق الجائزة

★ لا يستحق ★★ وسط

★★★ جيد ★★★ مهمّاز

★★★★ تحفة

الفنان المصري قال لـ النشرة الوسطى إنه سعيد بمشاركته في «هروب اضطراري»

أمير كرامة: أصبحت بطلاً شعبياً بسبب دوري في «كلبش»

القاهرة، سها الشرفاوي

شارك الفنان المصري أمير كرامة هذا العام في عمليتين؛ أحدهما درامي بعنوان «كلبش» الذي عرض برمضان الماضي وحقق نجاحاً كبيراً وحظي بإشادة الجمهور والنقاد. كما أشاد بأدائه زملاؤه من الوسط الفني، حيث جسد كرامة شخصية ضابط الشرطة «سليم الأنصاري»، وهو العمل الذي شارك كرامة فيه مجموعة من الفنانين؛ منهم هالة فاخر ومحمد لطفي ودينا فؤاد، والعمل من تأليف الدكتور باهر دويدار وإخراج بيتر ميمي. ويعود كرامة للسينما بعد غياب نحو 8 سنوات؛ حيث كان آخر أعماله فيلم «الباقي الحب» عام 2009. وقدم هذا العام فيلم «هروب اضطراري» مع الفنان أحمد السقا، خلال موسم عيد الفطر المبارك الذي تصدر إيرادات أفلام الموسم، حيث قدم فيه دور «مصطفى التركي»، وهو العمل الذي شارك فيه كل من غادة عادل، وفتحي عبد الوهاب، وهو من تأليف محمد سيد بشير، وإخراج أحمد خالد موسى.

«الشرق الأوسط» تحدثت مع كرامة عن تجربته في «كلبش» و«هروب اضطراري»، وما في جعبته للمفترقة المقبلة.

في البداية، قال الفنان المصري: «كنت قلقاً من خوض تجربة (كلبش)، حيث خشيت أن يغضب الجمهور، كما أنني خشيت من غضب جهاز الشرطة المصري ولا يفتحن الضباط به، لكن بحمد الله فوجئت برود فعل الجميع الإيجابية، كما تلقيت مكاتبات كثيرة من ضباط شرطته تشيد بدوري، ولم أتوقع هذا القبول، بل أصبح الضابط سليم الأنصاري بطلاً شعبياً ويضيف: «سعدت بتفاعل الجمهور مع العمل، وكان حديث العامة في كل مكان؛ على المقاهي وفي الأندية وغير مواقع التواصل الاجتماعي؛ منها (فيسبوك) و(واتس)، وسعدت بتعليق كثير من ضباط الشرطة على هذه المواقع، وكان منها الساخر، ومنها الإساءة بدوري، وتأكيداً على أننا بهذا العمل استعنا بدخول حياة الضباط الحقيقية وإبراز دوره بشكل تفصيلي لدرجة أن أحد الضباط كتب على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك): «إننا شاكرين إنك ضابط حقيقي وتركت الخدمة».



ورد الفنان على اتهام البعض للعمل بأن الهدف من عرضه كان تحسين صورة ضباط الشرطة المصري، وقال: «بالفعل كان هدفنا تحسين صورتهم، لكن صورة الضابط الملتزم والمجتهد والمحب لعمله ويضحى من أجل بلده، فهناك مقولة سائدة بأن رجال الشرطة سيئون، وهذا تعميم خاطئ، والحمد لله بلان عرض (كلبش) استطاع إبراز شخصية الضباط الشرقياء بتفاصيلها، وخلق العمل حالة من التعاطف مع هؤلاء الشرقياء، وعن تدخل وزارة الداخلية في السيناريو؛ هذا (كلام فارغ) ولم يحدث على الإطلاق، ولكن شكرني كثير من القيادات داخل المؤسسة على إبراز صورة الضابط الملتزم».

خاطر، وسيكون البداية والانطلاق الحقيقي لي نحو مزيد من الأعمال السينمائية المتميزة».

ويوضح: «دوري كانت بمثابة مفاجأة للجمهور، حيث شاهدني في الأعمال الرمضانية بدور ضابط شرطة في مسلسل (كلبش)، وفي موسم أفلام عيد الفطر المبارك أجسد شخصية (حرامي) في هروب اضطراري، وكانت مجرد صدفة».

وعن عزوفه عن الأعمال السينمائية كل هذه الفترة الماضية، قال: «كان لدي كثير من العروض السينمائية، ولكن لم أجد ما يناسبني منها، ولا أسعى للمشاركة في أعمال فنية لمجرد التواجد، ولكن أسعى للعمل بضيف لتاريخي ورصيدي الفني، وغير متعجل في البحث عن بطولات مطلقاً على الشاشة الكبيرة، لذلك قررت التفرغ للأعمال التلفزيونية التي استطعت حجز مكان فيها، وسعيد بالنجاح الذي حققته من خلال الأعمال التي قدمتها طوال السنوات الماضية».

وتحدث كرامة عن مشاريعه الفنية المقبلة: «النجاح مغر، لذلك أفكر كثيراً في اختياراتي المقبلة، خصوصاً بعد نجاح (كلبش)، وهذا له

ويستحق كل فريق العمل هذا النجاح، لأن العمل أجهدنا جميعاً لكثرة تفاصيله، وكل شخص قام بدوره على أكمل وجه، واعتبر عودتي للسينما بعد فترة انقطاع من خلال هذا العمل تمثل لي عودة قوية ومميزة، خصوصاً العودة مع أخي وصديقي أحمد السقا والمخرج المتميز أحمد خالد موسى ومشاركته غادة عادل وفتحي عبد الوهاب ومصطفى



وبلفت انتباه الجميع، وكنا فريق العمل، نامل في النجاح، لكن فكرة الصدارة لم أتوقعها، لكن لكل مجتهد نصيب، وجميع من شارك في العمل قدم كل ما في جده بكل حب لكي يظهر بهذه الصورة».

وعن مشاركته في فيلم «هروب اضطراري» يقول: «سعيد بنجاح العمل، وتصدره الإيرادات في سباق موسم الأفلام بعيد الفطر المبارك،

«الهضبة» و«روتانا» يفضان الخلافات بينهما رسمياً بحضور النشرة الوسطى عمرو دياب... قائد الثورة الموسيقية الحديثة



القاهرة، سها الشرفاوي

منذ أن طرح بوستر البوم الجديد «معدى الناس»، ينتظر معجوبو ومحبو الفنان عمرو دياب، أو «الهضبة» كما يطلق عليه - طرح البومه فارغ الصبر. الألبوم يحمل رقم «32» في مشوار دياب الفني، منذ أن قدم أول البوماته عام 1985 بعنوان «يا طريق»، ومن بعده أصدر عدة البومات، ولكن أهمها كان «هلا هلا» الذي حول عمرو إلى ظاهرة يعرفها الجميع، ثم تبعه البوم «شوقنا»، ثم حقق نجاحات أخرى بالبومات «قمرين» 1999، و«تخلي معاك»، و«أكثر واحد» 2001، و«علم قلبي» 2003. وهي الألبومات التي جعلنا نقف أمام اختياراته، لتتساءل عن سر حفاظه على نجاحه طوال كل هذه السنوات، وكيفية حفاظه على أيقونة النجاح خلالها، فهو صاحب النقولات المهمة في الموسيقى، فكل اليوم يحدث ثورة موسيقية، وكل اختيار وراءه كواليس وفريق عمل يعمل بعيداً على الأضواء، تماماً كما فعل دياب العمل طوال هذه السنوات، فالمعروف عنه أنه قليل الظهور عبر وسائل الإعلام المرئي وغير المرئي، كما لم نره أيضاً محكماً أو ضيفاً لبرامج الموهبات التي انتشرت خلال السنوات الأخيرة رغم إغراءاتها، كما يحسب له أنه من أوائل المطربين الذين أدركوا أهمية الفيديو كليب، بل وإدخال

التقنيات الحديثة والمتطورة. عمرو دياب أحد أعمدة الأغنية العربية، يريد أن يطرح البومه في أجواء صافية بعيدة عن أي خلاف فني؛ فبعد إذاعة الخلاف مع فريق دربه الملحن عمرو مصطفى، في خلاف استغرق أكثر من 4 أعوام، وبحضور «الشرق الأوسط»، تابعا أيضاً، وبصفة خاصة، نهاية الخلاف الذي استمر أعواماً طويلة بين عمرو دياب وشركة «روتانا» للصوتيات والمرئيات؛ وعلى رأسها مديرها سالم الهندي، وبحضور الزميل عبد الله مخارخ، مساء أول من أمس الذي تابع جميع خطوات إذابة هذا الخلاف ووفق هذا الحدث بصور حصرية.

ومساء أمس الخميس أبلغ عمرو دياب صحابه بالتنازل عن هذه السنوات، وكيفية حفاظه على أيقونة النجاح خلالها، فهو صاحب النقولات المهمة في الموسيقى، فكل اليوم يحدث ثورة موسيقية، وكل اختيار وراءه كواليس وفريق عمل يعمل بعيداً على الأضواء، تماماً كما فعل دياب العمل طوال هذه السنوات، فالمعروف عنه أنه قليل الظهور عبر وسائل الإعلام المرئي وغير المرئي، كما لم نره أيضاً محكماً أو ضيفاً لبرامج الموهبات التي انتشرت خلال السنوات الأخيرة رغم إغراءاتها، كما يحسب له أنه من أوائل المطربين الذين أدركوا أهمية الفيديو كليب، بل وإدخال

رفض مقارنته بالراحل عمر الشريف

ظافر العابدين: علينا أن نفتح على بعضنا بعضاً سينمائياً كما في الدراما



يستعد الممثل ظافر العابدين لتصوير فيلم بعنوان «حبة كاراميل» يكون بمثابة تكلمة لسلسل «كاراميل» الرمضاني

على الأعمال السينمائية لتنداولها فيما بيننا، تماماً كما يحصل بالنسبة لأعمال الدراما التي باتت ترتكز على مزيج من الممثلين والإنتاج العربية. فعلى أفلاننا السينمائية أن تسافر عند بعضها لإبتكار بيئة سينمائية سليمة، فالقوعة لا تفيدنا، ولكننا افتتحنا على بعضنا تحسنت صناعتنا السينمائية ورفعنا من مستواها وهو ما تلحظه في الغرب».

وعن المدرسة السينمائية التي تأثر بها أكثر من غيرها: «المدرسة البريطانية بالتأكيد، كوني درست في جامعاتها وشاركت في أعمالها. وهي مدرسة تتميز بالانضباط كما أن لديها تقاليد مهمة لا تخرج عنها». وعن كيفية اختياره لأعماله يوضح: «النص يأتي في الطبيعة، ومن ثم الفريق الذي سأعمل معه، ولذلك أي مشروع أخوضه يجب أن يكون متكاملًا، وبالإضافة إلى التنوع في الأدوار وعدم الوقوع في التكرار، وهذه الأخيرة تعد القاعدة الذهبية المتبعة في الغرب أيضاً». وعما إذا كان في إمكان التجربتين الغربية والعربية أن تلتقي معا رداً: «ولم لا يمكن أن نجتمع قدرات الأفتنين في عمل واحد، إضافة إلى التجربة الغنية التي يتمتعون بها والتاريخ الذي الذي نصف به». ولكن هل يمكن أن تصبح يوماً ما عمر الشريف آخر؟ «لا يمكن ففانرتي أبدا بهذا الممثل للعلاق الذي هو برائي لن يتكرر، كما أنه ليس لدي أفكار مسيئة بخصوص مستقبلتي، فما يهمني اليوم هو تطوير نفسي هنا وفي العالم الغربي، فانا لا أضع حدوداً مهنتي بل اتكف مع أي طرف يطالعني في مهنتي ولدي طموحات كثيرة». وعن الدور الذي يلعبه لتجسيده أجاب: «أي دور تاريخي يجذبني، ونحن اليوم بحاجة إلى هذا النوع من الأعمال، وعلينا أن نخرج من صندوق الحداثة الذي ندور في قلبه منذ فترة طويلة».

ملاحظات في هذا الإطار أثناء التصوير أجاب: «لا أتدخل في هذه الأمور فإذا سغلت عن وجهة نظري يكملان بعضهما البعض، فكل تجربة نتجتها وجماليتها، وتعلمت منها كثيراً من ناحية أسلوب العمل أو الأدوار التي نفذتها ساهما دون شك في تطوير شخصيتي الفنية». وما الفرق بيننا وبين الغرب في هذا المجال؟ «إنهم يعطون أعمالهم الوقت اللازم والكافي لتنفيذها مما يعكس على جودتها، أما نحن فنعمل في أوقات ضيقة لا سيما خلال مواسم رمضان، إلا أن ذلك لا يلغي وجود ممثلين ومخرجين عرب محترفين أيضاً». وعما إذا استخدم خبرته الأجنبية في أعمال عربية فقدم

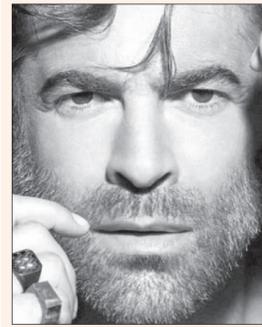
وكينودوم أوف داست» وغيرها يقول: «لا أفرق بين عمالي في الغرب، وهنا في الشرق، فهما بنظري يكملان بعضهما البعض، فكل تجربة نتجتها وجماليتها، وتعلمت منها كثيراً من ناحية أسلوب العمل أو الأدوار التي نفذتها ساهما دون شك في تطوير شخصيتي الفنية». وما الفرق بيننا وبين الغرب في هذا المجال؟ «إنهم يعطون أعمالهم الوقت اللازم والكافي لتنفيذها مما يعكس على جودتها، أما نحن فنعمل في أوقات ضيقة لا سيما خلال مواسم رمضان، إلا أن ذلك لا يلغي وجود ممثلين ومخرجين عرب محترفين أيضاً». وعما إذا استخدم خبرته الأجنبية في أعمال عربية فقدم

بيروت، فيفيان حداد

العابدين عن كتب من خلال عمليتين تلفزيونيتين (24 قيراط» الذي شارك فيه إلى جانب ماغي بوغصن وعابد فهد، ومؤخراً في «كاراميل» الكوميدي وأيضاً مع بوغصن ونخبة من الممثلين اللبنانيين. «كان هذا العمل بمثابة تحد جديد لي استمتعت في خوضه لا سيما أن عملية (الكاستينج) ارتكزت على مجموعة ممثلين رائعين شكلنا سويًا عائلة فنية ناجحة لمست بروحها الحلوة المشاهد بصورة تلقائية». وعما إذا كانت أعماله في لبنان ستقتصر على إنتاجات شركة «إيغل فيلمز» للإنتاج أجاب: «لا أبداً فانا تربطني علاقة صداقة وطيدة مع هذه الشركة، ولكن ذلك لا يعني عدم مشاركتي يوماً ما مع منتجين ومخرجين آخرين». اليوم يستعد فريق مسلسل «كاراميل» لتصوير فيلم سينمائي يكون بمثابة تكلمة له بعنوان «حبة كاراميل». «فكرة تحويل مسلسل إلى فيلم والعكس صحيح هي قديمة، ويلجأ إليها المنتجون في بلاد الغرب، والمهم في هذا الموضوع أن يكون النص له حجة جيدة لا يمل منها المشاهد».

ويشير الممثل الذي شارك في مسلسلات وأفلام عربية كثيرة بينها «ذاكرة الجسد» و«نيران صديقة» و«فيرتيجو» و«تحت السيطرة» و«أريد رجلاً» و«فرق توقيت»، إلى أنه سبق وشارك في عمل كوميدي، وهو كتابة عن الفيلم السينمائي «أبو شبن» مع ياسمين عبد العزيز الذي لاقى استحسان المشاهدين. ويقول في هذا الصدد: «يجب أن أقوم بأدوار مختلفة فلا أتقيد بشخصيات معينة أو بأسلوب درامي واحد، ولذلك فانا لا أتردد في تجسيد أي دور يقنعني». وعن خبرته في بلاد الغرب التي أظن خلالها في أعمال عالمية أبرزها «إنفروناج» (سلسلة بوليسية فرنسية شهيرة)، و«نيو تريكس» (سلسلة بريطانية)، وفي أفلام سينمائية «سيكس أند ذا ستي» 2

«W» عنوان الألبوم الغنائي الجديد لوائل كفوري



وائل كفوري على غلاف البومه الجديد «W» في مظهر مختلف

ينتظر محبو الفنان وائل كفوري بحماس موعد الالتقاء به في حفلة غنائية يحييها ضمن برنامج «مهرجانات أعياد بيروت» في 22 يوليو (تموز) الجاري. ويأتي هذا اللقاء للموسم الثالث على التوالي في هذه المهرجانات وسيحمله معه هذه السنة أغاني البومه الجديد «W» ليقدّمها لأول مرة من على خشبة مسرحها.

فوائل كفوري الذي اختار أول حرف من اسمه بالأجنبية ليكون عنوان عمله الجديد المتوقّع أن يصدر قريباً. نشر مدير أعماله ابي غانم صورة لغلاف العمل بالأبيض والأسود علّق عليها بالقول «انتشاء البوم وائل كفوري 2017»، ويظهر فيها الفنان اللبناني بلوك جديد لاقى استحسان عدد كبير من متابعيه على وسائل التواصل الاجتماعي. وفي المناسبة طرح وائل كفوري واحدة من أغاني الألبوم «صرتنا صلح» (تأليف منير بو عرفان) والحان بلال الزين) على تطبيق أنغامسي الإلكتروني بلغت نسبة سماعه في ظرف 24 ساعة أكثر من نصف مليون شخص. ويتضمن البوم وائل كفوري الجديد 9 أغنيات من بينها 8 جديدة وهي «وقت اللي يستناكي»، «صرتنا صلح»، «غلطتي بالتوقيت»، «عذرتيني»، «طريق قلبي»، «كذابين»، «خاف» و«جاني عالهدى». أما الأغنية القديمة الوحيدة التي ضمها إلى هذا العمل فهي «هلق تفتني» التي سبق وطرحها العام الماضي منفردة (single).

يذكر أن وائل كفوري صنّف هذا العام بالفنان الأكثر جماهيرية في لبنان لعدد المهرجانات الكثيرة التي أحيها وسيحيها هذا الصيف وبينها «مهرجانات طرابلس الدولية» و«مهرجانات ضبية» و«مهرجانات قفرا» و«مهرجانات جزين» و«جونية الدولية» و«زحلة الدولية».

قال الممثل ظافر العابدين إنه استمتع بتجربته التمثيلية الأخيرة في لبنان التي شارك فيها بطولة المسلسل الكوميدي «كاراميل» فشرع بأنه بين ناسه وأهله. وأضاف: «في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «تربطني علاقة صداقة مع المنتج جمال سنان وزوجته الممثلة ماغي بوغصن، فلقد سبق وشاركتهما في عمل آخر (قيراط)، فجاء (كاراميل) ليكمل ما بدأناه معاً، وأنا سعيد جداً بتجربتي هذه معهم». وما لا يعرفه كثيرون عن ظافر العابدين الممثل اللبناني الأصل، هو أنه بدأ مهنته في العالم الغربي لينتقل بعدها إلى وطنه العربي. «في الحقيقة كان ذلك نتيجة ظروف خضتها أولاً في بلدي الأم تونس عندما عملت لأكثر من سنة مساعد مخرج، وانتقلت بعدها إلى لندن حيث أكملت دراستي في عالم الإخراج والتمثيل فتسنت لي فرصة المشاركة في مسلسلات وأعمال سينمائية أجنبية بين لندن وأميركا وفرنسا». يجيد ظافر العابدين التحدث بارع لغات: الإنجليزية والفرنسية والإيطالية، إضافة إلى لغته الأم العربية. وعن دور وسامته في نجاحه عالمياً أجاب: «لا اعتقد هذا أبداً، لأن الممثل لا يستطيع أن يتكل على جماله فقط لينجح، كما أن ذلك يشكل له مرات عدة عقبة تصعب عليه تجسيد دور ما، قد لا يحتاج إلى الشكل الحسن. هنا توجد مجموعة ممثلين جميلين جدا. في عالم الغرب العنصر الأهم في مجال مهنتنا لا يتوقف على الوسامة بقدر ما يعتمد على الأدوات والتقنية البارعتين اللتين يستخدمهما الممثل في أدائه، فلا يمكن الحكم على الممثل بطريقة سطحية من خلال شكله الخارجي، وإلا فهو لن يكتب له الاستمرار».

تعزّف المشاهد اللبناني على ظافر

الفريق الكروي يواجه سببنا النمساوي ودياً مدرب الهلال للقحطاني والنجراني؛ البطولة العربية فرصتكم الأخيرة

الحالي في النمسا والعودة منه مباشرة على الرياض قبل انطلاق الدوري المحلي أوائل الشهر المقبل بفترة مناسبة.

وسيلعب الهلال خارج أرضه في ذهاب دور الثمانية أمام العين في 21 أغسطس (آب) المقبل، بينما ستقام مباراة العودة في 11 سبتمبر (أيلول) المقبل. لكنه سيبدأ الدوري بمواجهة الفيحاء الصاعد حديثاً لدوري المحترفين في التاسع من أغسطس.

ورغم المشاركة بالفريق الثاني، يرغب الهلال في الفوز بالبطولة التي يخوض منافساتها ضمن المجموعة الثالثة التي تضم الترجي التونسي والمريخ السوداني ونقط الوسط العراقي. واختار المدرب الأرجنتيني خوان براون إقامة معسكر تدريبي في مدينة الإسمايلية، بعد وصوله إلى مصر وخاض بالفعل مباراتين وديتين أمام منتخب الفريق الخارجي بالنمسا، وسيستهل مبارياته الودية بمواجهة سببنا النمساوي أحد أندية الدرجة الثالثة.

وفي شأن آخر، وافقت إدارة نادي الهلال على إعادة المدافع أحمد شراحيلي لصالح نادي الفتح لمدة موسم واحد قابل للتמיד.

وفيما يخص البطولة العربية، فقد جاء قرار الهلال بطل دوري المحترفين السعودي لكرة القدم بالمشاركة بالفريق الأولي من أجل الاستعداد جيداً لمواجهة العين الإماراتي في دور الثمانية لدوري أبطال آسيا والدوري المحلي وتجنب إرهاق لاعبي الفريق الأول.

وفضل الهلال بطل الفئانية المحلية الموسم الماضي تركيز جهود فريقه الأول على معسكره الجديد بعدما ضم بطل السعودية الجديدة بعدما ضم بطل السعودية الحارس العماني المخضرم علي الحسيني من ريدلينج الإنجليزي، كما تعاقد مع محمد كوكو وحسن كادش ثنائي الاتفاق.

وذلك لأن تستطيع الجماهير متابعة القائد المخضرم ياسر القحطاني ولاعب الوسط محمد الشلهوب وسلمان الفرج ونواف العابد والبرازيلي كارلوس إدواردو وأخريين.

ويؤيد المدرب الأرجنتيني للاستفادة من البطولة العربية في تجهيز اللاعبين الشباب للانضمام للفريق الأول.

الرياض: فارس السبيعي

متح الأرجنتيني رامون دياز مدرب الهلال، الثنائي عبد الكريم القحطاني وماجد النجراني، فرصة أخيرة لإثبات أحقيتهما في البقاء ضمن صفوف الفريق موسم آخر، وذلك من خلال إشراكهما في بطولة الأندية العربية التي ستطلق غداً في القاهرة، وتنتهي حتى الخامس من شهر أغسطس المقبل.

وكشفت المصادر أنه في حال عدم قدرتها على تقديم العطاء المنتظر منهما، سيتم إعارتهما لأحد أندية دوري المحترفين.

تضم بالذکر أن الهلال سيشارك في البطولة العربية بفريق الأولمبي المظلم بلعبين من الفريق الأول، وسيبدأ أولى مبارياته يوم الاثنين المقبل أمام المريخ السوداني.

ويقوم الفريق الأول معسكره التدريبي الخارجي بالنمسا، وسيستهل مبارياته الودية بمواجهة سببنا النمساوي أحد أندية الدرجة الثالثة.

وفي شأن آخر، وافقت إدارة نادي الهلال على إعادة المدافع أحمد شراحيلي لصالح نادي الفتح لمدة موسم واحد قابل للتמיד.

وفيما يخص البطولة العربية، فقد جاء قرار الهلال بطل دوري المحترفين السعودي لكرة القدم بالمشاركة بالفريق الأولي من أجل الاستعداد جيداً لمواجهة العين الإماراتي في دور الثمانية لدوري أبطال آسيا والدوري المحلي وتجنب إرهاق لاعبي الفريق الأول.

وفضل الهلال بطل الفئانية المحلية الموسم الماضي تركيز جهود فريقه الأول على معسكره الجديد بعدما ضم بطل السعودية الجديدة بعدما ضم بطل السعودية الحارس العماني المخضرم علي الحسيني من ريدلينج الإنجليزي، كما تعاقد مع محمد كوكو وحسن كادش ثنائي الاتفاق.

وذلك لأن تستطيع الجماهير متابعة القائد المخضرم ياسر القحطاني ولاعب الوسط محمد الشلهوب وسلمان الفرج ونواف العابد والبرازيلي كارلوس إدواردو وأخريين.

ويؤيد المدرب الأرجنتيني للاستفادة من البطولة العربية في تجهيز اللاعبين الشباب للانضمام للفريق الأول.

العالي الذي قدموه في معسكر تركيا. من جهته، خضع الرباعي الأجنبي؛ البرازيليين برونو أوفيني وليوناردو، والليبييري ويليام جيبور، والمغربي سعد لكر، بالإضافة إلى عبد العزيز الجبرين، لتدريبات لياقية مكثفة.

من جهة ثانية، قال موقع «أي سبور» البرازيلي إن مهاجم إنترناسيونال البرازيلي مارسيلو سيرينو أصبح خياراً للإدارة النصاروية، وذلك لتدعيم صفوف الفريق استعداداً للموسم المقبل بعد توصية من مدرب الفريق البرازيلي ريكاردو غوميز.

وأشار الموقع إلى أن اللاعب يمتلك عرضاً من الإدارة النصاروية، وتبعاً لتقدم المفاوضات، من المرجح أن تتم الصفقة في نهاية الأسبوع في البرازيل.

وتفاعل موقع «غلوبو سبور» البرازيلي مع الأخبار المتداولة، حيث أكد أن اللاعب بعد مرور 3 أشهر على انتقاله لنادي إنترناسيونال لم يستطع حجز مقعد الأساسي مع الفريق الذي يقوده المدرب غوتو فيريرا.

وأوضح موقع «غلوبو سبور» أن وجود أكثر من طرف يملك نسبة في عقد اللاعب، قد يجعل المفاوضات أطول من المتوقع، في ظل انتشار ظاهرة شراء نصف بطاقة اللاعب في الأندية البرازيلية.

ولعب المهاجم البرازيلي البالغ 25 عاماً خلال مسيرته 277 مباراة، سجل خلالها 62 هدفاً، ويذكر أن العنزي قد رفض جدولته مستحقته بشكل قاطع، وطالب بتسليم مستحقته المتأخرة البالغة 10 ملايين ريال دفعة واحدة.

من جانب آخر، واصل الفريق النصاروي استعداداته للبطولة العربية على ريدف ملعب برج العرب في الإسكندرية، واجتمع المدرب البرازيلي غوميز باللاعبين وشكرهم على الانضباط والأداء

اتحاد الكرة: لن نعلم القائمة قبل وصول بطاقتي جيبور وليوناردو «الاحتراف» تنفي علاقتها بحرمان أجناب النصر من «العربية»



الفريدي يحتفل بأحد أهدافه في تدريبات النصر استعداداً لـ«العربية»... (المركز الإعلامي بنادي النصر)

ويبدأ البرازيلي منذ يوم الثلاثاء الماضي برنامجاً للياقة، ومن المحتمل بشكل كبير ألا يكون ضمن خطط المدرب البرازيلي غوميز في البطولة العربية.

من جهة أخرى، من المنتظر أن يترافق مع البطولة العربية في مصر فتح النصارويين ملفات تجديد عقود عدد من اللاعبين الذين اقتربت فتح النصارويين ملفات تجديد عقودهم من النهاية، وبرزهم المدافع عمر هوساوي ولاعبا الوسط يحيى الشهري وشايح شراحيلي.

ويذكر أن المدافع النصر في المقام الأول لحسم تحديد عمر هوساوي 3 سنوات إضافية، وذلك لضمان بقاء اللاعب الذي أصبح مطلباً في سوق الانتقالات بعد السنوات المتصاعدة والمهيرة التي قدمها طوال الموسم الأربعة الماضية.

وفي شأن آخر، حولت إدارة

وفد النصر المشارك في البطولة العربية المقرر انطلاقها غداً، ومن المنتظر أن يصرف رئيس النصر يوم غد السبت راتب شهرين للاعبين، ليتقلص عدد الرواتب المتأخرة إلى 8 أشهر، وذلك لغرب استحقاق اللاعبين لراتب شهر يوليو (تموز) الحالي.

وستكون إدارة النصر ملزمة بسداد ما لا يقل عن رواتب 7 أشهر حتى تتمكن من تسجيل لاعبيها الأجناب الجدد.

يذكر أن المدافع البرازيلي برونو قد لا يستطيع المشاركة في البطولة العربية، وذلك بسبب انقطاعه عن ممارسة التدريبات طوال فترة الإجازة، مما يعني حاجة اللاعب إلى تدريبات لياقية مكثفة لا تقل عن 10 أيام حتى يستطيع المشاركة مع الفريق بشكل فعال.

وقال حمد الصنيع، رئيس لجنة الاحتراف، إنه لن يتم تسجيل لاعبين محترفين جدد في لجنة الاحتراف السعودي حتى يستوفي النادي الاشتراطات والالتزامات المالية التي عليه، وتابع: «لكن ليس للجنة الاحتراف أي ارتباط بمشاركة اللاعبين في البطولة العربية من عدمها، ولا يوجد بينها وبين اللجنة المنظمة أي خطابات، فهذه مهمة أمانة اتحاد القدم، وهي ترفع خطاباتها بما تراه مناسباً».

وقال مدير الكرة بنادي النصر طلال النجار إن اتحاد القدم السعودي لم يرفع خطاب مصادقة على أسماء لاعبي نادي النصر للجنة المنظمة حتى الآن، وهذا إجراء طبيعي بسبب عدم وصول البطاقتين الدوليتين للاعبين الأجنبيين البرازيلي والليبييري، وحين وصولهما سيقدم خطاب المصادقة ويتمكن اللاعبان من المشاركة في البطولة العربية.

بعد دفع غرامة ألف دولار للتأخر في رفع الأسماء كما هو موجود في نظام البطولة.

ورغم أن ترفع الأسماء كما هي مسجلة في الاتحاد الوطني وأن آخر موعد لرفع الأسماء هو يوم 19 من الشهر الماضي، فإن مصدراً في اتحاد

القدم السعودي قال: «عند وصول البطاقتين الدولية للاعبين الأجناب للاتحاد، سترفع للاتحاد العربي النصر يوم غد السبت راتب شهرين للاعبين، ليتقلص عدد الرواتب المتأخرة إلى 8 أشهر، وذلك لغرب استحقاق اللاعبين لراتب شهر يوليو (تموز) الحالي.

وستكون إدارة النصر ملزمة بسداد ما لا يقل عن رواتب 7 أشهر حتى تتمكن من تسجيل لاعبيها الأجناب الجدد.

يذكر أن المدافع البرازيلي برونو قد لا يستطيع المشاركة في البطولة العربية، وذلك بسبب انقطاعه عن ممارسة التدريبات طوال فترة الإجازة، مما يعني حاجة اللاعب إلى تدريبات لياقية مكثفة لا تقل عن 10 أيام حتى يستطيع المشاركة مع الفريق بشكل فعال.

وقال حمد الصنيع، رئيس لجنة الاحتراف، إنه لن يتم تسجيل لاعبين محترفين جدد في لجنة الاحتراف السعودي حتى يستوفي النادي الاشتراطات والالتزامات المالية التي عليه، وتابع: «لكن ليس للجنة الاحتراف أي ارتباط بمشاركة اللاعبين في البطولة العربية من عدمها، ولا يوجد بينها وبين اللجنة المنظمة أي خطابات، فهذه مهمة أمانة اتحاد القدم، وهي ترفع خطاباتها بما تراه مناسباً».

وقال مدير الكرة بنادي النصر طلال النجار إن اتحاد القدم السعودي لم يرفع خطاب مصادقة على أسماء لاعبي نادي النصر للجنة المنظمة حتى الآن، وهذا إجراء طبيعي بسبب عدم وصول البطاقتين الدوليتين للاعبين الأجنبيين البرازيلي والليبييري، وحين وصولهما سيقدم خطاب المصادقة ويتمكن اللاعبان من المشاركة في البطولة العربية.

بعد دفع غرامة ألف دولار للتأخر في رفع الأسماء كما هو موجود في نظام البطولة.

ورغم أن ترفع الأسماء كما هي مسجلة في الاتحاد الوطني وأن آخر موعد لرفع الأسماء هو يوم 19 من الشهر الماضي، فإن مصدراً في اتحاد

في أول ظهور للاعب الجديد بعد انضمامه للفريق البرازيلي كلاوديمير يتقدم تدريبات الأهلي اليوم



بعد أن استغلها الفريق الإيطالي في أكثر من موقف للوصول لشبكتها بجانب حاجة وسط الميدان لتعزيره بلاعب يجيد ربط خطوطه ونقل الكرات بشكل سليم للمهاجمين.

وقد يكون تعاقدهم النادي الأهلي قبل عدة أيام مع لاعب الوسط البرازيلي كلاوديمير دي سوزا لحل إشكالية هذه النقطة الأخيرة تحديداً بعد نجاح مسؤولي النادي استقطابه مع نادي كلوب بروج البلجيكي.

بينما ينتظر مسؤولو النادي الأهلي حسم أمر التعاقدهم مع مدافع مميز في صفوف الفريق الكروي خلال المرحلة المقبلة، من خلال انتظار الرد على عرضها المقدم للاعب البرازيلي ليوناردو دا سيلفا في سوزا مهاجم نادي بارتران بلغراد الصربي، لاستقطابه والتعاقد معه لتدعيم صفوف الفريق الأول خلال منافسات الموسم المقبل.

بينما ما زالت الصورة غير واضحة حول المدافع الدولي المغربي زهير فضال المحترف في نادي الإفيس الإسباني بعد أن قدمت إدارة النادي الأهلي عرضاً رسمياً للاعب وناديه معترك الموسم الرياضي القادم، بعد الأنباء التي تناقلتها وسائل إعلام إسبانية مؤخراً حول تراجع اللاعب عن موافقته المبدئية للانتقال ورفضه الخروج من الدوري الأوروبي.

جدة: محمد باسنيدي

يستأنف فريق الأهلي تدريباته الإعدادية اليوم الجمعة في معسكره الخارجي بضواحي مدينة والسنيسور النمساوية بعد تمتع اللاعبين بيوم راحة أمس الخميس.

وسيقدم لاعب الوسط البرازيلي كلاوديمير دي سوزا المنضم حديثاً لصفوف الأهلي زملاءه اللاعبين في تدريبات اليوم، بعد أن وصل مساء يوم الأربعاء الماضي مقر المعسكر وتجاوز بنجاح التشوهات الطبية التي أجريت له أمس الخميس.

وينتظر أن يقوم الجهاز الفني للفريق الأهلي بقيادة المدرب ريبوروف بشرح الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون خلال المباراة التجريبية الرابعة، التي جمعتها بفريق أودينيزي الإيطالي أول من أمس الأربعاء، التي خسرها الأهلي برباعية أهداف مقابل هدف وحيد سجله المدافع سعيد الربيعي.

وكانت تجربة الأهلي أمام فريق أودينيزي الإيطالي، التي أقيمت أول من أمس الأربعاء قد كشفت عن كثير من النواحي الفنية والتكتيكية الخاصة باللاعبين مدرب الفريق وجهازه المساعد، التي سيعمل على معالجتها خلال المرحلة المقبلة.

وأكد مدرب الأهلي للجهاز الإداري بالفريق أن المواجهات التجريبية خلال مرحلة الإعداد للموسم المقبل فرصة سانحة لتعديل الأخطاء وتحديد الاحتياجات الفنية بشكل أوضح قبل الدخول في معترك الموسم الرياضي القادم، بعد الأنباء التي تناقلتها وسائل إعلام إسبانية مؤخراً حول تراجع اللاعب عن موافقته المبدئية للانتقال ورفضه الخروج من الدوري الأوروبي.

المدرّب استعان بالعناصر الشابّة في المباراة الاتحاد يخسر ثاني ودياته على يد فليتوود تاون الإنجليزي



جدة: إبراهيم القرشي

خسر فريق الاتحاد ثاني ودياته أمام فريق فليتوود تاون الإنجليزي، بالنتيجة نفسها التي خسرها المباراة الأولى أمام أستون فيلا بثلاثة أهداف مقابل هدفين بعد 24 ساعة تفصل المواجهتين بمعسكر الفريق المقام بمدينة بولتون الإنجليزية.

وعمد التشيلي لوسيس سيريرا مدرب الاتحاد إلى الرّج باللاعبين الذين لم يشاركوا في المباراة الأولى للوقوف على جاهزيتهم الفنية، حيث دخل بتشكيل مكون من علي العامري ومحمد ريمان وعون البيشي وياسين حمزة وعوض خريص ومحمد عبد اللطيف وجمال باجدوح ومحمد قاسم وحسين حلواني وفهد المولد وربيع سفياني.

وشهدت المواجهة مشاركة عدد من العناصر الشابّة، في حين عمد المدرب إلى إشراك الرباعي إبراهيم زاهر وعمر عاصم ومعن الحديفي وأحمد

جدة: إبراهيم القرشي

خسر فريق الاتحاد ثاني ودياته أمام فريق فليتوود تاون الإنجليزي، بالنتيجة نفسها التي خسرها المباراة الأولى أمام أستون فيلا بثلاثة أهداف مقابل هدفين بعد 24 ساعة تفصل المواجهتين بمعسكر الفريق المقام بمدينة بولتون الإنجليزية.

وعمد التشيلي لوسيس سيريرا مدرب الاتحاد إلى الرّج باللاعبين الذين لم يشاركوا في المباراة الأولى للوقوف على جاهزيتهم الفنية، حيث دخل بتشكيل مكون من علي العامري ومحمد ريمان وعون البيشي وياسين حمزة وعوض خريص ومحمد عبد اللطيف وجمال باجدوح ومحمد قاسم وحسين حلواني وفهد المولد وربيع سفياني.

وشهدت المواجهة مشاركة عدد من العناصر الشابّة، في حين عمد المدرب إلى إشراك الرباعي إبراهيم زاهر وعمر عاصم ومعن الحديفي وأحمد

خسر فريق الاتحاد ثاني ودياته أمام فريق فليتوود تاون الإنجليزي، بالنتيجة نفسها التي خسرها المباراة الأولى أمام أستون فيلا بثلاثة أهداف مقابل هدفين بعد 24 ساعة تفصل المواجهتين بمعسكر الفريق المقام بمدينة بولتون الإنجليزية.

وعمد التشيلي لوسيس سيريرا مدرب الاتحاد إلى الرّج باللاعبين الذين لم يشاركوا في المباراة الأولى للوقوف على جاهزيتهم الفنية، حيث دخل بتشكيل مكون من علي العامري ومحمد ريمان وعون البيشي وياسين حمزة وعوض خريص ومحمد عبد اللطيف وجمال باجدوح ومحمد قاسم وحسين حلواني وفهد المولد وربيع سفياني.

وشهدت المواجهة مشاركة عدد من العناصر الشابّة، في حين عمد المدرب إلى إشراك الرباعي إبراهيم زاهر وعمر عاصم ومعن الحديفي وأحمد

خسر فريق الاتحاد ثاني ودياته أمام فريق فليتوود تاون الإنجليزي، بالنتيجة نفسها التي خسرها المباراة الأولى أمام أستون فيلا بثلاثة أهداف مقابل هدفين بعد 24 ساعة تفصل المواجهتين بمعسكر الفريق المقام بمدينة بولتون الإنجليزية.

وعمد التشيلي لوسيس سيريرا مدرب الاتحاد إلى الرّج باللاعبين الذين لم يشاركوا في المباراة الأولى للوقوف على جاهزيتهم الفنية، حيث دخل بتشكيل مكون من علي العامري ومحمد ريمان وعون البيشي وياسين حمزة وعوض خريص ومحمد عبد اللطيف وجمال باجدوح ومحمد قاسم وحسين حلواني وفهد المولد وربيع سفياني.

وشهدت المواجهة مشاركة عدد من العناصر الشابّة، في حين عمد المدرب إلى إشراك الرباعي إبراهيم زاهر وعمر عاصم ومعن الحديفي وأحمد

الفريق الكروي يواجه كاسيم باشا التركي اليوم الشباب يتخلص من أزمة الكوري بارك لي سونغ

سامي الجابر خلال الفترة الصباحية على تطبيق بعض التمارين الخاصة بالمهاجمين والمدافعين، وذلك للتعرف على التشكيلة التي ينوي البدء بها في مباراة اليوم أمام كاسيم باشا التركي، فيما أجرى مساء تدريبات خفيفة وذلك للتأكد من جاهزية اللاعبين، وشهدت التدريبات مشاركة المهاجم الكونغولي إدريس مومبو، ومن المرجح مشاركته في لقاء اليوم الودي.

وعلى صعيد آخر، تسلمت إدارة نادي الشباب الشهادة الدولية للحراس التونسي فاروق بن مصطفى والمحترف الأرجنتيني ماركوس بيزيلي، وبهذا تحقّق شهادة المهاجم الكونغولي إدريس مومبو الذي أصبح خامس أجناب نادي الشباب، بالإضافة إلى الجزائريين محمد بن بطو وجمال الدين بن العمري.

من جانبه، يخوض الفريق مساء اليوم الجمعة، لقاء ودياً أمام نادي كاسيم باشا التركي في الساعة السابعة مساء بتوقيت السعودية. وسيكون لقاء الفريق التركي هو آخر وديات الفريق في معسكره الخارجي في النمسا، وكانت آخر المواجهات الودية أمام فريق إس إي كي النمساوي، وانتهت بفوز الشباب بهدفين دون رد سجلهما رخي الشمري وسلطان الدعيع.

وسيفتح الفريق بعد نهاية المعسكر الودي إلى مدينة تبوك السعودية للمشاركة في بطولة تبوك الدولية الثانية، التي ستشارك فيها أندية الاتحاد السعودي والاتفاق السعودي والإسماعيلية المصري والوطني السعودي والفنقي التونسي، بالإضافة إلى الشباب. وعلى الصعيد الميداني، واصل الفريق تدريباته حيث ركز المدير الفني

الرياض: مهني المخرج

أعلن مدير المركز الإعلامي في نادي الشباب، أحمد المسعود، أن الإدارة الشبابية أغلقت بشكل رسمي قضية اللاعب الكوري الجنوبي بارك لي سونغ بتحويل المبالغ المستحقة المطلوبة مساء أمس الخميس.

وتعد قضية اللاعب الكوري من ضمن أهم القضايا المرفوعة على نادي الشباب لدى «الفيفا».

ويعدني نادي الشباب مالياً خلال المواسم الثلاثة الماضية، وذلك بعد تراجع الدعم المالي من شرفيه، وكان الشباب قد حرم من التسجيل في فترة الانتقالات الشتوية جراء خطأ من الاتحاد السعودي لكرة القدم، حينما لم يخبره بخطاب رسمي من «فيفا» بشأن الأجنبي طارق خطاب الذي اشتكاه رسمياً مقابل مبلغ زهيد.



من تدريبات الشباب الأخيرة (المركز الإعلامي بنادي الشباب)

كسب سايبيل الأذربيجاني برباعية الاتفاق يرمي بثقله لضم الغاني موينرو

أفضل مما قدم الموسم الماضي، حيث تسعى للاتفاق مع لاعبين في خطّي الوسط والهجوم بعد أن اقتضت التعادلات على ضم اللاعبين الدوليين العراقي أحمد إبراهيم والكويتي فهد الهاجري إضافة إلى تجديد الثقة في اللاعب الإسباني كالجون.

كما أن الإدارة لم تتعاقد مع لاعبين من الوزن الثقيل على المستوى المحلي قادرين على عمل الإضافة الفنية وتعويض غياب نجمين بارزين، هما محمد كوكو وأحمد عكاش اللذان انتقلا لنادي الهلال قبل أيام معدودة حيث تم بيع المنتخب من عقودهما الاحترافية.

وبرزت الضغوط جلياً مع إعلان النجم السابق صالح خليفة الاستقالة من اللجنة الفنية التي تم تكليفها للمساعدة في اختيار اللاعبين والمدربين الذين سيتم التعاقد معهم، إلا أن غالبية من

أفضل مما قدم الموسم الماضي، حيث تسعى للاتفاق مع لاعبين في خطّي الوسط والهجوم بعد أن اقتضت التعادلات على ضم اللاعبين الدوليين العراقي أحمد إبراهيم والكويتي فهد الهاجري إضافة إلى تجديد الثقة في اللاعب الإسباني كالجون.

كما أن الإدارة لم تتعاقد مع لاعبين من الوزن الثقيل على المستوى المحلي قادرين على عمل الإضافة الفنية وتعويض غياب نجمين بارزين، هما محمد كوكو وأحمد عكاش اللذان انتقلا لنادي الهلال قبل أيام معدودة حيث تم بيع المنتخب من عقودهما الاحترافية.

وبرزت الضغوط جلياً مع إعلان النجم السابق صالح خليفة الاستقالة من اللجنة الفنية التي تم تكليفها للمساعدة في اختيار اللاعبين والمدربين الذين سيتم التعاقد معهم، إلا أن غالبية من

أفضل مما قدم الموسم الماضي، حيث تسعى للاتفاق مع لاعبين في خطّي الوسط والهجوم بعد أن اقتضت التعادلات على ضم اللاعبين الدوليين العراقي أحمد إبراهيم والكويتي فهد الهاجري إضافة إلى تجديد الثقة في اللاعب الإسباني كالجون.

كما أن الإدارة لم تتعاقد مع لاعبين من الوزن الثقيل على المستوى المحلي قادرين على عمل الإضافة الفنية وتعويض غياب نجمين بارزين، هما محمد كوكو وأحمد عكاش اللذان انتقلا لنادي الهلال قبل أيام معدودة حيث تم بيع المنتخب من عقودهما الاحترافية.

وبرزت الضغوط جلياً مع إعلان النجم السابق صالح خليفة الاستقالة من اللجنة الفنية التي تم تكليفها للمساعدة في اختيار اللاعبين والمدربين الذين سيتم التعاقد معهم، إلا أن غالبية من

أصبحوا أثرياء ونفوذهم امتد للسيطرة على مستقبل الأندية واللاعبين وكلاء اللاعبين مهنة ابتدعها «فيفا» وتهدد اللعبة



مندزين وكيل اللاعبين الشهير خلال مساهمته عن التهرب الضريبي (رويترز)



رايولا أصبح أشهر وكلاء اللاعبين وأكثرهم إثارة للجدل (أ.ف.ب)

وكان هو مهندس صفقة انتقال الولايزي غاريت بيل من توتنهام إلى ريال مدريد مقابل نحو 100 مليون يورو. وتتنحصر تحركات بارنيت في السوق البريطانية مع فتح قنوات مع رايولا ومندزين لتسويق ما يعرض عليه من لاعبين.

أما الإسباني مانويل، 76 عاما، الذي ذاع صيته مع بزوغ نجومية ميسي، لأنه كان هو مكتشف المهاجم الأرجنتيني ووراء انضمامه إلى برشلونة، فقد تراجع صوته في عالم وكلاء اللاعبين منذ بداية الألفية الثالثة رغم أنه هو الذي وصارادونا وستيوشكوف إلى برشلونة.

وإذا كانت مداخيل وكلاء اللاعبين قد وصلت إلى حاجز 700 مليون يورو في أوروبا فقط سنويا، وإذا كان هذا هو حجم تأثير 5 فقط من أصحاب النفوذ في سوق الانتقالات، فالسؤال الذي يطرح نفسه: ما قدرة مستقبلي مجهول؟

كرة القدم، مثل المدرب جوزيه مورينيو، والمهاجم كريستيانو رونالدو، والكولومبي رادميل فالكاو ومواطنه خاميس رورديغيز، والجنح الأرجنتيني دي ماريا، والحارس الدولي الإسباني دي خيا، والإسباني (البرازيلي) دييغو كوستا.

ولا يحيط الجدل والشبهات برايولا ومندزين فقط، فالبريطاني سترتفورد، 59 عاما، تعرض لكثير من الملاحقات القضائية بسبب مخالفته قوانين الرعاية واتهامه بالاحتكار، وكان محورا لبرنامج محطة «بي بي سي» الشهير «مانوراما» الذي كشف كيف يتلاعب الوكلاء بالأندية لرفع أسعار اللاعبين.

ويعد سترتفورد أحد أقدم وكلاء اللاعبين، وأهم صفقاته تمثلت في انتقال واين روني من إيفرتون إلى مانشستر يونايتد قبل 13 عاما، لكن نشاطه الآن أصبح مرتبطا بالترغالي مينديز والصفقات المتبادلة بين الفرق البريطانية والإنجليزية. ولا يقل البريطاني بارنيت إثارة للجدل عن مواطنه سترتفورد، فبعد أن كان مديرا لأعمال الملاكم الشهير لينوكس لويس تحول إلى عالم كرة القدم،

وكيل لعدد كبير من أبرز مدربي العالم. وعلى ما يبدو أن رايولا ليس وحده الذي أصبح تحت المجهر بسبب تضخم ثرواته من صفقات اللاعبين، فقد تم إخضاع شركة وكيل الأعمال الناقد مندزين «جستيفوت» قبل أيام للتدقيق من قبل مصلحة الضرائب البريطانية، وذلك بعد أسبوعين من مثول مالكها أمام محكمة إسبانية، لاتهامه في قضية للتهرب الضريبي.

وإذا كان رايولا تحول من نادل لمطعم بيتزا إلى عملاق وكلاء اللاعبين، فإن مندزين دخل عالم كرة القدم بعدما عمل مديرا لأحد النوادي الليلية في لشبونة. واستغل مندزين علاقاته الممتدة في أكثر من دولة أوروبية وإجادته للغات الإيطالية والإسبانية والإنجليزية والفرنسية لمد جسوره للقارة الأميركية الجنوبية. وتشير الإحصاءات إلى أن حصيلة ما جمعه مندزين من عمله كوكيل تجاوز المليار يورو، وأرباحه السنوية لا تقل عن 40 مليون يورو.

ويملك مندزين في قائمة وكلائه مجموعة من أشهر نجوم الخفي للوسطاء في مجال كرة القدم. ويتمتع رايولا بأنه عمل دور الوسيط المزدهر مع الناديين ما جعل الاتحاد الدولي لكرة القدم يفتح تحقيقا في مخالفات بالصفقة، وحصوله على مبالغ من الجانبين بشكل غير قانوني. وقبل نهاية العام الماضي ورد اسم رايولا في تسريبات «فوتبول ليكس» التي أفادت بأنه أسس شركة «أوفشور» ليتمكن بوعيا من تهريب الأموال التي يحصل عليها من حقوق بيع صور.

لكن رغم ذلك ما زال رايولا هو وكيل الأعمال الناقد لكبرى أندية أوروبا وهو مهندس انتقال انضمام الدولي البلجيكي روميلو لوكاكو إلى مانشستر يونايتد من إيفرتون، مقابل 75 مليون إسترليني قبل أيام. كما أنه وكيل أعمال السويدي زلاتان إبراهيموفيتش والأرمني هنريك مخيتاريان، والإيطاليين ماريو بالوتيلي وماركو فيراتي، والفرنسي بلين ماتويدي، إضافة إلى بوعيا وأخيرا لوكاكو.

ولا يتوقف دور رايولا البالغ من العمر 49 عاما على إدارة أعمال اللاعبين، بل هو أيضا

ومبجرد بزوغ اسم ناشئ صاعد يتم ربطه بعقد طويل الأمد يمنح لهم حرية تسوية حتى ولو كان ذلك ضد رغباته، وإذا كانت دول أوروبا لديها بعض الرقابة على عقد الصفقات إلا أنها لا تملك السيطرة على تحركات وكلاء اللاعبين المحصنين من «فيفا» برخصة حماية. وفي أميركا اللاتينية تم ابتداء شركات تشتري حقوق تسويق اللاعبين وتتحكم في مصائرهم حتى الاعتزال.

وإذا كان الحديث عن مخالفات في عقد انضمام النجم البرازيلي نيمار إلى برشلونة فلم يتوقف على مدار السنوات الثلاث الماضية والكشف عن ملايين الدولارات التائهة بين حسابات وهمية، إلا أن ذلك يمثل نقطة في بحر من عمليات فساد كبيرة باتت تلف عملية تسويق اللاعبين خصوصا النجوم منهم. لقد أثار قضية حصول وكيل الأعمال رايولا على 40 مليون يورو من عملية إعادة الفرنسي بول بوعيا إلى ناديه الأول مانشستر يونايتد من يوفنتوس الإيطالي مقابل 105 ملايين يورو، جدا كبيرا، وفتحت عيون القضاء على خطورة الدور

في أفريقيا وأميركا اللاتينية، مهندس صفقات كبار نجوم اللعبة ومدربيها في السنوات الأخيرة. ثم يأتي البرتغالي خورخي مينديز مؤسس شركة «جستيفوت» التي لها فرع في كل أوروبا والبرازيل مثل الخطبوط آخر في عالم كرة القدم، والبريطاني بول سترتفورد، خبير التعاقدات المثير للجدل الذي ثارت حوله شبهات كثيرة مخالفات مالية وقانونية، ومواطنه جونان بارنيت وكيل أبرز اللاعبين الإنجليز، ويلهم الإسباني جوزيف مانويل وكيل أعمال النجم الأرجنتيني الشهير ليونيل ميسي.

وفي ظل سباق بطولات الدوري الأوروبية على الفوز بأكثر نسب مشاهدة وحصد صفقات كبرى من بيع بث المباريات حول العالم، دخل وكلاء اللاعبين للعبة من الباب الواسع لعرض منتجاتهم من الماهب الجذابة من خلال مزايدات مشروعة وغير مشروعة.

ولإدراك وكيل اللاعبين فيفا اللاعب الموهوبين بدأ عملية إعادة النفوذ منهم في نشر عملاء لهم في أفريقيا وأميركا اللاتينية،

مهندس صفقات كبار نجوم اللعبة ومدربيها في السنوات الأخيرة. ثم يأتي البرتغالي خورخي مينديز مؤسس شركة «جستيفوت» التي لها فرع في كل أوروبا والبرازيل مثل الخطبوط آخر في عالم كرة القدم، والبريطاني بول سترتفورد، خبير التعاقدات المثير للجدل الذي ثارت حوله شبهات كثيرة مخالفات مالية وقانونية، ومواطنه جونان بارنيت وكيل أبرز اللاعبين الإنجليز، ويلهم الإسباني جوزيف مانويل وكيل أعمال النجم الأرجنتيني الشهير ليونيل ميسي.

وفي ظل سباق بطولات الدوري الأوروبية على الفوز بأكثر نسب مشاهدة وحصد صفقات كبرى من بيع بث المباريات حول العالم، دخل وكلاء اللاعبين للعبة من الباب الواسع لعرض منتجاتهم من الماهب الجذابة من خلال مزايدات مشروعة وغير مشروعة.

ولإدراك وكيل اللاعبين فيفا اللاعب الموهوبين بدأ عملية إعادة النفوذ منهم في نشر عملاء لهم في أفريقيا وأميركا اللاتينية،

مهندس صفقات كبار نجوم اللعبة ومدربيها في السنوات الأخيرة. ثم يأتي البرتغالي خورخي مينديز مؤسس شركة «جستيفوت» التي لها فرع في كل أوروبا والبرازيل مثل الخطبوط آخر في عالم كرة القدم، والبريطاني بول سترتفورد، خبير التعاقدات المثير للجدل الذي ثارت حوله شبهات كثيرة مخالفات مالية وقانونية، ومواطنه جونان بارنيت وكيل أبرز اللاعبين الإنجليز، ويلهم الإسباني جوزيف مانويل وكيل أعمال النجم الأرجنتيني الشهير ليونيل ميسي.

وفي ظل سباق بطولات الدوري الأوروبية على الفوز بأكثر نسب مشاهدة وحصد صفقات كبرى من بيع بث المباريات حول العالم، دخل وكلاء اللاعبين للعبة من الباب الواسع لعرض منتجاتهم من الماهب الجذابة من خلال مزايدات مشروعة وغير مشروعة.

ولإدراك وكيل اللاعبين فيفا اللاعب الموهوبين بدأ عملية إعادة النفوذ منهم في نشر عملاء لهم في أفريقيا وأميركا اللاتينية،

مهندس صفقات كبار نجوم اللعبة ومدربيها في السنوات الأخيرة. ثم يأتي البرتغالي خورخي مينديز مؤسس شركة «جستيفوت» التي لها فرع في كل أوروبا والبرازيل مثل الخطبوط آخر في عالم كرة القدم، والبريطاني بول سترتفورد، خبير التعاقدات المثير للجدل الذي ثارت حوله شبهات كثيرة مخالفات مالية وقانونية، ومواطنه جونان بارنيت وكيل أبرز اللاعبين الإنجليز، ويلهم الإسباني جوزيف مانويل وكيل أعمال النجم الأرجنتيني الشهير ليونيل ميسي.

وفي ظل سباق بطولات الدوري الأوروبية على الفوز بأكثر نسب مشاهدة وحصد صفقات كبرى من بيع بث المباريات حول العالم، دخل وكلاء اللاعبين للعبة من الباب الواسع لعرض منتجاتهم من الماهب الجذابة من خلال مزايدات مشروعة وغير مشروعة.

ولإدراك وكيل اللاعبين فيفا اللاعب الموهوبين بدأ عملية إعادة النفوذ منهم في نشر عملاء لهم في أفريقيا وأميركا اللاتينية،

مهندس صفقات كبار نجوم اللعبة ومدربيها في السنوات الأخيرة. ثم يأتي البرتغالي خورخي مينديز مؤسس شركة «جستيفوت» التي لها فرع في كل أوروبا والبرازيل مثل الخطبوط آخر في عالم كرة القدم، والبريطاني بول سترتفورد، خبير التعاقدات المثير للجدل الذي ثارت حوله شبهات كثيرة مخالفات مالية وقانونية، ومواطنه جونان بارنيت وكيل أبرز اللاعبين الإنجليز، ويلهم الإسباني جوزيف مانويل وكيل أعمال النجم الأرجنتيني الشهير ليونيل ميسي.

وفي ظل سباق بطولات الدوري الأوروبية على الفوز بأكثر نسب مشاهدة وحصد صفقات كبرى من بيع بث المباريات حول العالم، دخل وكلاء اللاعبين للعبة من الباب الواسع لعرض منتجاتهم من الماهب الجذابة من خلال مزايدات مشروعة وغير مشروعة.

ولإدراك وكيل اللاعبين فيفا اللاعب الموهوبين بدأ عملية إعادة النفوذ منهم في نشر عملاء لهم في أفريقيا وأميركا اللاتينية،

تندن، هاني عبد السلام

بخطئ من يظن أن نجوم الكرة يملكون الحرية في اختيار الفرق التي تحقق أحلامهم وطموحاتهم، ومخطئ من يظن أن بإمكان الأندية في هذا العصر السيطرة على لاعبيها، لأن هناك وسيط الظل الذي يتحكم في زمام الأمور ويات الخطر الأكبر على لعبة كرة القدم.

في عام 1991 ابتدع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مهنة «وكلاء اللاعبين»، للقيام بدور همزة الوصل بين اللاعب والنادي، وليكون الممثل للتفاوض لتوثيق العقود، لكن ما لبث أن تحول هؤلاء الوكلاء إلى عنصر القوة، ويات دورهم مؤثرا في تحويل مسار بطولات وفرق ونجوم، كما تضخم مداخيلهم بفضل الشروط والنسب التي يحصلون عليها من عقود اللاعبين بشكل يثير قلق كل متابعي اللعبة. ومع تدفق الأموال على كرة القدم خصوصا الأوروبية زاد تأثير دور وكيل اللاعبين، ليصبح صاحب اليد الطولى ليس في

تسيير صفقات النجوم فقط بل المدربين أيضا.

كشف آخر تقرير للمركز الدولي للدراسات الرياضية (CIES)، أن نسبة أرباح وكلاء لاعبي كرة القدم في أوروبا السنوية تقرب من 700 مليون يورو، وهي إشارة إلى تعاضد النسب التي يحصلون عليها والدور المؤثر الذي يقومون به في حركة الانتقالات.

رغم أن هناك الختان من الذين يملكون رخصة «فيفا» للعمل وكلاء لاعبين، فإنه يمكن القول إن بوابة المرور إلى أندية أوروبا خصوصا الكبيرة والغنية منها، يتحكم فيها 5 فقط من هؤلاء الوكلاء أبرزهم الهولندي ذو الألقاب الإيطالية مينو رايولا الذي تحول على مدى الأعوام من نادل في مطعم بيتزا عائلي، إلى

صافقة بوعيا كشفت تالاب رايولا (رويترز)

كانتي يرى أن فريقه بات جاهزا للقتال على جميع الجبهات الموسم المقبل تشيلسي يضع آماله على موراتا لتعويض رحيل كوستا



موراتا يتطلع لإعادة اكتشاف نفسه تحت قيادة كونتي (أ.ب)

ثلاثة أعوام وإحراز اللقب الأول تحت قيادة كونتي، لكنه يؤكد أنه سيسعى للفوز بمزيد من الألقاب في الموسم الجديد. وقال كانتي: «كان موسما جيدا للغاية، وأنا استمتعت به، لكننا نستعد لبدء موسم جديد وعلينا التفوق مرة أخرى».

وأضاف اللاعب الفرنسي: «نتطلع لتقديم أداء ونتائج أفضل وهذا بالنسبة لتشيلسي يعني الفوز بالألقاب. وعليه فإننا سنسعى للفوز ببعض الألقاب. الفوز سيكون للفوز في كل منافسة. سنسعى للفوز بكل لقب ننافس عليه ونتقاتل بقوة على كل الجبهات».

والى جانب المباراة الودية بين أرسنال وتشيلسي غدا سيلتقي الفريقان في مباراة الدرع الخيرية الإنجليزية في السادس من أغسطس (آب) المقبل.

وقال كانتي: «سيتعين علينا التعامل بكل جدية مع المواجهة المقبلة في الصين، لأنها ستساعدنا في الاستعداد لمباراة الخيرية أول مباراة في الموسم الجديد».

ويستعد تشيلسي لمواجهة جاره ومنافسها اللندني أرسنال في مباراة ودية استعدادا لانطلاق الموسم الجديد في بكن عاصمة الصين غدا. وكان أرسنال الذي يقوده المدرب الفرنسي أرسين فينغر هزم تشيلسي بطل الدوري في نهائي كأس إنجلترا. وفاز كانتي بقلب أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي بعد أن ساعد فريقه في 35 مباراة بالدوري على الفوز بلقب البطولة للمرة الثانية في استعداداته للموسم الجديد.

على جانب آخر، قال نجم خط وسط تشيلسي ومنتخب فرنسا، نغولو كانتي، إن فريقه متحضر للقتال على جميع الجبهات من أجل الفوز بمزيد من الألقاب في الموسم المقبل.

ويستعد تشيلسي لمواجهة جاره ومنافسها اللندني أرسنال في مباراة ودية استعدادا لانطلاق الموسم الجديد في بكن عاصمة الصين غدا. وكان أرسنال الذي يقوده المدرب الفرنسي أرسين فينغر هزم تشيلسي بطل الدوري في نهائي كأس إنجلترا. وفاز كانتي بقلب أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي بعد أن ساعد فريقه في 35 مباراة بالدوري على الفوز بلقب البطولة للمرة الثانية في

عقدًا يمتد لخمس سنوات في مقابل راتب أسبوعي يبلغ 150 ألف جنيه إسترليني. وأدى كونتي دورا أساسيا في جذب موراتا إلى يوفنتوس الإيطالي في عام 2014، وكان على وشك اللعب تحت إشرافه، إلا أن المدرب أختار في العام نفسه الانتقال إلى تدريب المنتخب الوطني الإيطالي. إلا أن موراتا أبدى رغبته في اللعب مجددا تحت إشراف كونتي، وقال: «أشعر بانني مدين له لأنه أكثر مدرب آمن بي، وأكثر مدربي أراد ضمني، وجعلني أشعر بانني قادر على اللعب على مستوى عال، لم أخط بعد بفرصة العمل معه، ولكنني متأكد من القيام بذلك عاجلا أم آجلا».

جنيه إسترليني (70 مليون يورو) لضم المهاجم، وهو ما لم يلق موافقة النادي الملكي، قبل أن يقبل بالعرض المعدل. ويتوقع أن يحل موراتا بدلا من مواطنه دييغو كوستا في خط هجوم تشيلسي، بعدما أبلغ كونتي لاعبه الذي سجل 20 هدفا الموسم المنصرم، وساهم في قيادة الفريق إلى لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، أنه لا يشكل جزءا من خطه للموسم المقبل.

كما كان كونتي يتطلع إلى ضم موراتا لتعويض فشله في التعاقد مع البلجيكي روميلو لوكاكو الذي أثار الانتقال من إيفرتون إلى مانشستر يونايتد. وبحسب التقارير، عرض تشيلسي على موراتا

يأمل نادي تشيلسي بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم أن يكون الإسباني الفارو موراتا، الذي تم الاتفاق مع نادي ريال مدريد على التعاقد معه مقابل 80 مليون يورو، هو البديل الأمثل لتعويض الإسباني الآخر دييغو كوستا المرشح للرحيل.

وأعلن تشيلسي أنه توصل إلى اتفاق مع ريال مدريد لشروط انتقال الفارو موراتا إلى ستامفورد بريدج، وأن النادي اللندني ينتظر موافقة اللاعب على البنود الشخصية واجتيازه الفحص الطبي.

من جهته، أكد ريال مدريد المنتوج بلقب الدوري المحلي للمرة الأولى منذ 2012، والمحافظ بلقبه في دوري أبطال أوروبا، والاتفاق، وأعرب عن «شكره للالتزام والاحترافية والتصرف المثالي الذي أظهره اللاعب على مدى الأعوام، بدءا من الوقت الذي أمضاه في أكاديمية النادي إلى الفترة التي كان فيها جزءا من الفريق الأول».

ومن المنتظر أن يصل موراتا البالغ من العمر 24 عاما إلى لندن اليوم لإتمام الاتفاق مع تشيلسي والعودة للعب تحت إدارة المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي.

وكان النادي الملكي الإسباني قد أعار موراتا إلى نادي يوفنتوس الإيطالي بين يوليو (تموز) 2014 يوليو 2016، حيث كان كونتي حينها مدربا لفريق «السيدة العجوز»، وأشارت تقارير صحافية أمس إلى أن تشيلسي عرض الأسبوع الماضي مبلغ 62 مليون

في لقاء موناكو بالدوري الماسي لألعاب القوى اليوم بولت يتطلع لتحقيق رقم جيد في سباق 100 متر

لن يتواجه على المضمار مع الجنوب أفريقي اكاني سيمبين والأميركي كريستوفر بليتشتر نجحا في ذلك.

ويحصل بولت ذهبيات السباقات الثلاثة (100 و 200 و 400 متر، في بطولات بكين 2015 وموسكو 2013 وبرلين 2009، ولم تفشل منه سوى ذهبية سباق 100 متر في موندنال دايجو 2011. وقال بولت على هامش

لقاء موناكو: «أشعر بانني فعلا أفضل مما كنت عليه في السابق، بعد أستراليا، تدرت لمدة أسبوعين في ألمانيا. عملت بشكل جيد مع المدرب (غلين مايلز) ما جعلني أحقق آمورا مهمة على الصعيد الفني».

وتابع: «هدفي الرئيسي هو الفوز في لندن. أريد فقط الاعتزال وأنا فائز».

وأكد العداء أنه لن يدافع عن لقبه العالمي في سباق 200 متر، ما يعني أنه سيتعين على بولت زيادة سرعته والنزول تحت حاجز العشر ثوان في موناكو للذهاب إلى لندن بمعنويات مرتفعة، لا سيما أن منافسيه

الجنوب أفريقي اكاني سيمبين والأميركي كريستوفر بليتشتر نجحا في ذلك.

ويحصل بولت ذهبيات السباقات الثلاثة (100 و 200 و 400 متر، في بطولات بكين 2015 وموسكو 2013 وبرلين 2009، ولم تفشل منه سوى ذهبية سباق 100 متر في موندنال دايجو 2011. وقال بولت على هامش

لقاء موناكو: «أشعر بانني فعلا أفضل مما كنت عليه في السابق، بعد أستراليا، تدرت لمدة أسبوعين في ألمانيا. عملت بشكل جيد مع المدرب (غلين مايلز) ما جعلني أحقق آمورا مهمة على الصعيد الفني».

وتابع: «هدفي الرئيسي هو الفوز في لندن. أريد فقط الاعتزال وأنا فائز».

وأكد العداء أنه لن يدافع عن لقبه العالمي في سباق 200 متر، ما يعني أنه سيتعين على بولت زيادة سرعته والنزول تحت حاجز العشر ثوان في موناكو للذهاب إلى لندن بمعنويات مرتفعة، لا سيما أن منافسيه



بولت يتطلع لتحقيق رقم جيد في سباق 100 متر (أ.ب)

انتشار «زواج الحرب» في مجتمع سوري مزقه النزاع

دمشق، «الشرق الأوسط»

حالة بحث الكهول عن زوجات لبدء حياة جديدة تكاد تصبح ظاهرة في المجتمع السوري الذي ضربته في العمق موجات الهجرة الكبيرة المتتالية، خلال السنوات الأربع الأخيرة، حيث ارتفعت نسب الطلاق إلى أكثر من 120 في المائة، وفق الأرقام الرسمية في المحاكم، والتي تشير أيضا إلى أنه قبل اندلاع الثورة ضد النظام عام 2011 كانت المحكمة توثق نحو 13 آلاف حالة طلاق في العام الواحد، لكنها تزايدت خلال السنوات الخمس الأخيرة مع نشوب الحرب لتبلغ 7300 حالة سنويا، وفي المقابل ازدادت معدلات الزواج لا سيما ما بات يعرف بـ«زواج الحرب»، وتشير الأرقام إلى وجود نحو 30 ألف حالة زواج سنويا، غالبيتها حالات زواج متسرع بسبب الظروف القاهرة التي يعيشها المجتمع السوري.

ويعد الخلاف حول الرغبة في الهجرة أحد أهم الأسباب في وقوع الطلاق، وأيضا في الزواج كحل للمشكلة التي خلفتها الهجرة، وتفكك العائلة.

أبو عماد (67 عاما) طلب من جارتته المساعدة في البحث عن عروس تؤنس وحدته وتراعه بعد أن التحقت زوجته بأولادها الذين هاجروا بالبحر إلى أوروبا قبل عامين. وحدد أبو عماد مواصفات العروس المطلوبة بأن «يتراوح عمرها بين 30 و35

عاما، لا أرملة ولا مطلقة، وليس لديها تجارب سابقة، وطالبة الستر». ولا يخفي أبو عماد رغبته في تجديد شبابه والاستمتاع بما بقي من العمر

لذا يريد شابا تعينه في شيخوخته القادمة على عجل. يقول: «من حقني الزواج مرة ثانية وزوجتي حيرتني للتحقق بالأولاد، هي اختارت ما يربحها ومن حقني أيضا ما يربحني».

أما أبو عصام (59 عاما) وصاحب ورشة خياطة، فرفض فكرة الهجرة لأن أعماله ما تزال مستمرة وخساره لم تكن فادحة كغيره وبالإمكان تعويضها، إلا أنه لم يتمكن من إقناع أولاده في البقاء بعد هجرة أعمامهم وأخوالهم وأصدقائهم.

ومع أن زوجته كانت متفقة معه على رفض الهجرة، إلا أنها وبعد سفر الأولاد والأقارب أصبحت بالكلية وكانت تبكي على مدار الساعة مما جعل أبو عصام يطلب منها الالتحاق بأولادها، يقول:

«لم احتمل تحولها من دينامو مرح وجوية، إلى كتلة حزينة. كان هذا الخيار الأفضل لي ولها وهي طلبت مني أن أتزوج كي لا أبقي وحيدا». ويبحث أبو عصام عن زوجة: «مستورة ترعى شؤوني لا يتجاوز عمرها الأربعين، ولا يهم أن تكون أرملة أو مطلقة، أو حتى لديها أولاد لعلني أكسب فيها ثوبا».

وفي حالة راما (30 عاما) والتي تعمل في معهد تعليمي خاص، فقد وافقت على الزواج من صديق والدها وعمره ضعف عمرها، بعد مغادرة أفراد عائلته إلى ألمانيا، وتقول إن عائلتها عارضت هذا الزواج لأن العريس كبير في السن

ولديه عائلة، لكن راما بررت إصرارها على القبول به، لا بل هي من عرضت عليه الزواج، بالقول: «إذا انتظرت مجيء العريس الشاب فرما يدركني الشيب قبل أن يأتي، البلد خلت من الشباب

فغالبيتهم هاجروا، ولم يبق من الذكور سوى الأطفال والكهول». وتتابع: «أريد أن أنجب طفلا وأستمتع باموتني وأريد مستوى ماديا يشعري بمتعة الحياة».

في ظل الحرب وما تفرضه من معايير مستجدة على المجتمع المهشم، بغدو الخوف من الوحدة، دافعا للزواج والمؤانسة عند الكهول

بمنتصف العمر، بينما الخوف من الفقر والعنوسة هو الدافع الأقوى لدى الصبايا لزواج غير متكافئ، أما الكهالي من أرامل الشهداء والمغييبين القسريين

والمطلقات التحسبات والفقرات الناؤحات، فلا حاجس غير هاجس «الستر» في بلد انتهكت الحرب «ستره».

يوسف بأنه أكثر عمل ممل في تاريخ السينما فيلم من 8 ساعات دون ممثلين أو حوار

لندن، «الشرق الأوسط»

قد يصبح أكثر الأفلام مملًا على الإطلاق، مضيفا: «نأمل في أن يمل الجمهور أيضا».

وفيلم «با با لاند» أحدث إنتاج متخصص مما يسمى بالسينما البطيئة، المعروفة بلقطات طويلة وحوار أو سرد قليل وربما معدوم. ولا يعرف مدى تقبل الجمهور لفكرة إحصاء عدد الأغانم؛ لكن مشاهدي التلفزيون البريطاني أعربوا من قبل عن بعض الحماس تجاه هذا النوع من الإنتاج السينمائي.

وفي عام 2015 عرضت القناة الرابعة بتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية فيلم «أول أبورد؛ ذا

سليمه رابيد» وهو إنتاج خال من الحوار لمدة ساعتين، يعرض حيوان رنة يجز زلاجة تركبها

سكان أصليون في شمال النرويج. ومن المقرر عرض الفيلم في موعد يحدد لاحقا في سبتمبر (أيلول) بسينما الأمير تشارلز في لندن.

فيما وصف بأنه أكثر عمل ممل في تاريخ السينما، يبحث فيلم من 8 ساعات عن جمهور يرغب في إحصاء قطعان من الأغانم أو على الأقل مراقبتها، وهي تسير بالتصوير البطيء. ويخلو الفيلم المعروف بالتصوير البطيء من أي ممثلين أو قصة أو حوار.

يتألف «با با لاند» بالكامل من لقطات بالتصوير البطيء لقطعان من الأغانم تتجول في حقل. وجرى تصوير الفيلم في إسبيسك بإنجلترا، وأنتجه مؤسسو تطبيق «كالم» للتأمل.

وقال مايكل أكتون سميث، أحد المنتجين التنفيذيين والمؤسس المشارك لتطبيق «كالم» في بيان: «لا نتخاطر أن يحطم سجلات

مبيعات التذاكر، لكننا نعتقد أنه سيكون له جمهور متخصص».

وقال المنتج بيتر فريدمان في بيان، إنه يعتقد أن الفيلم

الملحق الثقافي السعودي ورئيس اتحاد المقاولين العرب في ضيافة النشرة الوسط



الزميل غسان شربل في حديث مع الدكتور عبد العزيز المقوشي ومحمد الحمادي وخلدون الشمعة ويبدو الزميل زيد بن كمي («الشرق الأوسط»)

للرياض، وعبد الله المحيميد مدير مكتب وكالة الأنباء السعودية في لندن، صحيفة «الشرق الأوسط» في مكتبها الرئيسي في لندن. واستقبل الوفد رئيس تحرير الجريدة الزميل غسان شربل، الحمادي رئيس اتحاد المقاولين العرب ورئيس اللجنة الوطنية للمقاولين وعضو مجلس منطقة

الرياض، وعبد الله المحيميد مدير مكتب وكالة الأنباء السعودية في لندن، صحيفة «الشرق الأوسط» في مكتبها الرئيسي في لندن. واستقبل الوفد رئيس تحرير الجريدة الزميل غسان شربل، الحمادي رئيس اتحاد المقاولين العرب ورئيس اللجنة الوطنية للمقاولين وعضو مجلس منطقة

الرياض، وعبد الله المحيميد مدير مكتب وكالة الأنباء السعودية في لندن، صحيفة «الشرق الأوسط» في مكتبها الرئيسي في لندن. واستقبل الوفد رئيس تحرير الجريدة الزميل غسان شربل، الحمادي رئيس اتحاد المقاولين العرب ورئيس اللجنة الوطنية للمقاولين وعضو مجلس منطقة

مساحته توازي 40 ملعباً لكرة القدم ويشتهر بمزادات سمك التونة

هل حان وقت إغلاق سوق تسوكيجي للأسماك في طوكيو؟

طوكيو، «الشرق الأوسط»



هناك لحظات يشعر فيها شيباتا سان بالحزن أثناء مروره عبر سوق تسوكيجي المزدهمة. وقريبا سوف يتم نقل أكبر سوق للأسماك في العالم من منطقة تشو إلى منطقة كوتو المجاورة. فهي مجرد عملية نقل من مكان إلى مكان آخر قريب، ولكن بالنسبة للتاجر شيباتا، يمثل هذا نهاية عهد.

وقال ماسميليانو زيانو، الإيطالي الذي يعمل في مطبخ بفرنسا ببنفسه في طوكيو، واحد زبائن شيباتا الدائمين: «طابع سوق تسوكيجي فريد في نوعه».

ويشتهر اليابانيون بهوسهم بجودة المكونات في وجباتهم، وهذا الشغف يظهر حينما تنظر في «تسوكيجي».

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية، في تحقيق لها من العاصمة اليابانية، أن أفضل الأنشطة التي يجدها زيانو هي مراقبة زبائن الفندق، بصحبة أحد تجار السمك، ثمادات سمك التونة الشهيرة. ويحصل نحو 120 زائرا

بحد أقصى ممن يحضرون قبل الساعة الخامسة صباحا على فرصة الدخول المجاني يوميا لمشاهدة المزادات.

ويعد إعلان مبلغ أكثر من ألف و100 دولار كتمن لسמכה واحدة سعرا طبيعيا، ولكن هذا لا يقارن بسعر أول سمكة تونة في العام الجديد.

وعلى الرغم من أنه يقال إنها تجلب الحظ السعيد لمن يشتريها، من المؤكد أنها سوف تحظى باهتمام كبير؛ ففي عام 2013، دفع مدير سلسلة مطاعم «سوشيزانماي» نحو 1,5 مليون دولار مقابل أول سمكة تم اصطيادها في العام الجديد.

وفي ضوء التغطية الإعلامية التي حصل عليها هذا الحدث، فقد كانت الشهرة مكافأة هذا الاستمرار. وربما يعد مزاد العام الجديد 2017 آخر مزاد يجري في الموقع القديم، وكان يجب نقل السوق، التي تعود للقرن السادس عشر، في نهاية عام 2016 من أجل إفشاح المجال لإقامة مركز صحفي من أجل دورة الألعاب الأولمبية 2020. ومع ذلك، فإن حاكم طوكيو يوريكو كويكي أوقف المشروع الذي تبلغ قيمته مليار دولار،

وليس يدافع الحنين، ولكن لأن الموقع الجديد في كوتو كان ملوثا. وما زال يعترض كويكي نقل السوق، على الرغم من أنه لم يتم بعد تحديد جدول زمني لذلك. وفي النهاية، سوف يصبح موقع تسوكيجي متنزها يتعلق بالطعام.

وحقيقة أنه لم يمكن نقل سوق تسوكيجي لأن الموقع الجديد المقترح كان ملوثا أمر مثير للسخرية. فعلى أي حال، كان حاكم طوكيو السابق شيباتارو

أشبههرا يعترض نقل السوق، لأنه رأى أنه أصبح قذرا للغاية. ولا يشترك «تسوكيجي» في كثير من الصفات مع الأسواق المغتاة الالامعة في دول البحر المتوسط، فدهاته التي لا يمكن

وصفها التي تغطي مساحة تسواي مساحة نحو 40 ملعب كرة قدم بدأ يظهر عليها تقدم العمر. الضوء الأبيض البارد ينعكس في البرك الموجودة على الأراضي الباردة الصلبة، كما أن الهواء ممتلئ برائحة السمك والطحالب، والأبخرة الناجمة عن المركبات ذات العجلات الثلاث التي تسير بسرعة، تحمل بضاعة التجار.

ويمكن العثور على أي حيوان بحري يمكن تصور أكله على أحد أطباق المطاعم - وفي اليابان، يمكن أن ينتهي المطاف بأي شيء في طبق بالمطعم، بما لا يقل عن 30 صنديق من مادة الستايروفوم الملغوة بالثلج في السوق.

راغب علامة يجدد «علاقة العشق» بالجمهور التونسي

تونس، المنجي السعيداني



راغب علامة (أغلب)

يصطف له طويلا، ويقدم له الدعم القوي بعد نحو 35 سنة من العطاء الذي لا ينضب. يدرك راغب علامة أهمية نجاحه في مهرجان قرطاج، لذلك يؤكد على أنه يقاضى في معظم الحالات اجرا أقل

من بقية المهرجانات الدولية الأخرى المنتشرة في العالم؛ لأنه على حد قوله متأكد من أن مهرجان قرطاج يمثل بالنسبة له «محرارا» على مدى نجاحه في بقية المهرجانات.

وتظهر التناغم الكبير بين الفنان اللبناني والجمهور الحاضر، الذي حول ربح قرطاج إلى ما يشبه الغناء بأسلوب الكورال، حيث لم يترك نجمه المحبوب يغني وحده، بل حمل عنه المشعل وردد الأغاني التي يحفظها، سواء القديمة والجديدة.

كانت أمسية قرطاج للفنان اللبناني ناجحة بامتياز، واستطاع خلالها الحفاظ على نجوميته على الرغم من مرور نحو 35 سنة من عمره الفني.

وشهد مسرح قرطاج هفافات الجمهور الحاضر بإسعاد الفنان اللبناني، وردد أشهر أغانيه التي صنعت شهرته في بداية مشواره الفني، في انتظار إطلالته على الركع.

وغنى راغب علامة عددا من أغانيه الناجحة المعروفة التي حققت شهرته لدى المستمع التونسي والعربي، على غرار «يا بنت السلطان» و«الحب الكبير» و«يا ريت في بخبيها»، كما تحف الحاضرين بعدد من أغانيه الناجحة، ومن بينها «أنا ما بهزرش» و«شفتك تلخبنت» و«تركني لحياتي»، وهي أغان على الرغم من كلماتها البسيطة فإنها تلاقى اهتماما لدى الجمهور ويحفظ معظمها عن ظهر قلب.

غنى راغب علامة لمدة قاربت الساعتين، وظل متناغما مع الجمهور الذي أشعل له الأضواء وعمره بحب جارف، ولم يترك الفرصة تمر من دون أن

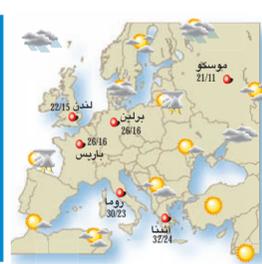
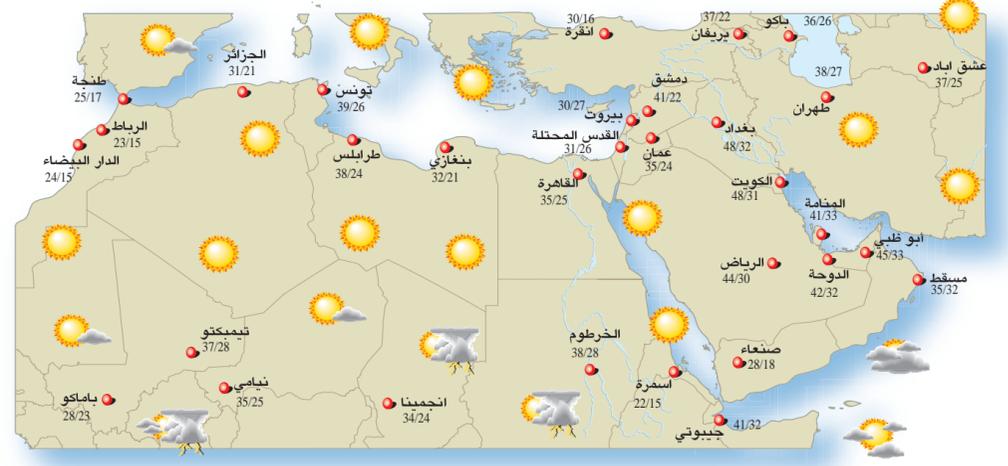
سودوكو

7	9	6
8	7	5
5	6	8
3	6	8
4	7	3
2	5	4
1	4	2

الحل السابق

6	4	2	3	1	7	9	5	8
9	8	7	2	4	5	6	3	1
1	3	5	8	9	6	2	4	7
3	5	8	9	6	2	1	7	4
4	6	9	5	7	1	3	8	2
2	7	1	4	3	8	5	6	9
7	9	6	1	8	3	4	2	5
8	2	4	6	5	9	7	1	3
5	1	3	7	2	4	8	9	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، أعدها هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.



أميركا الشمالية

تهب العواصف الرعدية المحلية المتفرقة ذات التأثير الضار من البراري الكندية وحتى الغرب الأوسط من الولايات المتحدة، وتسنم الأجواء الحارة عبر السهول نظرا للمرتفع الجوي السائد هناك. وفي حين أن الأجواء الجافة تستمر من كاليفورنيا وحتى واشنطن إلا أن الأمطار تتساقط على ساحل بريتيش كولومبيا وتضرب العواصف جنوب جبال الروكي.

أوروبا

تنتشر الأمطار عبر أيرلندا وغرب بريطانيا مع تحرك المنخفض الجوي نحو المنطقة. ويتوقع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر جنوب فرنسا وألمانيا وحتى سويسرا والنمسا وشمال إيطاليا. وتهب العواصف المتفرقة على كرواتيا وتنبعث بالرطوبة المتقدمة منذ فترة طويلة، في حين أن البرق قد يؤدي إلى اندلاع حرائق الغابات.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تستمر الظروف الجوية الصيفية المعتادة عبر شبه الجزيرة العربية مع استمرار الطقس الحار والجاف. مع توقعات بهبوب بعض العواصف المتفرقة على اليمن. يسود الطقس الرطب بالقرب من ساحل الخليج العربي والبحر الأحمر.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر المرتفع الجوي وتستمر معه الظروف الجوية الجافة والحارة عبر المنطقة. وتكون الأجواء شديدة الحرارة في أواسط وجنوب العراق. مع انخفاض طفيف في درجات الحرارة بالقرب من سواحل البحر الأبيض المتوسط وارتفاع في مستويات الرطوبة وتشعور عام بعدم الارتياح.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يمتد الطقس الجاف والحار عبر الصحراء، مع توقعات بهبوب العواصف المتفرقة على أقصى جنوب الجزائر. وهناك فرصة كبيرة لهطول الأمطار على شمال الجزائر والمغرب في حين تضرب العواصف المتفرقة منطقة جبال أطلس.



خالد القنتطيني

المرأة في الحكم

تشغل المرأة أعلى المناصب في هذه الأيام. بيد أنها واجهت الكثير من الاعتراض وحتى السخرية في وصولها إلى هذه المكانة. عندما فاز أينزهاور بمنصب الرئاسة في الولايات المتحدة في الخمسينيات، تذكر أن امرأة، السيدة كلير لوس، قد اعتمد عليها كخياراً في حملته الانتخابية، فخطر له أن يكافئها بشيء مناسب. عرض عليها تعيينها في منصب وزاري فلاحظت خضم المشاكل التي ستواجهها في التعامل مع المجتمع الرجالي فاعتذرت عنه. وفهم أينزهاور مشاعرها في هذا الأمر. امرأة بين الرجال: تم نظر فوج أن السفارة الأميركية في روما كانت شاعرة. وما أحب هذا المكان في قلوب النساء الغربيات. روما موطن الفنون والأوبرا والبهاء. وافقت على تسلم المنصب.

كانت العاصمة الإيطالية مركزاً معروفاً للذكورية لا ينافسها في ذلك حينها غير المجتمع الرجالي العربي. ما إن سمع الإيطاليون بتعيين امرأة سفيرة عندهم حتى ثارت ثائرتهم، واعتبروا إيفادها إلى روما إهانة لإيطاليا برمتها، فنشرت صحفهم سئى المقالات التي تندد بالولايات المتحدة وربسها. وتناقص الساخرون هذا الموضوع فنشرت إحدى الصحف تصويراً لعلم الولايات المتحدة موشى بالادانتلية النسائية، بيد أن ذلك لم يثن الجنرال أينزهاور ولا السيدة لوس عن المهمة. فقدمت أوراها لرئيس الجمهورية الإيطالية والبابا في الفاتيكان.

لم ترض غير أشهر قليلة حتى بدأت السفيرة الجديدة تشعر بالمرض والنحول وظهور آثار مرض غريب على جسمها. راجحت الأطباء فاجروا سائر التحاليل والفحوصات دون أن يصلوا إلى شيء. ازداد الأمر غموضاً عندما اختفت هذه الأعراض حال رجوعها إلى الولايات المتحدة في إجازتها السنوية. عادت إلى روما وعادت هذه الأعراض والعلل إليها. فكرت في الاستقالة والرجوع إلى بلدها. لقد اخترت في ذهنها فكرة أن المحيطين بها من الإيطاليين الذين اعترضوا على تعيينها سفيرة لدى بلدهم قد أخذوا يدسون سماً بارعاً لها بحيث يصيبها بكل هذه العلل ويمهد الطريق لموتها. حولوا الموضوع إلى الشرطية، ولكن رجال الشرطية أيضاً عجزوا عن العثور على أي خيط يقود إلى جريمة أو سوء فعل.

أغرب وأغرب. بدأ الغرامفون الصغير في غرقتها يشد في عمله أيضاً. وعندما بعثت به للتصليح وجد المصلح أن العطب يعود إلى غبار أبيض استقر على الأضواء الحساسة في الغرامفون. تطلب ذلك فحص الغرفة فوجدوا نفس الغبار يغطي الكثير من موجودات الغرفة. فحصوه فوجدوا أنه يحتوي على بعض مركبات الزرنيخ القاتلة. ولكن من أين جاء هذا الغبار ومن دسه في الغرفة؟ ثم ظهر أن السفيرة نقلت غرفة نومها من الغرفة المخصصة للنوم في القصر المنيف إلى غرفة صغيرة أعجبت فيها الزهور المرسومة على السقف. وكانت هذه الأوراد مرسومة بمادة زيتية تضم مركب الزرنيخ. عرف السبب فزال العجب. ضحك الإيطاليون فقالوا ألم تقل لكم؟ ما ذا تحصلون عليه من المرأة. تحب الأوراد فتختار غرفة مزينه بها للنوم بدلاً من الغرفة الفسيحة المخصصة للنوم. اختر امرأة للعمل فتحطيت بمساكلها! هكذا قالوا.

عادت مع ارتفاع الطلب الدولي على الآثار القديمة نهب المقابر... جريمة خطيرة ومثيرة في الصين



تابوت الإمبراطور تانغ من سلالة تانغ الحاكمة



إحدى المقابر في مقاطعة هينان الصينية



اكتشاف عربة في مقبرة أرستقراطية خلال حفريات في مقاطعة هينان

ونشطاء المحافظة على الثقافة أن انتشار نهب المقابر قد يشجع الهواة على الاندفاع في تلك التجارة. وفي قضية مسجلة لعام 2015، على سبيل المثال، أخبر أحد السارقين ويدعى لوان، أجهزة الشرطة أنه خطط ورفاهة لسرقة إحدى المقابر في مقاطعة تشيغيانغ بعد مناقشة الفكرة أول الأمر عبر منتدى لرواية «سجلات سارقي القبور» على الإنترنت، وفقاً لإحدى الصحف المحلية.

ولقد أدى ارتفاع عدد هواة سارقي المقابر إلى إزعاج كبير للمسؤولين الذين يحاولون القضاء على هذه الممارسات. وبعد بلوغ الأمر ذروته في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، قال المسؤولون إن حالات نهب المقابر في المواقع الأثرية الرئيسية، قد انخفضت بصورة كبيرة في السنوات الأخيرة.

ولكن الجانب السلبي لوجود حضارة تبلغ أكثر من 5000 عام، هو الانتشار الكبير للمواقع الأثرية في كل مكان، مما يجعل من الصعب توفير الحماية الشاملة لكل موقع منها. وفي عام 2015، اخترقت السلطات الصينية ما عرف بأنه أكبر شبكة لتهرب الآثار منذ عام 1949، وألقت القبض على 175 متهماً ومزعج على ست مقاطعات صينية بينهم سرقة وتهريب المضبوطات الأثرية التي تقدر قيمتها بنحو 80 مليون دولار.

في ذلك، يقول وانغ جين تشينغ رئيس قسم حماية الآثار الثقافية في مكتب الحماية الثقافية بمقاطعة شانشي: «إنها معرفة مستمرة بيننا وبين الجرمين هناك كثير من المقابر الصغيرة التي لا نعرف عنها أي شيء، ومن المحال حمايتها كلها». وعلى الرغم من السرقة والتدمير، يقول البعض إن هناك بارقة أمل صغيرة في الأفق. عندما يتعلق الأمر بالمقابر غير المفتوحة، يتخذ المسؤولون الصينيون أكثر التدابير تحفظاً من حيث الاهتمام بالحماية وأكثر من الرغبة في الحفر والتقيب. ونتيجة لذلك، فإن المقابر التي تعرضت للفتح على أيدي النصوص تتحول إلى مواقع مهمة للغاية لعلماء الآثار. فيما يقول وانغ جينغ، أستاذ علم الآثار في جامعة نانجينغ نورما، «سجلنا كثيراً من الاكتشافات الأثرية الرئيسية في الصين من المقابر المنهوبة. ولكن حالة المقبرة المنهوبة تكون سيئة للغاية لدرجة أن علماء الآثار يفقدون كثيراً من المعلومات التاريخية المهمة».

ومع تحول الاهتمام لصوص المقابر في الدول الحالي نحو عدد كبير من المقابر غير المفتوحة في المقاطعات الشمالية والغربية من البلاد، يفيد الخبراء بأن الحاجة تزداد إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات لحماية هذه المواقع، ولكن الحل الناقم للمشكلة، كما يقولون، يقع على عاتق الناس على الطرف الآخر من سلسلة النهب: أي وهم جامعو الآثار.

من الغربيين في المعرفة والحساس والقوة الشرائية. ومع الانتشار الكبير الذي شهدته سوق الفنون والآثار وعمليات التزوير. وأصبحت المشكلة متفشية بصورة كبيرة لدرجة أن بعض جامعي الأعمال الفنية بدأوا يبحثون بدهود عن الأشياء التي نهب حديثاً لتجنب مخاطرة شراء الآثار المزيفة.

وبالنسبة لسارقي المقابر، فإن الإغراء شديد الوضوح. كما يقول السيد ني: «قطعة برونزية جميلة من أسرة تشين أو هان يمكن أن تشترى لك منزلاً كبيراً وجميلاً في الصين». في الصين، أغلب لصوص المقابر هم من العمال والمزارعين المهاجرين. وبعضهم يشبه السيد بانغ مينغزين - أي اللصوص الهواة المجهزين بالادوات الأساسية فحسب. وهناك آخرون، على الرغم من ذلك، يشكلون جزءاً من شبكات التهريب المحترفة التي تستخدم كل شيء ممكن من الأجهزة التقنية الفائقة وحتى العرفان الصيني التقليدي. وتعتبر هذه المهنة وصعبة وخطيرة، إذ تتطلب من العمال الزحف داخل أنفاق صغيرة، والتعامل مع المتفجرات، واستنشاق الهواء الفاسد - وكل ذلك مع المحاولات المستمرة لتفادي الرقابة والقاء القبض عليهم. وعندما تنجح محاولات النهب، تمر القطع الأثرية المسروقة عبر شبكة عابرة للحدود وغامضة ومعقدة من الوساطة والمهربين والوكلاء

أحد النصوص الصينية الكلاسيكية القديمة (لوسى تشون كيو)، وهو من مصنفات عام 239 قبل الميلاد، قد دعا إلى الاقتصاد الكبير في دفن الأصوات لتفويت الفرصة على اللصوص في نهب المقابر. حتى إن ضريح الإمبراطور الصيني الأول، كين شيهوانغدي، الذي يحرسه جيش الشان الصيني الشهير، تقول الشائعات إنه يضم سلسلة من الفخاخ الخطيرة المقصود منها تفادي لصوص المقابر المحتملين. وتحولت هذه الممارسات إلى ما يشبه الوباء القمحي بعد قرون من ذلك التاريخ، وتحديداً فيما بعد عهد ماو الأنفانغ في الصين خلال عقد الثمانينات، حيث بدأ المزارعون الذين تحملت أسرهم مسؤولية حماية المقابر المحلية لإجبال تلو الأجيال في الهجرات الداخلية من القرى نحو المدن. ثم تحولت مناطق واسعة من الأراضي إلى ملكية الدولة لتمهيد الطرق وشق أنفاق المترو وإنشاء المباني السكنية وشبكات الطرق السريعة. وتضاعفت مواقع التشييد والبناء على حصر أثرية، وكُشف عن أعداد لا تحصى من المقابر القديمة والآثار التاريخية خلال تلك العليبات.

وعلى طول الطريق، كان الصينيون، وبفضل الارتفاع في الدخل، قد نما لديهم التقدير الكبير للآثار القديمة، مما أدى إلى ظهور فئة جديدة من جامعي التحف الصينية الذين ينافسون حتى جامعي التحف والآثار الصينية

الرئيس شي جين بينغ، عن رغبتها المتزايدة في تبنى الثقافة التقليدية. وسعت الحكومة، التي تشدد على ملكية الدولة لكل المقابر القديمة والآثار الثقافية القابعة تحت الأرض، إلى مكافحة مشكلة نهب المقابر من خلال سن القوانين والتشريعات، وزيادة الرقابة، والمكافآت المالية لمن يرشدون عن الآثار المنهوبة.

غير أن المسؤولين يقولون إن المشكلة أكبر وأوسع بدرجة يصبح من المستحيل القضاء عليها تماماً. من جهته، يقول تشو كوي بينغ، نائب مدير مكتب التراث الثقافي في مقاطعة شانشي: «يبدو الأمر تماماً مثل المخدرات في الولايات المتحدة الأمريكية. وعلى الرغم من أن الحكومة تجرم سرقة المقابر، فلا يزال هناك الكثير من الناس يمتنون هذه الممارسات». لاكثر من 3000 سنة، التزم الحكام ورجال الخبة الأرستقراطية الصينية بطقوس جنازية خاصة، بما في ذلك دفن الأصوات برفقة الأشياء التي سوف يستخدمونها في حياتهم الأخرى. وبناء على الفكرة الزمنية وثنية أو طلبة وثراء الموتى، فإن الأشياء المدفونة بصحبتها قد تتضمن كل شيء من أقراص الأجساد الكريمة وأوعية البرونز حتى صنابير الطلاء والفخار المزجج المعقول.

وتاريخ نهب المقابر في الصين طويل وممتد. ففي القرن الثاني قبل الميلاد، كان نهب المقابر القديمة من الممارسات واسعة الانتشار حتى إن

الصين، «الشرق الأوسط»

في يوم من أيام نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تلقى يانغ مينغزين معلومة تفيد بأن عمال البناء الذين كانوا يحفرون في أرض تابعة لأسرته، قد عثروا على مقبرة قديمة في الموقع.

وفي مساء اليوم ذاته، تسلل السيد يانغ برفقة والده وعمه إلى المقبرة الواقعة في حقل ترابي قاحل خارج مدخل قرية باولينغ المستقرة على تل ترابي في مقاطعة شانشي الشمالية الغربية في الصين، حيث يستكون. وفي صبيحة اليوم التالي، عثر أحد العمال على جثث السيد يانغ ورجلين آخرين في المقبرة. وكانت المقبرة القديمة قد انهارت منذ قرون على رؤوس الرجال الثلاثة فذفونوا أحياء فيها.

وكان النبا بمثابة صدمة كبيرة لسكان القرية، إذ يقول يانغ يوان شينغ المحاسب البالغ من العمر 62 سنة، مشيراً إلى السيد يانغ الموقى حديثاً: «لم يكن ليجرؤ على سرقة جرة من أحد جيرانه، فمن كان يظن أنه يخاطر بحياته وسمعته لسرقة مقبرة عتيقة؟»

تمثل هذه القصة حالة الغموض الشديد والمخاطر المروعة التي تتعلق بجريمة سرقة المقابر، تلك الممارسة القديمة التي بدأت في العودة بصورة لافتة للنظر مع ارتفاع الطلب الدولي على الآثار الصينية القديمة. مع أسعار بعض القطع الأثرية الصينية التي تقارب عشرات الملايين من الدولارات، مما أثار فضول جماعات من لصوص المقابر المحترفين من الهواة الباحثين عن الثراء السريع في مختلف مناهي القرى الصينية مترامية الأطراف.

وفي حين يصعب الوقوف على الأرقام الدقيقة المصورة لحقيقة الأمر، فإن عمليات النهب المستمرة قد أسفر بعضها عن تدمير مؤسف لكثير من مواقع التراث الثقافي الصيني القديم. وفي عام 2016، ذكرت هيئة التراث الثقافي الوطني الصيني عن 103 عمليات نهب للمقابر ومواقع التراث الثقافي القديمة في البلاد. وحسبما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، يعتقد الخبراء أن هناك كثيراً من الحالات التي لم يكشف التقرير الحكومي عنها. ومن بين لصوص التراث القديم الحديث، كما يقولون، تعرضت ثمان من كل عشر مقابر في الصين لمحاولة السرقة.

كما تعرضت المقاطعات الغنية بالتراث الثقافي الإمبراطوري الصيني القديم لأضرار بالغة ومنها مقاطعة هينان، وشانشي. ويقول ني فانغليو، الذي وضع كثيراً من المؤلفات في نهب المقابر الصينية: «القد أغرغوا مقاطعة هينان من محتوياتها إلى حد كبير حتى لم يبق هناك ما يستحق السرقة». ولقد أعربت الصين، تحت قيادة

مواقف الصلوة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:25	05:49	12:28	03:43	07:05	09:05
المدنية المنورة	04:17	05:44	12:28	03:52	07:11	09:11
القدس	04:14	05:48	12:47	04:27	07:44	09:13
الرياض	03:49	05:16	12:40	03:24	06:43	08:43
القاهرة	03:27	05:07	12:02	03:39	06:56	08:25
الخرطوم	05:04	06:28	12:57	04:15	07:24	08:40
الرباط	04:53	06:30	12:46	05:19	08:37	10:09
تونس	03:32	05:16	12:06	04:16	07:35	09:13
الكويت	03:28	05:01	11:55	03:30	06:48	08:18
أبوظبي	04:19	05:45	12:29	03:53	07:12	08:42
المنامة	03:28	04:57	11:45	03:13	06:31	08:01
الدوحة	03:27	04:55	11:41	03:06	06:25	07:55
مسقط	04:04	05:30	12:43	03:34	06:54	08:24
بيروت	04:04	05:41	12:45	04:29	07:47	09:19
صنعاء	04:22	05:42	12:10	03:29	06:37	08:07
عمان	03:07	04:44	11:43	03:24	06:41	08:11
بغداد	03:31	05:04	12:09	03:53	07:10	08:42
اسطنبول	03:53	05:49	11:41	05:09	08:32	10:21
تيكوسيا	04:07	05:47	12:53	04:41	07:59	09:33
أثينا	04:32	06:18	11:32	05:24	08:44	10:25
لندن	03:17	04:58	11:58	05:23	08:08	09:28
باريس	03:34	05:18	11:58	06:09	09:44	12:05
نيس	04:01	06:08	11:38	05:40	09:06	11:05
روما	03:54	05:53	11:17	05:16	08:40	10:32
بروكسل	03:23	05:53	11:50	06:04	09:44	12:01
مدريد	05:08	07:02	12:22	06:18	09:40	11:28
جنيف	03:44	06:04	11:42	05:49	09:19	11:30
فيينا	02:39	05:16	11:01	05:12	08:46	11:08
برلين	02:43	05:09	11:13	05:31	08:16	11:08
فرانكفورت	03:00	05:33	11:25	05:37	09:15	11:34
استوكهولم	02:17	04:02	11:12	05:46	10:19	11:54
كوبنهاغن	02:40	04:55	11:47	05:39	09:36	11:38
امستردام	03:18	05:44	11:47	06:04	09:49	12:01
نيويورك	04:11	05:42	11:03	05:04	08:22	09:55
واشنطن	04:32	05:59	11:15	05:09	08:29	09:58
لوس أنجلوس	04:38	05:56	11:00	04:45	08:02	09:22

كلمات دنقاطمة

تركيب من محمد الماضي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الصين الشعبية، استقبل مجموعة من الطلبة المتدربين السعوديين في بكين في مجال التقنية الرقمية، بحضور الشريك الصيني المنظم للبرنامج التدريبي، وذلك السفير الماضي، وبطلاب المتدربين، وتبادل معهم أطراف الحديث، وحثهم على إنجاز البرنامج على أحسن وجه، متمنياً لهم التوفيق والنجاح في مهمتهم.

● فرياد ورنانزي، وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي، حضر حفل افتتاح المعرض التشكيلي للطفلة الموهوبة قسمة علاء حمودي بعنوان «حكايات النصر الملوثة» في دائرة قصر المؤتمرات، وتجول الوزير في المعرض وأثنى على جهود هذه الطفلة وعرض الوزير فكرة أن يقام لها معرض في جامعي مدينة السلیمانیاة لإسهامها منه في دعم المواهب ودعم الثقافة.

● المدفوعة نهانجي عبد الله عطية، وزيرة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات السودانية، التقى بمختار عبد الكريم، وزير الثقافة والإعلام والسياحة بولاية غرب دارفور. وأكدت رعايتها التامة واهتمامها بمرکز المعلومات بالمرکز والولايات باعتبارها الأوعية الحافظة لمعلومات الدولة والساعد الأمين لتطبيق الحكومة الإلكترونية. بينما أبدى وزير الثقافة استعداداه للمشاركة الفاعلة في تلقي معلومات الولايات الخامس عشر المزمع عقده بمدينة الدامر بولاية نهر النيل في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

● فهد بن راشد العبدالكريم، أصدر وزير الثقافة والإعلام السعودي، الدكتور عواد العواد، قراراً بتعيينه رئيساً لتحرير صحيفة «الرياض»، وكان الزميل العبدالكريم قد تم تكليفه بالإشراف على تحرير جريدة «الرياض» منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إضافة إلى رئاسته تحرير مجلة «اليمامة».

● ماري تيشيل، ممثلة منظمة «اليونيسيف» لدى اليمن، التقى وزير التخطيط والتعاون الدولي باليمن، عبد العزيز الحكيم، وجرى خلال اللقاء بحث جملة القضايا المتصلة بتعزيز التنسيق بين الوزارة والمنظمة العالمية في المجالات ذات الأهتمام المشترك وبخاصة ما يتعلق بنوع الاجتماعي والصحة الإنجابية والتربية والتعليم. واستعرض اللقاء عدداً من المشاريع المنفذة من قبل المنظمة في المحافظات اليمنية، والجهود التي تبذلها في العمل مع الكثير من المنظمات الأخرى لمكافحة انتشار مرض الكوليرا.

● مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بمصر، استقبل الشيخ راشد بن عبد الرحمن آل خليفة، سفير مملكة البحرين في القاهرة والمنحوب الدائم لدى جامعة الدول العربية، وقال الشيخ راشد إن التعاون بين البحرين والإمارات في المجالات الإعلامية وتبادل الخبرات والتدريب بين البلدين، من جهته أكد «أحمد» أهمية تبادل الخبرات والتجارب في شتى المجالات الإعلامية، وتفعيل آليات التدريب لإعداد كوادر مُدرية على مستوى عال.

● الدكتور أحمد عبد الرحمن البنا، سفير الإمارات في نيودلهي، تفقد المركز القنصلي لإصدار التأشيرات في العاصمة الهندية. وطلب السفير، خلال زيارته، العاملين به يبذل كل جهد ممكن لإنجاز أعمالهم بكفاءة وفعالية، واقترح أفكاراً وخططاً مبتكرة لمعالجة بعض الأزمات الإدارية، مشيراً إلى أهمية اتباع معايير الخدمة المميزة وتحقيق الأهداف بشكل فعال وفي الوقت المناسب، وعقد اجتماعاً مع الدبلوماسيين في القسم القنصلي جرى خلاله استعراض وضع طلبات التأشيرات وتصديق الوثائق.

● عهدو بنت خلفان الرومي، وزيرة السعادة الإماراتية، استقبلها كارلوس دي أكاسا، نائب وزير الخارجية المكسيكي، بمقر الوزارة بالعاصمة المكسيكية، وتطرق اللقاء، الذي حضره أحمد حاتم المنهالي، سفير الإمارات لدى المكسيك، إلى القضايا المدرجة ضمن أجندة العلاقات الثنائية والبحث في سبل تعزيزها والارتقاء بأواصر التعاون والصدقة في شتى المجالات.

● ماجد السعودي، القنصل العام للإمارات في نيويورك، نظم فعالية مجتمعية لـ «كرة قدم الحي» في ملعب تابع لمدرسة عامة في البرونكس بدعم من مجلس أبوظبي الرياضي وبالتعاون مع نادي مدينة نيويورك لكرة القدم بحي البرونكس وجمعية «مدينة في مجتمع» الخيرية، بمشاركة عدد كبير من الأطفال والشباب لتعزيز الروابط الثقافية بين الإمارات والولايات المتحدة.

● وقال «السويدي» إن «كرة قدم الحي» مهمة ليس فقط لتأثيرها الإيجابي على المجتمعات بل أيضاً للمتعمة التي يجدها الإماراتيون في ممارستها.

● مراد قرعة غوز، السفير التركي في عمان، شارك في المحاضرة التي دعت إليها جماعة عمان لحوارات المستقبل، وأكد في كلمته عمق العلاقات التاريخية والثقافية التي تجمع بين الأردن وتركيا. وقال السفير إن هناك تطابقاً في وجهات النظر بين البلدين الصديقين حيال الكثير من القضايا الإقليمية وبخاصة المتعلقة بالأمن والاستقرار في المنطقة، ومكافحة الإرهاب، ومعباً عن إمله بزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين في المستقبل رغم التحديات المتمثلة بالظروف الإقليمية ومنها الأزمة السورية.

صاحب موهبة فنية - تكلم.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- جامعة أمريكية بطنية.

2- قصر - القوم بالاعلان.

3- اسم بلده قبيلة عاد «مكعوسة» -

4- يجري في العراق

5- «موسيقية» «مكعوسة» - طري

6- يشابهات.

7- سام - زاوية

8- دياج - مشابهات.

9- شهر ميلادي - طهر.

10- مشابهات - مدينة قبرصية.

الزوار السابقين

1- ماني وملحن ومنتج مسلم برطاني.

2- مضيقي يفضل خليج العفنة عن البحر الأحمر - صلات «مكعوسة».

3- أروية - عالم.

4- حرف نصيب «مكعوسة» - فرعون

